

صفحة — ليرة

AN-NAHAR Mercredi 28 Octobre 1992 - 60ème Année - N° 18366 ● العدد ١٨٣٦٦ - السنة ٦٠ - الاربعاء ٢٨ تشرين الاول ١٩٩٢

حشود وغارات وقصف متبادل وشكوى لبنانية عاجلة

اسرائيل تريد السلام وأمن شمالها وتحذر سوريا من التدخل
وبوش لا يرى أن التصعيد يخرج المفاوضات عن مسارها



انقاض مبنى مدرسة الروضة التابع لمركز مكسيموس الخامس في عبرا، والذي يشغله "حزب الله"، بعد الغارة عليه مساء اول من امس. (احمد منتش)

دبابة اسرائيلية تعبر الحدود الى داخل الاراضي اللبنانية، فيما سيارة تحمل دبابة اخرى تنتظر للعبور. (ا ف ب تيليفوتو)

جنديان اسرائيليان يعاينان الاضرار التي الحقها صاروخ "كاتيوشا" في منزل في كريات شمونة. (رويتر تيليفوتو)

بدا امس من التصريحات الاميركية والاسرائيلية ان الدولة العبرية تتجه الى تخفيف عملياتها العسكرية في لبنان تفاديا لالحاق اي ضرر بمفاوضات السلام، على رغم ان آخر التقارير الامنية تحدثت بعد يوم طويل من الغارات والقصف المتبادل عن حشود اسرائيلية في اتجاه الشريط الحدودي المحتل.

وحرصت الولايات المتحدة، التي اتهمت "حزب الله" مباشرة بالعمل على "تخريب" مفاوضات السلام، على اعطاء الاولوية لاستمرار هذه العملية وفي الوقت ذاته استبعد الرئيس جورج بوش ان يؤدي تهديد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين بالانتقام لمقتل جنوده الخمسة الاحد الى "اخراج المفاوضات عن مسارها".

كذلك حرص رابين على تأكيد رغبته في تهدئة الاوضاع وان يكن شدد في الوقت ذاته على ضرورة الاستعداد للرد على اي محاولة للهجوم. وعكست التصريحات الاسرائيلية اقتناعا بوجوب مواصلة عملية السلام وعدم عرقلتها.

ورأى محللون ان تصريحات رابين جاءت معتدلة امس مقارنة بتهديداتها الاثنين على رغم تزايد مخاوف الاسرائيليين من سقوط صواريخ "كاتيوشا" على الجليل وازدياد نقمة المستوطنين عليه. واضافوا ان القيمة الحقيقية للعمليات الاسرائيلية في لبنان في اليومين الاخيرين هي في تأثيرها الكبير على الرأي العام الاسرائيلي واستيعابها النقمة وان ليس لها اي قيمة عسكرية حقيقية لان المسؤولين يقرون بان تأثيرها على المهاجمين محدود جدا.

وازاء استمرار الاعتداءات الاسرائيلية واتساع رقعتها بحيث قصف طيرانها امس هدفين لـ"حزب الله" و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" في البقاعين الاوسط والشرقي بعد غارات واعتداءات طاولت اهدافا في الشمال والجنوب والبقاع الغربي، قدم لبنان شكوى عاجلة الى مجلس الامن.

وقال الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين بالوكالة السفير الدكتور ظافر الحسن انه تشاور هاتفيا مع رئيس الوزراء المستقيل السيد رشيد الصلح الذي طلب تقديم الشكوى. وبعث الحسن ببرقية الى مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير خليل مكاوي، طالبا تقديم مذكرة الى مجلس الامن والامانة العامة للامم المتحدة، وطلب وقف هذه الاعتداءات ووضع حد لها. وتعميم المذكرة على الدول الاعضاء كمستند رسمي لتساهم بدورها في لجم الاعتداءات. واوضح ان استدعاء سفراء الدول الخمس الكبرى لا يزال قيد الدرس.

وعلى الصعيد الميداني، اطلقت ليل اول من امس وصباح امس صواريخ "كاتيوشا" على "الحزام الامني" ومنطقة الجليل، فسقط قتيلان في الشريط الحدودي المحتل وثلاثة جرحى، في حين قتل فتى وجرح خمسة آخرون في مستعمرة كريات شمونة. وشنت اسرائيل غارات وصلت الى اطراف الهرمل واوقعت قتيلين وثلاثة جرحى.

وعلم ان "اللجنة الامنية" في الجنوب التي تضم ممثلين للاجهزة الامنية الرسمية ومندوبين عن القوات السورية و"حزب الله" وحركة "امل"، اجتمعت مساء امس وناقشت سبل وقف القصف على الاماكن السكنية، اثر تعرض جزين وبلدات الشريط لقصف مدفعي اوقع اربع ضحايا.

- التتمة في الصفحة ١١ -

حكومة التجانس المستحيل!

... وفجأة، والاستشارات النيابية آخذة مجراها، لم تعد قضية الحكم دولارا وليرة وخدمات، بل قضية وطن: اي قضية ارض وشعب، قضية الحرب والسلم، ومصير الناس والقرى والمدائن والمنازل.

ثم مصير مفاوضات سلام، بينها وبين النهاية قاب قوسين او ادنى... والادنى هو انتخابات الرئاسة الاميركية، اربعة او خمسة ايام، بالكاد اسبوع.

ويعود لبنان - كذلك فجأة - في حاجة الى غير الذي كانوا يهيئون له من خدمات وانقاذ اقتصادي وحكم نظيف واعمار (وتلفونات)...

يعود لبنان في حاجة الى من يحميه، من العدو طبعا، ولكن كذلك من نفسه وجنوحه الى الانتحار والوقوع في كل فخ ينصبه لذاته عندما يتأخر عدو او صديق في نصب الفخ!!!

● ● ●

ترى، ماذا يفعل الرئيس الحريري؟... ماذا تراه يقدر ان يفعل، واي "حرير" ستحوك يداه، ويحوك عقله الاختراعي لازمة تمتد من واشنطن الى طهران، عبر دمشق وتل ابيب والقدس (المغرّبة المشرّدة) وجزين وصيدا (صيداه...) والنبطية وكل الجليل، جنوبا وشمالا، وصولا الى البقاع الغربي وضواحي زحلة (اياكم زحلة!).

اي سياسي تقليدي، اي مرشح للرئاسة آخر، بل اي رئيس، اي رشيد صلح ما مثلا او عمر كرامي، كان يوفق كلاميا بين الماء والنار: يعلن اننا ملتزمون المقاومة الشعبية والوطنية حتى تحرير آخر شبر من الارض المحتلة، ثم يمضي يفاوض وهو يرفض المفاوضة وينكرها... ويقدم شكوى (الم نقدم الشكوى؟) الى مجلس الامن، مع توصية سفيرنا هناك بعدم الالحاح في عقد جلسة حتى ولا للمناقشة... مجرد رفع عتب.

ولكن رفيق الحريري؟... لا!

ليست عنده يد يسرى تنكر ما تفعله اليمنى.

ومع ذلك، مطلوب منه ان يؤلف حكومة التجانس مع المستحيل. حكومة ترث في آن المفاوضات ورفض المفاوضات، كما ترث معا الملتزمين بالمقاومة المسلحة والقائلين بان في دخول اهل المقاومة مجلس النواب عبر الانتخابات بداية التزام للمؤسسات وللعبة الدستورية، الى آخر الاغنية!

فهل ننتظر من الحريري ان يخترع انسجاما بين المتناقضات وائتلافا بين الاضداد؟

● ● ●

"بعد بكير"، كما يقولون، ان يطرح الرئيس الحريري حلوله، وخياراته السياسية في زي وزراء اسماؤهم، مجرد اسمائهم، هي بمثابة الاختيار.

واذا كان لنا ما نرجوه للرئيس المكلف وما نطلبه منه وننتظر فأمور ثلاثة:

أولا: ان يظل الانقاذ الاقتصادي والامن الاجتماعي شعار حكومته وهمها الاول، لان بعض مؤامرة العدو، بل اهم ما في المؤامرة الا يعود يعمّر لبنان وان يلتهي عن اعادة التعمير بضروب جديدة من اليأس والانتحار.

ثانيا: الا يقع الرئيس المكلف، هو نفسه، في فخ الاختيار بين الحرب والسلم: حرب لا طاقة لنا على خوضها وليس قرارها في يدنا، وسلم لن نسير في طريقه وحدنا، فضلا عن اننا لسنا احرارا في الانسحاب من مفاوضاته حتى لا يحملونا تبعة الانسحاب... هذا فضلا عن ان دعاة المقاومة يعرفون جيدا ان للحرب اهدافا غير التحرير، لان الحرب لن تحررنا ولا تحرر سوانا قبل ان يخوضها العرب مجتمعين، ومعظمهم رافض سلفا...

وفي وسع اية حكومة راشدة ان تتقبل منطق المقاومة من غير ان يجيء اعلانها ذلك اعلان حرب... وان تجعل منطق السلام رهن اهداف المقاومة، ولا تناقض. أوليس هذا ما تفعله اسرائيل نفسها، ومن غير حق؟ فلماذا لا نحذو حذوها في حربنا معها عبر المفاوضة، والديبلوماسية ما هي الا الوجه الآخر للحرب؟

ثالثا: ان يتذكر الرئيس المكلف اننا لم نكن مرة في حاجة الى تحميل مجلس نواب مسؤولياته مثلنا اليوم... وابعد من المجلس، تحميل كل القيادات مسؤولياتها - وذلك عبر الاقلاع عن الحكم السري، كالاقلاع عن الحكم الباطني، فتسمى الامور باسمائها والافعال باوصافها وتعلق على كل مبادرة بطاقة بثمنها!

ويبقى وحده التصرف تجاه العدو سرا، سواء كان التصرف مفاوضة ديبلوماسية لا تخاض في العلن، او حربا ميدانية تفشل اذا نحن استقبناها باعلان اهدافها والوسائل والتوقيت.

● ● ●

هذه بعض الملاحظات، كان لا بد من تسجيلها من غير ان يكون المقصود منها لا معارضة احد ولا تأييد احد...

مجرد تمنيات، بل اصداء تمنيات لما يدور في صدور الناس، ساعة بدأوا يستعيدون التنفس في مناخ التفاؤل بعدما كانت روائح البارود قد ملأت صدورهم سنوات، والابطال تستشهد كالابرياء، وليس من يعرف لا كيف يقود الوطن الى حرب، ولا كيف يعود به من حرب الى سلام.

غسان تويني

يجري استشارات سياسية اليوم تسبق البدء بالتأليف

الحريري يحدد العناوين العريضة للبرنامج الوزاري: الثقة واصلاح المؤسسات والاعمار والعلاقات والتحرير



الرئيس المكلف السيد رفيق الحريري يتلو بيانه للصحافيين في ختام استشاراته النيابية في ساحة النجمة امس. (سامي عياد)

ابتداء من بعد ظهر اليوم يعكف الرئيس المكلف السيد رفيق الحريري على تأليف حكومته، بعدما انجز امس استشاراته النيابية وبعد ان ينجز اليوم استشارات سيجريها في قصره في رأس بيروت مع فاعليات سياسية قد يكون بينها من يمثل المعارضة، الى فاعليات اقتصادية وغيرها.

وقد حدد الحريري في بيان تلاه عقب انتهاء استشاراته مع النواب ملامح هذه الحكومة، اذ قال انه يتمنى ان يوفق في تأليف "حكومة تتمكن، قدر المستطاع، من تجديد ثقة المواطنين بدولتهم ومؤسساتهم، كما تتمكن من تحقيق المصالحة الفعلية بين اللبنانيين وبين الدولة، انطلاقا من حوار هادىء وثابت، لا بد ان يقودنا جميعا الى شاطىء الامان ويرفع عن وطننا معاناة السنين المؤلمة".

وذهب البعض الى وصف بيان الحريري بأنه ملخص لبرنامج حكومته، خصوصا انه تناول كل القضايا المطروحة بعناوينها العريضة، بدءا بما "هو مطلوب بناؤه من مرافق واحداثه من مشاريع ومواجهته من مشاكل، يشمل كل نواحي الحياة العامة ومختلف القطاعات والميادين في الدولة وفي المجتمع"، مرورا بـ"ورشة اعادة الاعتبار الى الدولة ومؤسساتها" وبـ"القواعد الثابتة والراسخة والقوية للعلاقات بين لبنان والشقيقة سوريا" التي يعتبرها الرئيس المكلف "الدعم الاساسي لاي جهد مخلص في اعادة بناء لبنان العربي السيد الحر المستقل"، وانتهاء بالاعتداءات الاسرائيلية و"مسألة تحرير اراضينا من الاحتلال الاسرائيلي" التي اكد انها "ستبقى في اولوياتنا الوطنية والسياسية".

وافاد مصدر يشارك في الاتصالات الجارية بعيدا عن الاضواء لتأليف الحكومة، ان المعارضة لن تمثل في هذه الحكومة، تبعا للموقف الذي اتخذته من الانتخابات، وان الحكم لا يريد "تعويم" المعارضين و"مكافأتهم" ازاء هذا الموقف. واشار الى ان بعضا ممن هم محسوبون على المعارضة يجري اتصالات بعيدا عن الاضواء "لجس النبض" حيال امكان تمثيل المعارضة في الحكومة، لكن هذه الاتصالات اظهرت له حتى الآن ان لا توجه لدى الحكم في هذا المجال، مع انه ربما وزر شخصيات تطمئن المعارضين.

الى ذلك، اكد المصدر ان التشكيلة الوزارية المتوقع ان تعلن ابتداء من مساء الجمعة حتى مساء السبت على ابعد تقدير، لم تتضح معالمها بعد، ذلك ان نحو ثمانية وزراء في الحكومة المستقيلة سيوزرون في الحكومة الجديدة التي ستتألف مبدئيا من ٣٠ وزيرا، مما يعني ان هناك نحو ٢٢ وزيرا قد يكونون وجوها جديدة نيابية وغير نيابية.

وقال ان في الجانب الماروني ثلاثة وزراء من الحكومة المستقيلة سيوزرون مجددا، وهناك نحو ١٠ اسماء مطروحة لاختيار ثلاثة منها.

وفي الجانب الشيعي سيعود من الحكومة المستقيلة ثلاثة وزراء، وسيختار الثلاثة الاخرون من مجموعة اسماء مطروحة للبحث.

وفي الجانب السني، هناك، الى الرئيس الحريري، اسماء مطروحة لاختيار خمسة منها.

وفي الجانب الارثوذكسي هناك وزير واحد سيعود من الحكومة المستقيلة وتكنوقراط جديد بات توزيره مؤكدا، ويبقى وزيران سيختاران من مجموعة اسماء.

وفي الجانب الدرزي هناك وزيران

- التتمة في الصفحة ١١ -

شماس: ما حدث لا يساعد السلام لكننا سنمضي في التفاوض

اسرائيل أبلغت الى المفاوضين اللبنانيين عزمها على الرد على العملية بالطريقة المناسبة

واشنطن - "النهار":

لليوم الثاني على التوالي استحوذ الوضع المتفجر في جنوب لبنان على سير المفاوضات الثنائية اللبنانية - الاسرائيلية في واشنطن كذلك على حيز كبير من المفاوضات السورية - الاسرائيلية. وابلغ الوفد الاسرائيلي المفاوض الى اللبنانيين ان بلاده تحتفظ لنفسها بالحق في التصرف على النحو الذي تراه ملائما داخل الاراضي اللبنانية للدفاع عن امنها، في حين اعتبر رئيس الوفد اللبناني السفير سهيل شماس ان الرد العسكري الاسرائيلي لا يتناسب مع حجم الاستفزاز ولا يساعد عملية السلام "لكننا على رغم ذلك سنحاول استيعابها والمضي في طريق التفاوض".

وعلى رغم تأكيد كل الاطراف مواصلة العملية التفاوضية، فان اجواء التشنج التي اثارتها العمليات العسكرية بددت الآمال في تحقيق تقدم في المرحلة الحالية من هذه الجولة المقرر رفعها مساء اليوم الاربعاء حتى ٩ تشرين الثاني بسبب انتخابات الرئاسة الاميركية المقررة في ٣ منه.

واستغرقت الجلسة اللبنانية - الاسرائيلية امس ثلاث ساعات متواصلة خرج السفير الشماس بعدها ليعلن ان تطورات الساعات الـ٤٨ الاخيرة في لبنان استمرت مخيمة على المفاوضات وان الجانب اللبناني لفت الاسرائيليين الى وجود "نمط من المبالغة" في رد الفعل الاسرائيلي. وقال ان "اكبر مثل على ذلك رد الفعل الاسرائيلي على احداث الساعات الـ٤٨ الاخيرة عندما استعملت اسرائيل القوة العسكرية بشكل مبالغ فيه وقامت قواتها بعمليات عسكرية امتدت من الجنوب الى منطقة نهر البارد في الشمال الى منطقة البقاع وصولا الى الهرمل ونهر العاصي". واضاف ان المبالغة في رد الفعل "لا تساعد عملية السلام ولكن على رغم ذلك اننا نحاول استيعابها والمضي في طريق التفاوض". واوضح ان الجانب اللبناني ابلغ الى الاسرائيليين ان اللبنانيين ايضا لديهم "حساسية" عندما يتعلق الامر بالخسائر في الارواح، وانه ذكرهم بان لبنان فقد ١٥٠ الف انسان على اراضيه في السنوات الـ١٦ الاخيرة نتيجة الصراع العربي - الاسرائيلي. واكد ان لبنان، على رغم التطورات، "مصمم على متابعة المفاوضات ايا تكن الضغوط". وكرر ان "التجارب اظهرت ان المنطقة الامنية لم تؤد الى تحقيق اهداف اسرائيل ولم تضمن لاسرائيل الامن، لكنها اضرت بلبنان وعرقلت حياته الوطنية وجلبت الدمار. وان المطلوب فكفكة المنطقة الامنية والعمل من اجل ايجاد وسائل امنية تضمن الامن والاستقرار في الجنوب". ورأى ان "في استطاعة اسرائيل ان تضبط نفسها وان توقف نشاطاتها العسكرية من النوع الذي شهدناه في الساعات الـ٤٨ الاخيرة".

لوبراني

وصرح احد رئيسي الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع لبنان اوري لوبراني بعد الجلسة ان الجنوب "منطقة غير مستقرة تشهد نشاطا كبيرا للمخربين. ولبنان دولة يعمل فيها "حزب الله" من دون عقاب ومن دون اي قيد ومادام ذلك مستمرا يتعين علينا ان نواجهه بالطريقة التي نراها مناسبة". ولاحظ ان الحكومة اللبنانية تفتقر على ما يبدو الى القدرة على كبح "حزب الله".

وكان لوبراني تحدث الى الاذاعة

- التتمة في الصفحة ١١ -

زيادة مفاجئة لمعدل النمو الاقتصادي

بوش يتوقع "بحرا من التغيير" يوصله الى ولاية رئاسية أخرى

قبل موعد الانتخابات في الولايات المتحدة باسبوع، اعرب الرئيس جورج بوش عن ثقته بان "بحرا من التغيير" بين الناخبين سيتجاوز به خصمه الديموقراطي بيل كلينتون في اللحظة الاخيرة الى ولاية ثانية.

ولعل ما يدعم ثقة بوش هو اعلان وزارة التجارة الاميركية ان معدل النمو الاقتصادي في الربع الثالث من السنة الذي انتهى في ٣٠ ايلول ارتفع بنسبة ٢,٧ في المئة، اي انه عاد الى الانتعاش. وعزت ذلك الى زيادة كبيرة في الانفاق الاستهلاكي.

وفاجأ هذا الرقم كل التوقعات الخاصة، ذلك ان المحللين كانوا يأملون في تغيير طفيف في معدل النمو في الربع الثاني الذي بلغ ١,٥ في المئة. وعوض ذلك تضاعف الرقم لا بل اقترب من ٣,٩ في المئة وهو معدل النمو في الربع الاول من

- التتمة في الصفحة ١١ -

اجتماع تركي - ايراني - سوري للبحث في وضع شمال العراق

اعلن امس رئيس الوزراء التركي السيد سليمان ديميريل من طهران ان اجتماعا لوزراء خارجية تركيا وسوريا وايران سيعقد الشهر المقبل. للبحث في الوضع في شمال العراق حيث الف الاكراد العراقيون "حكومة" و"برلمانا" مستقلين عن السلطة المركزية في بغداد، بينما تستمر العملية العسكرية التركية البرية - الجوية في المنطقة ضد قواعد ثوار "حزب العمال الكردستاني" على رغم قول مسؤولين في الاحزاب الكردية العراقية ان الثوار وافقوا على اخلاء قواعدهم.

ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن ديميريل في مؤتمر صحافي ان الاجتماع سيعقد في ١٤ تشرين الثاني من غير ان يحدد مكانه وان مشاركة السعودية فيه "لم تتأكد بعد". وكرر ان "عمليات التدخل للجيش التركي لا تهدف الى احتلال الاراضي العراقية ولكن الى

- التتمة في الصفحة ١١ -

مسلحون قتلوا صائغا قبطيا ومساعده

مبارك أمر بمحاكمة ٣١ معتقلا أصوليا أمام المحكمة العسكرية العليا

اعلن مسؤول عسكري مصري رفيع امس ان ٣١ من الاعضاء القياديين في تنظيم "الجهاد" المحظور اعتقلوا اخيرا سيحاكمون امام المحكمة العسكرية العليا في ما يتصل بتخطيطهم لمؤامرات اغتيال وعمليات تخريب. وهي المرة الاولى تجرى محاكمة كهذه منذ اغتيال متشددين الرئيس الراحل انور السادات عام ١٩٨١.

وجاء اعلان هذه الخطوة بعد ايام من مهاجمة مسلمين متشددين سياحا اجانب في حادثين منفصلين اسفر الاول عن مقتل سائحة بريطانية واصابة اثنين من مواطنيها، والآخر عن جرح ثلاثة سياح روس.

وفي مؤتمر صحافي عقده في القاهرة صرح مدير ادارة القضاء العسكري في القوات المسلحة اللواء عبد الغفار هلال ان المعتقلين الـ٣١ وجميعهم مصريون متهمون بالتخطيط للقيام بعمليات

- التتمة في الصفحة ١١ -

السفير القطري عاد الى بغداد

الملك الحسن فجأة في السعودية للتوسط في نزاعها مع قطر

انهى الملك الحسن الثاني امس زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة استمرت ثلاثة ايام في اطار جولة ترمي الى تحقيق مصالحة عربية تعتبرها الرباط "ضرورية لدعم المفاوضين العرب مع اسرائيل".

وفي الوقت الذي كان مفترضا ان ينتقل العاهل المغربي الى الاردن المحطة الثالثة في جولته على خمس دول عربية، افاد مسؤولون مرافقون له انه قرر العودة الى السعودية في وساطة بدأها لحل النزاع الحدودي بينها وبين قطر وانه توجه لاحقا الى تبوك في غرب السعودية للقاء مسؤول كبير فيها ربما كان العاهل السعودي الملك فهد. ولم يدل المسؤولون بتفاصيل اخرى عن هذا التطور، سوى اشارتهم الى ان الحسن الثاني الذي امضى ثلاثة ايام في السعودية مستهلا جولته قبل زيارة الامارات، ناقش والملك فهد النزاع مع قطر واجرى من جدة اتصالات هاتفية مع

- التتمة في الصفحة ١١ -

المعارضة العراقية افتتحت مؤتمرها في غياب منظمات قومية عربية

افتتحت المعارضة العراقية مؤتمرها الاول داخل العراق مساء امس في كردستان من اجل وضع استراتيجية عامة لاطاحة نظام الرئيس صدام حسين ومحاولة ارساء بنية تنظيمية تمهد لتسلم السلطة.

ويشارك في المؤتمر الذي كان مقررا اصلا الجمعة الماضي ممثلون لمختلف اتجاهات المعارضة من الاكراد الى الشيعة مرورا بالعلمانيين والقوميين العرب والشيوعيين والمستقلين ومراقبون من اوروبا واميركا الشمالية والشرق الاوسط. ولن يغيب عنه الا ست منظمات قومية عربية تتخذ دمشق مقرا لها احتجت على هيمنة بعض المنظمات الموالية للغرب على المؤتمر.

وهذه المنظمات هي حزب البعث العربي الاشتراكي - القيادة القطرية للعراق والحزب الاشتراكي العراقي و"الحركة الاشتراكية العربية" و"التجمع الوحدوي

- التتمة في الصفحة ١١ -

فلسطينيون جرحوا ثلاثة اسرائيليين واحتجاجات يهودية أمام منزل رابين



رجال شرطة اسرائيليون يردون مستوطنين يهودا تظاهروا امام منزل رئيس الوزراء اسحق رابين في القدس امس. (ا ف ب تيليفوتو)

اعلن الجيش الاسرائيلي امس ان فلسطينيين اصابوا ثلاثة اسرائيليين بجروح في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، في هجومين هما الاحدث في سلسلة من اعمال العنف في الاراضي المحتلة - وجنوب لبنان - منذ عاود العرب والاسرائيليون الاسبوع الماضي مفاوضات السلام للشرق الاوسط في واشنطن.

وقالت ناطقة باسم الجيش في بيان ان مسلحين اطلقوا الرصاص على زوجين اسرائيليين في سوق قرب بلدة جنين في

- التتمة في الصفحة ١١ -

الموقف هذا النهار

ما تستطيعه الحكومة وما لا تستطيعه

بعد ظهر امس انهى الرئيس المكلف رفيق الحريري استشاراته النيابية التمهيدية لتأليف الحكومة الجديدة التي يعلق عليها اللبنانيون اكبر الآمال واعرضها. وأواخر الاسبوع الجاري قد ترى الحكومة المرتقبة النور وذلك بعد جوجلة رسمية للآراء التي سمعت في مجلس النواب والمواقف التي اعلنت على بابه مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي واخرى غير رسمية مع رئيس مجلس النواب نبيه بري وكذلك بعد مشاورات مع دمشق القادرة على تذليل العقد والعقبات في حال وجودها، فضلاً عن عدد من الاتصالات غير المباشرة ربما مع الفاعليات غير النيابية من سياسية ودينية. ذلك انه (اي الحريري) يطمح الى ان تحظى حكومته، الى دعم القاعدة الشعبية، بتأييد معظم القطاعات السياسية ولاسيما المعارضة منها او على الاقل بفرصة لاثبات اهليتها وكفايتها على نحو عملي.

هل توضحت تركيبة الحكومة الجديدة على رغم ان الجوجلة لحصيلة الاستشارات والمشاورات لم تبدأ بعد على الاقل رسمياً؟

معالمها باتت واضحة تقريباً. تجيب مصادر سياسية واسعة الاطلاع. ومعظم اسمائها بات معروفاً وكذلك عددها الذي يرجح الا يقل عن ثلاثين وزيراً علماً ان هذا العدد قد يرتفع الى اثنين وثلاثين او الى اربعة وثلاثين اذا قضت الحاجة بذلك. والحاجة هنا هي التوفيق بين مطالب الكتل وجلها يتعلق بالتمثيل والاستيزار وبنوعية الحقائب اكثر من تعلقه بالانجازات المطلوب من الحكومة تحقيقها.

والتشكيلة الاقرب الى الواقع حتى الآن، استناداً الى المصادر عينها، هي التي تضم الوزراء الآتية اسماؤهم:

– عن السنة: الثابتون هم رفيق الحريري والنائب طلال المرعبي والمهندس محمد غزيري، والمتحركون هم الرئيس امين الحافظ والنائب عمر مسقاوي والنائب محمد قباني والمهندس منير الخطيب والنائب سامي الخطيب الذي يتمنى المعنيون بتأليف الحكومة الجديدة ابقاءه خارج التشكيلة.

– عن الشيعة: الثابتان هما النائب محمد بيضون والنائب عبدالله الامين. والمتحركون هم النائب ايوب حميد واسعد دياب وناصر الصعيدي والنائب عبد اللطيف الزين والنائب سعيد الاسعد والنائب علي الخليل.

– عن الدروز: الثابتان هما النائب وليد جنبلاط والنائب مروان حماده، والمتحركان هما النائب انور الخليل والنائب اكرم شهيب.

– عن الموارنة: الثابتون هم النائب سليمان طوني فرنجيه والنائب ايلي حبيقه والنائب فارس بويز والنائب نسيب لحود. والمتحركون هم الوزير السابق ميشال اده ورئيس الحزب القومي – الطوارىء يوسف الاشقر والنائب جان عبيد والنائب بيار حلو والمحامي شاكر ابو سليمان. مع الاشارة هنا الى ان اده قد لا يكون مهتماً بالاشتراك في الحكومة الجديدة الا في الموقع الذي يستطيع من خلاله المساهمة في الانقاذ. والموقع هو وزارة المال. ومع الاشارة ايضاً الى ان الطائفة الشيعية تتمسك بهذا الموقع لانه يعطي من يشغله التوقيع الرابع في الدولة. ومع الاشارة اخيراً الى وجود اقتراح ان يتحمل اعباء هذه الوزارة الرئيس الحريري اضافة الى اعباء موقعه.

– عن الروم الارثوذكس: الثابتون هم النائب ميشال المر والنائب بشارة مرهج والوزير شوقي فاخوري والمتحركان هما النائب اسعد حردان الذي قد يبتعد عن الحكومة في حال تمثيل حزبه (القومي – الطوارىء) برئيسه يوسف الاشقر وقد يحل مكانه ارثوذكسي آخر ربما من الشمال والسيد عصام فارس.

– عن الروم الكاثوليك: الثابت هو النائب ميشال سماحه، والمتحركون هم الوزير نصري المعلوف ومركزه محفوظ الا اذا آثر الراحة، والمعلومات المتوافرة تشير الى انه قد لا يكون في وارد القبول بالاشتراك في الحكومة لاسباب خاصة، والدكتور اسعد رزق والنائب نقولا فتوش والنائب ايلي سكاف.

– عن الارمن وزير واحد بدل اثنين اذا قرر الرئيس المكلف تمثيل الاقليات في حكومته. وفي هذا المجال تشير المعلومات الى ان الحريري يفضل ابقاء الوزير الحالي للاقتصاد والتجارة الدكتور سمير مقدسي في الحكومة الجديدة بصفة وزير دولة وذلك للافادة من علاقاته الوثيقة مع المنظمات الدولية التي يحتاج اليها لبنان كثيراً للاعمار مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. واذا اصر الارمن على التمثيل بوزيرين فان عدد اعضاء الحكومة قد يرتفع الى اثنين وثلاثين وزيراً. وساعتها يصبح تمثيل الطائفة العلوية ممكناً الا اذا اخذ الدروز المقعد.

. هل تستطيع حكومة كهذه تحقيق الآمال التي يعلقها عليها الناس والتي بدأوا تعليقها يوم كلف السيد رفيق الحريري تأليفها؟

في استطاعتها تحقيق بعض الآمال في حقول عدة. اولها الادارة الفاسدة والشاغرة والهرمة التي يلزمها نفض ومن ثم اعادة بناء على اسس حديثة ابرزها الكفاية والعلم والاختصاص والاخلاق والنظافة والابتعاد عن المحسوبية وعن الطائفية وعن المذهبية وعن الاستزلام. وثانيها الخدمات مثل المياه والكهرباء والهاتف والمواصلات السلكية واللاسلكية والصحة التي يعاني اللبنانيون غيابها في شكل شبه كامل بسبب حروب الـ١٦ السنة وكذلك بسبب اهتمام المسؤولين طوال هذه المدة بمصالحهم والمكاسب. وثالثها الاقتصاد الذي يكاد ينهار بفعل الحرب والممارسات في آن. ورابعها النقد الوطني الذي لا بد من رفع قيمته ازاء العملات الاجنبية الصعبة. وذلك تلزمه اجراءات مالية واخرى ضريبية تريح الناس ولا ترهقهم باعباء لا طاقة لهم عليها وثالثة تتعلق بالجباية بحيث تتعزز خزينة الدولة على نحو ثابت ومطرد. اما خامسها وآخرها ربما فهو ارساء اسس وتقاليد لدولة حديثة بحيث يصبح التجاوز شواذاً كما هي الحال في العالم المتحضر لا قاعدة وموضع افتخار كما هي الحال في لبنان وفي معظم دول العالم الثالث.

لكن ما ليس في استطاعة الحكومة تحقيقه يتعلق معظمه بالوضع السياسي خصوصاً اذا كبرت حجرها وحاولت ان تضرب به المحرمات. وهي كثيرة. منها عدم التحدي الآن لتصويب ما نفذ من اتفاق الطائف خصوصاً على صعيد استكمال حل الميليشيات ونزع سلاحها. والمقصود "حزب الله" والمقاومين في الجنوب حسبما يقول رعاة هذا الاتفاق وفي مقدمهم الولايات المتحدة الاميركية وكذلك حسبما يقول اطراف داخليون طبق عليهم هذا الجزء من الاتفاق كاملاً. فالتصدي لهذا الموضوع بعرض الحكومة لمشكل مع فريق داخلي واسع يعتبر ان المقاومة بسلاحها وممارساتها ورقة يجب الا يرميها لبنان قبل الحصول على انسحاب اسرائيلي من الجنوب وفقاً للقرار الدولي الرقم ٤٢٥ او على الاقل قبل الحصول على تعهد اسرائيلي واضح للانسحاب والالتزام. كما يعرضها لمشكل مع سوريا التي تستفيد من ورقة المقاومة ومن عمودها الفقري "حزب الله" ومن علاقته بالجمهورية الاسلامية في ايران لتعزيز موقعها في مؤتمر السلام وفي المفاوضات الثنائية مع اسرائيل مثلما تستفيد من أوراق اخرى ابرزها الوضع السياسي اللبناني وتحديدنا الرسمي عنه. والمعلومات المتوافرة على هذا الصعيد تشير الى ان الرئيس الحريري عازم على عدم تعاطي اي موضوع يخص المقاومة و"الحزب" الا بالتشاور مع سوريا وبعد التنسيق معها. وحافزه الى ذلك علاقة سوريا بايران وحرص سوريا على ان لا تتفاقم الامور في الجنوب بحيث تحدد وضع لبنان (اجتياح جديد لاراضيه او ارض محروقة) او وضعها هي (ضربها عن خلال لبنان) او مؤتمر السلام خصوصاً بعد المتغيرات المهمة التي حصلت في السنوات الاخيرة في المنطقة وفي العالم. وقد جاء الكلام الرسمي الايراني عن العوامل الخارجية التي تؤثر على عمل الرئيس الحريري وكذلك تصعيد المقاومة في الجنوب يعززان قراره بالاتكال على سوريا لمعالجة هذا الموضوع.

ومن المحرمات ايضاً عدم "الدق" بالوضع السوري في لبنان اذا جاز التعبير ولا بمرتكزاته سواء في الحكومة او في اية مؤسسة اخرى للاسباب نفسها المشار اليها اعلاه وابرزها المواجهة التي تخوض سوريا مع اسرائيل وان في مؤتمر السلام.

ومنها اخيراً مراعاة الحساسية السورية حيال اي مبالغة في علاقات لبنان العربية والدولية ولاسيما في اتجاه المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الاميركية.

هل يلزم الحريري عدم "الدق" بهذه المحرمات؟

المصادر السياسية المطلعة تعتقد ذلك، وسيظهر هذا الامر في وضوح من خلال التشكيلة الحكومية المرتقبة. وهي تعتقد ايضاً ان عدم "الدق" سيكون عنواناً لسياسة رسمية لا حرصاً على موقع وهو (اي الحريري) في موقع اهم في نظر الناس ولا تعبيراً عن موالاة لسوريا على حساب لبنان وذلك غير صحيح قياساً على مواقفه وهي اكثر من ان تحصى. وانما انطلاقاً من واقعية يتحلى بها ويفرض عليه الوضع اللبناني والاقليمي اعتمادها. وينصح بها الجبار العالمي الاوحد اي الولايات المتحدة الاميركية. طبعاً لا تعني الواقعية الاكتفاء باصلاح الوضع الاقتصادي وتوابعه والتخلي عن تحقيق المصالحة الوطنية التي يريدها اللبنانيون وتدعو اليها باستمرار واشنطن. لكنها تعني العمل بجد على الصعيد الاول والافادة من سوريا لنزع العراقيل عن امام هذا العمل وتعني في الوقت نفسه العمل مع سوريا من موقع الشقيق والجار ومن منطلق المصالح المشتركة لاستعادة لبنان مقوماته كوطن من غير ان يلحق ذلك الاذى بها (اي سوريا) وبسياساتها.

ولعل البحث المرتقب بعد تأليف الحكومة مع الحكومة السورية في موضوع اعادة تمركز قواتها العاملة في لبنان يكون الدليل على كل ذلك.

سركيس نعوم

بعدما ضمنت وجود مجلس نواب تثق به وأبقت خصومها خارجه

سوريا تطلق يد الحريري في تأليف حكومة قادرة وتبدي اهتماماً فقط باختيار وزراء الدفاع والداخلية والخارجية

السؤال الذي يشغل الاوساط السياسية والشعبية هو: هل ينجح السيد رفيق الحريري في تأليف حكومة نظيفة وكفية وقادرة بجميع اعضائها بحيث لا تكون حكومة الشخص الواحد بل حكومة اشخاص بشخص واحد لان الرهان على الحريري وحده فيه الكثير من المغامرة؟ وهل تطلق يد الحريري في اختيار أعضاء حكومته؟ وما يقلق الناس ايضاً هو ان تصاب مسيرة الثقة بالحريري بنكسة بعد فترة فتصاب البلاد بكارثة.

يقول مصدر وزاري ان الحريري لم يقبل بتحمل مسؤولية الحكم في هذه الظروف الدقيقة الا بعدما حصل على كل الضمانات التي تجعل مهمته ناجحة بحيث بات مرشحاً مطلوباً لتأليف الحكومة لدى سوريا وليس مرشحاً مقبولاً فحسب، لان ترك الوضع الاقتصادي في لبنان يزداد تدهوراً من شأنه ان ينسف كل الانجازات التي تحققت بما فيها الانتخابات النيابية وانبثاق مجلس نواب منها يغلب عليه اللون الواحد، كما يهدد الوضع كلاً بما فيها الحكم اذا ما ترك حبل التدهور المعيشي على غاربه.

لذلك ليس سوى الحريري من يستطيع معالجة هذا الوضع ومواجهته باجراءات فاعلة.

ولم تعط المملكة العربية السعودية موافقتها على اختيار الحريري لرئاسة الحكومة الا بعدما تم الحصول على كل الضمانات التي تجعل مهمته ناجحة بما فيها شكل الحكومة وتنفيذ ما بقي من اتفاق الطائف وخصوصاً اعادة تمركز القوات السورية في البقاع والتعامل بحزم مع النتائج التي ستتمخض عنها مفاوضات السلام اذا ما اعتبرت نتائج ايجابية تنهي فعلاً النزاع العربي – الاسرائيلي.

لم تعد تخشى اي تبدل

ويضيف المصدر نفسه أن سوريا، بعدما صار مجلس النواب اللبناني يضم بغالبيته الساحقة حلفاء واصدقاء لها وبقي خصومها خارج هذا المجلس، لم تعد تخشى حصول اي تبدل في ميزان القوى السياسية على الساحة اللبنانية اذا ما انسحبت منها عسكرياً، حتى ان الحكومة اذا ما تبدلت فيها الاكثرية ولم تعد غالبية الثلثين مضمونة، فان الغالبية تبقى مضمونة في مجلس النواب وقادرة على ضبط الامور وتصحيح المسار الحكومي.

وما يهم سوريا، في رأي المصدر، هو ان يكون على رأس الوزارات السياسية ولاسيما منها وزارات الدفاع والداخلية والخارجية من هم حلفاء لها وتطمئن اليهم، لان مفاوضات السلام الجارية وما قد يتمخض عنها تتطلب وجود تنسيق تام بين البلدين في شأن هذه المفاوضات والامساك بزمام الامن للحؤول دون تعكير اي طرف له واحداث قلاقل واضطرابات مدفوعاً من جهات قد يكون لها حيال نتائج المفاوضات موقف مختلف عن موقف الدولتين اللبنانية والسورية.

لذلك، فان المهندس ميشال المر قد يبقى وزيراً للدفاع، خصوصاً في هذه المرحلة، اذا لم يتم التوصل الى اختيار بديل منه تطمئن اليه سوريا وتثق به، او تسند اليه وزارة الداخلية. وبقاء المر في وزارة الدفاع قد يفرض بقاء المحامي فارس بويز في وزارة الخارجية والمغتربين، لان تناول تغيير الحقائب وزراء من دون آخرين وخصوصاً في الوزارات السياسية، من شأنه ان يثير تفسيرات وتأويلات شتى.

وثمة من يقترح اعتماد مبدأ الغاء طائفية الوزارات على غرار ما هو معمول به بالنسبة الى وظائف الفئة الاولى، في المرحلة الانتقالية التي تسبق الغاء الطائفية السياسية، لكي يشمل التغيير كل الحقائب اذا كان يتعذر تغيير كل الوزراء والاتيان بوزراء كلهم جدد.

ولوحظ ان التنافس ليس على وزارات الخدمات بقدر ما هو على الوزارات السياسية ولاسيما الرئيسية منها وهي: الدفاع والداخلية والخارجية والمال.

البعض اقترح ان تكون الداخلية والدفاع للمسلمين في مقابل ان تكون المال والخارجية للمسيحيين او العكس. وبعض آخر اقترح ان تكون الداخلية والمال للمسلمين في مقابل ان تكون الدفاع والخارجية للمسيحيين او العكس.

صلاحيات استثنائية

اما في ما يتعلق بطلب صلاحيات استثنائية وموقف بعض النواب ولاسيما المنتمين منهم الى الطائفة الشيعية الرافضين منح هذه الصلاحيات، فان المصدر الوزاري يؤكد ان الحكومة المقبلة عازمة على طلب الصلاحيات في مجال الاقتصاد والمال والادارة لانها لا تستطيع معالجة الاوضاع الاقتصادية والمالية والادارية في السرعة اللازمة من دونها. ففي مجلس النواب عدد من المشاريع الاقتصادية والمالية المهمة تنام في الادراج ولم تدرج على جدول اعمال الجلسات، ربما لخلاف بين السلطات، وهو ما يجب تحاشيه مع الحكومة الجديدة. وكما حدد مهلة لرئيس الجمهورية ليوافق على القوانين التي يصادق عليها مجلس النواب او يعيدها اليه، ينبغي تحديد مهلة لرئيس المجلس ليعرض المشاريع التي تحيلها عليه الحكومة فلا تبقى في الادراج الى اجل غير مسمى. وقد يأخذ النواب المعارضون لمنح سلطات استثنائية للحكومة بهذا الرأي ويوافقون على تحديد مهلة لادراج المشاريع المعجلة على جدول اعمال الجلسات من اجل الاسراع في درسها واقرارها، فلا يبقى البطء ذريعة لطلب سلطات استثنائية.

وما يثير مخاوف فريق من النواب هو ان تستغل الحكومة السلطات الاستثنائية، فتعمد الى تطهير ادارات الدولة ومؤسساتها من الموظفين الكبار بدعوى الاصلاح واقتلاع الفاسدين والمفسدين منها، فيما تكون في الواقع قد مارست سياسة الانتقام السياسي من بعض هؤلاء الموظفين وعينت مكانهم محاسيب وانصاراً.

لكن المصدر يقول ان حكومة برئاسة الحريري ستكون حريصة جداً على وضع الموظف المناسب في المكان المناسب وستختار اصحاب الكفاية والنزاهة لتجعل ادارات الدولة ومؤسساتها تعمل باقصى طاقات انتاجها وتكون قادرة على مواكبة الحكومة في مهمتها الصعبة في كل المجالات ولاسيما منها الاقتصادية والمالية والخدمات العامة، وان معظم من هم على رأس الوحدات الادارية ليسوا على المستوى المطلوب والاهلية لمواكبة الحكومة في مهمتها.

المصالحة مع الناس

ان اول عمل ستقوم به الحكومة الجديدة هو ملء وظائف الفئة الاولى، وهو ما عجزت عنه الحكومات السابقة بسبب الخلاف على توزيع هذه الوظائف بين الطوائف. فظل العمل في الادارات مشلولاً. وهي ستعتمد مبدأ الغاء طائفية الوظائف في هذه الفئة لكي تتمكن من ان تضع الشخص المناسب في المكان المناسب، وان تستعين بعناصر من خارج ملاكات الدولة اذا لم تتوافر الكفاية المطلوبة من داخل الملاكات، ولمجلس النواب ان يحجب الثقة عن الحكومة اذا اساءت استعمال الصلاحيات الاستثنائية الممنوحة لها سواء في اصدار المراسيم الاشتراعية لمعالجة الاوضاع الاقتصادية والنقدية والمعيشية وتحديث النظام الضريبي، او في اصلاح الادارة وزيادة طاقة انتاجها بتعيين موظفين اكفياء على رأس الوحدات الادارية، لانه من دون ادارة نشيطة ونظيفة، لا يمكن اي حكومة ان تقوم باي عمل وان تنجح في معالجة اي مشكلة.

ومما لا شك فيه ان حكومة تنجح في تحقيق كل ذلك لن تواجه معارضة، لا من داخل المجلس ولا من خارجه، لانها تكون حكومة المصالحة مع الناس قبل الساسة.

اميل خوري

طلب وزير من زميل له ان يسعى لدى جهة عربية معنية بوضع لبنان من اجل ضمان عودته الى الوزارة بعدما نمي اليه انه قد لا يعود.

عمد بعض التجار الى رفع اسعار السلع بالدولار لتعويض فارق انخفاض سعره!

اتفقت احزاب المعارضة على المشاركة في الاستشارات اذا ما وجه الرئيس المكلف الى كل منها دعوة رسمية.

راقبا التدهور في الجنوب والشمال

الهراوي اهتم للاتصالات الديبلوماسية والمر أعطى الجيش التعليمات

الوزير المر في المقر الرئاسي الموقت. (دالاتي ونهرا)

انشغل رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس في متابعة التطورات الجنوبية مع نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع والاتصالات المهندس ميشال المر.

فمنذ العاشرة قبل الظهر التقى الرئيس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء الوزير المر.

وفي الثانية بعد الظهر صرح الوزير المر لدى انصرافه: "اطلعت فخامة الرئيس على الاوضاع الامنية المتدهورة في الجنوب والشمال، وقد اعطانا التوجيهات لاجراء الاتصالات اللازمة على الصعيد العسكري، واظن انه سيقوم شخصياً باجراء بعض الاتصالات اللازمة على الصعيد العسكري، واظن انه سيقوم شخصياً باجراء بعض الاتصالات الديبلوماسية لوقف حال التدهور القائمة حالياً في الجنوب. ولقد كان هذا اساس المحادثات مع فخامة الرئيس. ولا يمكننا في ظل الوضع الذي نعيشه حالياً، من الجنوب الى الشمال، الا ان نتخذ تدابير على رغم اننا في وضع استقالة، لتدارك الخطر والضرر بقدر ما يلزم. واعتقد ان فخامة الرئيس سيعطي التوجيهات لمن يلزم لاجراء اتصالات ديبلوماسية وانا سأتوجه الى وزارة الدفاع لاعطي التعليمات للقيادة العسكرية لاتخاذ التدابير اللازمة في شأن هذا الوضع".

ثم دار بينه وبين الصحافيين الحوار الآتي:

● هل الجيش في حال تأهب واستنفار؟

– طبيعي ان يكون الجيش في حالة تأهب واستنفار منذ بداية الاحداث اي منذ امس الاثنين فهو لا ينتظر في حال كهذه ان نعطيه التعليمات ليستنفر، فهو يظل في حال تأهب قصوى وفي حال استنفار تام".

● هناك تحذيرات اسرائيلية من تفجير الوضع وتصعيده اكثر، ورافقت هذا الامر ادعاءات ان الحكومة اللبنانية لا تسيطر على الوضع في الجنوب، فما رأيك في ذلك؟

– اعود واكرر انه عندما يطبق القرار ٤٢٥ في الجنوب يصبح للحكومة اللبنانية امكان السيطرة على كل الوضع الامني والعسكري هناك في شكل حازم ونهائي. لهذا السبب لا يمكنهم (الاسرائيليين) ان يتهموا الحكومة بانها غير مسيطرة، بل العكس حيث هناك جيش لبناني هناك سيطرة امنية كاملة على الوضع. وقد قلنا هذا الامر تكراراً، وعندما تطرأ المشكلات والاحداث في الجنوب، نستنفر كل قوانا الديبلوماسية لدرء هذا الخطر الذي يدهمنا، وهذا كان اساس اجتماعنا اليوم.

● هل من المعقول عقد مجلس اعلى للدفاع في حال تطور الوضع؟

– ولو كانت الحكومة مستقيلة بعد التشاور مع فخامة الرئيس سنعطي توجيهات الى القيادة العسكرية لتتخذ التدابير اللازمة على الارض، ولا اظن ان هناك موجباً لدعوة المجلس الاعلى للدفاع.

● ما هو تفسيرك لتفجير الوضع الآن وتوقيته مع تكليف السيد رفيق الحريري تأليف الحكومة؟

– نحن في وزارة الدفاع علينا ان نقوم بالشيء الذي يتم على الارض، اما تفسيره السياسي والاستنتاجات فلا يمكننا ان نتكهنها او نربط الامور ببعضها البعض.

بري لاحق التطورات في الجنوب

الأمين ناشد المقاومة وقف قصف جزين وتصعيد العمليات في عمق الأراضي المحتلة




الرئيس بري مستقبلاً وفد علماء "معهد الامام الصدر". (سامي عياد)

الوضع المتوتر في الجنوب، والاعتداءات الاسرائيلية على عدد من المناطق اللبنانية، كانت امس محور نشاط رئيس مجلس النواب السيد نبيه بري، الذي بقي على اتصال دائم برئيس الجمهورية الياس الهراوي.

واستقبل السفير اللبناني في واشنطن السيد سيمون كرم الذي اطلعه على الاتصالات التي تجريها وزارة الخارجية في شأن هذه الاعتداءات واتصل بوزير الصحة السيد مروان حمادة من اجل تقديم المساعدات الفورية الى ذوي الضحايا والتخفيف من الاضرار الناتجة من هذه الاعتداءات عبر الامكانات المتوافرة ثم استقبله مساء لاستكمال البحث في المساعدات الممكنة.

والتقى في مكتبه في مجلس النواب سفير الصين السيد شو بي تشينغ وتسلم منه دعوة من نظيره الصيني لزيارة بلاده، فوعد بتلبيتها لاحقاً.

وصرح السفير الصيني لدى انصرافه "تحدثنا عن الصداقة وامكان التعاون اكثر بين مجلسي النواب الصيني واللبناني، وتطرقنا الى الاوضاع الراهنة في لبنان ونحن متفائلون".

وتعليقاً على الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة على الجنوب قال: "ان الصين تقف دائماً الى جانب لبنان وتؤيده في جهوده من اجل استعادة الارض والسيادة والاستقلال".

وعن تعليقه على تكليف السيد رفيق الحريري بتأليف الحكومة اللبنانية قال: "ان تكليف السيد رفيق الحريري لاقى ترحيباً في مختلف الاوساط اللبنانية، ونحن نتمنى له وللحكومة الجديدة النجاح والتوفيق في بناء الاقتصاد اللبناني وترميمه وفي اعادة الازدهار الى الدولة اللبنانية".

ثم اجتمع الرئيس بري بوزير العمل السيد عبدالله الامين الذي صرح على الاثر: "التقيت الرئيس بري للبحث في الاوضاع الطارئة والمؤسفة التي حصلت في الجنوب، ولا شك في ان الوضع خطير الآن والقوات الاسرائيلية تحشد بكثافة عديداً على طول الحدود الدولية وداخل المناطق المحتلة، وهناك عمليات قصف عنيف تتعرض له القرى والمناطق، وهذا الوضع يشكل في هذه المرحلة السياسية تأزماً مهماً لا بد من معالجته بسرعة وحنكة".

وقال: "الوضع والتطورات التي تلت العملية البطولية التي قامت بها المقاومة ضد قوات الاحتلال تحولت الى تبادل قصف، وهذا القصف الحق اضراراً بالغة وسقط من جرائه عدد من الشهداء شهيدان في بلدة جزين الجنوبية المناضلة وشهيدة في مدينة النبطية ايضاً.

تعلمون اننا ضد عمليات القصف بقدر ما نحن مع عمليات المقاومة في عمق المناطق المحتلة، ونحن مع كل عمل تقوم به المقاومة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي، ونؤيد هذه العمليات تأييداً كاملاً وشاملاً ونقف الى جانب المقاومة في كل ما تقوم به ضد قوات الاحتلال. وفي الوقت نفسه وبالحماسة نفسها نحن ضد عمليات القصف، خصوصاً تلك التي تطاول المناطق المحتلة من ارضنا وتؤدي تالياً الى سقوط شهداء في جزين هم من ابنائنا وبالتالي نحن لا نستطيع الا ان نقول ان على المقاومة ان تعمق اكثر عملياتها في المناطق المحتلة وضد قوات الاحتلال تحديداً. وان سياسة القصف والقصف المضاد اثبت فشلها والحقت بنا اضراراً كبيرة، لذلك نناشد اخوتنا في المقاومة في كل فصائلها وقف عمليات القصف التي لا تلحق الا الاذى بالمواطنين اللبنانيين وتصعيد عملياتهم العسكرية ضد قوات الاحتلال في عمق المناطق المحتلة".

وعن المواقف الرسمية لمواجهة الاعتداءات الصهيونية المتكررة، قال: "لا شك في ان دولة الرئيس بري بدأ اتصالات ببعض المسؤولين. وهناك اتصالات بالسفراء وبآخرين لوقف هذه العمليات ولتهدئة الوضع في الجنوب في هذه المرحلة".

وتعليقاً على الموقفين الفرنسي والاميركي اللذين دانا العملية التي قامت بها المقاومة، قال: "نحن مع كل عملية تقوم بها المقاومة ضد قوات الاحتلال لان هذا حق من حقوقنا المشروعة والوطنية، وهذا حق من حقوقنا نصت عليه شرعة الامم المتحدة التي تقول بان للشعوب التي تحتل اراضيها الحق في ان تقاوم الاحتلال بكل الوسائل. ونحن مع هذه العملية في المطلق ونرى ان اي موقف يجب ان يدين الاحتلال لا ان يدين المقاومين. اما عمليات القصف فنحن ضدها في كل اشكالها".

وما هو دور الجيش؟

اجاب: "الجيش اللبناني يقوم بدوره ضمن الامكانات المتوافرة لديه، وهو منذ الامس (الاثنين) يرد على مصادر اطلاق النار التي تقوم بها قوات الاحتلال ورد على اكثر من موقع في هذا المجال".

ومن زوار الرئيس بري كذلك، وفد من "معهد الامام الصدر للدراسات الدينية" في صور برئاسة السيد علي الامين الذي اوضح ان الزيارة هي لتهنئته و"نقلنا اليه صورة عن الاوضاع في الجنوب"، واكد "ان المقاومة هي حق مشروع لنا ولا شك في ان القصف الاسرائيلي متوقع بعد اي عملية موجعة ضد جنود الاحتلال، ولكن لا ينبغي ابداً ان يجرنا القصف الاسرائيلي على المدنيين الى قصف مماثل يطفىء بريق العملية الجهادية وغيرها من العمليات الناجحة".

والتقى سفير المجر السيد بالاج بوكور في زيارة تهنئة وتعارف. واجتمع بالنواب السادة سمير عازار وجان عبيد وسليمان كنعان ورشيد الخازن ويحيى شمص ومحمود ابو حمدان ومحمود عواد ومحمود طبو والسيد هاني سلام.

● ابرق الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" السيد نايف حواتمة الى الرئيس نبيه بري مهنئاً وجاء في البرقية: "اننا نرى في انتخابكم لرئاسة مجلس النواب اللبناني في هذه الاونة، دعماً لجهود القوى العربية والفلسطينية المقاومة للاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة ودعماً للانتفاضة الباسلة والاصرار على الحل الشامل والعادل وفقاً للقرارات الشرعية الدولية بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من كل الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة واقرار حقوق شعب فلسطين، واحباط الحلول الجزئية والمنفردة، والحلول الاميركية الاسرائيلية المذلة والمجحفة في حقوق شعوبنا العربية".

اعداد قصر بعبدا للاستقبال السنوي

علم ان تدابير تتخذ، بتوجيهات من الرئيس المكلف، لاعداد خرائط اعمار قصر بعبدا، بحيث تباشر الاشغال فيه قريباً جداً ليكون جاهزاً للاستقبال التقليدي الذي يقيمه رئيس الجمهورية مع بداية السنة الجديدة والذي يصادف السادس من كانون الثاني ١٩٩٣.

أسمر ومطران السريان الأرثوذكس طالبا بتمثيل الأقليات في الحكومة

دعا النائب الدكتور اسمر اسمر الى تمثيل الاقليات في الحكومة الجديدة.

وهو زار مساء الاثنين، يرافقه مطران بيروت للسريان الارثوذكس اثناسيوس افرام برصوم، المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء فاستقبلهما رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

وقال النائب اسمر اثر اللقاء: "المطلوب تمثيل كل الفئات اللبنانية، ولاسيما منها الاقليات التي تنتمي الى خمس طوائف وهي: الكلدان، السريان الكاثوليك، اللاتين، الاشوريون والسريان الارثوذكس، ولا يجوز حرمانهم او تجاهلهم في حكومة الانقاذ والاعمار التي يسعى الرئيس (رفيق) الحريري الى تشكيلها، ولاسيما ان لهم قضاياهم ومشاكلهم وخصوصياتهم، وان حقوقهم مهدورة على رغم تضحياتهم وقيامهم بواجباتهم الوطنية في كل مناسبة على اكمل وجه".

كذلك زار النائب اسمر رئيس مجلس النواب السيد نبيه بري، للغاية نفسها.

وامس التقى النائب اسمر العلامة السيد محمد حسين فضل الله، ثم سفير مصر السيد سيد ابو زيد عمرو وعرض معه اوضاع جامعة بيروت العربية مبدياً استغرابه عدم وجود اتفاق للتعاون الثقافي بين البلدين.

دعا إلى أوسع التفاف وطني

سكاف: الاعتداءات مؤشر خطر

دان النائب المهندس الياس سكاف الاعتداءات الاسرائيلية التي استهدفت الجنوب والبقاع الغربي وراشيا وطاولت في بعض منها مواقع قرب بلدة قب الياس في قضاء زحلة.

وهو ادلى بتصريح مساء امس اعتبر فيه "ان هذه الغارات الوحشية التي تطاول دوماً الابرياء من اللبنانيين ليست بجديدة على السياسة الاسرائيلية ولكنها تشكل في هذا الظرف بالذات مؤشراً خطراً الى فسحة الامل التي بدأ اللبنانيون يعيشونها على استئناف مفاوضات السلام في واشنطن، من جهة، ومع الدفعة المنشطة التي تمر ضمنها في الجسم اللبناني بتكليف السيد رفيق الحريري تأليف حكومة لبنانية جديدة تكون على مستوى المرحلة المصيرية التي يجتازها لبنان ويتطلع فيها اللبنانيون الى "بصيص" امل من اجل الخروج من ازمته الاقتصادية والمعيشية".

وختم: "في ضوء هذا الواقع تبدي اعتقادنا ان السيد الحريري هو صاحب القدرة على اعادة البناء الاقتصادي وتحقيق المصالحة الوطنية، وعلينا تأمين اوسع التفاف حوله لتحصين المسيرة ولتفويت الفرصة على المتربصين شراً بلبنان".

في قصر بسترس

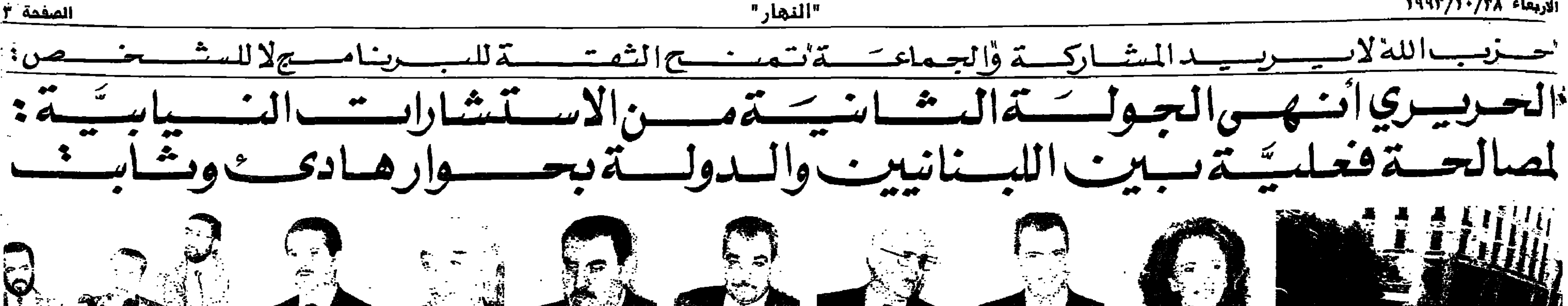
التقى الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين بالوكالة السفير ظافر الحسن سفير لبنان في القاهرة السيد عبدالرحمن الصلح.

واجتمع مدير الشؤون الدولية السفير حسين الموسوي بسفير تونس السيد محمد الهادي بلخوجة.

حزب الله لا يريد المشاركة و"الجماعة" تمنح الثقة للبرنامج لا للشخص:

الحريري أنهى الجولة الثانية من الاستشارات النيابية:

لمصالحة فعلية بين اللبنانيين والدولة بحوار هادىء وثابت



معوض. لحود. عبيد. عيد. البعريني. حكيم. ابو فاضل. "الجماعة الاسلامية".



الرئيس المكلف لدى وصوله الى ساحة النجمة. فتوش. كتلة "نواب زحلة". كتلة "حزب الله". الخازن. شمص. مرهج. سعد.

ختم امس الرئيس المكلف السيد رفيق الحريري الاستشارات النيابية بتلاوة بيان ضمنه تأكيده السعي الى "تحقيق المصالحة الفعلية بين اللبنانيين والدولة انطلاقا من حوار هادىء وثابت لا بد من ان يقودنا جميعا الى شاطىء الامان". واذ شدد على تحرير الجنوب "وعلى "القواعد الثابتة والراسخة والقوية للعلاقات بين لبنان وسوريا"، اعلن "ان اعادة بناء الاوطان عملية طويلة المدى وشاقة ومحفوفة بالصعاب".

والجولة الثانية من الاستشارات شملت ٣٤ نائبا، كتلا وفرادى، اجمعوا على المطالبة بحكومة متضامنة متجانسة تكب على معالجة الوضعين الاداري والاقتصادي، فيما اختلفوا في الموقف من الصلاحيات الاستثنائية للحكومة بين معارض ومؤيد بشروط. واشادوا بشخصية الرئيس المكلف "رجل وفاق وانفتاح" ودعوا الى دعم خطة الحكومية. وكان ثمة تشديد على انماء المناطق المحرومة وتمثيلها.

وهنا شريط الاستشارات في يومها الثاني.

معوض

استهلها التاسعة صباحا، بالنائبة السيدة نايلة معوض التي قالت: "تمنينا لدولة الاستاذ رفيق الحريري التوفيق والنجاح، لاننا في لبنان وصلنا الى وضع من الضروري ان يصحح ومن الاولويات لمهمة هذه الحكومة، وهي ما نطالب به، المصالحة الوطنية الحقيقية التي لا تستثني احدا والتي تترسخ في حوار فعلي وعميق حول قواسم مشتركة لمشاكل البلد هو الوفاق، ومشاكل الشعب اللبناني الاقتصادية والوضع الاجتماعي الذي يمكن ان ينسف "كل جهود الوفاق وكل المهمة الوطنية". وطلبت تاليا من دولة الرئيس اصلاحا اداريا صحيحا، مع رؤية جديدة للادارة. وهذا لا يعني ان ننقل شخصا من مركز الى اخر بل يجب ان يكون الشخص المناسب في المكان المناسب، وباستعمال مكننة الادارة، ادارة تؤمن دولة المؤسسات، ومن دونها لا مصالحة وطنية ولا وطن.

اكيد هناك موضوع المهجرين وموضوع الشريط الحدودي وتطبيق القرار ٤٢٥ وحكومة تأخذ في الاعتبار انماء المناطق وتحقيق العدالة الاجتماعية. وتحدثنا الى دولة الرئيس على صعيد انماء المناطق عن الحرمان الذي تعانيه منطقة الشمال مع التمني على الحكومة الجديدة ان تفعّل الجهد الانمائي في كل المناطق وفي شمالنا العزيز خصوصا".

وسئلت عن موقفها من الصلاحيات الاستثنائية، فأجابت: "اكدت لدولة الرئيس قبولي صلاحيات استثنائية لمواضيع معينة ولفترة معينة، اكيد ليس لكل المواضيع واكيد ليس لفترة غير محددة، لان هناك امرا دقيقا هو ان الصلاحيات الاستثنائية يجب ان تفعّل دور المجلس لان مجلسا فعالا ونشيطا هو اكبر ضمان للديموقراطية التي نحن، والشعب اللبناني، نتشبث بها. وان الشعب اللبناني متشبث بالوحدة وبالوفاق الوطني. وانا اكيدة ان الاصوات التي كان لي شرف الحصول عليها ايدت رمز الوحدة ورمز الوفاق، وبيت الرئيس رنيه معوض هو رمز الوحدة ورمز الوفاق، وهذا موضوع اساسي في مهمتي وفي نشاطي السياسي".

لحود

النائب المهندس نسيب لحود: "انا رحبت بتكليف دولة الرئيس الحريري ليس لانه رجل اقتصاد فقط، بل لانه ايضا رجل وفاق وانفتاح. وتمنيت عليه ان يستفيد من الاجواء الايجابية التي وجدت من جراء التكليف على الصعيد الاقتصادي وتوظيفها في مبادرة سياسية وفاقية لازالة التشنجات التي اوجدتها المرحلة الماضية، والانطلاق كلنا يدا واحدة لمواجهة الاستحقاقات في المرحلة المقبلة".

سئل عن موقفه من اعطاء الحكومة صلاحيات استثنائية، اجاب: "تكلمنا في الموضوع. اذا كان هناك طلب من الحكومة لصلاحيات استثنائية محددة في الوقت والمضمون، فاتصور اننا ننظر في ايجابية الى الموضوع".

عبيد

النائب السيد جان عبيد: "انا ابلغت الى دولة الرئيس المكلف تأييدي حكومة توحي الاستقامة، توحي النظافة والثقة وتكون اوسع ما يمكن من التمثيل ممن يعترفون بالدولة وبمؤسساتها وبشرعيتها وبمجلس النواب، وان تكون هذه الحكومة على مستوى التحديات والمخاطر والامال المعلقة". واضيف ان الرئيس المكلف لم يعد في حاجة الى كمية الاصوات ولا الى كمية الابتهاج والتهليل، فهو في حاجة الى جانب هذه الامال، الى ان تضع في تصرفه قدرات واستعدادات طيبة، والى حد كبير تضامن ايضا، لان البلاد تواجه سواء في الداخل او على الحدود تحديات كبيرة تستلزم مقدارا عاليا من الوحدة الوطنية، ومن رجال قادرين على مواجهة هذه التحديات، وان يوحوا الثقة والنظافة وقادرين على معالجة المشكلات التي يعانيها اللبنانيون".

● عن الوضع في الجنوب: "يجب ان نرفع من نسبة الوحدة الوطنية في هذه المرحلة والتضامن حول الدولة، ومواجهة هذه الحالة العدوانية والتعامل معها بدرجة عالية من الاتحاد الوطني".

● عن الصلاحيات الاستثنائية: "الذي فهمته ان هناك اتجاها الى طلب صلاحيات استثنائية في مسائل محددة. عندما تكون الحكومة واسعة التمثيل وفيها قدرات وفاعليات من مجلس النواب فان المجلس عندما يعطيها صلاحيات استثنائية يكون يعطي نفسه ايضا في مسائل محددة، في موضوع المال او الاصلاح الاداري. وهذا التمثيل البرلماني الواسع الذي سيكون في الحكومة يعني عمليا ان الحكومة ستكون عبارة عن برلمان مصغر او مؤتمر وطني مصغر مستمر، ولا يعني اعطاء الصلاحيات لجهة اخرى. وستبقى الصلاحيات ضمن الجهة التي انتخبها مجلس النواب للنهوض بمهمة الانقاذ في هذه المرحلة".

عيد

النائب السيد علي عيد: "تمنينا على دولة الرئيس ان تكون الحكومة موسعة منسجمة، وان تضم الجميع اذا امكن. كما اكدنا حصة الشمال وان تكون عادلة وتتمثل جميع طوائفه خصوصا العلوية لانها الطائفة الاكثر حرمانا في لبنان".

البعريني

النائب السيد وجيه البعريني: "في جو الاستشارات التي يقوم بها دولة الرئيس المكلف تشرفت بمقابلته وتمنيت عليه ان تكون حكومة منسجمة متضامنة وتعمل لمصلحة الوطن والمواطن وتقوم بواجباتها ويكون هناك من يعمل لدراسة شؤون المناطق المحرومة من ١٩٤٣ حتى يومنا هذا، مع انماء بيروت وطرابلس وبقية المناطق التي تهدمت واعمارها، والتمني له التوفيق والنجاح".

حكيم

النائب السيد حبيب حكيم: "تمنيت على دولة الرئيس ان يأتي بحكومة منسجمة حتى تستطيع ان تعمل كما يعمل دولة الرئيس، واعتقد اننا كلنا نعرف كيف يعمل دولة الرئيس ٢٤ ساعة على ٢٤ ساعة. وتمنيت عليه معالجة القضايا المعيشية والاستشفاء والتعليم اضافة الى تكليف لجنة تدرس امكان تطبيب اولاد الموظفين وتعليمهم سواء أكانوا في القطاع الخاص او القطاع العام، على اساس ان تدرس هذه اللجنة ما يمكن ان تأخذه من الموظف، ١٠ في المئة او ١٥ في المئة والدولة تتحمل الباقي من كلفة تعليم واستشفاء. من ناحية اخرى كوني رئيس بلدية سن الفيل ورئيس اتحاد بلديات المتن، تمنيت على دولة الرئيس انشاء وزارة بلديات ومصرف لتسليف البلديات على غرار بنك التسليف الزراعي حتى تتمكن البلديات من تنفيذ مشاريع عدة من مجار صحية ضرورية قبل كل شيء وطرق وانارة شوارع وحدائق عامة ومكتبات عامة للمطالعة، هذا كل ما طلبته وتمنيت على دولة الرئيس".

"الجماعة الاسلامية"

كتلة نواب "الجماعة الاسلامية" تمثلت بالنواب السادة فتحي يكن واسعد هرموش، وزهير العبيدي.

النائب يكن "بعد لقائنا الرئيس المكلف وتمنياتنا له بالتوفيق، نود ان يكون معلوما ان دخولنا مجلس النواب لا يعني مطلقا دخول اللعبة السياسية من غير ضوابط او الانسياق مع هذه اللعبة من دون تحفظ او عدم ملاحظة ما ينفع هذا البلد وما يضره وما يحقق مصلحته وما يكون على حسابها. فان كان مقبولا في الماضي وضمن اللعبة السياسية ان تكون الوزارات حصصا توزع على التكتلات النيابية ومواقع القرار والقوى السياسية المختلفة، فان المتغيرات التي طرأت على الواقع اللبناني، على كل صعيد وحيال تحديات خارجية عاتية، تفرض تأليف حكومة استثنائية على ارضية مشروع استثنائي تتحدد في ضوئه الحقائب الوزارية ويتم اختيار اصحاب الكفاية والاختصاص والامانة لتسلمها سواء من داخل المجلس او من خارجه. ان لبنان، كما المنطقة، يمر بمرحلة دقيقة وخطيرة جدا. وما كان يستساغ في الامس لم يعد مقبولا اليوم في حال من الاحوال. ان تشكيل السلطة التنفيذية يجب ان ينعتق من اي لعبة سياسية في حجم الحارة او العائلة او المزرعة او الطائفة، من هنا تبدأ الخطوة الاولى على طريق التغيير الحقيقي وانقاذ لبنان".

● ان كتلتكم لم ترشح الرئيس الحريري، فهل ستعطونه الثقة؟

- الكتلة رشحت المشروع الذي يمكن ان ينقذ لبنان وتمنت ان يكون الشيخ الحريري متعهدا هذا المشروع الذي يضم ثوابت وقد طرح بعض الثوابت، ونظن ان الرئيس المكلف يمكن ان يلتزم كل هذه الثوابت وغيرها. ونحن ننتظر بعد ذلك برنامج الحكومة لاعطاء الثقة او حجبها ولا نستطيع ان نقف منذ هذه اللحظة معلنين موقفنا النهائي، انما الموقف المبدئي هو اننا مع المشروع الانقاذي، فان كان البرنامج الحكومي يحقق هذا الانقاذ فنحن مع المشروع ومع الحكومة ومع رئيس الحكومة".

● الصلاحيات الاستثنائية؟

- تعرضنا للصلاحيات الاستثنائية. الصلاحيات الاستثنائية في مفهوم الرئيس المكلف وفي ما لا يتناقض مع مفهومنا كذلك ستؤدي الى تفعيل دور مجلس النواب وجعل المجلس تاليا مسؤولا كذلك ومراقبا للحكومة وصاحب قرار، ولا تلغي الصلاحيات دور المجلس النيابي في حال من الاحوال. هكذا فهمنا معادلة الصلاحيات الاستثنائية المطروحة ولا يمكن ان نفهمها على غير هذا الوجه.

فتوش

النائب السيد نقولا فتوش: "قبل كل شيء السياسة هي معركة دائمة في سبيل الحق وفي سبيل التقدم. قلت لدولة الرئيس اننا ضد السياسات التبريرية، السياسات التي تبرر التخلف، وضد سياسات الامر الواقع اذا الامر الواقع الوحيد كما يقول شكسبير هو المستقبل، ولان السياسة هي المعركة الدائمة في سبيل التقدم، من هذا المنطلق رشحنا للوزارة من يتمتع بالكف النظيفة وبالخبرات، ومن يغلب مصلحة البلد ويجعلها فوق اي مصلحة اخرى، المسؤول الذي يبتعد عن التفرد لان التفرد يهدد المصلحة العامة ويؤكد المصلحة الخاصة، وتأكيد المصلحة الخاصة يؤدي الى تفكك البلد وانهياره.

وطالبنا بأن تكون حكومة تعيد المواطن اللبناني الى ذاته، لانه اذا انتصر المواطن اللبناني على ذاته يتعلق بوطنه، وهكذا نبعد عن ارض لبنان ان نبقى مطارا لهجرة اللبنانيين".

"نواب زحلة"

كتلة "نواب زحلة" تمثلت بالسادة خليل الهراوي ويوسف المعلوف وعلي ميتا وجورج قصارجي.

النائب المعلوف: "في البداية نوجه تحية الى اهلنا في الجنوب الذي يدفعون ضريبة دم عن كل لبنان وعن اخواننا العرب، وبالنسبة الى لقائنا دولة الرئيس طالبنا بوزراء لم يحجب الناس عنهم الثقة، لانه من غير المعقول ان تعطي الثقة ضد ارادة الشعب، وطالبنا بوزراء يفضلون مصالح الشعب على مصالحهم الخاصة، وبوزراء ينفذون سياسة تقشف على المسؤولين قبل الشعب. وكان دولة الرئيس متجاوبا معنا كليا في هذه المواضيع، وتمنينا له ان يقوم بمهمته على اكمل وجه، وان شاء الله نكون موفقين كمسؤولين وكشعب في هذه الحكومة الجديدة التي ستنال الثقة".

النائب الهراوي: "تمنينا لدولة الرئيس التوفيق، وكلنا ثقة بطموحه وامكاناته في انقاذ البلاد من الحال التي تتخبط بها سياسيا واقتصاديا واجتماعيا. والى المواضيع العامة، ركزنا على ثلاث نقاط، الاولى الوضع الاداري وكلنا نعرف الوضع الاداري المهترىء الذي يمكن ان يحبط اي مشروع انقاذ او اي امكان لاخراج البلاد من الحال الاقتصادية او السياسية الرديئة، وهنا تمنينا على دولة الرئيس ان تكون عنده خطة اصلاح اداري شاملة وواسعة. والثانية هي السياسة الزراعية وقلنا انه خلال ١٥ عاما كانت الدولة غائبة كليا عن القطاع الزراعي وهو في نظرنا اهم قطاع منتج في لبنان في المرحلة الحالية خصوصا خلال الثلاث السنوات التي مرت وكانت موازنة وزارة الزراعة لا تتخطى ١ او ٢ في المئة من الموازنة العامة. فطلبنا تعزيز موازنة وزارة الزراعة كقطاع منتج في لبنان. والثالثة ان هناك خطة انمائية شاملة من الدولة لكل المناطق، وتصبح هذه الخطة ملك المناطق وملك القرى والمدن، ولا يكون اي مشروع انمائي خاضعا لرغبة او لنزوة شخصية عند اي وزير، فتوضع خطة انمائية شاملة وكاملة تنفذ على مراحل، اما ضمن خطة ثلاثية او ضمن خطة خماسية.

اما في ما يتعلق بالصلاحيات الاستثنائية، فتمنينا على دولة الرئيس ان تكون مقصورة في حدها الادنى في مواضيع محددة، ونحن لنا ملء الثقة بدولته وبامكاناته لتمرير المشاريع اما في المجلس او من خلال مجلس الوزراء. على كل حال، تمنينا ان تكون في حدها الادنى حتى نقدر ان نوافق عليها.

وبالنسبة الى تمثيلنا في الحكومة المقبلة طالبنا ككتلة نواب زحلة والبقاع بتمثيلنا بالاستاذ علي ميتا واصررنا على هذا التمثيل".

كتلة "الوفاء للمقاومة"

كتلة "الوفاء للمقاومة" تمثلت بالنواب السادة محمد ياغي ومحمد برجاوي وعلي عمار وابرهيم بيان ومنير الحجيري وربيعة كيروز وسعود روفايل.

النائب ياغي: "كان لقاؤنا مع دولة الرئيس المكلف في اطار المشاورات النيابية التي يجريها لتأليف الحكومة. وقد طرحنا مواضيع عدة وقضايا مهمة واساسية تخص شعبنا واهلنا. الموضوع الاول هو الطلب ان ينسحب الوفد اللبناني من المفاوضات الحاصلة في واشنطن حتى لا يضيع البلد. المطلوب ان ينسحب العدو الاسرائيلي من ارضنا من دون قيد او شرط. اما المسألة الثانية فهي الطلب من الرئيس المكلف ان نشارك ككتلة في اللجنة الوطنية العليا التي ستؤلف للبحث في موضوع الغاء الطائفية السياسية. النقطة الثالثة التي اكدنا على دولة الرئيس، هي حصتنا في الوظائف والادارات ككتلة ايضا. النقطة الرابعة في ما يخص موضوع الصلاحيات الاستثنائية التي يطالب بها، نحن ندعو الى تعاون ايجابي بناء وحقيقي بين السلطة الاشتراعية والسلطة التنفيذية، والا يصادر رأي السلطة الاشتراعية في المشاريع والقوانين التي ستطرح على مجلس النواب. النقطة الخامسة طالبنا بانصاف المناطق المحرومة والمنكوبة ودعمها حتى تتوازن مع غيرها من المناطق.

اما في ما يخص موضوع المشاركة في الحكومة، فنحن كحزب الله نرى ان الظروف السياسية المحلية والاقليمية والدولية لا تساعدنا على المشاركة في هذه الحكومة. اما اصدقاؤنا وزملاؤنا في الكتلة، وهم ٤ نواب من منطقة بعلبك - الهرمل، فقد تركنا لهم الرأي والخيار، وهم تحدثوا مع دولة الرئيس. لكن عدم مشاركتنا كحزب الله فلا يعني ان هناك موقفا شخصيا من دولة الرئيس المكلف، بل نحن جاهزون للتعاون والتنسيق والتواصل معه كما كانت علاقتنا وتعاوننا مع رؤساء الحكومة السابقين.

اما في خصوص موضوع الموقف من الحكومة، فموقفنا كحزب الله يتحدد من خلال البرنامج الحكومي ومن خلال البيان الوزاري والاداء الحكومي ايضا، وهذا البيان الوزاري قلنا للرئيس المكلف انه يجب ان يتضمن نقاط البرنامج السياسي الانتخابي الذي طرحناه على شعبنا حينما خضنا المعركة الانتخابية، وفي هذا البرنامج نقاط اساسية نؤكد عليها ونعتبرها من ثوابتنا السياسية. الاولى، هي موضوع دعم المقاومة وحفظها وصونها ودعم صمود اهلنا الصابرين والصامدين في جبل عامل والبقاع الغربي. الثانية، موضوع الغاء الطائفية السياسية وهذه النقطة نؤكد عليها لاننا نحن ككتلة نعتبر ان السبب المباشر والاساسي في الكوارث والنكبات التي حلت بالبلد هي الطائفية السياسية. ونحن اكدنا وندعو الى استعجال هذه الخطوة. وهناك مسائل ايضا تضمنها البرنامج السياسي وتتعلق بموضوع الاصلاح الاداري وتعديل قانون الانتخاب وبمواضيع ادارية وحياتية ومعيشية واقتصادية".

النائب بيان: "في ما يختص بالمشاركة في الحكومة المقبلة، طلبنا من دولة الرئيس ان يعطي منطقة بعلبك - الهرمل حصتها العادلة من الحقائب الوزارية، وحددنا وزارتين، وعلى الاقل حقيبة وزارية باعتبار ان هذه المنطقة هي اكثر المناطق حرمانا في لبنان ومن منطلق الانماء المتوازن لكل المناطق اللبنانية، كما ركزت على نقطة رئيسية هي ان منطقة بعلبك - الهرمل في حاجة الى الوضع في غرفة العناية الفائقة بسبب التخلف والحرمان اللذين طاولاها منذ زمن بعيد".

الخازن

النائب الشيخ رشيد الخازن: "لم نرشح اسماء، ونحن لنا ثقة كبيرة بدولة الرئيس وتركنا له الخيار في التشكيلة حسبما يرتئيها وحسبما يجد فيها المصلحة الوطنية. وآمال الشعب كبيرة اليوم ولهذا السبب تركنا الاختيار لدولة الرئيس في تأليف الحكومة. وشددنا على امر واحد وهو ان يكون فيها انسجام وتضامن، لاننا عانينا فترة من الانقسام داخل الحكومة. لهذا السبب كان مطلبنا الوحيد ان تتألف منسجمة، وتكون هناك ثقة بالاشخاص الذين سيرتئيهم دولة الرئيس".

شمص

النائب السيد يحيى شمص: "تشاورت مع دولة الرئيس المكلف في تأليف الحكومة الجديدة، وتمنينا ان تكون برلمانية، كلنا نعلم المرحلة التي نمر بها حاليا وهي مرحلة حرجة، والمطلوب ان تؤلف حكومة منسجمة سياسيا ومتساوية مناطقيا وكلنا نعلك انه من المفروض حاليا ان نتنازل قليلا عن بعض مصالحنا الشخصية وبعض حزازاتنا الخاصة ونكون كلنا يدا واحدة لدفع مسيرة الحكومة الجديدة في توجه الانماء والاعمار. كما اننا نعلم ان اتفاق الطائف ساوى بين الطوائف، لهذا السبب نطلب ان تكون هناك ايضا مساواة بين المناطق، وانطلاقا من هذا المبدأ، وبصفتي امثل منطقة بعلبك - الهرمل نائبا في المجلس اقول ان منطقتي هي الاكثر حرمانا بين المناطق اللبنانية. ومنطقة بعلبك - الهرمل كانت خلال الاحداث نموذجا للتعايش بين الطوائف، وكانت في الوقت نفسه ممرا بين الشمال والبقاع وبيروت والجنوب. منطقة بعلبك - الهرمل اسمحوا لي بان اتكلم عنها قليلا، عانت الكثير من الحرمان منذ ١٩٤٣ حتى الآن وهي قدمت قبل الاستقلال وبعده والآن تقدم ولا تزال شهداء. اما في ما يختص بموضوع تحرير الجنوب من العدو الصهيوني المحتل، فهذه المنطقة من الواجب ان ننظر اليها وننميها، بعلبك التي هي في نظرنا مدينة الآثار واكبر مركز اثري في هذه المنطقة، بعلبك الاصالة بعلبك التاريخ، بعلبك التراث، هل من المعقول الا نجد خدمات في بعلبك؟ هل من المعقول ان تكون بعلبك مقطوعة ولا يوجد فيها اتصال هاتفي؟ كذلك الهرمل. هذا امر لا يجوز؟".

مرهج

النائب السيد بشارة مرهج: "بحثنا مع دولة الرئيس في القضايا العامة التي تهم البلاد وفي الدرجة الاولى الاعتداءات الصهيونية على اهلنا وارضنا في الجنوب، وهي حالة تستدعي مناموقفا وطنيا موحدا. وقد اكدت لدولة الرئيس ان امام الحكومة المقبلة مهمتين، تجاوز الانقسام في البلاد وتوحيد الرأي الوطني العام والعمل لردم الهوة بين الدولة والشعب، وبتحقيق هذين الامرين يمكننا الانطلاق بقوة وثبات للتصدي للمشكلات الاقتصادية، وفي الدرجة الاهم التصدي للمشكلة الوطنية العامة المتمثلة في الاحتلال الصهيوني. فلا بديل عن التحرير ولا بديل عن النهوض الاقتصادي، هذا هو الجو العام الذي تحدثنا في شأنه مع دولة الرئيس".

● الصلاحيات الاستثنائية: "هذا موضوع مهم من الزاوية الديموقراطية، فالموضوع بحث في حينه ويجري اتخاذ موقف في شأنه بمقدار ما يتناول هذا الموضوع شؤونا محددة ومهلا محددة. ومن حق مجلس النواب ان يبحث في الصلاحيات الاستثنائية في ضوء الحفاظ على حقوقه الديموقراطية كاملة".

السبع

النائب السيد باسم السبع: "تمنيت على دولة الرئيس ان يسعى الى حكومة على صورة رفيق الحريري، حكومة تمثل كل لبنان، حكومة تكون على صورة مستقبل لبنان. واريد ان اسجل هنا في المناسبة تأييدي صلاحيات استثنائية تعطى لهذه الحكومة لمدة محددة ولامور محددة تتناول الانماء والاعمار والادارة والاقتصاد تحديدا. نحن على ابواب استحقاق كبير، استحقاق حكومي كبير ينقل لبنان من حال الترهل السياسي الى حال البناء السياسي، وقد استمعت من دولة الرئيس الى اهتمامه البالغ بما يدور في الجنوب حاليا، ورأيت انه يتابع عن كثب الوضع في الجنوب والآثار التي ترتبها الاعتداءات الاسرائيلية على اهلنا هناك وهو كان، على رغم الاستشارات النيابية والهموم الحكومية، على اتصال مباشر مع المعنيين بهذا الامر في الداخل والخارج".

ابو فاضل

النائب السيد مروان ابو فاضل: "تشرفنا بلقاء دولة الرئيس وتشاورنا معه في تأليف الحكومة وتمنينا على دولته ان يكون للحكومة سقفان: سقف سياسي نتمناه ان يكون صلبا لان الامور السياسية التي سنواجهها من مفاوضات ومن اعتداءات وسوى ذلك تتطلب بعض الصلابة والصواب القومي، والسقف الآخر هو السقف الخدماتي الاجتماعي - الاعماري الذي تمنينا على دولته ان يعطيه جزءا كبيرا من اهتمامه، ولقد وعدنا خيرا طبعا. وبالنسبة الى الصلاحيات الاستثنائية، طرح دولته علينا هذا الموضوع، ونحن وافقنا بالنسبة الى الاصلاح الاداري والوضع المالي - الاقتصادي ان نعطي الحكومة التي سيترأسها الشيخ رفيق الحريري صلاحيات استثنائية اذا اتت بالمواصفات التي حكي عنها. نحن موافقون على اعطائه هذه الصلاحيات لان البلد يحتاج حقيقة كما يقال الى نفضة في هذا الموضوع".

سعد

النائب المهندس مصطفى سعد: "عبرنا عن موقفنا الثابت في ان يكون هناك فريق عمل متجانس ووزراء اختصاصيون نظيفو الكف لوزارات الخدمات. وهذا الموضوع يتطلب تأليف وزارة موسعة لتتمكن من تأمين الدراسات الضرورية ووضع خطة انمائية على كل الاراضي اللبنانية، خصوصا ونحن نمر بظروف حياتية ومعيشية واقتصادية سيئة ومن المحتمل ان تزداد سوءا، وهنا لا بد من الحكومة ان تدعم المقاومة في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي ولاجبار العدو الصهيوني على تنفيذ القرار ٤٢٥ وملحقاته، وهذا يتطلب موقفا واضحا من الحكومة التي سوف تؤلف. المقاومة حق مشروع لاي شعب محتلة ارضه وكل القوانين والمواثيق الدولية والشرعية الدولية تدعم كفاح اي شعب محتلة ارضه ونضال هذا الشعب. ولا بد هنا من التركيز على الخطط لحل الازمة الاقتصادية - الاجتماعية لنتمكن من اعادة بناء بلدنا لبنان. وهنا يتطلب وفاقا وطنيا حقيقيا على الساحة اللبنانية وعلاقات مميزة مبنية على اسس واضحة مع سوريا ولبنان يمكنه من ان يلعب دورا كبيرا على صعيد التضامن العربي. ونحن الآن، هنا في ساحة النجمة في مجلس النواب، العدو الاسرائيلي يقوم بضرباته وغاراته على قرانا في جنوب لبنان والبقاع الغربي".

البون

النائب السيد منصور البون: "تمنيت التوفيق لدولة الرئيس في مهمته وتمنينا ان تكون حكومة انتاجية. وهناك موضوع خاص طرحته معه هو موضوع منطقة القليعات المنكوبة. الصلاحيات الاستثنائية على الصعيد المالي والاقتصادي، طرحت ونحن معها".

طرابلسي

النائب الدكتور عدنان طرابلسي: "تداولنا والرئيس المكلف موضوع الاستشارات وكان رأيي ان تكون هناك حكومة موسعة تضم كل الاتجاهات وجميع القوى الفاعلة على الارض لتكون هناك حكومة وطنية حقيقية. كذلك اكدت على دولة الرئيس ان تكون هناك حكومة متجانسة وان يكون اعضاء هذه الحكومة من قماشة رئيسها.

بالنسبة الى الصلاحيات الاستثنائية فانا اؤيد اعطاء الحكومة الصلاحيات الاستثنائية لتستطيع ان تقوم باصلاحات ادارية واجتماعية وعمرانية. وبالنسبة الى الوضع الامني، استنكر الاعتداءات الاسرائيلية التي تحصل في الجنوب، واقول ان هوية لبنان العربية تفرض عليه ان يقوم بكل الوسائل لرد هذه الاعتداءات واخيرا، نأمل ان شاء الله في ان يكون عهد الرئيس الهراوي وعهد الرئيسين بري والحريري متوجا بالمسك والعنبر والياسمين".

الرئيس المكلف

بعد فراغه من الاستشارات، وقبل مغادرته اذاع الرئيس الحريري البيان الآتي:

"ان الاستشارات التي اجريتها مع السادة النواب دلت على وجود شعور شامل وعميق بخطورة المرحلة التي يجتازها لبنان، وعلى ادراك للمنعطف الذي وصلنا اليه والذي سنعمل على تجاوزه بمساهمة الجميع وتعاونهم.

ولقد تميزت المناقشات مع السادة النواب حول تأليف الحكومة بموضوعية وجدية دلت على استيعاب الجميع الدور الوطني الذي يضطلع به مجلس النواب الكريم.

ان هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ لبنان يكون فيها من الامل بمقدار ما يكون فيها من العمل، لان المطلوب بناؤه من مرافق واصلاحه من مؤسسات واستحداثه من مشاريع ومواجهته من مشاكل، يشمل كل نواحي الحياة العامة ومختلف القطاعات والميادين في الدولة وفي المجتمع اللبناني.

وانا كان تكليفي تأليف الحكومة قد لقي في اوساط اخواني المواطنين تجاوبا وصدى ملفتين، تركا في نفسي اثرا عميقا، وعززا قناعتي بهذا الشعب القادر والطيب، وبمراهنتي الدائمة والمستمرة عليه، الا ان ذلك يجب الا يحجب عنا الرؤية ان اعادة بناء الاوطان عملية طويلة المدى وشاقة ومحفوفة بالصعاب في الكثير من جوانبها وتتطلب تضافر قوى الجميع وجهودهم وتضحياتهم، وان فردا واحدا مهما كانت طاقاته وقدراته لا يمكنه ان يفي وحده حاجة وطن يريد ان ينهض من بين الركام، وان يتعافى من آثار حرب مريرة تركت اثرها في كل زاوية من زواياه فالمطلوب من كل مواطن ان يؤدي دوره في عملية البناء، والمطلوب ايضا من كل لبناني في موقعه ان يمد يده الى ورشة اعادة الاعتبار للدولة ومؤسساتها، وان يشعر انه معني بها ومدعو الى حمايتها.

وفي الوقت الذي انهي فيه مشاوراتي لانصرف الى تأليف الحكومة بالاتفاق مع فخامة رئيس الجمهورية اود ان اؤكد ان الترحيب الخارجي الذي ظهرت بوادره منذ ايام يبعث على الارتياح. الا ان الاساس في نظري هو قناعة الشعب اللبناني بقدراته وامكاناته دائما على تحقيق الانجازات الوطنية.

كذلك فان القواعد الثابتة والراسخة والقوية للعلاقات بين لبنان والشقيقة سوريا هي الدعم الاساسي لاي جهد مخلص في اعادة بناء لبنان العربي السيد الحر المستقل.

ويهمني ان اؤكد في هذا اليوم بالذات، ان الاعتداءات الاسرائيلية التي يتعرض لها لبنان لن تثنينا عن المطالبة بحقوقنا الوطنية وعن عزمنا على بناء الدولة، وان مسألة تحرير اراضينا من الاحتلال الاسرائيلي ستبقى في اولياتنا الوطنية والسياسية.

اني اتمنى ان اوفق في تأليف حكومة تتمكن قدر المستطاع من تجديد ثقة المواطنين بدولتهم ومؤسساتهم، كما تتمكن من تحقيق المصالحة الفعلية بين اللبنانيين والدولة انطلاقا من حوار هادىء وثابت لا بد من ان يقودنا جميعا الى شاطىء الامان، ويرفع عن وطننا معاناة السنين المؤلمة.

قهوة حريرية

لوحظ ان مرافقي الرئيس المكلف السيد رفيق الحريري احضروا له معهم بنا وسكرا. وصار المرافقون يشرفون مباشرة على تحضير القهوة له في كافيتريا البرلمان كذلك أحضر المرافقون فناجين لهذه الغاية. وزود الرئيس الحريري رئيس مجلس النواب السيد نبيه بري أحدها.

السبع. البون. طرابلسي. (سامي عياد)

شؤون لبنانية

لماذا فرح الشعب؟

رفيق الحريري رجل الاعمال الناجح لن يكون الاخفاق من نصيب الجهود التي سيبذلها كرجل سياسة وقع الاختيار عليه ليكون رئيس حكومة الانقاذ.

ان الشعب الذي افرحه تكليف الحريري لم يطلق لتفاؤله العنان لعلمه ان في صفوف محترفي السياسة وصفوف اعداء لبنان من يتقن فن العرقلة وفن الابتزاز، وان عملية اختيار الوزراء لن تكون من السهولة في شيء خصوصا اذا اصار الرئيس المكلف على توزير عناصر لا تحوم حولها الشبهات، فالرجل نظيف ويحرص على ان يكون الوزراء على صورته ومثاله.

الحريري لا يحتاج الى من يهمس في اذنه اسماء مستوزرين لا تفوح من اردانهم رائحة المسك. ولا يحتاج الى من يدله على مصدر ثروة هذا السياسي وذاك، لكنه قد يحتاج الى من يذكره بان في "المجلس النيابي" الجديد ثلاث سيدات وان توزير احداهن ليكون للجنس اللطيف دوره في عملية البعث والانقاذ يشكل - هذا التوزير - صدمة مفيدة للمجتمع الذي يكاد يفقد ايمانه بالوطن وثقته بالذين احتكروا "الوطنية".

هذه الزاوية ترجو مخلصة ان يثبت رفيق الحريري انه رجل الانقاذ الذي طالما انتظره وينتظره اللبنانيون.

لويس الحاج

الابرهيمي وهزيم وفاعليات اقتصادية هنأوا الحريري وأملوا في نجاحه

استقبل الرئيس المكلف السيد رفيق الحريري مساء امس في قصره في محلة قريطم وفدا من الفاعليات الاقتصادية ضم ممثلين للاتحاد العمالي العام وجمعية الصناعيين وجمعية التجار وجمعية المصارف وغرف التجارة والصناعة.

وقالت مصادر المجتمعين ان الفاعليات هنأت السيد الحريري بتكليفه وتمنت له التوفيق ووضعت اجهزتها في تصرفه، وبحثت معه في الوضع الاقتصادي وموضوع الضمان الاجتماعي والامن الاجتماعي، واطلعت منه على اجواء استشاراته لتأليف الحكومة الجديدة.

وهو تلقى اتصال تهنئة من بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع الموجود في دمشق.

كذلك تلقى برقية من وزير الخارجية الجزائري السيد الاخضر الابرهيمي، نصت على الآتي: "في مناسبة تكليفكم تأليف الحكومة الجديدة، يسعدني ان اعبر لكم عن اصدق التهاني واخلص التمنيات بالتوفيق والنجاح في اداء مهمتكم الجديدة النبيلة، خدمة للجمهورية اللبنانية العتيدة وشعبها الشقيق وتحقيقا لما يتطلع اليه ابناء لبنان جميعهم من اجل تدعيم بناء بلدهم واعادته ليكون كما كان مركزا للاشعاع ومعقلا للحرية وورشة عمل في ظل الوحدة والسيادة والوئام.

تحياتي الاخوية لكم، وفائق احترامي وخالص مودتي".

واعربت امس ايضا شخصيات روحية وسياسية واجتماعية عن ارتياحها الى تكليف السيد الحريري. فأكد المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى في بيان صدر عقب اجتماعه امس، "ثقته التامة بشخص الرئيس المكلف السيد رفيق الحريري الذي يتمتع بكفايات عالية وثقة عامة محلية وعربية ودولية سوف تساهم في وحدة لبنان وتقدمه وازدهاره".

وقال شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث ان تكليف الحريري "اشاع اجواء من الانفراج والامل لدى جميع اللبنانيين لان الناس تنتظر مثل هذه الوجوه الوطنية القادرة على العطاء في مختلف الميادين، وهي التي تستطيع ان تعيد الثقة الى مسيرة الدولة بالبناء والاعمار. واننا نأمل في ان تأتي الحكومة بجميع اعضائها كفريق عمل يوحي الثقة ونعتقد ان المهمات الملحة هي في اطلاق الحوار بين جميع اللبنانيين وبين الحكم والفئات اللبنانية كلها لاعادة التواصل وتثبيت الوفاق وتسهيل مشاركة الجميع في انهاض البلاد من الازمات الاقتصادية والاجتماعية والالتفاف حول خطة الحكومة لمواجهة الاعتداءات والضغوط الاسرائيلية المتمادية".

ووصف مفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان تكليف السيد الحريري بانه "شمعة تضاء وسط الليل الذي يسيطر على لبنان".

وابرق "مجلس انماء قضاء عاليه" الى الحريري مطالبا باشراك نواب القضاء في التشكيلة الوزارية.

سفيرا المجر وكولومبيا في بكركي وبطريرك الكلدان تمنى السيادة والاستقلال

تمنى بطريرك بابل على الكلدان روفائيل الاول بيداويد ان يوفق الله لبنان ويعيد السلام الى ربوعه "ليبقى حرا سيدا مستقلا".

استقبل امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي البطريرك بيداويد الذي قال: "في كل مرة نزور لبنان لا بد من زيارة بكركي ولقاء البطريرك صفير الذي هو عميد البطاركة ورئيس المسيحيين في الشرق، لنستمع الى رأيه ونستنير به. وقد بحثنا في قضايا كنسية خصوصا مواضيع الاجتماعات المقبلة لمجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك. ونطلب من الله ان يوفق لبنان ويعيد السلام الى ربوعه ليبقى حرا سيدا مستقلا".

ثم التقى سفير المجر السيد بالاج بوكور وبحث معه في الاوضاع، فسفير كولومبيا السيد روبيرتو نيلفادو سانوفو.

ومن زوار بكركي ايضا النائب السيد منصور البون الذي قال: "بين التكليف والتأليف لا بد من مراجعة الضمير في بكركي". ثم النائب السابق السيد شفيق بدر الذي صرح: "من واجبنا زيارة صاحب الغبطة للتشاور معه في الشؤون والشجون التي تدور في البلد والمنطقة. وقد اطلعته على نتائج مؤتمر البرلمانيين الذي عقد في الولايات المتحدة وكنت مثلت لبنان فيه اوائل هذا الشهر. واود القول ان العالم يعرف قضية لبنان ويشدد على تنفيذ القرارات الدولية المتعلقة به".

كذلك استقبل رئيس رابطة "كاريتاس لبنان" الخوري فؤاد الحاج ثم المدعي العام التمييزي القاضي منيف عويدات الذي صرح: "كان لا بد من زيارة صاحب الغبطة لاخذ بركته لاننا نعتبره بطريركا لكل لبنان ولكل اللبنانيين. وقد تشاورنا في الشؤون القضائية لنعطي الامل للبنانيين في مستقبل العدالة".

الحافظ: لا مجال لمواجهة التوطين الا بموقف عربي واحد في المفاوضات



الرئيس الحافظ محاضرا في "حوار الاثنين".

رأى الرئيس الدكتور امين الحافظ "ان لا مجال للبنان لمواجهة مخاطر التوطين الا بالانخراط في المفاوضات ورفض التوطين بموقف عربي واحد".

واوضح ان مطامع اسرائيل في لبنان "ليست بعيدة عن موضوع المياه".

استضاف "حوار الاثنين" الرئيس الحافظ في محاضرة عن موضوع المفاوضات الجارية لايجاد حل لازمة الشرق الاوسط. فقال: "شارك لبنان في عملية السلام بتصميم كلي وواضح تجاوبا مع كتاب الدعوة الذي يوجهه اليه راعيا عملية السلام الولايات المتحدة الاميركية وروسيا المتضمن ضرورة تطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ كاملا على اساس الاحترام الكامل لاستقلال لبنان وسيادته ووحدة اراضيه ضمن حدوده المعترف بها دوليا. وعليه يكون لبنان قد اتخذ لنفسه موقفا لا رجعة عنه بالتزام عملية السلام والمبادىء والضوابط التي حددت الاطار الذي تقوم عليه هذه العملية وبخاصة السلام الشامل الدائم والعادل في حل النزاع العربي – الاسرائيلي من كل جوانبه".

وان لا مجال للبنان لمواجهة مخاطر التوطين الا بالانخراط في المفاوضات ورفض التوطين بموقف عربي موحد بالنسبة الى الفلسطينيين الموجودين في لبنان على الاقل، لان توطينهم يخل بتوازن البلاد ويقود الى خطر انهيار كيانها".

واضاف: "لقد تلقى الوفد اللبناني المفاوض من الوفد الاسرائيلي باسم حكومته، تأكيدات ان ليس لاسرائيل اي مخططات او مطامع في الاراضي والمياه اللبنانية. وبقي ان تترجم هذه الاقوال على الارض، لنتبين الى اي مدى هي صادقة. ربما لم تكن عندهم مطامع في لبنان فعلا، لكن الاكيد ان المطامع ليست بعيدة عن موضوع المياه وهناك عدد وافر من الدراسات التي وضعها الاسرائيليون والخبراء الاميركيون تتناول مياه لبنان كجزء لتغذية اسرائيل. من ناحية، وكجزء من توزيع المياه في المنطقة عموما عندما يتم وضع مخطط شامل لتوزيع المياه تشترك فيه البلاد العربية واسرائيل وتركيا".

وكشف عن ورود معلومات اليه من الوفد اللبناني المفاوض "توحي ان الجانب الاسرائيلي بدأ يتقبل فكرة خبراء عسكريين في عداد الوفد".

ولفت الى "ان منطقة الشرق الاوسط دخلت حقبة جديدة في ظل المتغيرات الدولية (...) ولكن يصعب القول بان اسرائيل دخلت عهدا جديدا من الصلة بالانظمة العربية المجاورة، خصوصا سوريا".

وحذر من "ان عدم توافر الشمولية في الحلول المطروحة لمنطقة الشرق الاوسط سوف يبقي عوامل التفجير في الصراع العربي – الاسرائيلي. وسيقود الحكومات العربية قسرا الى التساهل والتنازل امام المفاوضين الاسرائيليين".

غيث عرض الوضع الحكومي مع النواب الخليل وسعد ونعمان

استقبل امس القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث النائب السيد انور الخليل الذي صرح لدى انصرافه: "في كل منعطف اساسي في امور الوطن لا بد من التشاور مع القيادات الروحية. خصوصا مع سماحة القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية. فنحن اليوم على باب قيام حكومة جديدة وتطلعات جديدة وحاجات ملحة للناس وللمواطنين. فالهم الاقتصادي والمعيشي والحياتي الذي يواجه كل عائلة في هذا الوطن. لا يمكن ان نفصله عن العمل السياسي والعمل الروحي فكان لا بد من الوقوف عند رأي الشيخ غيث".

واستبعد ان يؤخر التصعيد الاسرائيلي في الجنوب تأليف الحكومة وقال: "ان هم الجنوب وتحريره كان في صلب الكلام الذي بدأ به" الرئيس المكلف الحريري.

ثم استقبل وفدا من "اللقاء العلمائي" برئاسة الشيخ يوسف سبيتي الذي اوضح ان الزيارة هي لتقديم التعزية في الذكرى الاولى لرحيل الشيخ محمد ابو شقرا وان البحث تناول "موضوع الاعتداءات الاسرائيلية".

ومن زواره ايضا رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب المهندس مصطفى سعد الذي اوضح ان الزيارة هي "لتناول امور الساحة اللبنانية وعملية الوفاق الوطني وشددنا دوره في موضوع الوفاق الوطني وكذلك اكدنا العلاقة التي تربطنا بالطائفة الدرزية".

وتعليقا على الاعتداءات الاسرائيلية قال: "الاعتداءات استمرت وليست جديدة بالنسبة الينا ويوميا هناك اعتداءات على القرى الجنوبية. ان قصفا او من خلال الطائرات او عمليات تقوم بها البحرية الاسرائيلية".

وردا على سؤال قال: "بالنسبة الى عمل المقاومة. انها حق مشروع. وعلى الحكومة دعم المقاومة واجبار العدو الصهيوني على الانسحاب وتنفيذ القرار ٤٢٥".

والتقى الشيخ غيث النائب الدكتور عصام نعمان

سفير فرنسا زار منظمة العمل

عرض امس الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي السيد محسن ابرهيم مع سفير فرنسا السيد دانيال هوسون، التطورات في لبنان والمنطقة. وحضر اللقاء السكرتير الثاني في السفارة السيد توني باربيه. وعضو المكتب السياسي للمنظمة السيد نصير الاسعد.

القومي قابل الشرع وقيادات فلسطينية: لعدم الانخراط في مفاوضات التطبيع

افاد الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى ان رئيسه السيد انعام رعد زار دمشق وقابل وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع وعرضا "للوضعين الدولي والاقليمي وحرص سوريا على التمسك بالثوابت والانسحاب الاسرائيلي الكامل من كل الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس. وعدم الانخراط في مفاوضات التطبيع انطلاقا من مبدأ السيادة ومن تعذر البحث في مثل هذا الموضوع مع عدو يحتل الاراضي ويتنكر للحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني".

كذلك التقى امين سر حركة "فتح – الانتفاضة" العقيد "ابو موسى" في حضور عضو قيادة الحزب السيد قاسم صالح وعضو اللجنة المركزية للحركة "ابو طارق" وتم تداول "رص الجهود وحشد القوى لاسقاط مؤامرة التوطين والحكم الذاتي والحل التصفوي للقضية (...)".

وخلال اجتماعه بالامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" السيد نايف حواتمة جرى تأكيد "اهمية النضال الشعبي الفلسطيني الواسع في مواجهة الحل التصفوي واسقاط مؤامرة الحكم الذاتي وتأكيد حق العودة".

وفي لقائه الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" الدكتور جورج حبش تم التشديد "على تعزيز الانتفاضة والكفاح المستمر في الاطار الموسع للفصائل العشر ضد مؤامرة الحل التصفوي والحكم الذاتي".

ممثلون للرؤساء الثلاثة شاركوا في مأتم سعدى طعمه سكاف





في جناز المرحومة سعدى فرحات في زحلة.



الصلاة على الجثمان. (جابس هرموش)

زحلة – "النهار":

شيعت في زحلة بعد ظهر امس السيدة سعدى فرحات سكاف ارملة الزعيم الراحل الياس طعمة سكاف ووالدة النائب الراحل جوزف سكاف.

واحتفل بالصلاة على جثمانها في كاتدرائية سيدة النجاة، وترأس الصلاة المطران حبيب باشا ممثلا البطريرك مكسيموس الخامس حكيم يعاونه الاساقفة فرنسوا ابو مخ، وابرهيم نعمة وجورج المر واسبيريدون خوري وجورج اسكندر والقيم العام البطريركي جان بارت والارشمندريت فيكتور حداد والارشمندريت سمعان عبد الاحد ولفيف من الكهنة، وفي حضور محافظ البقاع بالتكليف السيد سليم جدعون ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي ونائب رئيس مجلس النواب السيد ايلي فرزلي ممثلا الرئيس نبيه بري والنواب السادة علي ميتا ونقولا فتوش وجورج قصارجي وفيصل الداود وسعود روفايل وروبير غانم وخليل الهراوي والمهندس الياس سكاف حفيد الراحلة، والسيد حسن الحسيني ممثلا الرئيس حسين الحسيني والوزير السيد شوقي فاخوري والعميد انوار منصور ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود وقائد المنطقة الاقليمية في البقاع لقوى الامن الداخلي العميد فوزي سمعان والسيد ريمون روفايل مدير الامن العام ورئيس اللجنة البلدية المكلفة القيام بشؤون مجلس بلدية زحلة السيد جوزف غرة ورئيس غرفة الصناعة والتجارة في زحلة السيد ادمون جريصاتي والقضاة جورج معلوف وحسن الحاج وفايز مطران وارملة النائب الراحل جوزف سكاف السيدة شانتال سكاف واقارب الفقيدة وحشد من المشيعين.

وبعد تلاوة الانجيل القى المطران باشا عظة تناول فيها "كيف حدد لنا السيد المسيح الطريق الى الحياة الابدية (...)".

وقال "ان البشرية فشلت في تفسير لغز الموت، وجاءتنا حلول كثيرة لا ترضي القلب والروح الى ان جاء السيد المسيح وقال لنا ببساطة انه هو طريق الحياة (...) ومن هنا نكتشف العلاقة التي اقامها السيد المسيح بيننا وبينه، فليس المؤمن بعيدا عن ربه بل كل مؤمن اصبح عضوا في عائلة هي فوق الجميع. عائلة الله (...) وهذه المرأة الجليلة التي نودعها والتي جمعتنا حول ذكرى حياتها وما قامت به عن نور خفي بقرب رجل من اهم رجالات هذه المنطقة والوطن، فربت ابنين كانا نذرناهما للخدمة".

وشكر ممثل رئيس الجمهورية وممثل رئيس مجلس النواب والنواب والوزراء والحضور باسم البطريرك حكيم. وراعي ابرشية زحلة للروم الكاثوليك المطران اندره حداد الغائب عن زحلة. ثم ووري الجثمان الثرى في مدافن العائلة على البياضر وتقبل النائب سكاف والعائلة التعازي.

وزار منزل النائب سكاف النائب السيد ربيعة كيروز معزيا. كما زاره المفتي محمد مصلح ممثلا العميد غازي كنعان. وتستمر التعازي حتى مساء الخميس.

قداس وجناز في مونتريال في الذكرى الثانية لشمعون وعائلته

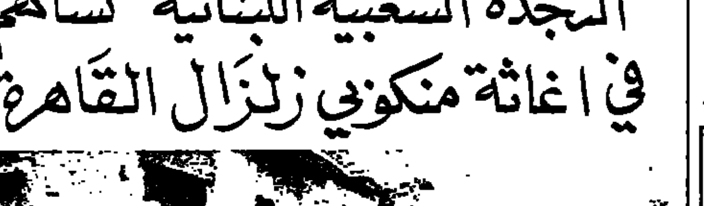
في نبأ من كندا، وزع في بيروت، ان قداسا وجنازا اقيما يوم الاحد في كاتدرائية مار مارون في مونتريال لراحة انفس الرئيس السابق لحزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون وقرينته انغريد وطفليهما طارق وجوليان. في الذكرى السنوية الثانية لاغتيالهم.

ورأس الصلاة راعي الابرشية المارونية في كندا المطران جورج ابي صابر وعاونه النائب العام للابرشية المونسنيور اسعد جوهر والاب جان سليم وحضره محازبون واصدقاء.

وبعد الانجيل القى المطران ابي صابر عظة شدد فيها على معنى الاستشهاد في الحياة المسيحية وعلى الدور الملقى على عاتق المسيحيين في الشرق وهو "دور الفداء والاقتداء بالمسيح". ودان "الجريمة البشعة التي اودت بحياة عائلة بريئة وبحياة شخصية سياسية كنا نعلق عليها الآمال الكبيرة". وقال "ان هذه الجريمة النكراء نفذتها ايد شريرة. وخطط لها عقل مجرم، والهدف منها خلق مزيد من القهر وسفك مزيد من دم الابرياء".

واكد المطران ابي صابر "ان دم داني شمعون وعائلته ودم جميع الابرياء الذين سقطوا في لبنان على مدى سني الحرب لن يذهبا سدى وهباء، بل سيظل هذا الدم في ضمائر الذين ارتكبوا مثل هذه المجازر حتى يأخذ العدل. عدل الله وعدل الناس وعدل التاريخ، مجراه".

ثم قدم باسمه وباسم الجالية اللبنانية في مونتريال التعازي الى ابنة الفقيد تريسي شمعون وشقيقه السيد نوري شمعون واعضاء حزبه، آملا في "ان يكون استشهادهم فداء عن لبنان الذي يطمح اليه جميع اللبنانيين. لبنان السلام والاستقلال والسيادة".



"النجدة الشعبية اللبنانية" تساهم في اغاثة منكوبي زلزال القاهرة





توزيع مساعدات على متضرري الزلزال في القاهرة.

افادت "جمعية النجدة الشعبية" اللبنانية انها ارسلت وفدا من عشر لتحديد الحاجات الضرورية الممكن تقديمها الى المتضررين من الزلزال، بالتعاون مع "النجدة الشعبية" الفرنسية و"اوكسفام" البلجيكية.

وذكرت ان الوفد عقد لقاءات عدة مع الهلال الاحمر المصري وعدد من المؤسسات الاهلية، ووزع الهبة التي قدمتها "النجدة الشعبية" الفرنسية على المنكوبين في احياء بولاق – ابو العلا وشوارع الصحافة وابو طالب والعدنية البراني والشيخ علي. بحيث شملت ١٥٠٠ عائلة. وهي عبارة عن اغطية وحصر وادوات منزلية. وعاد جرحى في المستشفيات ولاسيما منها مستشفى السيد جلال الذي استقبل عددا كبيرا من الجرحى والاطفال.

واجرى ايضا اتصالات بمنظمات انسانية في الخارج بغية تقديم المساعدات الضرورية المطلوبة وبخاصة الخيم. وسيقوم وفد مشترك من "النجدة الشعبية" اللبنانية و"النجدة الشعبية" الفرنسية و"اوكسفام" البلجيكية بزيارة اخرى لمصر لتقديم المساعدات المطلوبة.

تدشين كنيسة في الخاربة – جبيل

اقيم في بلدة الخاربة (قضاء جبيل) احتفال بتدشين كنيسة مار جرجس، رأسه رئيس اساقفة جبيل للموارنة المطران بشارة الراعي يحوطه خادم الرعية الخوري بولس رقيبي ورئيس دير ميفوق الاب جان جبور.

وحضر الاحتفال عضو اللجنة التنفيذية في حزب الكتلة الوطنية المحامي جان حواط ورئيس بلدية جبيل الدكتور انطوان الشامي وعدد من الشخصيات واهالي البلدة والجوار.

والقى المطران الراعي والاب رقيبي والسيد يوسف نعمان حبيب ورئيس مجلس انماء قضاء عاليه السيد مراد الخوري كلمات.

وعقب الاحتفال غداء اقامه مختار الخاربة السيد ريمون غالب على شرف المطران الراعي والحضور.

استقبالات الحص

التقى امس الرئيس الدكتور سليم الحص، في منزله، النائب السيد عصام نعمان، ثم النائبة السيدة نايلة معوض، فالقائمة باعمال السفارة النروجية السيدة آنا كارينا ارفسين.

استقبالات كرامي

استقبل امس الرئيس عمر كرامي النواب السادة: طلال المرعبي وصالح الخير ومحمود طبو وفتحي يكن وزهير العبيدي واسعد هرموش وسليم حبيب وجان عبيد.

المدير العام للعدل يقترح تدابير وتعيينات

اقترح المدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر على مجلس القضاء الاعلى تدابير وتعيينات.

وجاء في مذكرة وجهها الدكتور خاطر الى رئيس مجلس القضاء الاعلى الدكتور فيليب خيرالله:

"اولا: تعيين قضاة اصيلين في ملاك القضاء العدلي تاركين لمجلسكم اقتراح العدد اللازم لسد النقص الحاصل ووضع شروط المباريات والاخذ في الاعتبار حاجة المحاكم في محافظتي الشمال والبقاع، وذلك باتباع طريقة معينة تضمن تعيين مرشحي الشمال والبقاع في حال فوزهم.

ثانيا: امكان الغاء المحاكم الابتدائية، بموجب قانون، والاستعاضة عنها بقضاة منفردين من فئتين: قاض منفرد اول وقاض منفرد بحيث ينظر القاضي المنفرد في الدعاوى التي لا تتجاوز قيمتها عشرة ملايين ليرة، والقاضي المنفرد الاول ينظر في كل الدعاوى الاخرى.

ثالثا: خفض سنوات الدراسة في معهد الدروس القضائية المنصوص عليها في المادة ٦٤ من قانون القضاء العدلي بحيث تصبح سنتين بدلا من ثلاث سنوات تكون الدراسة فيها مكثفة ويعمل بهذا الاستثناء لمدة ثلاث سنوات ويشمل القضاة المتدرجين الحاليين.

رابعا: نقل بعض القضاة الاداريين الذين هم برتبة مستشار معاون من ملاك مجلس شورى الدولة الى ملاك القضاء العدلي".

قانون الايجارات ما له وما عليه

اقيم مساء امس لقاء مفتوح عنوانه "قانون الايجارات الجديد. ما له وما عليه" بدعوة من المركز الاسلامي في عائشة بكار تحدث فيه المدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر والقاضي عفيف شمس الدين.

وقدم المحاضرين المحامي محمد امين الداعوق ثم تحدث الدكتور خاطر عن ايجابيات القانون وسلبياته. ومن الايجابيات:

"– الفصل بين العقود القديمة والعقود الجديدة.

– وضع القانون حدا للعقود القديمة اي بعد خيلين فقط.

– الجباية والخدمات المشتركة:

أ – يتحمل المالك من مجمل نفقات التصليحات نسبة لا تتعدى ٥ في المئة.

ب – يتحمل المستأجر نسبة ٩٥ في المئة من النفقات.

– تماس بين القاضي المنفرد في احكامه وفي احكام محكمة الاستئناف خصوصا لجهة موضوع اعلاء المستأجر الذي اعطى حق الاستئناف في تعيينه واحالتها على محكمة التمييز.

– ربط بدل الايجار بزيادة غلاء المعيشة".

ومن السلبيات:

"– شطب اللجنة القضائية مبدأ البدل العادل في المشروع الذي كان لا بد منه من احل التوزيع العادل بين المالكين والمستأجرين.

– شطب المفعول الرجعي عن السكن في مقابل عدم شطبه على غير السكن اي المحال التجارية وغيرها. ووجوب شطبه عن الاثنين او الابقاء عند الاثنين معا.

– ربط غلاء المعيشة بالاحوال الاقتصادية والمعيشية السابقة وهذا الامر الذي لا يجوز.

– تطبيق البدل العادل على مؤسسات الدولة من دون المواطنين العاديين والمؤسسات التجارية".

والقى الدكتور عفيف شمس الدين، بعد ذلك، محاضرة ركز فيها على المراحل التاريخية لصدور قوانين تتعلق بالايجارات متنقلا من مرحلة الاربعينات الى الخمسينات ثم الستينات واخيرا عام ١٩٧٤ الذي شهد بدء الطلاق بين المالك والمستأجر فعليا على اثر صدور قانون يتعلق بالمساواة بين جميع الابنية، قديمة كانت ام جديدة فخمة.

واكد "ضرورة العودة الى الحاق قانون الايجارات الجديد بآخر تفسيري لتوضيح النقاط والبنود التي تشوبها بعض النواقص".

رئيس الجامعة الثقافية زار الباراغواي والاوروغواي والارجنتين

اعلنت الامانة العامة للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ان رئيسها السيد انور خوري زار الباراغواي والاوروغواي والارجنتين للاطلاع على اوضاع الجامعة والجالية اللبنانية.

وحضر مؤتمرا للجامعة في سنتياغو والقى كلمة حول واقع الجامعة "ونقلها من واقع التفوقع الى مجتمع ارحب (...)".

"حراس الارز": الى متى سيبقى القرار اللبناني مصادرا؟

عقدت القيادة المركزية لـ"حزب حراس الارز" اجتماعها الاسبوعي واصدرت بيانا فيه: "ان من يراقب ما جرى في ساحة النجمة يوم الثلثاء في ٢٠ تشرين الاول وفي الرملة البيضاء يوم الخميس في ٢٢ منه، يعتقد ان اللعبة الديموقراطية في عهد جماعة الطائف هي في الف خير. هذا اذا كان المراقب ساذجا او مغفلا. اما اذا كان نبيها فإنه يدرك انها اكبر عملية تزوير وتمويه وتدجيل جرت في هذا العصر.

والادهى من ذلك ان عملية الدجل هذه جرت تحت اعين سفراء الدول الاجنبية امعانا في التمويه والتزوير وخداع الرأي العام العالمي. والسؤال الذي يبقى على كل شفة ولسان هو: الى متى سيبقى القرار اللبناني مصادرا في دمشق؟ (...)".

وزراء ونواب وهيئات نددوا بالاعتداءات

دعوة الحكومة إلى تعزيز الصمود وانتقاد الموقف الفرنسي من عملية الأحمدية

اثارت الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة على الاراضي اللبنانية، ردود فعل واسعة في الاوساط السياسية والنيابية والدينية والحزبية اللبنانية والفلسطينية. ودعت غالبيتها الحكومة الجديدة الى مزيد من الاهتمام بصمود المواطنين في قرى المواجهة. فيما ندد "حزب الله" بالموقف الفرنسي المستنكر عملية الاحمدية ورد الفعل الاسرائيلي عليها في آن.

حردان

وزير الدولة السيد اسعد حردان: "ان ما يتعرض له شعبنا في الجنوب من قصف اسرائيلي تدميري بربري برا وبحرا وجوا وعلى مرأى من العالم الاصم والابكم ومسمعه، هو وصمة عار في جبين هذا العالم، واعلان سقوط القيم والمثل التي يدعي انه يمثلها ويحرص عليها (...) ان دماء الجنوبيين تصرخ مطالبة بتطبيق القرارات الدولية، وتناشد القوى الدولية الفاعلة والمؤثرة ان تهب الى تحمل مسؤولياتها، وتجبر اسرائيل على الانسحاب من ارضنا المحتلة، او فان الجنوب سيظل بؤرة تفجر يومي يدفع ثمنه شعبنا من دمه ورزقه (...)".

موسى

نائب الزهراني الدكتور ميشال موسى دان الاعتداءات الاسرائيلية معتبرا اياها "رسالة اسرائيلية لاثارة اضطراب في الاوضاع السياسية اللبنانية، في مرحلة بدأنا نشعر مع المواطن، بارتياح الى المرحلة المقبلة من خلال تكليف السيد رفيق الحريري تأليف الحكومة الجديدة وهو الذي يتمتع بثقة المواطن والمسؤول معا".

ولفت الى "ان هذه الهجمة الاسرائيلية العدوانية على شعبنا في الجنوب والبقاع الغربي، تجعلنا نؤكد مجددا ضرورة تنفيذ القرارات الدولية ولاسيما منها القرار ٤٢٥ لاخراج الاحتلال الاسرائيلي من ارضنا من دون قيد او شرط".

عسيران

نائب الزهراني السيد علي عسيران تفقد منطقة النبطية واطلع على حجم الاضرار، وادلى بتصريح ندد فيه بـ"الاعتداءات الاسرائيلية التي استهدفت الاماكن السكنية الآمنة وعطلت الحياة العامة واوقعت ضحايا وخسائر فادحة".

واضاف: "ان هذه الاعتداءات محاولة مكشوفة لعرقلة المفاوضات الجارية في واشنطن. والتأثير على مسيرة الحل السياسي السلمي في لبنان". وحض على دعم صمود الجنوبيين وتنفيذ القرارات الدولية.

الاسعد

النائب الدكتور سعيد الاسعد اثر تفقده زوطر الشرقية: "(.) نطالب بانشاء غرفة طوارىء في كل قرية من قرى المواجهة. حتى تتمكن من تقديم الاسعافات اللازمة (...).

وان هذا الموضوع طرح مع رئيس الحكومة المكلف السيد رفيق الحريري وقد لمسنا نية وتصميما لديه ولدى الرئيس نبيه بري لتغيير الاسلوب الذي تقدم به المساعدات الى الجنوبيين. وبحيث تعطى الاولوية لابناء المنطقة المحتلة. لتدعمهم في مواجهتهم عملية التطبيع الذي تسعى اليه اسرائيل. ولكي يشعر ابناء هذه المنطقة باهتمام الدولة بهم(.)"

نواب "حزب الله"

النائب السيد محمد برجاوي: "(...) اننا لا نستغرب بعض الشيء التصريحات المستنكرة لمقتل الصهاينة والتي صدرت من دولة لا تزال تتغنى بثورتها ومقاومة شعبها للاحتلال النازي. واننا في هذا المجال نضع هذه التصريحات برسم شعبنا والاحرار من سياسيينا ليردوا هم على هذه الاهانة السافرة لكل فرد حر من ابناء شعبنا العزيز (...)".

النائب علي طه: "(...) على الحكومة الجديدة ان توقف المفاوضات الجارية مع العدو الصهيوني، وان تضع في اولى مهماتها مواجهة العدو بتبني خيار المقاومة وايلاء مسألة صمود شعبنا اكبر العناية، وان تعوض المتضررين وتهتم بتأمين وسائل هذا الصمود ببناء ما تهدم وحفر الملاجىء. ونطالب الرأي العام العالمي والمجتمع الدولي بادانة الارهاب الصهيوني (...)".

النائب السيد محمود فنيش: "(...) انه لمن المعيب والمخزي في حق من يدعون نصرة حقوق الانسان ان يتجاهلوا وجود الاحتلال الصهيوني في ارضنا. وبدل ان يدينوا هذا العدوان المستمر على ارضنا وشعبنا. يوجهون انتقادهم وادانتهم الى المقاومة المشروعة. وهذا في ذاته تواطؤ مفضوح وموقف عدائي حيال شعبنا واهلنا للدور الاستعماري الفرنسي ومسؤولية عما نعيشه من ازمات ومعاناة (...)".

النائب السيد محمد ياغي: "(...) ندعو جميع القوى والشخصيات السياسية والشرفاء والمخلصين في هذا البلد الى الوقوف جميعا موقف الداعم والمؤيد للمقاومة ولصمود شعبنا في جبل عامل والبقاع الغربي، لان المقاومة هي حق مشروع لاي شعب اغتصبت ارضه ودنست مقدساته. ولن نتخلى عن هذا الخيار الطبيعي مهما كلفنا ذلك من تضحيات".

غيث

القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث: "لم نفاجأ بعمل كهذا لان طبع العدوان هو مزاولة اعتداءاته الدائمة. واذا لم يجد اي مبررات او ذرائع فانه يعمل لايجادها ليمارس طبعه هذا. لذلك فاننا نستنكر هذه الاعتداءات ونتوجه الى المحافل الدولية ذات الشأن والتي تنادي دوما بحقوق الانسان، لكي تعطي اهتماما اكبر بحقوق الانسان، خصوصا في جنوب لبنان.

اننا اذ نتوجه الى جميع القيادات والمسؤولين في لبنان ان يعطوا اهتماما اكبر لحل هذه القضية المزمنة في الجنوب والتي تشكل جرحا دائما في الجسم اللبناني، نأمل من الحكومة الجديدة في ان تضع في اولى اهتماماتها الاهتمام بالجنوب والضغط الدولي الخارجي والداخلي من جميع الجهات لحل قضية الجنوب التي هي صعبة، وبسيطة اذا استجابت القوى العالمية ذات الشأن مثل الامم المتحدة، للعمل على تطبيق قراراتها في الجنوب، كما تعمل على تطبيقها بالقوة او في شكل آخر في غير جنوب لبنان من بقاع العالم".

قبلان

المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان: "ان القصف الوحشي الذي يطاول قرى آمنة في جنوب لبنان يؤكد مرة اخرى ان العدو الاسرائيلي لا يعمل من اجل احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط، وان نياته التوسعية لا تزال تدغدغ مشاعر حكوماته وان تنوعت في الاسلوب.

اننا ندين هذه الاعتداءات، وندعو العالم اجمع الى قول كلمته لوقفها واجبار اسرائيل على التخلي عن سياستها العدوانية، والضغط بكل الوسائل من اجل الزامها تنفيذ القرارات الدولية ولاسيما منها القرار ٤٢٥، كما نستغرب المواقف التي صدرت عن بعض الدول الفاعلة التي تساوي بين المعتدي والمدافع عن حريته وسيادته".

الرافعي

امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي النائب السابق الدكتور عبد المجيد الرافعي: "ان تصعيد العدوان الاسرائيلي على الجنوب والبقاع الغربي واتساعه ليشمل منطقة شمال لبنان هذه المرة، هو تأكيد لحجم الاندفاعة الاميركية ضد العرب في اي مكان يلفه الصراع بين الامة العربية واعدائها. وان اسوأ من هذه الاعتداءات هي ردود الفعل عليها وانحسار هذه الردود في اطار التعليقات، كأن العدوان اصبح من التفاصيل اليومية للامة والمطلوب ان يتعود عليها شعبنا، من دون ان يتخذ منها الموقف المساعد على النهوض في وجهها (...)

وما يثير في هذا المجال ان الحكم يملك ورقة هي من اقوى الاوراق ولا يستعملها للضغط على اسرائيل واميركا لايقاف هذا العدوان على الاقل ان لم يستطع التوصل الى التحرير. ورقة ايقاف المفاوضات او الانسحاب منها او تعليقها هي حق لبناني مشروع ومطلوب استخدامه، لانه لم يحصل في التاريخ ان يفرض المعتدي المفاوضات وشروطها ويستمر في الاحتلال ويصعد من عدوانه ويبقى المعتدى عليه في وضعية تلقي الضربات والنتائج (...)".

"امل"

عضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد خليل حمدان: "العمل الذي قامت به المقاومة هو عمل مشروع ينسجم مع اهدافها (...) وندعو الدولة الى رعاية صمود الجنوبيين على ارضهم (...) وعلى الرأي العام العالمي الذي يدعو المقاومة الى وقف عملياتها، ان يدعو اسرائيل الى الانسحاب من الجنوب وتطبيق القرار ٤٢٥".

واصدرت قيادة حركة "امل" في الجنوب بيانا دعت فيه الى "وقف الانتهاكات الخطيرة لحقوق الانسان في الجنوب". وطالبت الحكومة بـ"تحرك واسع على الصعيدين الداخلي والخارجي، بغية استنفار كل الطاقات والصداقات التي يمتلكها لبنان، وتأمين كل مقومات الصمود، لحشدها في معركة مواجهة الاحتلال وردعه، توصلا الى وضع كل الامكانات في خدمة ابناء الجنوب، تعزيزا لصمودهم ومقاومتهم في وجه العدو الاسرائيلي".

● المسؤول السياسي لـ"هيئة علماء جبل عامل" الشيخ محمد كوثراني: "(..) العدوان ليس جديدا على الطبيعة العدوانية للكيان الصهيوني الغاصب. وعلى "ابناء الجنوب والبقاع الغربي الوقوف صفا واحدا للدفاع عن الارض وكرامة الشعب (...) وعلى الحكومة دعم المقاومين وتعزيز صمود الاهالي في قرى المواجهة".

● تجمع العلماء المسلمين": (...) انه انتصار عظيم يضاف الى سجلكم المشرف الذي توجتموه باستمرار. انها اللغة الوحيدة التي يفهمها العدو ومن هم وراءه وكذلك اللاهثون وراء الاستسلام.

ونحن على اعتاب استحقاق حكومي ندعو الحكومة المقبلة الى ان تضمن بيانها الوزاري ما يؤكد المحافظة على مشروع المقاومة وحقها الطبيعي في ممارسة دورها لتحرير الارض والعرض، لاننا نشم رائحة ما تترافق مع الغزل والترحيب الذي صدر عن اميركا والغرب في ما خص الحكومة الجديدة".

● المحامي خليل بركات من "تجمع اللجان والروابط الشعبية": "(...) الدولة مدعوة الى الصمود في وجه تهديدات تل ابيب وابتزازها، واعطاء الهم الجنوبي ما يستحق من اهتمام على الاصعدة السياسية والدفاعية والاقتصادية والاجتماعية (...)".

● "امل – المقاومة المؤمنة" باركت بعملية الاحمدية واستنكرت "الصمت العربي والعالمي عن الاعتداءات الاسرائيلية بكل انواع الاسلحة ضد المواطنين الجنوبيين العزل من السلاح" وعاهدت على الاستمرار على خط المقاومة مهما غلت التضحيات".

● المسؤول العسكري لحركة "فتح" المقدم سلطان ابو العينين: "اننا نستنكر العدوان الاسرائيلي على القرى والمدن الجنوبية ومخيم نهر البارد. وندعو الى التحوط والحذر، وحشد كل الطاقات لمواجهة هذا العدوان المستمر والمتمادي، والذي يؤكد نيات العدو وعدم رغبته في السلام".

● تلقى "حزب الله" برقيتي تهنئة بعملية الاحمدية من الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" الدكتور جورج حبش والامين العام لـ"القيادة العامة" السيد احمد جبريل. وزارته وفود فلسطينية وكريمة مهنئة.

كرم: يجب وقف القصف على المدنيين داخل إسرائيل

قال سفير لبنان في واشنطن السيد سيمون كرم "ان التصعيد الحاصل في جنوب لبنان وفي منطقة البقاع لا يستطيع المرء ان يفصله عن مجرى التفاوض العربي – الاسرائيلي الجاري حاليا في واشنطن بحيث ان ما جرى ويجري الآن مرتبط مباشرة بهذا التفاوض وبمساراته المختلفة وامكان انعكاسه عليها سلبا او ايجابا".

وسئل خلال حديث الى تلفزيون لبنان كيف يرى الموقف الاميركي الآن بالنسبة الى الوضع في جنوب لبنان؟ فاجاب: "نحن نتفاوض برعاية اميركية مع الجانب الاسرائيلي بما يحقق اهدافا وطنية، بهدف تحقيق الاهداف الوطنية اللبنانية المتمثلة خروج القوات الاسرائيلية من لبنان واسترجاع السيادة كاملة على التراب الوطني. والاميركيون كانوا ولا يزالون يمارسون رعايتهم للمؤتمر عمليا. وما حصل خلال الـ٤٤ الساعة الماضية كان ضمن هذا التوجه".

وهل يعتقد ان التصعيد الحاصل الآن يمكن ان يؤثر سلبا على مسيرة المفاوضات السلمية وعرقلتها او وقفها؟ اجاب: "انا استبعد ان يصل الموقف الى حدود وقف التفاوض. واعود فاكثر بثوابت الموقف اللبناني القائم على التفاوض ضمن اطار الاجماع العربي والتوافق الوطني. وبما يؤدي الى تطبيق القرار ٤٢٥ والى خروج القوات الاسرائيلية من لبنان".

وهل يعتقد ان التصعيد الذي حصل خلال اليومين الماضيين يمكن ان يقف عند هذا الحد؟ قال: "اريد ان اقول ان المعالجات التي حصلت ادت الى ضبط الموقف. واكرر ان هذا الضبط يجب ان يثبت والوضع هو تحت المراقبة ولا يزال قيد المعالجة. واريد ان اقول ان هناك خطرا كبيرا اذا استمر الوضع في التدهور واذا استمر القصف (...)

من هنا ضرورة ضبط الوضع والتوقف عن القصف الذي حصل من داخل الاراضي اللبنانية على المدنيين داخل اسرائيل. وعمليات المقاومة لها حدود معروفة ومشروعة وكل ما يتخطى هذه الحدود من شأنه ان ينعكس سلبا على لبنان وعلى الجنوب وعلى بقية المناطق اللبنانية".

المجلس الشرعي الاسلامي

رأس امس القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني في دار الفتوى اجتماعا للمجلس الشرعي الاسلامي الاعلى.

النائب ارسلان

زار امس النائب طلال ارسلان وزير الدولة السيد الياس حبيقة في منزله في الحازمية، ثم النائب عبد الرحيم مراد واتصل بوزير الزراعة السيد محسن دلول.

بقرادوني التقى القائمة باعمال النروج

التقى امس الامين العام لحزب الكتائب المحامي كريم بقرادوني القائمة باعمال السفارة النروجية السيدة انا كارينا ارفسين.

٣٠ صاروخاً على الجليل والشريط تعيد "حرب الكاتيوشا"

قتيل و٥ جرحى في كريات شمونة وقتيلان و٣ جرحى في "الحزام"

غارتان على هدفين لـ"حزب الله" و"الديموقراطية" في البقاع توقعان ضحيتين واصابات


مقاتلون فلسطينيون امام انقاض مركز "الديموقراطية" الذي دمره الطيران الاسرائيلي قرب قب الياس. (حابس هرموش).


مخيم التدريب التابع لـ"حزب الله" في الهرمل الذي قصفه الطيران الاسرائيلي. (رامز اسماعيل)

القتيل انطوان جريس في صورة تذكارية مع زوجته الجريح وطفلهما القتيل.


جزء من صاروخ "الكاتيوشا" الذي انفجر في غرفة النوم في منزل القتيل في رميش. (هند. ن. خريش)

انقاض المبنى التابع لمركز مكسيموس الخامس في عبرا. (احمد ملتش)



محمد طباجة بين ركام منزله في كفرتبنيت.


منزل القتيلة سكنة شرف الدين في زوطر الشرقية. (ادمون شديد وكامل جابر)

توسعت امس دائرة العنف المستمرة في الجنوب منذ اكثر من ٣٦ ساعة، فشن الطيران الحربي الاسرائيلي غارتين على مدفين لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" قرب قب الياس في قضاء زحلة و"حزب الله" في الهرمل، فأوقع قتيلين وثلاثة جرحى. والبارز امس في العمليات العسكرية، كان اطلاق صواريخ "كاتيوشا" على كريات شمونة حيث قتل فتى وجرح خمسة آخرون، وعلى الشريط الحدودي المحتل حيث قتل مواطن وطفله وجرحت زوجته، الى سقوط جريحين في القليعة.

غارتان

وكتب مراسل "النهار" في زحلة ان اربع طائرات حربية اسرائيلية اغارت قرابة الاولى الا ربعا بعد الظهر، على موقع لـ"الجبهة الديموقراطية" في سهل قب الياس، على بعد كيلومتر من البلدة، فأوقعت قتيلا وجريحين من حراسه، ودمرت المبنى المؤلف من غرفتين واوقعت اضرارا في الاراضي المزروعة المجاورة. كذلك تضرر منزل السيد نجاح قزعون وبضع سيارات كانت فيه، الى قنوات ري، وانقلبت سيارة "فان". وروى عدد من عناصر المركز ان الطائرات القت قنابل موقوتة.

في بيروت ادلى ناطق باسم منظمة اقليم لبنان في "الجبهة الديموقراطية" ببيان فيه: "في تمام الاولى الا ربعا يوم ١٩٩٢/١٠/٢٧، اغار تشكيل من ثماني طائرات اسرائيلية على احد مواقعنا في منطقة قب الياس، مما ادى الى تدمير الموقع تدميرا كاملا وسقوط عدد من الجرحى. ففي خطوة تصعيدية لافتة، وسعت السلطات الاسرائيلية نطاق عملياتها العسكرية العدوانية، لتطاول السكان الآمنين في بلدات الجنوب اللبناني والبقاع وقراهما والمخيمات الفلسطينية في الشمال، ولتوقع اصابات في الكثير من المواطنين اللبنانيين والفلسطينيين (...)".

ومن مراسل "النهار" في بعلبك ان الطائرات الاسرائيلية اغارت الثانية عشرة والدقيقة الخامسة والاربعين على موقع لـ"حزب الله" عند ضفاف نهر العاصي في الهرمل، على مسافة اقل من كيلومترين عن الحدود اللبنانية ـ السورية الشمالية، وهي المرة الاولى تغير فيها هذه الطائرات على منطقة الهرمل منذ الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢.

وادت الغارة الى مقتل الفتاة فايزة علي فارس الطشم (٢٣ سنة) وجرح عنصر من الحزب يدعى محمد.

وروى شهود العيان لـ"النهار" في بلدة الشاغور ان اربع طائرات حربية حلقت فجأة فوق الهرمل آتية من الجنوب على علو مخفوض في موازاة سلسلة جبال لبنان الغربية، وانحرفت شرقا بعد الهرمل وصبت قنابلها على الجهة الشرقية من نهر العاصي عند منطقة تدعى الشلمان، مستهدفة سفح تلة وبستانا لآل الطشم، ثم عادت من حيث اتت. واكد شاهد انه لم تطلق اي مضادات ارضية في اتجاه الطائرات لعدم وجودها في المنطقة.

وقدر عدد الصواريخ التي سقطت في المنطقة بنحو ٢٠ صاروخا في دائرة شعاعها نحو ٤٠ مترا، فيها مجموعة من الخيم التابعة للحزب وغطت سحب الدخان المنطقة. وعلى الاثر ضربت عناصر من "حزب الله" طوقا امنيا حول المكان، ومنعت الاقتراب منه باستثناء مصوري تلفزيوني "المنار" و"الفجر".

في القدس اكد ناطق عسكري اسرائيلي ان الطيران الاسرائيلي اغار امس على سهل البقاع، وانه قصف قاعدة تدريب لـ"حزب الله" على بعد كيلومترات من الحدود السورية قرب نهر العاصي، وكذلك قاعدة لـ"الجبهة الديموقراطية" في قب الياس. واشار الى ان الطائرات اصابت اهدافها وعادت الى قواعدها سالمة.



قنيفة وشظايا اسرائيلية بعد جمعها في مخيم البارد. (ميشال حلو)

"كاتيوشا" على الجليل

وكتب مراسلا "النهار" في صور ان رجال المقاومة اطلقوا صباحا من الجنوب والبقاع الغربي، صواريخ "كاتيوشا" على "الحزام الامني" والمستعمرات الشمالية لاسرائيل. وتعرض محيط بلدات مجدل زون وجبال البطم وزبقين وكفرا وياطر وصربين لقصف مدفعي ثقيل، طاول الاودية المجاورة. وخيم توتر وحذر شديدان على محاور بيوت السياد ـ برعشيت ـ شقرا مرورا بياطر وحاريص وكفرا وتبنين وصديقين. وسجلت حركة نزوح في صفوف المواطنين.

واوردت وكالات الانباء من كريات شمونة في منطقة الجليل، ان هذه المستعمرة الاسرائيلية تعرضت قرابة الخامسة صباحا لقصف بصواريخ "كاتيوشا"، فقتل فتى من المهاجرين الروس، في الرابعة عشرة وجرح خمسة آخرون احدهم في حال خطر.

وافاد مراسل "فرانس برس" ان انفجار احد الصواريخ دمر ثماني شقق في مبنى في حي فقير. وتشققت واجهات مبان اخرى وانفجرت قساطل مياه. واكد ناطق اسرائيلي ان صواريخ عدة سقطت في المدينة.

واعلن الجنرال اسحق موردخاي قائد المنطقة الشمالية لاسرائيل بعد الحادث، ان اسرائيل ستشن عمليات انتقامية. وقال في بيان اذاعته بمكبرات الصوت سيارات عسكرية جابت كريات شمونة ان "لاسرائيل ستتخذ كل الاجراءات لضرب اولئك الذين يهاجموننا". وطلب من السكان "النزول الى الملاجىء حتى اشعار آخر". وتعطلت الدراسة في مدارس المدينة.

الشريط: ليلة سوداء

وكتبت مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان منطقة الشريط الحدودي عاشت ليلة سوداء (ليل الاثنين ـ الثلثاء)، ذكرت سكانها بسنوات مطلع الحرب. فقد تساقطت عشرات صواريخ "الكاتيوشا" من مصادر عدة منها، بحسب "الجيش الجنوبي"، ياطر وحاريص وشرق زبقين ومجدل سلم. وادى انفجار صاروخ في القليعة الى جرح ولدين وتضرر منزل. كذلك سقطت صواريخ عدة في خراج دبل ورميش ورشاف و"الجدار الطيب ـ بيرانيت". وفي الاولى والدقيقة الخامسة والخمسين فجراً، سقط صاروخ على منزل المدرس انطوان جريس (٣٦ عاما) من رميش فقتل هو وطفله نجيب (عام ونصف عام)، واصيبت زوجته بيوريت العلم في صدرها وكسر كتفها، وكذلك بعد ان اخترق الصاروخ سطح المطبخ وجدار غرفة النوم وانفجر عند السرير حيث كانت ترقد العائلة. ونقلت الزوجة الجريحة الى مستشفى نهاريا في اسرائيل حيث اجريت لها جراحة عاجلة وزال عنها الخطر.

وشيع القتيلان جريس وطفله عصر امس في مأتم حاشد وغاضب في رميش. ورثاه مدير ثانوية البلدة السيد جورج شوفاني، واشار الى ان الفقيد حائز اجازة في الرياضيات من الجامعة اللبنانية ومتعاقد مع ثانويتي رميش وعلما الشعب، ويعمل مع فريق الصليب الاحمر اللبناني في المنطقة، ومتزوج منذ ثلاث سنوات. وسأل: "اين هم القتلة ليروا ما جنت ايديهم؟ يظنون انهم يريدون تحرير بلادهم من اسرائيل. فهل سقط الصاروخ في اسرائيل؟ (...)".

وبعث اهالي الشريط بعريضة وقعها مخاتير رميش ورامية وعيتا الشعب وبنت جبيل وعين ابل، الى الرؤساء الثلاثة ووزير الدفاع الوطني والداخلية والبطريرك الماروني ورؤساء الطوائف الاسلامية والعلامة السيد محمد حسين فضل الله، هنا نصها:

"نحن اهالي الشريط الحدودي اللبنانيين المسالمين، تتعرض قرانا وارزاقنا لقصف متعمد ومقصود نهب ضحيته ابرياء واطفال رضع، من مناطق مسؤولة عنها السلطة اللبنانية بمقدار مسؤوليتها حيالنا.

تناشدكم التدخل العاجل لوقف هذه الاعتداءات التي هي عبارة عن جرائم قتل متعمدة في حق لبنانيين، ويجب ان يحاكم مرتكبوها اينما كانوا، امام السلطات اللبنانية، لان الاجرام ليس مقاومة او تحريرا".

في مجال اخر، اكد مصدر امني كبير في "الجيش الجنوبي" عبر اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية نقلا عن مصادر اسرائيلية، "ان اسرائيل لن تتردد في دخول لبنان لملاحقة "حزب الله". اذا استمر القصف على الحدود الشمالية وقرى الجليل ولهذا الغرض عززت اسرائيل قواتها المرابطة على طول الحدود الشمالية.

واننا نؤكد ان لا نية للمس بسلامة سكان الجنوب، وانما لضرب المخربين فحسب. ويجب عدم اعتبار الرد على العمليات التخريبية قصاصا للسكان لعدم منعهم وجود المخربين بين منازلهم. اننا معنيون مثلكم بحياة هادئة يمكن السعي فيها وراء الرزق وتربية الجيل الجديد في صورة طبيعية، وفي ذلك تنصح بعدم التعامل مع المخربين او الاتصال بهم، وانما التفرغ لطردهم من قراكم وبلداتكم".

وليلا، اكد "الجنوبي" انه ابطل امس مفعول عبوتين ناسفتين في القطاع الشرقي.

تعزيزات... لا تعزيزات

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا نقلا عن وافدين من الشريط الحدودي، ان اسرائيل ادخلت في الساعات الاخيرة اكثر من ١٠٠ مدرعة بينها دبابات "ميركافا" وشاحنات مجهزة بغرف عمليات عسكرية ميدانية وشاحنات محملة بالذخائر ومعززة بقرابة الف جندي، توزعت على المواقع العسكرية في القطاعات الثلاثة. كذلك تمركزت عشرات الآليات على الحدود الدولية في حال جهوز عسكرية. كذلك ركزت بطاريات مدفعية ثقيلة في سهلي ابل السقي والماري ومحيط مرجعيون، وعزز موقع الاحمدية (البقاع الغربي) بمزيد من الآليات والرجال.

وفي حين اكدت اذاعة اسرائيل دخول مدرعات اسرائيلية امس الشريط الحدودي المحتل، وقال منيع فيما ان دبابات "قوات جيش الدفاع الاسرائيلي دخلت الاراضي اللبنانية. هذا كل ما يمكننا ان نذيعه في هذه الساعة"، نفت مصادر عسكرية في القدس هذا التقرير. وقال مصدر عسكري كبير: "لا تحركات كبيرة الى لبنان".

ونقلت وكالة "رويتر" عن الناطق باسم القوة الدولية السيد تيمور غوكسيل ان المقاومة اطلقت قرابة ٣٠ صاروخ "كاتيوشا". واوضح ان الجيش الاسرائيلي قصف الجنوب طوال ١٦ ساعة يومي الاثنين والثلثاء بأكثر من ٧٠٠ قذيفة، سقطت على جبهة طولها ٥٥ كيلومترا.

محاور النبطية

وكتب مراسلا "النهار" في النبطية ان هدوءا حذرا خيم امس على المدينة وقراها، اثر الاعتداءات بالقصف والغارات التي استهدفتها. وسجل صباحا قصف متقطع على مرتفعات اقليم التفاح. وتعطلت الدراسة في معظم مدارس المنطقة. وفي جولة في كفرتبنيت التي تعرضت لغارة نفذتها طوافتان اول من امس، تبين ان منزل المواطن محمد عبد المنعم ياسين اصيب بصاروخين. وان صاحب المنزل اصيب بجروح طفيفة في يده اليمنى، في حين وقعت اضرار جسيمة. كذلك اصيب منزل مجاور للمواطن فارس محمد فقيه بصاروخين اوقعا اضرارا فادحة. واصيب منزل المواطن محمد ابرهيم طباجة وسط البلدة، بأكثر من خمس قذائف اطلقتها دبابة "ميركافا"، مما ادى الى اصابة زوجته وعدد من اولادهما.

وفي زوطر الشرقية اتخذ الجيش مواقع قتالية على مدخلها، فيما شيع الاهالي القتيلة سكنة شرف الدين التي سقطت في الغارة على منزلها الذي اصيب بصاروخين وتصدعت جدرانه. وتضررت سيارة ابن الضحية يحيى اسماعيل وسيارة محمد يونس. وطاول صاروخان منزل المواطن رفيق اسماعيل في ساحة البلدة، وخلفا اضرارا جسيمة. وكذلك طاول صاروخان آخران منزلا مجاورا للمواطن بهيج حرب فاحدثا فيه اضرارا واديا الى انهيار سقف قديم.

عبرا

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان الغارة المسائية اول من امس على مبنى مدرسة الروضة التابعة لـ"مركز مكسيموس الخمسة حكيم" في عبرا (شرق صيدا)، ادت الى تدميره والى تحطم سيارتين للدفاع المدني لدى "حزب الله". والى تضرر منازل مجاورة في بنايتي قلقاس وسمير غبريل، وزجاج سيارات لهاشم الترك ومحيي الدين الحريري. ومن اصحاب المنازل المتضررة: فؤاد البزري، ابرهيم الدنا، جمال الراعي، غانم بدر الدين، ام بدر الغزاوي، احمد الدرزي، عدنان صالح، غازي شهاب، محيي الدين الحريري، هاشم الترك، رفيق نسب، احمد بشير، الى اضرار في مدرسة مكسيموس الخامس التي تعطلت فيها الدراسة امس، على ان تعود اليوم.

اضرار في المركز المهني. (حسان عصافيري).

وتفقد المكان وفد من قيادة "حزب الله" ضم المسؤول عن الحزب في الجنوب الشيخ نبيل قاووق والمسؤول عن "اللجنة الامنية" الحاج عبد الهادي حمادي. واعتبر قاووق ان اسرائيل "لا تفهم الا لغة الدم والرصاص". ودعا الحكومة الجديدة الى "تبني مشروع المقاومة ودعمها". ورأى حمادي "ان حجم الاعتداءات كان كبيرا على المراكز الصحية والاماكن السكنية، وكنا ننتظر انسحاب الوفد اللبناني من المفاوضات. ولكن المؤسف ان الوفد الاسرائيلي المفاوض هو الذي طلب الانسحاب".

وسئل عن اطلاق الصواريخ، فأجاب: "ان اطلاق الصواريخ ليس من عادة المقاومة. ويمكن اي طرف ان يطلق صواريخ" وجال الوفد في ما بعد على قرى في النبطية والاقليم والتقى مقاومين.

مخيم البارد

وذكر مراسلا "النهار" في عكار وطرابلس ان مخيم نهر البارد استعاد شيئا من حركته الطبيعية امس ففتحت المتاجر فيما ظلت المدارس مقفلة، وذلك اثر تعرضه لقصف من البوارج الاسرائيلية قرابة التاسعة ليل اول من امس مما اوقع قتيلا وجريحا. وتبين ان القصف اوقع اضرارا جسيمة في "مركز نهر البارد للتدريب المهني والفني" التابع لـ"جمعية التنمية المهنية الاجتماعية".

وتلا "رامز" المسؤول عن "الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة" في الشمال بيانا باسم الفصائل العشرة، في حضور قيادي من "حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين" جاء فيه: "(...) في تمام الساعة الثامنة والدقيقة العاشرة ليل (امس من) امس، اقدم العدو الصهيوني على شن عدوان جديد استهدف مخيم نهر البارد. بدأ العدوان الصهيوني بمحاولة انزال على اطراف المخيم حيث كانت حراسات الفصائل التي تتقاسم قطاعات المخيم، يقظة، وردت على المهاجمين باطلاق النار عليهم. فتعرض احد الحراس ايضا لاطلاق النار من المهاجمين. فاستشهد الرفيق مروان حافظ عبد العال من سكان المخيم وتابع للاخوة في الجهاد الاسلامي. واقدموا على اطلاق قذائف صغيرة.

وفي التاسعة والدقيقة الخامسة، بدأت البوارج الحربية الاسرائيلية الموجودة في عرض البحر قصفها العنيف لمدة ٢٥ دقيقة للمنطقة التي تعرضت للانزال. وفي العاشرة الا ثلثا، تعرضت المنطقة نفسها لقصف عنيف ومركز لمدة عشر دقائق. وقد اصيب مركز التدريب المهني بثلاث قذائف اقتصرت اضرارها على الماديات (...)".

واوضح ان القتيل سقط برصاصتين اصابتاه في رأسه وصدره. وعرض طلقات لرشاشات حربية اسرائيلية وشظايا قذائف.

وقال مدير المركز المهني السيد حسن شعبان ان المبنى اصيب بخمس قذائف، وان ما يزيد على خمسين قنيفة سقطت في محيطه.

وفي الاولى والنصف بعد الظهر خرق طيران حربي جدار الصوت فوق الشمال، وحلق على علو مخفوض فوق مخيمي البارد والبداوي، وجبه بمضادات ارضية.

واصدرت امس "حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين" بيانا جاء فيه: "(...) قامت الطائرات المروحية الاسرائيلية تدعمها زوارق حربية قرابة الثامنة والدقيقة العشرين مساء (اول من) امس، بمحاولة انزال غادرة، على شاطىء مخيم نهر البارد. تحت غطاء مدفعي كثيف. وقد تصدى مجاهدونا البواسل لهذه المحاولة الفاشلة واشتبكوا مع القوة المهاجمة، وانزلوا فيها خسائر فادحة، واجبروها على التقهقر والتراجع. وقد استشهد من جراء المواجهة الاخ المجاهد مروان حافظ عبد العال واصيب مجاهد آخر. وبعد مواجهة ضارية، اضطر العدو الى الاكتفاء الى عرض البحر. تحت وابل من القذائف الصاروخية استمر ساعتين وطاول الاحياء السكنية (...)".

وتفقدت قرينة النائب السيد عبد الرحمن عبد الرحمن السيدة دعد مع وفد من منظمة "الصاعقة" في الشمال واعضاء هيئة مكتب عبد الرحمن، مخيم نهر البارد، ثم زارت مقر "اللجنة الشعبية" وابدت استعدادها والنائب عبد الرحمن لمساعدة المتضررين الفلسطينيين، وعزت بالضحية.

استعدادات احترازية رسمية

على صعيد آخر، انشغلت الوزارات والادارات المعنية بالاوضاع الجنوبية، ورأس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد مروان حمادة اجتماعا طارئا للهيئة العليا للاغاثة، تقرر خلاله اعداد حصص غذائية وحرامات وفرش لمواجهة اي طارىء. وحضر الاجتماع نائبة رئيس الهيئة السيدة نعمت كنعان، والاعضاء السادة: رئيس التفتيش المركزي الدكتور فوزي ابو دياب، المدير العام لشؤون الجلسات واللجان في مجلس النواب السيد عادل الشويري، اللواء المتقاعد جوزف مجاعص، المدير العام للتعاونيات السيد انطوان شمعون، وممثل القطاع الخاص السيد احمد طباره. وانضم الى المجتمعين ممثل جمعية الشبان المسيحية السيد انيس عبد الملك، وممثل "مجلس كنائس الشرق الاوسط" في الجنوب السيد روبير نقولا.

واعطى الوزير حمادة توجيهاته لاستنفار المستشفيات الحكومية والخاصة في الجنوب والبقاء في حال جهوزية تحسبا لاي طارىء. واجرى اتصالات شملت رئيس الحكومة المستقيل السيد رشيد الصلح ورئيس الحكومة المكلف السيد رفيق الحريري والنائبة السيدة بهية الحريري، ورئيس الصليب الاحمر اللبناني اللواء جورج حروق لتأمين سيارات الاسعاف اللازمة، ومحافظ الجنوب السيد حليم فياض، ورئيس مصلحة الصحة في الجنوب السيد عبدالله سليمان. واتصل ايضا برابطة "كاريتاس".

ودعا الى اجتماع آخر للهيئة وممثلي الهيئات الاهلية غير الحكومية، الرابعة بعد ظهر اليوم، في مكتبه الموقت في المختبر المركزي.

من جهته، اجرى نائب جزين السيد سمير عازار اتصالات بنائبي "حزب الله" السيدين محمد رعد ومحمد فنيش والعلامة السيد محمد حسين فضل الله، اثر تعرض مدينة جزين لقصف مدفعي اوقع قتلين. كذلك اتصل بفضل الله السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي ومطران بيروت للموارنة خليل ابي نادر للغاية نفسها.

وعقد محافظ الجنوب السيد حليم فياض اجتماعا امنيا ـ اداريا في سرايا النبطية، في حضور النائب الدكتور سعيد الاسعد، وقيادات امنية وعدد كبير من المسؤولين الاداريين والصحيين، وممثلين لقطاعات اجتماعية. وقرر المجتمعون ما يأتي:

الاستنفار الدائم للجنة الطوارىء، تخصيص مستودع المدرسة الفنية العالية في النبطية للمساعدات المخصصة للمتضررين من جراء القصف الاسرائيلي، مطالبة مجلس الجنوب برفع سقف المساعدات المالية للمنازل المهدمة، مطالبة وزارة الصحة بتأمين ادوية وامصال كاسعافات اولية للمستشفى الحكومي في النبطية، تعزيز قوى الجيش في قرى التماس مع المنطقة المحتلة".

من جهته تفقد رئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف البلدات المتضررة، وقابل رئيس مجلس النواب السيد نبيه بري والرئيس المكلف السيد رفيق الحريري، مؤكدا ان المجلس اجرى مسحا مباشرا للاضرار وانه سيباشر دفع التعويضات.

رسالة نصرالله

على صعيد آخر، وجه الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله رسالة الى "مجاهدي المقاومة الاسلامية" جاء فيها: "(...) نتوجه بكل اجلال واكبار، بالتحية الى كل المجاهدين الذين يصنعون مجد هذه الامة وعزتها. والذين نفذوا سلسلة العمليات الاخيرة والتي حصلت بالامس ولن تكون الاخيرة، باسم الله العزيز الجبار، هؤلاء المجاهدين الذين زهدوا في الدنيا واحيوا الآخرة، فكان لهم عز الدنيا وعز الآخرة (...).

اننا نمارس حقنا الطبيعي والمشروع في الدفاع والمقاومة، ولن نتخلى عن هذا الحق اطلاقا. اننا نظرا الى التصعيد الاسرائيلي العدواني الآثم نتوجه الى كل القوى المخلصة والمؤمنة بالمقاومة. الى الحضور المباشر في ساحات المواجهة والشرف والتحديد والتعاون والتنسيق. وفي الوقت الذي نؤكد عزمنا الراسخ وارادتنا الصلبة، على الوقوف بقوة امام الشر المطلق هذه الغدة السرطانية، نعلن الاستنفار العام والتعبئة العامة لكل مجاهدي المقاومة، ولزوم البقاء في جهوزية تامة على كل صعيد، والتزام بتعليمات قيادة عمليات المقاومة الاسلامية، لنسطر معا ملاحم الصمود والبطولة في زمن الهزيمة والاستسلام. ولتقو شعلة الامل المضيئة في ظلام عالمنا الدامس مع ثقتنا المطلقة بالنصر الالهي الموعود (...)".

"حزب الله" دان تصريحات برنار وانتقد شماس لأنه "افتقد الدقة"

تعليقا على تصريح المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية السيد دانيال برنار على التطورات العسكرية في الجنوب، قال مصدر مسؤول في "حزب الله": "كان مفترضا في الناطق الفرنسي ان يعبر في صورة دائمة عن ادانة بلاده العدوان الاسرائيلي المستمر، ان بالاحتلال او بالممارسات الجرمية، لكننا بدلا من ذلك رأينا موقفا يدين نبضة ارتعاش الضحية من الالم ويغضي عن سكين الجاني ويديه الداميتين".

واكد الحق المشروع في مقاومة الاحتلال مذكرا بالمقاومة الفرنسية ضد الاحتلال الالماني وقال ان "الجنود الاسرائيليين القتلى هم جنود محتلون اي يقومون بعمل عدواني ضد لبنان، وقد تم قتلهم على الارض اللبنانية في اثناء عدوانهم وبالتالي فاي تعبير عن السخط على مقتلهم سوى انكار الحق اللبناني في مقاومة المحتل. واذا كان الامر كذلك فالى اي شرعية او قانون استند المتحدث الفرنسي؟".

واستغرب انه "لم يصدر اي موقف يدين العدوان الاسرائيلي الذي تجلى في هجمات جوية ومدفعية وبحرية ضد المدنيين العزل، والعجب كل العجب ابداء "سخط" لمقتل جنود محتلين واطباق الصمت على دفن اطفال وشيوخ احياء تحت انقاض منازلهم في وطنهم". ودان المواقف التي اشتمل عليها التصريح الفرنسي داعيا الى اعادة النظر فيها.

كذلك انتقد ما ورد على لسان رئيس الوفد اللبناني المفاوض في واشنطن السفير سهيل شماس لقوله انه يتفهم "القلق الاسرائيلي على سلامة السكان في شمال اسرائيل وامنهم".

وقال انه "لا يشفع في حال من الاحوال للسفير شماس ان يقرن هذا القلق بقلقه على الاراضي اللبنانية (...) لانه لم يراع مشاعر اهل الجنوب المعتدى عليهم. وافتقد ادنى متطلبات الدقة السياسية فاعترف باسرائيل من خلال اعترافه باراضيه المزعومة وليس ان ثمة قضية اسمها اراضي فلسطين المحتلة".

ورأى "ان شعبنا المظلوم في الجنوب (...) لا يؤلمه ما سمع فحسب، انما يعمق احساسه يوما بعد يوم بأنه يقف في واد، والسلطة واجهزتها ومسؤوليها بتوجيهاتهم واداءهم السياسي يقفون في واد اخر".

"اتخذوا من ضهر المغارة مكاناً لـ"التحقيق"

طلب الاشغال الشاقة ١٥ سنة لمتهمين باغتصاب فتيات وسلبهن

طلب قاضي التحقيق العسكري السيد نصري لحود الاشغال الشاقة خمس عشرة سنة لأربعة متهمين باغتصاب فتيات بقوة السلاح على طريق الدبية في الشوف وسلبهن مالا وحلى.

وجاء في القرار الظني الذي احيل على المحكمة العسكرية: "استغل المدعى عليه الرقيب في الجيش ياسر سليم الحاج بزته العسكرية لاشباع رغباته الجنسية فجمع حوله المدعى عليهم احمد قاسم الحجار وعاطف الحاج شحادة وحسن محمد كيوف. واختاروا لهذه الغاية خراج بلدة ضهر المغارة لدهم الفتيات والنسوة اللواتي كن يحضرن مع بعض الرجال بقصد النزهة في تلك المحلة. وما ان تظهر احداهن امامهم حتى يطبقون عليها بحجة اجراء تحقيقات معه عن سبب وجودها مع رفيقها في ذلك المكان ثم يصطحبونها متوغلين بها في الحرج. وتحت تأثير التهديد بالسلاح يتناوبون على اغتصابها حينا في شكل طبيعي وحينا اخر خلافا للطبيعة.

ولم يكتف المتهمون بهذه الاعمال المشينة بل اقدموا على سلب ضحاياهن مالا وحلى بعد حجز حرية الرجال الذين يكونون برفقتهن. وقد ارتكب المدعى عليهم الافعال الاتية:

قبل اشهر عدة توجه المدعى عليهم الرقيب ياسر الحاج واحمد الحجار بسيارة "تويوتا" خاصة بالرقيب الى محلة ضهر المغارة ومعهما المدعى عليه محمد خالد رودي فشاهدوا فتاة من العرب الرحل من آل ع. داخل الحرج مع صديق لها، وبعدما سألها الرقيب عن سبب وجودها في المكان، اقدم على مضاجعتها برضاها، وكذلك فعل احمد وخالد واعطاها كل من ياسر واحمد عشرة آلاف ليرة.

وبعد اسبوع كان المدعى عليهم ياسر وعاطف الحاج شحادة وحسن كيوف يتناولون طعام الغداء فحضرت الفتاة غادة ح. مع صديقها بسيارة "ب.ام.ف" فاقتادها ياسر الى داخل الحرج بحجة التحقيق معها بعد وضع صديقها في صندوق السيارة، ثم هددها بالسلاح وضربها واقدم على مضاجعتها داخل سيارته خلافا للطبيعة. ثم تناوب عليها عاطف وحسن. وعلى الاثر اخرجوا رفيقها من صندوق السيارة وسلبوه ثلاثمئة دولار اميركي.

وبعد نحو ١٥ يوما اقدم المدعى عليهما ياسر واحمد على ارغام الفتاة ناريمان ح. على مرافقتهما الى داخل الحرج بحجة التحقيق، ولما رفضت النهاب واعترض رفيقها شهرا مسدسين وهدداهما بهما ثم ضرباهما وتمكن ياسر من مضاجعة الفتاة خلافا للطبيعة ومثله فعل عاطف وحسن.

وكذلك كان شأن الضحية الاخرى هناء ح. التي كانت برفقة احد الاشخاص في الحرج وتعرضت للاغتصاب خلافا للطبيعة بالعنف والقوة من الرقيب ياسر ورفيقيه عاطف وحسن.

وبعد ايام كانت ضحية اخرى هي هيام م. التي سلبت حلى ومال وتعرضت لاغتصاب خلافا للطبيعة وتناوب عليها الثلاثة.

وتعرضت فتاة اخرى من آل ع.د. لاغتصاب خلافا للطبيعة داخل الحرج بينما كانت برفقة صديق.

... الى ان كانت الضحية الاخيرة سناء أ. وصديقها محمد ح. اذ اطبق عليهما ياسر ورفيقاه. وسألها الرقيب عن سبب وجودها في الحرج وتدخل احمد شاهرا مسدسه وطلب منها مرافقته للتحقيق معها ووضعوا صديقها في صندوق سيارة ياسر ثم اقدموا على مضاجعة سناء خلافا للطبيعة بعد تهديدها بالسلاح وقص شعرها وضربها وتعنيفها وتشويه وجهها واخذ صور فوتوغرافية لها وهي عارية واتفقوا معها على مقايضة الفيلم بخمسة دولار اميركي.

وتمكنت سناء من ايهامهم بانها ستدفع لهم المبلغ قرب "البنك العربي" في صيدا حيث القى رجال الامن الذين كانوا يرتدون البسة مدنية القبض على المتهمين.

لذلك تقرر:

١ ـ اتهام الرقيب ياسر سليم الحاج واحمد قاسم الحجار وعاطف خالد الحاج شحادة وحسن محمد كيوف بالجناية المعاقب عليها في المادة ٥٠٣ معطوفة على الفقرة الثانية من المادة ٥١٢ عقوبات والمادة ٦٣٨ فقرتها الخامسة من قانون العقوبات (الاشغال الشاقة ١٥ سنة). والظن بهم في الجنحة المنصوص عليها في المادة ٥٧٠ من قانون العقوبات وايجاب محاكمة المدعى عليهم امام المحكمة العسكرية".

توقيف متهم بجريمة فيطرون ومسلحون اقتحموا منزلاً وخطفوا فتاة

كشف رجال الامن جريمة قتل الفتاة ديانا هنري الحداد في بلدة فيطرون (كسروان) في ٨ تشرين الاول واصابة والدها بجروح خطرة.

وقبض رجال الامن على نبيل ابرهيم المارديني (٢٢ عاما ـ جنسية قيد الدرس) فاعترف بأن صداقة تربطه بمحمد زين الدين المجهول بقية الهوية. وقد اتفق معه على القيام باعمال سلب وسرقة في منطقة كسروان.

وفي ٨ تشرين الاول قام نبيل ومحمد وثلاثة اخرون بجولة على الفيلات في مناطق بزمار وفيطرون وعجلتون ودخل الجميع منزل السيد هنري رشيد الحداد بقصد السلب بقوة السلاح واطلقوا النار في المنزل وقتلوا ابنته ديانا واصابوا هنري بجروح خطرة وهربوا.

واودع نبيل ابرهيم المارديني القضاء بينما ظل "الرفاق" فارين.

● في محلة ظهر المغر في طرابلس حصل خلاف بين محمد احمد ايوب وعلي عبد الفتاح حمود، تطور الى اطلاق نار فأصيب علي بجرح طفيف في رأسه ونقل الى مستشفى الزهراء.

● انفجرت عبوة ناسفة في محلة دوار الاميركان في صيدا امام مبنى محمد سليم شمس الدين.

● دخل اربعة مسلحين منزل البر مارون حرب (٦٢ عاما) في محلة مار نقولا في الاشرفية وضربه احدهم بعقب مسدس على رأسه وسلبوه الفي دولار اميركي وساعة يد ذهبية، واقتادوه بالقوة مع نورا ع. التي كانت برفقته الى جهة مجهولة ثم تركوه وبقيت نورا معهم.

● سرقت حلى بثمانية وعشرين مليون ليرة من معمل اوهانس سيواجيان لصناعة الذهب في برج حمود، وثلاثة ملايين ليرة من محل محمود نمر حمرج للحياكة في حارة حريك، وحلى بعشرة ملايين ليرة من منزل جميل حسين المصفي في كفر نبرخ، وحلى بأربعة ملايين ليرة من منزل جنفياف بشارة الخوري في بلدة جون في الشوف، ومعدات وادوات كهربائية بأثني عشر مليون ليرة من محل جميل علي الحمد في قب الياس.

● اوقف مصطفى خالد الماهر في محلة التل في طرابلس وهو مطلوب بموجب مذكرتي توقيف بجرم قتل.

الجنايات نظرت في جريمة سلب وبسول أسقط حقوقه عن الموقوفين

التأمت محكمة الجنايات في جبل لبنان برئاسة القاضي الياس نمور وعضوية المستشارين السيدين ملحم معلوف وعزيز الهاشم، وشرعت في محاكمة المتهمين بسلب الصيرفي جورج بسول مليونا و٤٦٧ الف دولار اميركي بقوة السلاح.

وبعد تلاوة القرار الظني الذي يتهم كلا من الموقوفين حبيب رشيد ابي مطر وبيار انترانيك ابرقيان وبسام جرجس شربل وانطونيوس حبيب خليل وطانيوس اسكندر خاطر والفارين الياس جوزف ابي راشد وجان سليم عطاالله وابرهيم رشيد الصغبيني بالاشتراك في عملية السلب بعد اخذ معلومات من الموقوف الياس طوني رزق الموظف في "شركة بسول للصيرفة" تتعلق بالطرق التي تعتمدها الشركة في نقل مبالغ طائلة من الاموال والعملات الاجنبية بين فروعها في الدورة وجونية وقبرص وطريقة تأمين الحماية لها والاسلحة التي ينقلها الحماة والطرق التي تسلكها السيارات عادة في تنقلاتها في مقابل خمسين الف دولار.

وسئل المدعى عليهم عما نسب اليهم فاعترف الياس رزق بأن المتهم الفار الياس جوزف ابو راشد فاتحه برغبته في القيام بعملية سلب اموال "شركة بسول للصيرفة" ودعاه الى مشاركته في السلب لكنه رفض. واعترف، من جهة اخرى، بانه زود الياس ابو راشد كل المعلومات المتعلقة بطبيعة عمل "شركة بسول للصيرفة" وتنقلاتها.

وادلى بقية المتهمين حبيب ابي مطر وبيار ابرقيان وبسام شربل وانطونيوس خليل وطانيوس خاطر باعترافات صريحة عن الادوار التي قاموا بها مع المتهمين الثلاثة الفارين وافادوا انهم كانوا في فرقة "الصدم" التابعة لـ"القوات اللبنانية". واضافوا: "نحن عناصر من فرقة الصدم وان فرقة الصدم في القوات لا علاقة لها بعملية السطو التي قمنا بها بعدما تردت اوضاعنا المالية بحيث كان كل منا يقبض ١٢٠ الف ليرة من سنوات، وقد اصبنا بجروح وعاهات نتيجة اشتراكنا في الاعمال القتالية في لبنان في الاحداث الماضية".

وبعد سماع شهود الحق العام قال المدعي ميشال بسول للمحكمة ان المبلغ الذي سلبوه كان مليونا و٤٦٧ الف دولار ولا يزال نصف مليون دولار اميركي في ذمة المتهمين الفارين. واضاف انه يسقط حقوقه الشخصية عن المتهمين الموقوفين فقط. اما الفارون فيستمر في مخاصمتهم.

وارجئت الجلسة الى ٢٥ تشرين الثاني للمرافعات ومطالعة النيابة العامة.

مسلحون اقتحموا مخفرا في بعلبك!

افاد تقرير امني ان نحو ٢٥ عنصرا من تنظيم مسلح دخلت مخفر الدرك في بعلبك واطلقت الموقوف محمود اسماعيل الذي كان اعتقل نتيجة حادث سير.

مؤتمر صحافي لـ"تجمع ابناء الجبل"

اعلن "تجمع ابناء الجبل" انه سيعقد الثالثة بعد ظهر اليوم مؤتمرا صحافيا في مدرسة الحكمة في الاشرفية يعرض خلال موقفه من اعادة المهجرين الى الجبل.

اخماد الحريقين في بشري وعبيه

اخمد رجال الاطفاء الحريق الذي اندلع في محلة الوادي في خراج بشري بعدما اتت النار على مساحة خمسة وعشرين الف متر مربع من الاشجار الحرجية مع مئتي شجرة تفاح في بستان فادي يوسف اسطفان.

كذلك اخمد الحريق الذي اندلع في خراج بلدة عبيه (قضاء عاليه) وامتد الى احراج بلدة عين كسور، بعدما التهمت عشرين الف متر مربع من اشجار الزيتون والاشجار الحرجية. واودع المتهم بالتسبب في الحريق نايف رشيد حمزة القضاء.

الفصائل في صور تدعو الى الاضراب اليوم

صور ـ "النهار":

وزعت امس قيادة الفصائل الفلسطينية العشرة في مخيمات صور بيانا دعت فيه الى المشاركة في الاضراب العام المقرر اليوم استنكارا لمشروع الحكم الذاتي الاداري وجاء في البيان: "نحن رواد سلام، ولكننا نرفض شروط الاستسلام الاميركية ـ الصهيونية وخيارنا سيكون مواصلة الكفاح على طريق الحرية والاستقلال بسواعد جماهيرنا خارج الوطن المحتل وداخله مدافعين عن الانتفاضة مؤمنين لها الحماية (...)".

سفير تركيا في غرفة بيروت لتطوير العلاقات مع لبنان

العلاقات الاقتصادية والتجارة بين لبنان وتركيا وسبل تطويرها عرضها امس رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار مع سفير تركيا في لبنان السيد ايدان كاراهان في حضور نائبيه السيدين روبير دباس ورشيد بيضون والمدير العام للغرفة الدكتور محيي الدين القيسي. وابلغ السفير كاراهان الى اركان الغرفة انشاء لجنة مشتركة لبنانية - تركية للسهر على تنفيذ الاتفاق التجاري برئاسة وزيري الاقتصاد في البلدين، والاتفاق وقع وابرم في النصف الاول من السنة الجارية.

وستعقد اللجنة اجتماعها الاول في النصف الثاني من كانون الثاني ١٩٩٣. واقترح زيارة وفد من رجال الاعمال الاتراك لبنان للبحث مع اركان غرفة بيروت ورجال الاعمال اللبنانيين عن اوسع سبل التعاون والتنسيق في تسويق المنتجات اللبنانية والتركية. ودعا السفير كاراهان الغرفة للمشاركة في معرض ازمير الذي سيشارك فيه اكثر من ١٥٠ دولة للتعريف بالمنتجات اللبنانية.

وقال السيد القصار للسفير التركي ان لبنان يمر حاليا في مرحلة جديدة بعد انتخاب مجلس النواب وتكليف السيد رفيق الحريري تأليف الحكومة الجديدة وهذا ما ينعكس ايجابا على مختلف الصعد الاقتصادية والاجتماعية والنقدية في لبنان. واكد استعداد الغرفة الدائم للتنسيق في كل ما يخدم المصالح الاقتصادية والتجارية للبلدين.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٣ بواخر ناقلة ٤٧٥٠ طنا، منها ١٤٦٠ طنا شحنت في ١١٤ مستوعبا، وهي: "ميدور سوكوندو" و"كراسيكا" و"انجا - ٢".

وغادرته ٥ بواخر هي: "حاج سيد" و"تضامن - ٢" و"ليلى" و"شيريدا" و"انجا - ٢".

وبقيت في المرفأ ٣٢ باخرة، بينها ١٠ بواخر من دون عمل و٣ بواخر مسافرة هي: "نوفو شاختينسك" و"ميدور سوكوندو" و"كراسيكا".

وينتظر وصول ١٠ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)		الوكيل البحري
٤	م. ح. ك - ٤		للشحن	ك. بيطار
٤	ديبستو		للشحن	أ. جارودي
٤	عاصم		للشحن	ن. بعيني
٤	نيفين - ١		للشحن	ن. ابو رجيلي
٥	بولا	٦٠٠	مختلفا	الفيل
٥	كريم - هـ	٣٠٠	مواد غذائية	أ. جارودي
٦	ارارات	٨٠٠	ملحا	البدر
٦	دوما - ت	١١٠٠	مواد غذائية	أ. جارودي
٦	ناجي الاول		للشحن	البدر
٦	بيروت		قاطرة	سي سيد سرفيس
٧	نوفو شاختينسك	٣٠٠	حديدا	فرعون شيبينغ
٩	الوفا	٢٥٠	ماشية	ي. مرجاوي
٩	ميدور سوكوندو	٨٩	مستوعبا	يونايتد نافيغايشن
١٠	كراسيكا	١٢٩٠	مختلفا	يونيون شيبنغ
١٠	منار	٩٠٠	مختلفا	ن. ابو رجيلي
١٠	ايازي	٢٠٠٠	مختلفا	يونيشيب
١١	يوري كوتسيوبينسكي	٣٠٠٠	حديدا	فرعون شيبينغ
١٢	هانو	١٥٠٠	مختلفا	اراب شيبينغ كومباني
١٣	ايفان نازاروف	١٥٠٨	حديدا	المكتب الجزائري
١٤	محمود - ١	١٥٠	ماشية	ي. برجاوي
١٤	ناديا - ١		للتموين	سي واي شيبينغ
١٤	جونيور		للاصلاح	ايمار
الدورة	ناديا - ١		للتموين	سي واي شيبينغ
١٢	جونيور		للاصلاح	ايمار
الدورة	كريتي شامبيون	٤٥٠٠٠	بنزينا	ليبانيز انترناشونال

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)		الوكيل البحري
١ - مرفأ بيروت:				
امريت	طرطوس	٢٥	مستوعبا	اراب شيبينغ كومباني
محمد - ١	طرطوس		للشحن	ب. ش. م. أ.
اسكندر بورغ	ليماسول	٣٠	مستوعبا	هـ. هيلد
ليلى	ليماسول	٤٥	مستوعبا	اراب شيبينغ تشارترينغ
زيران	الاسكندرية	١٠٦٧	مختلفا	ج. ابو حمد
سبيريدون - س. هـ	نيو اورليانز	٢٢٩٩٨	ذرة	اوتراكو
ف. م. سبيريدون	سالونيك	٢٠٠	ماشية	سبيريدون
الخالد - ١	راشا	٢٥٠	ماشية	ميدل ايست ايجنسي
رابونيون - ١٠	راشا	٢٠٠	ماشية	راسم
مروى	بورسعيد		للشحن	ناساكا

فاخوري خصص جمعية الصناعيين بمساحة في المطار لعرض الانتاج اللبناني

وافق وزير الاشغال العامة والنقل المحامي شوقي فاخوري الاسبوع الماضي على تخصيص جمعية الصناعيين اللبنانيين بمساحة في مطار بيروت الدولي لعرض المنتجات اللبنانية.

وكانت الجمعية طلبت في ايلول الماضي تخصيصها بمساحة كافية لهذا الغرض، متعهدة اقتطاع جزء من واردات البيع في المطار وايداعه صندوقا للمساهمة في اعمال تطوير قاعات المطار وتأهيلها.

واوضح الوزير فاخوري امس ان قراره "يهدف الى مساعدة الصناعة الوطنية على ابراز اهم ما تنتجه في مرفق حيوي كالمطار حيث يمر سنويا مئات الالوف من المسافرين الذين ينقلون معهم نماذج من المنتجات اللبنانية كي تكون شاهدا في الخارج على نوعية المصنوعات المحلية وجودتها".

من جهة اخرى عرض الوزير امس مع المديرين في الادارة المركزية والاقاليم، الاشغال المتبقية من ملف صيانة الطرق وتأهيلها واعتمادات الطرق والمباني واعمال الدعم في المناطق، مشددا على تنفيذ البرنامج الوقائي الذي اعدته الوزارة لمواجهة تجمع مياه الامطار على الطرق.

ومع ان ورش الوزارة انجزت تنظيف اقنية المياه على جوانب الطرق، تبقى شكوى الوزير فاخوري من عدم محافظة المواطنين والمارة على نظافة الطرق واستمرارهم في رمي الاوساخ والانقاض التي تجرفها مياه الامطار، فتسد الاقنية وتتسبب في نشوء البحيرات على الطرق. وناشد المواطنين مساعدة الدولة في هذا المجال.

واطلع على مراحل صيانة الجارفات وترميم مراكز الجرف في ضهر البيدر والمديرج والارز وفاريا الخ. واصلاح الجارفات وتأهيلها وتجهيزها.

ووقع ملف تلزيم مركز منارة بيروت لتأهيلها تمهيدا للشروع في العمل فيه بالتنسيق مع القوات البحرية. وسيستعمل هذا المركز لارشاد السفن.

فان درهولست: القرض البلجيكي مساهمة في أجواء الثقة العالمية بلبنان

اوضح سفير بلجيكا في لبنان السيد بودوان فان در هولست لـ"النهار" ان قرض الـ٥٠ مليون فرنك بلجيكي الذي قررت حكومته اعطاءه للبنان هو قرض ممتاز، وهو الثاني منذ عام ١٩٧٩ حين اقرضت بلجيكا لبنان ٢٥ مليون فرنك لم يكن في الامكان صرفها الا عام ١٩٩١ وذلك لتمويل شراء تجهيزات لمؤسسة كهرباء لبنان.

وقال ان المساعدات البلجيكية للبنان تعطى عادة بواسطة المجموعة الاوروبية، وقد بلغت مساهمتها في موازنة المجموعة (في اطار مساعدة لبنان خلال سني الحرب) سبعة في المئة، اي ما يعادل ٢٠ مليون دولار اميركي، قدمتها بلجيكا الى لبنان بواسطة البنك الاوروبي للاستثمار ولجنة المجموعة الاوروبية في اطار مساعدات انسانية واعمارية.

ورأى ان هذا القرض الممتاز "هو مؤشر للصداقة التقليدية والمميزة التي يكنها بلدي لبلدكم، كونه الاول من نوعه يتلقاه لبنان منذ سنوات، من بلد غربي غير فرنسا وايطاليا، اي من بلد غربي لا ينتمي الى المحيط المتوسطي".

وشدد على ان بلجيكا ليست معنية بتقديم مساعدات كثيفة الى لبنان ما بعد الحرب لانها لا تملك الامكانات لذلك، الا انها معنية بالمساهمة في اجواء الثقة العالمية بلبنان، "وهي بالتزامها الفردي الملموس هذا انما تحض المجموعة الدولية على دعم جهود اعادة الاعمار ماليا".

ونوه بـ"الدور الاساسي الذي اضطلع به الوزير شوقي فاخوري في تحريك هذا الملف من خلال زيارته بلجيكا في شباط الماضي وعرضه امكانات السوق اللبنانية امام ١٥٠ صناعيا بلجيكيا، واقناعه وزير التجارة الخارجية السيد روبير اوربان بالقيام بزيارة عمل لبيروت، حيث اطلع شخصيا على حاجات اعادة الاعمار"، مؤكدا ان "القرض هو نتيجة مباشرة لزيارة الوزير فاخوري لبلجيكا".

وقد ابلغ السفير فان در هولست الى الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين بالوكالة السفير ظافر الحسن قرار بلاده اقراض لبنان ٥٠ مليون فرنك بلجيكي. وصرح على الاثر ان "هذا المبلغ ليس كبيرا وليس به يمكن اعادة تعمير الوسط التجاري، والمبلغ يوازي مليونا و٨٠٠ الف دولار اميركي"، وهو "ليس الا تعبيرا سياسيا من الحكومة البلجيكية (...)".

نقابة الفنادق لوزير سياحة فاعل

طالب مجلس نقابة اصحاب الفنادق، اثر اجتماعه امس برئاسة السيد خالد سليمان، رئيس الوزراء المكلف السيد رفيق الحريري "بوزير للسياحة فاعل، عنده الايمان بوزارة السياحة وتطويرها وتطور قوانينها وتفعيلها، خصوصا بعدما استردت الوزارة كل صلاحياتها من المجلس الوطني لانماء السياحة واصبحت مسؤولياتها جساما عن الوضع السياحي. لذلك نتمنى على الوزير الاتي للسياحة ان يتحلى بالصفات وبالمواصفات السياحية لانهاض هذا القطاع الذي هو العمود الفقري للاقتصاد الوطني، خصوصا ان تباشير الامل في مستقبل واعد بدأت تلوح في الافق".

محكمة الافلاس رفضت عرض قدورة لشراء الخطوط الجوية عبر المتوسط

رفضت محكمة الافلاس في بيروت برئاسة القاضي عدنان عضوم وعضوية المستشارين ايمن عويدات وسهيل عبود الموافقة على القرار المعدل للجنة تصفية "بنك المشرق" تاريخ ١٩٩٢/١٠/٢١ القاضي بقبول عرض السيد عزت قدورة لشراء اسهم "جيت هولدنغ" في شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي.ام.اي" ودين المصرف عليها.

وجاء في قرار المحكمة في هذا الشأن:

"بعد الاطلاع على الاستدعاء الذي قدمه امين لجنة تصفية بنك المشرق في تاريخ ١٩٩٢/١٠/٢٢ وعلى المحضر الرقم ٦٤ - اجتماع لجنة تصفية بنك المشرق المنعقد في ١٩٩٢/١٠/٢١،

وبعد الاطلاع على قرار اللجنة المتخذ في هذا التاريخ وعلى قرار تعديله والمستندات المرفقة بالاستدعاء،

تقرر المحكمة عدم الموافقة على القرار المعدل الذي اتخذته اللجنة في تاريخ ١٩٩٢/١٠/٢١ والمتعلق بقبول، عرض السيد عزت قدورة شراء اسهم شركة "جيت هولدينغ" في شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط ش.م.ل. "تي.ام.آي" ودين بنك المشرق لاحتواء هذا العرض:

١ - على شروط مغايرة للشروط التي اعتمدتها لجنة التصفية في اساس استدراج عروض بيع الاسهم المذكورة ودين بنك المشرق ش.م.ل. ولان الموافقة من اللجنة تمت في مقابل مبلغ تسعة ملايين دولار اميركي تدفع نقدا خلال عشرة ايام من تاريخ موافقة المحكمة على هذا القرار ضمن الشروط التي دفعتها اللجنة فقط والتي سبق للسيد قدورة ان تبلغها مما يفسح في المجال امام الاخير للتملص من التزامه بعدم انطباق القرار الذي اتخذته اللجنة على الشروط التي حددها في عرضه.

٢ - لان اللجنة عدلت من دون موافقة المحكمة طريقة البيع اذ ان المحكمة كلفتها اجراء البيع بواسطة استدراج العروض وبالظرف المختوم يتم فضها في جلسة علنية. وقد عمدت اللجنة بعد ارساء الصفقة على السيد قدورة الى دعوته الى جلسة عقدت في التاريخ ذاته، وبعد الانتهاء من فض العروض فاوضته مجددا حول الشروط الواردة في عرضه، مفادها انه يحتاج الى فترة ٢١ يوما لتدقيق بعض حسابات شركة الـ"تي.ام.آي" وانه يدفع قيمة العرض البالغة تسعة ملايين دولار اميركي خلال مهلة شهرين من تاريخ مصادقة المحكمة على البيع، فعمدت اللجنة التي تعديل قرارها المتخذ في التاريخ ذاته وخلال جلسة لاحقة ومنحته مهلة اقصاها شهران لدفع قيمة شراء شركة "جت هولدينغ" ودين "بنك المشرق" على شركة طيران عبر المتوسط اعتبارا من تاريخ مصادقة المحكمة على قرار اللجنة بدلا من مهلة عشرة ايام الواردة في المحضر الرقم ٩٢/٦٤ وانما بعملها هذا لجهة اعتماد طريقة البيع بالتراضي اضافة الى استدراج العروض تكون قد خالفت طريقة البيع التي حددتها لها المحكمة مما يقتضي معه عدم المصادقة على مضمون القرار لعدم صحة الاجراءات المتبعة في هذا الصدد.

٣ - عدم ملاءمة العرض الذي قدمه السيد قدورة لمصلحة جماعة الدائنين لان عرضه تضمن شرطين مغايرين لشروط لجنة التصفية المعتمدة كأساس لاستدراج العروض مما يمكن ان يؤدي الى الحاق الضرر بهذه الجماعة وانقاص قيمة المبلغ الذي على اساسه تمت التسوية لو تحقق هذان الشرطان".

التعاون الزراعي بين لبنان والاردن

التقى امس وزير الزراعة السيد محسن دلول وزير العمل السيد عبدالله الامين.

وبحث مع القائم باعمال السفارة الاردنية السيد عاطف هلسا، في حضور وزير الزراعة الاردني السابق ورئيس الجامعة الاردنية الدكتور سلمان عربيات، في تعزيز التعاون الزراعي بين لبنان والاردن.

المؤتمر الوطني الاول للنقل في كتاب

صدر كتاب "المؤتمر الوطني الاول للنقل" ويتضمن المحاضرات التي القيت في المؤتمر الوطني الاول للنقل الذي عقد في فندق "السمرلند" في ١٤ و١٥ ايار الماضي في رعاية وزير الاشغال العامة والنقل المحامي شوقي فاخوري وبمشاركة وزراء ومسؤولين عرب وفي حضور سفراء اجانب.

قدم للكتاب الوزير فاخوري، وفي تقديمه:

"اننا نريد:
وطنا وليس شركة مساهمة.
وامة وليس مجموعة قبائل.
ودولة وليس مواقع ومصالح.

فقد حاولنا ان نساهم بتواضع وعبر مسؤوليتنا عن قطاع النقل في تحقيق هذه التوجهات والانطلاق منها الى وضع قواعد ومنهجية لمستقبل منيع واجيال مشرقة.

من هذا الايمان والامل كان "المؤتمر الوطني الاول للنقل". وكانت المداخلات الفنية التي تتوج هذه الوثيقة وتحمل الى مكتبة النقل اللبنانية والعربية بعضا من التوجه العلمي والرؤية الواعدة.

فمن اجل مزيد من اللقاءات والبحث والمعرفة، نقدم هذا الكتاب لكل طامح معنا نحو الوطن الامثل".

حماية المستهلك: تراجع الاسعار ٢٠ و٢٧٪

اعلنت مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة ان دورياتها الثماني ضبطت امس مخالفات عدة في سوبر ماركت ومحال ومحطات للمحروقات.

وقال رئيس المصلحة بالنيابة السيد غسان خالد ان اسعار مبيع المواد الغذائية في التعاونيات تراجعت بنسبة ٢٠ في المئة حدا ادنى و٢٧ في المئة حدا اقصى، واستندت هذه النسبة الى مقارنة اسعار السلع في ١٩٩٢/١٠/٢٦ ومثيلاتها في ١٩٩٢/١٠/٢.

● في النبطية، عقد اجتماع في مكتب المحافظ في سرايا المدينة حضره رئيس قسم المحافظة السيد جابر جابر ورئيس مصلحة الاقتصاد بالنيابة السيد عادل حطيط وفاعليات في المنطقة، وبحث المجتمعون في اسعار السلع في ضوء التراجع الكبير لسعر الدولار الاميركي. ودعا السيد حطيط التجار الى اعلان اسعارهم على ان تكون مبررة بحسب الفواتير التي في حوزتهم مع تقيدهم بالارباح المشروعة.

المؤتمر الـ٦٥ لمقاطعة اسرائيل

عاد امس من دمشق المدير العام لوزارة الاقتصاد والتجارة بالتكليف السيد نعمان ابو شقرا ومستشار وزير الاقتصاد والتجارة السيد اميل جبارة بعدما شاركا في اعمال المؤتمر الـ٦٥ لضباط الاتصال للمكاتب الاقليمية لمقاطعة اسرائيل الذي عقد بين ٢٤ و٢٨ من الشهر الجاري.

نقابة بلدية طرابلس لوزارة للبلديات

طرابلس - "النهار":

من رئيس نقابة عمال بلدية طرابلس السيد شعبان خضور وامين سرها السيد محسن الحسن ان المجلس التنفيذي للنقابة هو في "حال طوارئ" بعدما اكد رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة ان صندوق البلدية لا يمكنه دفع رواتب العمال عن شهر تشرين الاول الجاري.

وقالا في بيان اصدراه امس ان النواب السادة عبدالرحمن عبدالرحمن ووجيه البعريني واسطفان الدويهي وفريد مكاري ومحمد كبارة والسيدة نائلة معوض وعدوا نقابة عمال بلدية طرابلس بالمطالبة باستحداث وزارة للبلديات وتبنوا مطالبها، وان سائر نواب الشمال تم الاتصال بهم و"لم نتمكن من التشاور معهم في مطالبنا المحقة بسبب انشغالهم بالاستشارات النيابية لتشكيل الحكومة الجديدة".

فتح باب الترشيح لنقابة بلدية صيدا

صيدا - "النهار":

فتحت نقابة عمال بلدية صيدا باب الترشيح لعضوية مجلس النقابة على ان يقفل الخميس ١٩٩٢/١١/٥. وتجرى عملية انتخاب ستة اعضاء جدد الجمعة ١٩٩٢/١١/٦ من التاسعة صباحا حتى الظهر.

تربية الخيول العربية في عكار

عكار - "النهار":

زار رئيس لجنة التربية وتحسين النسل للجواد العربي في لبنان السيد بيار فرعون ومدير ميدان سباق الخيل في بيروت المهندس نبيل نصرالله والطبيب البيطري الدكتور غازي يحيى، يرافقهم اعضاء في اللجنة، منطقة عكار لـ"تشبيه" الجياد واخذ عينات من الدم لتحديد اصلها.

وجال الوفد على عدد من المزارع المهتمة بتربية الخيل وتاصيلها في عكار ومعه عضو اللجنة السيد ظافر نصر وعقد لقاء في منزل السيد عبدالحميد الحلبي في صلب جمع القسم الاكبر من مربي الخيول العربية.

ويذكر انه يربى في عكار نحو ٢٥٠ جوادا.

واوضح مصدر في الوفد ان الزيارة تأتي في اطار سلسلة زيارات لكل الاقضية اللبنانية المعنية بتربية الخيول وتحسين نسلها. والهدف هو التشجيع على تربية الخيول العربية والاهتمام بهذا التراث وحمايته.

متعهد تزفيت طيردبا انجز نصف عمله

صور - "النهار":

شكا اهالي بلدة طيردبا - صور من ان متعهد تزفيت الطرق في البلدة اوقف العمل فيها بعدما انجز نصفه، علما انه قبض ثمن تعهده تزفيت شوارع البلدة كاملة.

بورصة بيروت

الدولار تحت عتبة الألفي ليرة

لم يكن لتدهور الوضع في الجنوب ولا لخفض معدلات الفائدة على الليرة اللبنانية بالنسب الكبيرة التي جاء بها اي تأثير سلبي على سوق القطع في بيروت. فاستمر التهافت شديدا على النقد الوطني من مصادر داخلية وخارجية على السواء متوسعة خيرا بمجيء السيد رفيق الحريري على رأس الحكومة اللبنانية، الامر الذي لا يزال يستتبع عروضا كثيفة للدولار الاميركي، فكسر نزولا وللمرة الاولى منذ ٢٧ تموز الماضي عتبة الالفي ليرة، ليقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ١٩٨٥,٠٠ ليرة في مقابل ٢٠٢٠,٠٠ ليرة اول من امس، اي بتراجع مقداره ٣٥ ليرة ونسبته ١,٧٣ في المئة.

وكان الدولار فتح ضعيفا بما بين ٢٠١٥,٠٠ و٢٠٢٥,٠٠ ليرة في سوق غاب عنها الطلب عليه وندر عرض الليرة، فتدخل مصرف لبنان باكرا مبديا استعداده لشرائه بـ١٩٨٥,٠٠ ليرة، فاخذت اسعاره تراوح بين ١٩٥٠,٠٠ و٢٠٠٠,٠٠ ليرة في العمليات المصرفية وبين ١٨٥٠,٠٠ و١٩٥٠,٠٠ ليرة لدى الصيارفة. ومع استمرار مصرف لبنان في شرائه بسعر تدخله المعلن، بقي يراوح ضمن هذه الحدود الى ان ضاق هامش تسعيره ظهرا الى ١٩٨٠,٠٠ - ١٩٩٠,٠٠ ليرة في العمليات المصرفية، فاقفل في نهايتها بـ١٩٨٥,٠٠ ليرة في سوق تجاوز حجم التداول فيها المئة مليون دولار كانت في معظمها من نصيب مصرف لبنان.

توقف عن الارتفاع في الخارج

في الخارج، توقف الدولار عن الارتفاع في اسواق القطع العالمية بعد صدور مؤشرات اقتصادية متناقضة في الولايات المتحدة حملت المتعاملين على التحفظ من دفعه نحو الارتفاع.

فمن جهة، اظهرت ارقام الناتج الداخلي القائم (Gross Domestic Product) ارتفاعا في النمو الاقتصادي الاميركي نسبته ٢,٧ في المئة في الفصل الثالث من السنة في مقابل ١,٥ في المئة في الفصل الثاني خلافا لكل التوقعات التي كانت تشير الى نمو بنسبة ١,٥ في المئة، الامر الذي عزز مشاعر الاطمئنان الى حسن اداء الاقتصاد الاميركي، ولاسيما في غياب مظاهر التضخم فيه والذي بلغ معدله المحتسب على اساس الناتج الداخلي القائم ٢,١ في المئة في مقابل ٢,٧ في المئة في الفترة نفسها.

الا ان هذا العامل الايجابي، الذي استتبع طلبا على الدولار، سرعان ما تبدد بعد صدور مؤشر ثقة المستهلكين (Consumer Confidance Index) الذي تراجع الى ٥٣ نقطة هذا الشهر في مقابل ٥٦,٤٠ نقطة في ايلول، مما يخشى معه حصول تراخ في النشاط الاقتصادي، علما ان الاستهلاك في الولايات المتحدة يشكل عادة ثلثي الناتج القومي القائم فيها. فكان ان توقف الاقبال على الورقة الخضراء، خصوصا بعد اعلان احد حكام "البوندسبنك" السيد ولهم غادوم انه يستبعد اي خفض في معدلات الفائدة الالمانية في ظل استمرار توسع حجم الكتلة النقدية (M 3) التي ارتفع الشهر الماضي بنسبة ٩,١ في المئة في مقابل ٨,٨ في المئة في آب، مما حد من الضغوط على المارك الالماني، فاقفل الدولار في سوق لندن كالآتي:

- ١,٥٧٨٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٨٢٥ اول من امس.
- ١,٥٢٥٥ مارك الماني في مقابل ١,٥٣٨٥.
- ١,٣٦٢٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٣٦٧٥.
- ٥,٢٠٢٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٢١٧٠.
- ١٣٢٨,٦٥ لير ايطالي في مقابل ١٣٣٤,٢٠.
- ١٢٣,٥٠ ين ياباني في مقابل ١٢٣,١٠.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٣ ١/٨ في المئة لشهر، ٣ ٣/١٦ في المئة لشهرين، ٣ ٥/١٦ في المئة لثلاثة اشهر، ٣ ١/٢ في المئة لستة اشهر و٣ ٥/٨ في المئة لسنة.

استمرار تراجع الذهب وتماسك الفضة

مضت اسعار الذهب في التراجع في غياب الحوافز على شرائه، فاقفلت الاونصة منه في سوق لندن بـ٣٣٨,١٥ دولارا في مقابل ٣٤١,٢٥ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٣٩,١٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٣٨,٢٥ دولارا بعد الظهر.

وبقيت الفضة على تماسكها، اذ اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٣,٧٦ دولارات، شانها اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٣,٧٥ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الثلثاء ٢٧ تشرين الاول ١٩٩٢، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٢٧,٧٥	٢٨,٧٥
الدينار العراقي	٥٥,٠٠	٥٨,٠٠
الدينار الكويتي	٦٧٥٠,٠٠	٦٨٠٠,٠٠
الدينار الاردني	٢٦٧٥,٠٠	٢٧٢٥,٠٠
الدينار البحراني	٤٨٧٥,٠٠	٤٩٢٥,٠٠
الدينار الليبي	٥٨٤,٠٠	٥٨٩,٠٠
درهم الامارات العربية	٥١٦,٠٠	٥٢١,٠٠
الريال السعودي	٥٠٦,٠٠	٥١١,٠٠
الريال القطري	٥٢٦,٠٠	٥٣١,٠٠
الريال العماني	٣٩٥٠,٠٠	٤٠٠٠,٠٠
الجنيه المصري	٥٧٤,٠٠	٥٧٩,٠٠
الجنيه الاسترليني	٣١١٠,٢٥	٣١٣٠,٢٥
المارك الالماني	١٢٩١,٢٥	١٣٠١,٢٥
الشلن النمسوي	١٧٤,٧٥	١٧٩,٧٥
الفلورن الهولندي	١١٤٧,٢٥	١١٥٢,٢٥
الفرنك الفرنسي	٣٧٩,٥٠	٣٨٤,٥٠
الفرنك السويسري	١٤٤٨,٧٥	١٤٥٣,٧٥
الفرنك البلجيكي	٦٢,٤٤	٦٣,٤٤
الكورون الدانماركي	٣٣٣,٧٥	٣٣٨,٧٥
الكورون السوجي	٣٤١,٢٥	٣٤٦,٢٥
البيزيتا الاسبانية	٩,٠٠	١٠,٠٠
الليرة التركية	٠,٨٥	٠,٩٥
الليرة القبرصية	٤٤٩٥,٢٥	٤٥٤٥,٢٥
اللير الايطالي	١,٤٥	١,٥٥
الالف فرنك افريقي	٥٨٧٥,٠٠	٥٩٢٥,٠٠
الالف ين ياباني	١٥٧٢٢,٠٠	١٦٧٢٢,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١٩٨٠,٠٠	١٩٩٠,٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٩٨٠,٠٠	١٩٩٠,٠٠
الدولار الكندي	١٥٨٤,٢٥	١٥٩٤,٢٥
الدولار الاوسترالي	١٤١٦,٥٠	١٤٢٦,٥٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٠٦٥٠٠	١١١٥٠٠
الليرة الايرانية	١٠٦٢٢٥	١١١٢٢٥
الليرة العثمانية	١٢٩٥١٠	١٤٤٥١٠
البيزوس المكسيكي	٨٠٤٥٠٠	٨٠٩٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢١٤٥٠٠٠٠	٢١٩٥٠٠٠٠
اونصة الذهب	٣٣٧,٧٥ د	٣٣٩,٧٥ د
كيلو الفضة	٢٣٧٥٠٠	٢٤٢٥٠٠
اونصة الفضة	٣,٧٥ د	٣,٧٧ د

برنامج عمل اقتصادي - انمائي لغرفة التجارة والصناعة في زحلة

وزعت امس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع برنامج العمل الذي اقرته في اجتماع مجلس ادارتها في ٢٣ تشرين الاول الجاري والذي بوب على النحو الآتي:

- تطوير الاعمال الداخلية للغرفة: المكننة، مكتبة معلوماتية للغرفة، اخلاء طبقات الغرفة التي يشغلها الغير لتحديث عمل مكتب الدراسات والاحصاء وتخصيص مكاتب لمندوبي وزارة الصناعة والنفط واستعمال الطبقة الاولى معرضا للصناعات، تزويد الغرفة التجهيزات الضرورية.

- الاتصالات مع الغرف اللبنانية والعربية والاجنبية: عقد لقاءات دورية مع الغرف اللبنانية، توحيد نماذج المطبوعات ولاسيما منها شهادات المنشأ، حصر صلاحيات كل غرفة ضمن نطاق المحافظة، العمل على تحقيق قيام اتحاد عام للغرف اللبنانية وحصر حق اصدار شهادات المنشأ بالغرف.

- الخدمات الاقتصادية والانمائية لمنطقة البقاع:

المطالبة بتحقيق اللامركزية الادارية والمالية والبلدية، السعي الى دفع عجلة العمران وتنظيم القطاع الاقتصادي، السعي الى تنمية القطاع الزراعي والانتاج الزراعي، تسهيل تصدير الانتاج الزراعي والصناعي، تحديث الاسواق التجارية، القيام بمسح زراعي، تأمين القروض لمحافظة البقاع للقطاع العام، انشاء مجمعات صناعية واقامة مناطق حرة صناعية، تحقيق نفق حمانا واوتوستراد بيروت - دمشق - شتورة - مشغرة، تحويل مطار رياق مطارا مدنيا لنقل الانتاج الزراعي والصناعي، انشاء اهراء للقمح وخزانات للمحروقات لتأمين حاجة المنطقة شتاء وعند اقفال الطرق وتفعيل عمل وزارة الزراعة.

- مطالب خدماتية: تأمين الاليات اللازمة لرفع الثلوج وفتح الطرق وتأمين الملح اللازم للجليد، انشاء اطفائية عصرية، تأمين مياه الشفة والكهرباء دائما، انشاء مدارس مهنية متخصصة، تجهيز المستشفيات الحكومية بالمعدات الحديثة وتأمين الادوية والخدمات الصحية لابناء المنطقة.

مها بيرقدار الخال، كنت روح المنزل وعطاءه الشعري



مها بيرقدار الخال واسماعيل فقيه.

مها بيرقدار الخال، امرأة تقف كثيرا امام المرآة كي ترى الشعر او كي ترسم المعاناة والقلق والحب الذي يحتويها. في هذا الحوار تعترف مها الخال بقليل او بكثير من اشياء واوهام وحقائق واجهتها وتواجهها في الحياة وفي احتمالات الحنان والعاطفة. وشعرها لا يخفي هذا الاعتراف المقسم على دفعات متتالية، تصب في مجرى الحيرة والقلق.

- تطوف مها الخال نفسها بحثا عن نفسها وعن العقل والحكمة في الجسد الآخر، لذلك تراها شاخصة بنظراتها الجامدة الى القمر والاشياء البعيدة كأنها تقطف ثمار اللحظة الاولى. لم استطع الذهاب اليها فطلبتها على الهاتف. لبت دعوتي فاطمأننت وعندما انهيت هذا الحوار اطمأننت اكثر.

إ. ف

● اسماعيل فقيه: لنتعرف من جديد الى مها بيرقدار الخال الشاعرة، الانسانة.

● مها بيرقدار الخال: قبل ان اكون شاعرة، انا انسانة اعيش بتقشف وهدوء. اكرس وقتي للعمل ولتنشئة اولادي والعناية بهم. حققت نجاحات متواضعة على صعيدي الرسم والشعر وعندي ايمان دائم واندفاع كي استمر وتليق بي الحياة وكي احمل اسم انسانة فنانة عن جدارة.

● تبدو اشعارك منحازة الى الصمت، وهذا الصمت "يختزن عشقا بلا صراخ" كما يقول المطران جورج خضر كيف حال هذا العشق؟

- الصمت هو غير السكون. السكون هو موت، اما الصمت فتحتدم فيه حيوات والفنان، بحسه المتطور عليه ان يلتقط ذبذبات ذاك الصمت وتجسيدها بأعمال فنية او شعرية وعطاءات مختلفة. العشق هو الخيط الالماسي الذي يصلنا ويربطنا بالموجودات، وهو صلة الوصل بين القوى الكونية بدونه لا تواصل، والتواصل هنا، هو غاية الانسان، المختلف حسيا وكيانيا عن غيره من الناس. احيانا، يكون العشق بالصراخ فيبدو مثل ذاك الحريق الذي يأكل المسافات واحيانا، يكون على هيئة نشيج خافت، هو ايضا محرق.

● سيدة مها يكونك اما هل هذا يجعلك اقرب الى الشعر، عيشا او كتابة؟

- لا فرق، بكوني اما اغتنيت بعاطفة سامية هي عاطفة الامومة التي هي حافز نفسي كبير وغني بالعطاء على اكثر الصعد. لا فرق بين الشعر عيشا او كتابة. انا اريد الكتابة يجب ان اعيش والعكس هو الصحيح. مجرد ان اغتني كأم، هذا يعزز موقعي في العطاء والابداع.

● والى اي قلق او حيرة او حب وصلت؟

- القلق في كياني لا ينتهي، لا قبل الكتابة ولا بعدها. الكتابة هي القلق والحيرة والحب وانا بينهم اتفرج واومىء للهواء.

● والحب؟

- ما من عطاء كامل الا هو نتيجة الحب والالم. الحب لا يتجزأ وهو وحدة نورانية متكاملة.

قيمتي الاولى والاخيرة انني اعرف كيف احب وكيف اسمو بهذا الحب حين اعطيه كل اعماقي.

● الى اين جرفك هذا الحب؟

- الحب رقاني، لم يجرفني. الوحل هو الذي ينجرف اما النور فيترقى، يتعالى. الحب اضاءني صنع مني انسانة خيرة وصبورة ومحبوبة. من هنا، ايماني بأن كل عمل، حتى الاعمال العادية هي منقوصة اذا لم تكن ممهورة ومغموسة في الحب.

● اقمت مؤخرا معرضا في دمشق وقبلا في صيدا. هل الرسم هو محطتك الثانية اي ان مسافة الشعر اوصلتك الى هذا الشكل من التعبير؟

- الرسم ليس محطة ثانية في حياتي. الشعر والرسم هما محطة واحدة. بمعنى آخر يتكاملان. انا مؤلفة في هذين الشقين عندي القدرة ان اكتب الجميل وارسم، ايضا، الجميل. قدرتي في التعبير متوازية مثل نهرين يصبان في بحيرة - هي انا، مثل نبعين يصبان في مجرى واحد.

● اتعتبرين ان اللوحة كانت اقدر على ايصال المعنى وتاليا، لك هامش حريتك في اللوحة اكثر من القصيدة؟

- عندما يكون العمل سابقا فلا بد له من الوصول الى الآخر، وانا حين ارسم اصل الى وجدان الآخر، وحين اكتب اصل الى وجدان الآخر لأني مؤمنة بالعمل المبدع بأنه ليس كبسة زر، انما هو نتيجة تفاعل بينك وبين حدث ما، بينك وبين نوازع. العمل الذي اقوم به - العمل الفني يأتي نتيجة جهد ومعاناة داخلية، ونتيجة قلق. اني اميز كثيرا بين من يستخدم الفن كسلعة لكسب المال وبين من يجهد ويتعب كي يترجم معاناته عبر الابداع والفن.

● بين الشعر والرسم/ القصيدة واللوحة كيف يمكن اقامة العلاقة بالحياة اذا كان الواقع يأخذ هذا المنحى المتشعب، انسانيا، اجتماعيا، جماليا واحيانا، يتكثف في الغموض. قصدت اطلالتك من نافذة واحدة بدل الاثنتين، ما رأيك؟

- لا اخاف لأني بريئة. انا كانت اطلالتي للآخرين من خلال المعارض فهذا مرجعه انني اعيش وعائلتي من مهنتي. اللوحة كطريق عيش تساعدني اكثر من الشعر، واطلالتي من خلال اللوحة مرجعها (للاسف) قيمتها المادية اكثر من الكتاب، وصدقني يا اسماعيل طموحي ان اصل يوما الى اليوم الذي لا ابيع فيه لوحة. امنيتي ان اصل الى هنا، وهنا وجع الفنان.

● المرأة اين تصنفين موقعها داخل الجمال هل يمكن ان تكون هي الجمال؟

- هي من جمالات الدنيا، مثل الطبيعة، مثل الفنون، مثل الحب والحرية. المرأة هي احد جمالات هذا الكون.

● هناك من يقول ان المرأة مصدر الجمال في هذه الحياة، لولا المرأة لما كان الجمال ما رأيك؟

- والرجل، ايضا، من جمالات الحياة هو الذي يجعل المرأة مصدر الجمال ويرمزها بهذا المعنى.

● سيدة مها تريثي سنذكر الرجل ولنبق قليلا عند المرأة. لو اخذنا العاطفة نجد انها المرأة بكل ما تحمله من معنى وممارسة، اليس هذا كافيا كي تكون المرأة هي الكفة الراجحة في الجمال؟

- هذا صحيح، معك حق يا اسماعيل، ولكن انا متعصبة للرجل العاشق، حين يعشق الرجل له "جميله" اكثر. فالرجل هو العقل والحكمة لذلك يقدر على هز عرشه بيده. الرجل عندما يعشق يفقد عقله، والرجل بلا عقل وليس هو العاطفة سيصير كارثة متنقلة (تضحك).

● تحدثت عن الرجل، اين هو في خصوصيتك، في كيانك، اين هو فيك واين انت فيه؟

- انا بدون الرجل مثل الصحراء، وحين يسكن كياني رجل اتحول الى قوة - طاقة منهلة من العمل واللطف ومن العطاء والجمال عندها اتحول من دودة الى فراشة كما اني اصير تلك الشراره الروحية فأتواصل بأدق التفصيلات والموجودات والكائنات، عندها اكون الفرح المجسد وانسى الموت.

● على سيرة الموت هل تخافينه؟

- لا، لا اخافه. الموت مثل الحياة حقيقة. انا اخاف الحياة اكثر.

● يقول المنطق اليوناني القديم "الرجل والمرأة يكونان الانسان". سؤالي، ما الفرق بين المرأة الشاعرة والرجل الشاعر، ماذا يكونان؟

- قد يكونان امرين: الاول، قد يكونان الجمال المطلق، والثاني، قد يكونان الدمار والبشاعة المطلقة لأن الشعراء اناس متطرفون في كل شيء. فاذا لم يكونوا على مستوى واحد من حيث الرقي الروحي فلا بد ان يحصل الخلل وتكون النتيجة دمارا والما وبشاعة ووحدة. اما اذا كانوا على ذاك المستوى - كما اشرت - فيصنعون الجمال والابداع.

● انت ارملة الشاعر الراحل يوسف الخال كيف تنظرين الى تلك الذاكرة - القريبة؟

- فقدان زوجي الشاعر يوسف الخال خسارة لا تعوض. فهو الغائب - الحاضر دائما في كياني من خلال تجربتي الطويلة معه، من خلال كوني ام اولاده وكوني مسؤولة ايضا عن حمل اسمه وابقائه حيا. من هنا هو يسكنني. اما انا فكنت روح المنزل وعطاءه الشعري من خلال عيشي معه. انجز يوسف الخال منجزات هامة جدا، ترجم الكتاب المقدس واصدر مجموعات شعرية وكتابا نقديا. لم اكن ملهمته، بمعنى الكلمة، ولكني كنت روح ذاك العطاء لأني امنت له عزلة جميلة وطمأنينة كبيرة يحتاجهما الشاعر وطبعا، المحبة والولاء الدائمين. من هنا استطيع القول انني سكنته بهذه الطريقة.

● هل من ذكريات مع يوسف الخال لم تقوليها قبلا؟

- كل فترة زواجي له، لم يقل لي يوما احبك. قالها فقط، قبل ان يموت بيومين. قال لي: "انت المرأة الوحيدة التي احببت في حياتي".

وقال ايضا: "لو تعرفين كم انت منيحة ولازم تنتحري".

يوسف مثل السر كلما ابتعدت عنه احببته اكثر. احببته دائما واشعر ان لحياته معنى اوضح من قبل. يا ترى هل يجب ان يموت الانسان كي نكتشفه. اليوم اشعر بأني اعرفه اكثر من الماضي. يمكن لانه سكت، يمكن لانه صمت. كنت دائما مشغولة به عنه.

● هل تعتبرين ان يوسف الخال نال حقه شاعرا؟

- اثبت وجوده شاعرا اكثر مما نال حقه. عاش مجده لكنه، مات فقيرا. كان غنيا جدا وفقيرا جدا. اسمه ثروة وجيوبه فارغة. كُرّم في الحياة اكثر من الممات، بعد موته تشعر ان اسمه غائب عن الساحة الادبية لتلك الاحداث التي عصفت بلبنان ولكن، دائما اعمل على احياء ذكراه. انجاز الشاعر واعماله هما ما يكرس حضوره بعد الموت.

● هل ترغبين في قول اشياء اخرى؟

- امنية. اتمنى ان لا يكون آخر حوار معك.

● أانت متشائمة هل تقصدين الخشية من الموت؟

- لا. قصدت ان لا نكتفي بحوار واحد. لأن الكائن متطور وافكاره، دائما، تتبع هذا التطور. يمكن لحوارات مستقبلية ان تكون مختلفة عن هذا الحوار. ولأني احب "النهار" اعتز بإطلالتي من خلالها واتمنى ان نلتقي عندما يصدر ديواني الجديد لانه يحمل معاناة جديدة، مختلفة عن تجربتي السابقة في "عشبة الملح" وهو يعكس صمتي الطويل ومشاهداتي خلال الحروب الاخيرة، ومعاناتي امرأة امام حربين. حرب السلاح وحرب الحياة.

واشكرك يا استاذ اسماعيل وارجو ان تحصل على سيارة كي تزورني دائما، وكي لا اتعذب واتعب وانا اقطع هذه المسافة الطويلة للوصول اليك.

● حاورها: اسماعيل فقيه

- "انفاس الفجر" (بريشة مها الخال).

جان راسين، يحب المجد وعشيقاته

جان راسين. "يتعدى ذاته".

يرى جان راسين أن الشعر هو الشكل الاكمل والانسب لدراسة الماضي. الشعر يهتم بالاطار العام، بينما التاريخ الصرف لا يهتم سوى بالتفاصيل. الشعر يمكنه، مثلا، ان يأخذ "الاسماء التي تعجبه" للدلالة على الاعمال المناسبة والضرورية التي تضع الانسان في مواقف مختلفة وبحسب افكار ووجهات نظر متعددة. الشاعر يتناول الوقائع الكلية، العامة والخاصة ويبني مبدأه حول اسماء خاصة، اما المؤرخ فلا يعالج سوى احكام المبادىء الخاصة(١). فهل اقتصر جان روهو على ما هو خاص لدى كتابته سيرة جان راسين(٢)؟

يسعى روهو الى تتبع حياة راسين بموضوعية، ربما يتبع في ذلك مبدأ المحتمل وهو مبدأ عزيز على العصر الكلاسيكي. لكن ايمكن للمؤرخ ان ينظر الى راسين دون اعماله؟ روهو يشير الى اعمال راسين فقط من حيث هي خطوات، درجات سلم في المسيرة الى فرساي حيث الملك - الشمس اذ وظف راسين عبقريته لبلوغ السمعة والشهرة فلما وصل الى القمة اصبح، بكل بساطة، مؤرخ الملك، وهو لقب لا يتطلب العبقرية. فالمؤرخ، بحسب راسين، يغوص في الخصوصيات، لا يسمو الى مستوى التاريخ الكلي كالعقل عند هيغل والشعر عند راسين بالذات. عبقرية راسين لا تعيش الشغف والهيام والهوى المندلع في نفوس ابطاله. خلقه يتعدى ذاته نحو الحسب والجاه والثروة الظرفية. وبقيت الشهرة الحقيقية شاهدة على المجد الادبي. اما ما تبقى فزال، قضت عليه خصوصيات التاريخ، تلك الخصوصيات التي يسردها روهو.

المأساة لراسين في تقليد اشياء راعبة وتستأهل الشفقة. في "ايفيجيني" مثلا مفصل المأساة هو الثلاثي "آشيل، ايفيجيني، اغاممنون، واغاممنون هو ابو ايفيجيني وآشيل من تحب. هي تستعد للزفاف اليه، لكن عليها ان تعتلي المذبح لا للزفاف، بل لتكون هي الذبيحة! امن الضروري ادخال عقدة اوديب او عقدة السلطة مفصلا اساسيا ايضا، او ينبغي الاستسلام لفن راسين الذي يقودنا بكل جوارحنا الى حكمة القدر مذ ينبئنا بها بروعة وجلال وبساطة. مأساة "فيدرا" تختصر الهوى وتستبق التحليل النفسي فتفهمه مع القارىء والمشاهد دون تفسير وتعليل. الم يتخذ فرويد اسماء اوديب وجوكاست وغيرهما وهي معاصرة لابطال مأساة راسين؟ تبدو "فيدرا" بطلة لا لمأساة فحسب، بل للمأساة في ذاتها. لكن في مأساة فيدرا نجد ايضا ايبوليت وآريسي. كانا، قبل ان يتعارفا، يحتقران الحب. ظل ايبوليت على موقفه هذا. عدم اكتراثه بالذات جعل اريسي تتعلق به ومن خلاله تنشد "حني شجاعة صلبة رعناء، وادخال الالم في نفس لا تكترث، صماء، وتصفيد اسير في اصفاده المندهشة...". وتنتصر اريسي على خيلاء ايبوليت الذي بدأ يحبها، ما يضرم حسد فيدرا ويمنح ولعها حتمية القدر، هذا القدر الذي اعاد زوجها تيزيه وهي اعتبرته مات. فقدت كل امل، سقطت ضحية الحسد، ضحية مصير اطاح الشفقة. ويعصف الحسد في قلب عطيل وتدفعه عبقرية شكسبير الى قتل حبيبته دسدمونة. لكن راسين منح الاهواء شكلية ومسحة من الاعتدال اتصف بها عصر لويس الرابع عشر قرابة ١٦٧٠، حرية ابطال راسين محدودة، كأنها تناضل مع ذاتها، لكنها حرية حقيقية تمنح القدر قوة وقعه ومعناه.

تبقى مسألتان "مسألة تحول راسين بمعنى اهتدائه الى الجانسينية تحت تأثير "بور رويال" ومسألة تقنيته الادبية وفيها ايضا تحول وهدى ان في مجال الابتذال الجنسي وعمقه النفسي الهائل، او في مجال القساوة التي تنوب في عبارات تهمس وتختلج في موسيقاها فتلامس اسرار الفن والحياة. اما الاهتداء الى الجانسينية، فمن الصعب الشك فيه. لكنه اهتداء معتدل مقارنة مع باسكال، تقول عنه الماركيزة دو سيفيني: "راسين يحب الله كما يحب عشيقاته، بالقدر عينه، لا اكثر..."! اما روهو فيظهر راسين مشغوفا بمجد هذا العالم وخاصة بمجد فرساي وانعكاس شعاع الملك - الشمس عليه. اما ما ابتكر وابدع فمطية وسبيل. كانت منحة جان راسين كاتب "تبابيد" ٦٠٠ ليرة سنة ١٦٦٤ واصبحت ٨٠٠ ليرة بعد سنتين، ثم ١٢٠٠ مع "اندروماك" و١٥٠٠ مع "فيدرا". اما جان راسين مؤرخ جلالته، فكان يقبض الفي ليرة مثل منافسه كورناي الذي اصبح طاعنا في السن. هل كتب راسين ما كتب ليصل الى ما وصل اليه من الثروة والجاه؟ ربما من المبالغ فيه تأكيد ذلك، لكن من الممكن القول انه اعتبر مؤلفاته، ولو الى حد، جوازا لولوج فرساي من الباب الاوسع.

المحيط الذي ولد فيه بورجوازي الى حد، يسيطر عليه هاجس الربح وتربية الاولاد تقليدية تفقد الشخصية لونها ووجهها. يعتبر روهو ان فقدانه امه واباه منذ الطفولة، نعمة كبيرة "اكتنفته الوحدة، تحرر من قيود واعباء تكبح، ولو الى حد، جموح العبقرية في ظل ضروريات بيتية يفرضها الاب فتصبح لا غنى عنها. تذكر مربيته المنحنية على مهده بحنان. امن لها ايرادا ثابتا بعد خمسين سنة. ومن حنان المربية الى حنان الجدة التي حملته برفق، ولكن كأنه لقيط الى بور رويال حيث مكثت متكتمة عند قريبة لها. وبور رويال اكثر من دير واسع، انه يجمع عائلة كبيرة تؤمن بالمساواة لان البشر على صورة الله. اما جان اليتيم فتعرف في هذا الجو آباء كثيرين اسمهم "آرنو ولانسلو ولوميتر. هم يعلمونه دائما الافضل. انه المهد الاعمق للشخصية ولحدها في آن. هؤلاء الآباء يربونه، يجعلونه يكتشف نبوغه الذي سينقلب عليهم ولكن ظاهريا على اغلب الظن، عصيان جان راسين عليهم يشير في العمق الى انتمائه اليهم والى مدرستهم. العلامة دامغة للاذهان النيرة، الذكية التي تعرف ان تفهم راسين لدى قراءته وليس بعدها، التي هي في غنى عن التأويل الذي يشرح ذاته اولا واخيرا. تربى راسين في ظل اله راعب، غريب، مجهولة نواياه، نشأ في قلب بور رويال. فما هو بور رويال؟

كان ريشليو اوقف سنة ١٦٣٨ الاباتي سان - سيران وهو المرشد الروحي للرهبان السيستريين في بور رويال بحجة نشر كتاب "اوغوسطينوس" لجانسنيوس مطران ايبر، وبدا لليسوعيين وغيرهم من اساتذة السوربون ان الكتاب يبالغ كثيرا عندما يتكلم عن فعل النعمة ما يؤدي الى موقف ايجابي من القضاء والقدر، الى قدرية اقرها كالفن وهي تتنافى مع الحرية المسيحية. لكن اللاهوت المدرسي بدا لاهثا وفي حاجة الى نفحات تحييه. تلك النفحات اوحت الى انطوان آرنو وهو استاذ في السوربون الذي الح على المناولة استمرارا. ليس في ذلك ما يناقض الايمان الكاثوليكي. لكن اليسوعيين اعتبروا تعليم آرنو هرطقة الى الدرجة التي يركز فيها على النعمة ويهمل الارادة الحرة. وحمي النقاش، تكلم الكل عن هرطقات دون الاشارة اليها بوضوح. لكنها تجمعت كالصاعقة فوق رأس معلمي بور رويال فاتت شكلا على تعليمهم دون ان تقضي عليه بالفعل، واضطهدته فمنحته قوة وطاقات جديدة.

اتخذت الامور طابعا مأساويا بدءا من نيسان ١٦٦٤(٣). ففي السادس عشر من هذا الشهر، استدعى رئيس اساقفة باريس، بيرفيكس، مفوض بور رويال وكان لانسولو، وقال له: "الملك مقتنع بأن هرطقة جديدة ترى النور في مملكته، وهو يدرك الضرورة والاهمية في معالجتها وازالتها منذ البداية. وفي وسعي التأكيد لك ان الامور اوشكت ان تأخذ منحى متطرفا جدا في مجلسه الاخير لو لم اعترض على ذلك". وبعد ايام اصبح موقف بيرفيكس حرجا للغاية" الملك يدين بشدة اجواء بور رويال". فما كان من رئيس اساقفة باريس سوى الذهاب الى بور رويال حيث ركز على عصيان الراهبات ثم شتمهن. قال للرئيسة انها متعجرفة وجاهلة وغبية: "طاهرة مثل الملائكة ومتغطرسة مثل ابليس". وبعد ذلك بايام عاد رئيس الاساقفة في رفقة جند واوقف العديد من الراهبات. هذا كله لم يثبط عزيمة اهل بور رويال بل اضرمها وثبتها. صمدت الرسالة. اوحت مباشرة الى باسكال الذي كتب "رؤساء الرهبانيات" ال "بروفنسيال" تأييدا لجانسينيوس وبور رويال وتهكما باعدائهم. اما الافراط في الاستسلام للنعمة فشفاف لاحكام القدر. والقدر في مسرح راسين ينبع من الداخل، من الشهوة المستبدة التي تترعرع في غياهب النفس ومكونات الذات. الانسان دون النعمة ساقط، تحمل سقطته صورة الوحش وقدره. لكنه ينهد الى النعمة فإن غابت عنه واشاحت، سقط في وحشيته الجامحة التي يرويها راسين، يصفها برفق، بلطافة لا ترحم! نبوغ راسين من بور رويال، وربما انتهى هذا النبوغ على عتبة فرساي! ولنعد الى سيرة الحياة.

في "مدارس بور رويال الصغيرة"، كان معلموه يدعون آرنو، هامون وايضا لانسلو "كلهم من اساطين الجانسينية". ولما اقفلت تلك المدارس، ذهب الى بوفيه ثم حضر الفلسفة في ثانوية هاركو في باريس. سعى الى الالتحاق بعمه لينعم بريع كنسي لكنه اخفق، مع انه استفاد من قراءات ادبية عديدة. وتعرف لافونتين. كتب شعرا بعنوان "حورية نهر السين" فاسترعى اهتمام بيرو وشاملان. ومن ثم كتب قصيدة حول مرض لويس الرابع عشر فأعطي وعدا بمكافأة مالية جعله يكتب قصيدة ثانية في المجال ذاته، وكان من الدوق دو سانت اونيون ادخاله الى البلاط الملكي حيث التقى بوالو وموليير وبدأ يستفيد من منحة ملكية. وهكذا كان تمييز راسين ولم يزل في ريعان شبابه. والكنيسة لم تكن تنظر الى المسرحيات بارتياح، كتب راسين "تيبابيد" وهي تتناول صراع اولاد اوديب لدى اختلافهم على الاقتسام بعد موت ابيهم. لعبت المسرحية فرقة موليير. كتب بعدها "الاسكندر الكبير"، لعبتها ايضا فرقة موليير، فانتقد راسين الاداء وطلب من الفرقة المنافسة فرقة "اوتيل دو بورغونيو" ان تلعب المسرحية. اهدى المسرحية للملك واتخذ موقفا عدائيا من بور رويال لان احد الناطقين باسمه وهو نيكول كان شجب المسرح بعنف شديد. ثم كتب "اندروماك" فكانت نجاحا كبيرا بدءا من قصر الملكة. واتت الشهرة الحاسمة مع "بريتانيكوس" حيث تتنازع نيرون رغبات متضاربة: ان يكون امبراطورا مثاليا كما تريده امه او ان ينعم باستقلاليته. والاهم، مهنيا، ان الاطار هو تاريخ روما، اطار كورناي المفضل. سعى كورناي الى محاربة "بريتانيكوس". لكن الملك اتى عليها. فصفق الجميع. في هذه الفترة، يبدو راسين حساسا وسريع الخاطر والتصرف، مقداما، جريئا جسورا في فرض احترامه على البلاط. وكان اطلق في "اندروماك" ممثلة اشتهرت واسمها دوبارك، ماتت فجأة فاتهمه لوفوا بالتسميم لها واوشك كولبير ان يوقفه لكن الملك ابعد عن راسين كل التهم والمشاكل. جعل منه مؤرخه فكتب تقاريظ "تاريخية" كثيرة، واهمل التأليف. اهو فعلا، مؤرخ؟ الم يشعر في قراراته انه خان نفسه؟ هل، بالفعل، سعى وراء امجاد فرساي فحسب؟ الجواب صعب. وتأكيد روهو يبقى، رغم كل شيء، افتراضيا. طلبت منه مدام دو مانتونون ان يكتب مسرحيات لشابات نبيلات لكنهن فقيرات كانت تعتني بهن في "سان سير" فألف "استير" و"اتالي". وفجأة ترى راسين ينبري دفاعا عن - بور رويال عندما اصبح عرضة للاضطهاد. وشكك فيه الملك ولكن الى حين. هل من الممكن التأكيد ان راسين سخر كل طاقاته، فقط للوصول الى شهرة ومجد عالميين؟ ما الذي دفعه للدفاع عن بور رويال وهو يعلم حق العلم ان الملك لا يرتاح لذلك؟ الم يتوسل، الاحرى، جان راسين بالشهرة والمجد العالميين لتسلق سلم النور في الخلق والابداع؟ ربما استعمل الوسيلتين، جاعلا المجد الدنيوي في خدمة الشهرة الادبية والشهرة الادبية في خدمة المجد العالمي. انه تجاذب والتجاذب عند راسين ينبع غالبا من تجاذب وتناقض بين الرغبات والشعور، والتجاذب يتعمق، يصبح داخليا. بيروس في "اندروماك" يسعى الى احترام وعد الزواج الذي قطعه لهرميون، وهو من جهة اخرى، يحب سجينته اندروماك. ربما راسين، بدوره، كان مسرحا لتجاذب مجدين وشهرتين، وفي ذلك قساوة عرف ان يسيطر عليها، ان يصعدها الى مستوى الخلق: قساوة نراها في ابعاد تيتوس عن بيرينيس وفي تضحية ايفيجيني. قساوة يتسم بها ايضا طبع بعض ابطال راسين مثل نيرون وروكسان وميتريدات، وخاصة اتالي وهي تسعى الى الهروب من صورتها الملوثة بالفظائع التي اقترفت. ورغم هذا كله، كثيرون تكلموا عن راسين العذب! العذوبة كلها في لغة شجونية تهمس في موسيقى شجية وتتكلم مع ذلك عن عواصف التاريخ واعاصير داخلية: بيكار يرى راسين مهتما قبل كل شيء بارضاء المشاهدين. ومورون يلجأ الى التحليل النفسي فيظهر تأثير بور رويال على الانا الفوقي في شخصية راسين اما رولان بارت فيركز على التنازع الذي يبرزه راسين انطلاقا من القبيلة البدائية. هذا التجاذب يرينا راسين حيا على تخوم القرن الحادي والعشرين. هذا النص لمورون وهو يسعى ان يفهم راسين على ضوء التحليل النفسي: "تسلسل العمل المسرحي المأساوي من اندروماك الى فيدرا يعكس تطور نزاع داخلي عاشه عقل راسين الباطني. ويبدو ان النزاع الاوحد الذي بلغ هذه الاستمرارية وهذا العمق هو نضاله ضد بور رويال لصالح المسرح". لكننا رأينا ان راسين دافع عن بور رويال لدى اضطهاد هذا الصرح. ربما الجانسينية جعلت راسين انسانا شديد التشاؤم، وهذا التشاؤم لم يمنعه من تسلق سلم المجد. وعليه: لا التشاؤم ولا حب المجد ولا العقل الباطني ولا اي شيء آخر يستنفد عبقرية راسين التي تسمو فوق هذه الاعتبارات كلها. المهم الشخصية التي صهرت هذه المعطيات كلها فجعلت من راسين نصبا حيا على غرار افريبيدس وسوفوكليس، استوحاهما ولم يقلدهما.

عبدالله عازار

(١) جان راسين: "مبادىء المأساة" - منشورات مانشستر وبنتري - ١٩٥١.
(٢) جان روهو: جان راسين فايار، ١٩٩٢.
(٣) كما وصفها بلوش في كتابه عن لويس الرابع عشر (فايار).

الوقت حصان

(١)

ايتها البروق اللواعج،
كهف ملموم على أكف شبابيكه
يجتاح الغفوة. ولما يأت الغيم والماء.
الوقت حصان لابسا شغاف الفجر.
تصبنا قهقهات الحوافر
في المعجزات التي لم تتركها كتب الفلوات.
نصير نشيدا لا يبلغ انتظار المحبين
نهرب من اعيننا
الى سماء تعج
ما اقسى الهاوية.

(٢)

راوديني ايتها الاحلام العارية
اشعلي التكايا والقبور.
عال باطن روعي.
لا حفنة زيت للذاكرة.
كرة ظن تهم صخر السنين التي طحنت بكاءها
اوصلت الصوت من عجين العظم
واسترنت هيئة الصباح
لتدخل وقود الوجود.
من فوهة النقائض
لبس لعروج الافئدة برهان.
تدق ابراج الحروف.
تخوض الحصى.
لتقسط آخر رداءات الطقوس.
تطلع الاسماء.
بعلق ماء ودخان.
وظلال كثيفة تعصف عاليا،
اذ تتصدع.
ترتوي الارض التي تمردت احلامها.

(٣)

نحتوي. ننطق.
نحس. نتلاقى.

(٤)

لأنه الحب
اساقيك الهوى ايتها الاقمار
يتشاطأ اللهف. اجمل الفتح.
لا كنت من صحوي الذي يتشجر.
مرتسمة كمدينة بدائية
منهولة بأغوار الجنائن
مزينة بالحلم. يخترقه سلام سماوي الموج.
كانني...
ولا كان الهواء الذي سكر
من برد احزاني.
يجمع الشوك للآيات العابدة.
يشتد حتى الصمت.
كانني...
كنا المحارة التي درج منها البحر
هي ذي. بوابة الجزر التي نبتت
في ارتجاج الدم.
للبرعم الذي زحرح الشمس
وتلك المغارات التي انشقت
بين المسام واختلاج الفصول.
لانه الحب.
حلم نبي سائل في الكنوز.
يهرع سرادق الخلايا.
من صدف الاسطورة.
لو فرشت الكلام.
تتفيأ الروح مدارجها
ينهب الجسد جوارحه.
هات اوراقك حنجرة.
رميت الارض لنخيل اللهب.
لحلم الثمر في المياه السحيقة.
بحر الجرار لفراشتين.
تتحانى الرؤى.
والهدب شاطىء الابعاد.
هو البعد الآخر جامحا كالموت.

(٥)

هزي جذع البراري.
"شقراء"*.
وجه آخر يجيء حافيا
يكتشف الحجر والياسمين.
ولأسقط في ترابك القزحي
مملكة زهر ونار.
ليهطل سرب اطفال.
يضحكون. يبكون. ويموتون.
العشب على صدرك كتاب نبوءة.
لا يزال.
للحب.
للعشق.
للكلام الاثير.
يمزج الحنايا بقرميد المناقير.
يرفع الحلم لحصاد التخوم.
لقاء اللقاء.
او ساحرة تعطيني مفتاح النطق
فراشات وقامات زيتون.
كيف تصير اللحظة فضاء اعماق.
"شقراء". خليك
خلايا المواجس. تحترق.
لتستعيد حفيف التراب
حرية كبريق الاساطير.

هناء الامين خاتون.

(*) شقراء بلدة في قضاء بنت جبيل.

الكلمة المبعثرة

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات واشطبها. مستعملا كل حرف مرة واحدة. تبقى لك احرف عدة مبعثرة، تؤلف بالتوالي كلمة او اكثر.

سشوار	انسياب	معارضون	مسابقات	خلوة	مسلية
خدمات	حضور	جمالك	فريسي	حلاق	سيدة
صورة	خالق	ندوة	القول	- معالي	الامارات
					مستفعل

الكلمة: مسافة رمي السهم   السابقة: الغول

أربع كلمات باقية

اكمل الكلمات الموجودة داخل المربعات بما يناسب المعنى، افقيا ثم عموديا، تحصل على الكلمات الباقية.

الكلمات المتقاطعة

المفكرة

إعلانات مبوبة

كل ٣ أسطر ١٠,٠٠٠ ليرة لبنانية

وظائف

مصبغة إم. دي. سي. بدارو في حاجة لآنسة استقبال ٣٥/٢٥ سنة الحضور شخصياً ٣٨٠١٤٨

نطلب موظفتين لسنترال ولصندوق سوبرماركت موتيل (لومارين) ٩٩ - ٠٩/٩٤١٣٩٣ عمشيت.

شركة مالكو التجارية في حاجة الى مندوبي مبيعات، راتب + عمولة، العنوان كورنيش المزرعة فوق مطعم ابو النواس طابق ٤.

بحاجة الى ممرضات مجازات ومساعدات. ت ٩٣٥٦٠١ - ٩١٨٥٢٠

مؤسسة لصناعة البسة Tricot وخاصة الولادية تطلب امين مستودع، مندوبي مبيعات ووكلاء مناطق. الحدث طريق بعبدا. ت ٤٥٧٥٣٤ - ٤٥٣٩٧٧

مكتب هندسة في حاجة الى سكرتيرة تجيد الطباعة عربي - انكليزي. التلفون ٨٦٤٩٣٣

شركة بحرية مهمة تطلب موظفاً او موظفة شابة مع سيارة. التلفون ٠١/٥٨٣٦٠٦/٦١٤/٦١٦

Sté. d'expertise comptable située à Achrafieh dem. 2 comptables (JH ou JF). Contacter: 201690 — 324682

مطلوب لصالة عرض في الحمراء بائعون وبائعات. التلفون ٣٥١٦٣٧ - ٣٤٥٣٤٣

شركة صناعية تطلب موظفين للاعمال الآتية: مراقبي مبيعات، سائقين، مندوبي مبيعات، محاسبين، سكرتيرة مع خبرة عمال وعاملات، كورنيش المزرعة، فوق مطعم ابو النواس ط ٤.

معمل البسة في نهر الموت يطلب عاملات خياطة الخبرة ضرورية. المعاش مغر ٨٨٤٥١٤ - ٨٩١٣٤٨

يلزمنا عمال وعاملات لمؤسسة تجارية ومعمل محارم. التلفون ٨٦٠٨٨٩ - ٣١٢٣٣٠

مهندسة ديكور وسكرتيرة انيقة المظهر آلة كاتبة انكليزي - عربي. التلفون ٨٦١٣١٤ - ٨٠٨٩٩٠

مكتب هندسة في حاجة الى مهندس معماري خبرة ٥ سنوات. الاتصال شخصياً ٠٩/٨٣٠٩٧٦

مؤسسة éléctronic 3 S تطلب بائعين وبائعات لبيع آلات مكتبية ماركة Lanier ٠٩/٩١٠٣٠٣

وظائف

مطلوب سائقون لمدرسة الليسيه سوسيال. الهاتف ٦٣١١٣٩

مطلوب

مهندس ديكور خبرة لا تقل عن ٥ سنوات (راتب + عمولة) ومسؤول عمال ديكور خبرة في هذا المجال.
المراسلة: دولة قطر
ص.ب. ٥٥٣٩
المدير العام

NEEDED

Creative Head for a fast growing video production co.
For information Call
887544-894545

مطلوب
بائعون وبائعات
ذوو مظهر لائق لمحلات
جين ماشين بجميع فروعها
جين ماشين برمانا.
جين ماشين الجديدة.
جين ماشين الاشرفية.
جين ماشين الحمراء.
وايضاً لمحلات مونتانا فرن الشباك. للمراجعة الاتصال بالارقام الآتية: ٨٨٦٠٦٣ - ٨٩٣٨٦٣ - ٨٩٧٩٣٥

A Holding company in Beit Mery Under establishment has a vacancy for a chief Accountant with office administrating knowledge. Very good Computer Knowledge + English language. Tel: 04/971810

مطلوب موزع Salesman دواماً كاملاً لديه سيارة راتب + عمولة + مواصلات. ت ٤٨٣٥٤٦ - ٥٠٠٤٣٥

An industrial Co. in Kfarchima needs urgently an executive secretary experience and English are a must. Please call 01/430665 — 430579 — 430520

— Audio Vision Firm-Ach. dem. j.f. comptable avec exp. Tel. 337188.
— Graduated chief tech. with exp. Tel: 200040

شركة صناعية مهمة - المكلس تطلب سكرتيرة ادارية - خبرة ٣ سنوات - فرنسي انكليزي عربي وسائق سيارة. ت ٠١/٤٨٤٦٥٤ - ٠١/٤٢٣٧٤٣

مطلوب سائق لرجل اعمال دواماً كاملا الراتب حسب الكفاية. التلفون ٩٦١٠٣٥ - ٩٦١٠٣٤

مؤسسة عبر المتوسط للتجارة والتوزيع تطلب مندوبي مبيعات. للمراجعة بناية البربير - صيدا. ت ٧٢٥٨٥٦

للعمل في احدى الدول العربية:
١ - مدير مشاريع مهندس مدني خبرة ١٥ سنة.
٢ - مدير مشروع، مهندس مدني خبرة ١٠ سنين في المباني.
٣ - مهندس كهرباء، خبرة ٨ سنوات في التصميم والتنفيذ.
التلفون ٨٦٤٠٦٨ - ٨٠٦٧٧١

مطلوب للعمل في الامارات العربية المتحدة:
- معلم كعك عصرية.
للمراجعة مخابز السعادة مرج ابي حيدر.
التلفون ٨٠٠٥٣٥ - ٣٠٧٣٣٩
للاستعلام الاتصال بالسيدين حسان ضاهر أو عباس اسماعيل.

لشركة مقاولات مركزها بيروت مطلوب محاسب جامعي بدوام كامل له خبرة باستعمال الكومبيوتر. التلفون ٨٦٤٠٦٨ - ٨٠٦٧٧١

شركة في الاشرفية تطلب محاسباً خارج أوقات الدوام. الرجاء ارسال المعلومات الشخصية الى صندوق البريد ١٦٠ - ١٦٥ الاشرفية.

معروض

دروس خصوصية انكليزية مكثفة قراءة وكتابة ومحادثة وبرنامج الـEE والتوفل وللمضيفات. التلفون ٨٦٨١٨٩

فتاة بكالوريوس أدب عربي - الجامعة الاميركية تعطي دروساً خصوصية باللغة العربية وكل الدروس للصفوف الابتدائية. الاتصال ٨١٦٧٩٥ من ٣ - ٦ ب.ظ.

متفرقات

للبيع ماكينة تشليح دواليب ماركة Corghi. الاتصال ٤٩٦٣٣٣ يونس سنتر.

سيارات

Lancia thema IE 16 v hes opt. mod 91 — 18000 $. Cont: 331719 après 18h.

B.M.W 525 i موديل ٨٩ full automatique ورينو ٥ م ٨٦ ممتازة ٣٧٠٩٠٤ - ٣٥٣١٧٩ - ٨٦٨٣٠٦

تويوتا سيليكا ١٩٨٥ بلا زوائد ممتازة ٤٠٠٠ $ من ٩ الى ١٢ على ٨٩٧٣٠٠/١/٢

B.M.W 745 I mod 83 full opption A/C, auto. 7500 $. Tél: 305577

لوحة ١٩١١ مع رينو ٥ م ٨٠ مكيفة السعر ٤٥٠٠ $. الهاتف ٦٤٠٧٤٠ - ٣٧١٠٠٠

Mercedes 280 E m 79 full option bleu ciel 4500 $ Boutique Nora N. Jdeideh. Tel: 896366

Jaguar Daimler 82 Same owner since new excellent. Condition 13000 $. Jeep cherokee limited briarwood. 91 green metallic full option Like new 27000 $. Tel 864263 — 806043

مفقود

فقد جواز سفر مصري باسم يحيى محمد ابو الخير. الرجاء ممن يجده الاتصال بالرقم ٨٣١٦٣٣ زحلة.

فقد جواز سفر فيليبيني رقم F080442 الاتصال ٠١/٣٣٩٩٦٧

عقارات

للبيع شقة الاشرفية ٣ نوم وشقة في بعبدات ٣ نوم بلا وسيط. التلفون ٢٣٩٨٤٩ بعد الظهر.

A vendre appt. Rue Hôpital Orthodoxe, Im. Manor, 7ème étage. 5 c. à c., s. à m., 2 grands salons, terrasse, vue panoramique. Tél.: 339085 — 326783 de 14h à 18h.

للبيع ارض في صوفر مع ڤيلا. التلفون ٠٩/٩١٨٩٦٤

للبيع ارض مع ڤيلا طريق المطار. التلفون ٠٩/٩١٨٩٦٤

للبيع ارض في المونتي فردي وارض في بعبدات. ت ٠٩/٩٣٨٣٧٦

عيادة للبيع في انطلياس ٦٦ م.م. وشقة في الحازمية. ت ٠٩/٩٣٨٤٣٤

- مستودع ٤٥٠ م٢ منطقة الظريف مع نزلة بيك أب.
- مستودع ٥٠٠ م٢ منطقة مار الياس مع نزلة بيك أب.
ت ٣١٥٠٤٣ - ٣٤٣٦٣٧ - ٨٦٠٨٨٩

ارض محفورة جاهزة للبناء القبة - خلدة خلف هارون الرشيد ١٠٠٥ م٢ بسعر جيد. للمراجعة ٣٠٤٨٥٤ ب.ظ.

للبيع مستودع ٥٣٣ م.م. ارتفاعه ٤،٥ امتار نزلة سيكسويل جديدة المتن قرب مدرسة الحكمة. ت ٨٨٣٣٤١ من ٩ الى ٣ ب.ظ.

بناء قيد الانشاء وجاهز نقداً وبالتقسيط نيو روضة ٢ و٣ نوم صالون وسفرة ومستودع ٨٩٦١٠٧ - ٨٩٣٦٨٤

للبيع مكتب ٧٠ م٢ مار الياس بناية الجشي ط ٣ - ٨٥٠٠٠ دولار ٤٩٠٣٧١/٢ - ٣٠٦٨٠٢

شقة للبيع دوبلكس منطقة العامرية قبالة اوتيل العامرية سعر مغر. الهاتف ٣٣١٦٤٥ - ٢١٦٤٤١

برسم البيع بسعر مغر محل تجاري ١٢٠ م٢ يصلح لكل انواع التجارة، شارع المزرعة بناية باري ستيل ٨١٦٤٢٠ - ٨٣٣٩٩٨

مستودع ١٨٠٠ م٢ سقف علو ٦ أمتار نزلة تريللا، المنطقة الصناعية، فئة اولى - الشويفات. للمراجعة الاتصال قبل الظهر. التلفون ٨٣٣٠٣٦

شقة فخمة للبيع، بناء جديد سوبردولوكس مساحة ١٥٠ م٢، ساقية الجنزير، راس بيروت، السعر مغر التسليم فوراً. التلفون ٨٦٠٦٣٧ - ٨٦٨٠٦٤ بعد ٥ مساء ٨٦٤٣٧٤

ارض ١٣٧٥ م٢ برمانا العيون. للمراجعة شارع السادات بناية عرموني عبد الكريم شلاش، الروف. ت ٨٠٠٩٢٥

مستودع للبيع الزيدانية ٣٠٠ م٢ تمويلة كاملة علو ٤ امتار. التلفون ٨٦٧٧٣٩ - ٣٧٣٩٧٧

للبيع في برمانا شقة فخمة مناظر خلابة السعر مدروس شركة مشاريع الحجار ٤٣٣٤٣٦ - ٤٣٣٧٣٨

بناء قيد الانشاء ٢ و٣ نوم انطلياس + تسهيلات في الدفع ٤٠٢٤٤٧ - ٤٠٥١٢٧

مستودع علو ٤،٥ م انطلياس التسليم بعد ٦ اشهر تسهيلات في الدفع ٤٠٥١٢٧ - ٤٠٢٤٤٧

للبيع أو للايجار

للبيع او الاستثمار محل تجاري سنتر دولفن قرب الكارلتون ٨٠ م٢ مع المستودع + هاتف الكتروني دولي وفاكس + مكيف. للمراجعة ٨٦٢٠٥٤

صالة للبيع او للاستثمار مساحة ١١٠ م.م. فرن الشباك قرب باتا. ت ٢٨٦٩٧٦ - ٢٨٣١٩٠

للايجار

خلو شقة كبيرة في الحمراء مع هاتف الكترون. للمراجعة التلفون ٣٥٢٥٨٥

مطلوب ارض في الرابية وارض في بعبدات ٠٩/٩٣٨٤٣٤

مطلوب شقة للايجار تعاقد حر المزرعة تلة الخياط فردان راس بيروت الحمراء ٣٥٣٤٠٩ - ٣٤٦٤٣١

مطلوب شقة للاستثمار/شراء ٣ نوم وحمامان، بيروت - جونيه - الرابية - عرمون ٨٦٩٣٤٧ - ٨١٧٩١١ ق ظ.

Chalet meublé Faraya San-Antonio. Tél: 09/946216 après 19h.

شقة مفروشة بعبدات ٣ نوم - ٠٤/٩٧٥٤١٧ - ٤١٦٣٤٩ - ٠١/٤٠٧٤٥٦ ٣٥٠ $ شهريا.

مطلوب

مطلوب عقار في سوق الغرب وشملان. ت ٠٩/٩٣٨٣٧٦

إعلانات رسمية

اعلان

صادر عن محكمة بنت جبيل الشرعية في تاريخ ١٩٩٣/١٠/٢٢ صدر قرار اساس (٥) يقضي بطلاق لينا عادل شرارة مقيمة في بنت جبيل من المجهول المقام الفنزويلي واللبناني الاصل سمير علي تمغة طلاقاً بائنة وله حق الاعتراض ضمن المهلة القانونية.
تحريراً في ١٩٩٣/١٠/٢٢
عن القاضي
رئيس القلم
مصطفى طنانة

اعلان

شطب قيود مؤسسة

في تاريخ ١٩٩٣/١٠/٢٢ تقدم صاحب المؤسسة المسجلة بالرقم ٩٨١/٤١٩ وهو كميل جان يونس المعلوف بطلب فيه شطب قيود مؤسسته المذكورة اعلاه لعدم مزاولتها اي عمل من تاريخ التسجيل في السجل التجاري وبناء للطلب أجري النشر.
امين السجل التجاري في البقاع
محمد حيمور

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ صيدا بالمعاملة الرقم ١٩٩٣/٧٠ لابلاغ المنفذ عليهما خديجة حسن دياب وسعاد حسن دياب المجهولتي محل الاقامة، الحضور الى قلم دائرة التنفيذ في صيدا او ارسال وكيلهما القانوني لتسلم صورة عن الانذار التنفيذي والطلب المقدم من محمد حسن دندن بواسطة وكيله المحامي شوقي شريم بتنفيذ الحكم الصادر عن غرفة المحكمة الابتدائية في الجنوب والمتضمن اعتبار العقار الرقم ١١٢٩ المروانية غير قابل للقسمة وبطرحه بالمزاد العلني وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر.
وعليهما اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا فكل تبليغ لهما بالتعليق على لوحة الاعلانات يعتبر قانونياً عملا باحكام المادة ٤٠٨ أ.م.م. وما يليها.
مأمور تنفيذ صيدا
احمد قاسم

تبليغ فقرة حكمية

١٩٩٣/٢٧٣
قرار ٣٩٥
قلم محكمة قاضي الامور المستعجلة في بيروت
غرفة الرئيس شكري صادر
الى المطلوب ابلاغه سهيل اسكندر بالدعوى المستعجلة المقامة عليك بمادة تسليم صندوق خالي ومفاتيحه للمدعي بنك مصر لبنان ش.م.ل.
غرفة القاضي شكري صادر
صدر القرار في تاريخ ١٩٩٣/٦/١٥ بوجوب تسليمك للمدعي الصندوق الحديدي الرقم ٣٧٥ ومفاتيحه خاليا من اية محتويات بمهلة شهر واحد من تاريخ ابلاغك مضمون القرار وفي حال تخلفك عن التسليم بعد انقضاء المهلة المذكورة الترخيص للمدعي بفتح الصندوق المذكور باية وسيلة بحضور كاتب هذه المحكمة وينظم جردة بموجوداته في حال وجودها وتعيين المدعي بنك مصر لبنان حارساً قضائياً عليها ورد طلب العطل والضرر وتدريكك الرسوم كافة.
التكليف ٢١٧٦ الكاتب لدى المحكمة
محمد علي البنداق

تبليغ فقرة حكمية

١٩٩٣/٢٧٥
قرار ٣٩٦
قلم محكمة قاضي الامور المستعجلة في بيروت
غرفة الرئيس شكري صادر
الى المطلوب ابلاغه روبيرت اوفن بالدعوى المستعجلة المقامة عليك بمادة تسليم صندوق خالي ومفاتيحه للمدعي بنك مصر لبنان ش.م.ل.
غرفة الرئيس شكري صادر
صدر قرار في تاريخ ١٩٩٣/٦/١٥ بوجوب تسليمك للمدعي الصندوق الحديدي الرقم ٤٤٣ ومفاتيحه خاليا من اية محتويات بمهلة شهر واحد من تاريخ ابلاغك مضمون القرار وفي حال تخلفك عن التسليم بعد انقضاء المهلة المذكورة الترخيص للمدعي بفتح الصندوق المذكور باية وسيلة بحضور كاتب هذه المحكمة وتنظيم جردة بموجوداته في حال وجودها وتعيين المدعي بنك مصر لبنان حارساً قضائياً عليها ورد طلب العطل والضرر وتدريكك الرسوم كافة.
التكليف ٢١٧٧ كاتب المحكمة
محمد علي البنداق

عقد بيع خلو مؤسسة

نشرة ثانية
العدد ٣٩
البائع: ريمون نقولا سرور مالك المؤسسة الرقم ٦٩/٣٥٣
الشاري: جوزف سعاده وسامي سعاده - زحلة
موضوع البيع: خلو المؤسسة التجارية المسجلة في السجل التجاري في البقاع تحت رقم خاص ٣٥٣ ١٩٦٩ القائمة على العقارين الرقم ٥٩ و٦٠ منطقة مار انطونيوس زحلة ويشمل البيع الخلو فقط لقاء ثمن اجمالي قدره اربعون مليون ليرة لبنانية تدفع خمسة عشر مليون عند توقيع هذا العقد وخمسة وعشرين مليون عند انتهاء النشر والتسجيل ويتناول البيع بدل الخلو والاشتراك في خط الهاتف الرقم/ ٨٥١٣٨١/ ومقتضيات هذا العقد بموجب عقد بيع موقع من الفرقاء في ١٩٩٣/٥/٥ مسجل في ١٩٩٣/١٠/١٥
امين السجل التجاري في البقاع
محمد حيمور

نشر حكم

ان القاضي المنفرد في النبطية للاحوال الشخصية اصدر في تاريخ ١٩٩٣/٨/٣٠ قرارا قضى بتصحيح اسم المستدعي جوزيف انيس حبيب من تول واعتباره يدعى يوسف المعروف بجوزيف وذلك على خانته بالرقم ١/ تول - الدعوى الرقم ٣٩١/٣٣٩ فمن له اعتراض عليه ان يبديه ضمن المهلة القانونية.
رئيس القلم
عاطف سكينه

قضايا "النهار"

الحرب اقليمية ... والوقود كردي

الحرب الكردية – الكردية في شمال العراق باتت بعد التدخل التركي العسكري المباشر لمصلحة اكراد العراق، والدعم غير المباشر الذي يتلقاه اكراد تركيا من ايران والعراق وسوريا، حربا اقليمية بالواسطة، يمكنها ان تتحول شرارة حرب اقليمية مباشرة مع احتدام التنافس على التركة السوفياتية في المحيط، والتنافس على الموارد المحلية، والمائية منها خصوصا.

والى العوامل الاقليمية المشجعة على تحويل النزاعات الكامنة نزاعا واحدا مفتوحا تضاف الفوضى المحلية الناجمة عن الغموض الذي يلف الانتخابات الاميركية والتوقعات التي تقول ان عودة الرئيس الحالي بوش تعني عودة المراوحة الاقليمية، اي انضاج عوامل الحرب، ووصول المرشح الديموقراطي بيل كلينتون يعني اهمالا لقضايا المنطقة، ولو الى حين، مما يساعد ايضا في تهيئة ظروف الحرب.

كل ذلك لا يعني طبعًا ان الحرب الاقليمية هي المآل الوحيد للنزاعات التي تعتمل في هذه المنطقة. وامام الحسابات غير المضمونة لاي طرف في خوضها، قد تكون الوجهة الراجحة هي ايصال النزاعات الى حافة الحرب ثم الارتداد عنها الى تسويات على حساب الاطراف الاضعف، وهي هنا الدول الحديثة الولادة، او الشعوب الطامحة الى التشكل في دول.

في هذا المجال، يبدو الشعب الكردي المرشح الاول للمعاناة من صفقات اقليمية – دولية تعيده الى نقطة الصفر. وهي لن تكون المرة الاولى في تاريخ سعي الاكراد الى بلورة هويتهم الوطنية. فالمأساة تكررت اكثر من مرة في هذا القرن. واذا كان الثابت فيها تسويات بين الكيانات المحلية والاطراف الدولية النافذة في كل فترة على حساب الاكراد اولا، فان الثابت فيها سلوك كردي "غير بريء" من النتائج.

لقد عمد الاكراد دائما الى دعم طموحاتهم الوطنية في اي كيان اقليمي بتحالف مع الكيان او الكيانات الاخرى المجاورة. وكانت النتيجة الثابتة صفقة اقليمية تنهي اسباب تشجيع الثورة الكردية لدى الجار، فيدفع الاكراد الثمن في كل مكان. ولا يشذ ما يحصل الآن في شمال العراق عما حصل للاكراد دائما على رغم الاعتقاد الشائع لدى اطراف كردية اساسية بان الظروف الدولية تعدلت جذريا بعد حرب الخليج الثانية.

ان تحالف اكراد العراق مع تركيا وصولا الى خوض معركة عسكرية مشتركة ضد اكراد تركيا ليس افضل الطرق لضمان كيان كردي مستقل. ولا يمكن للقضية الكردية ان تحل على حساب كيان اقليمي واحد، وهو هنا العراق. ان التحالف مع تركيا، الدولة الاولى في انكار الهوية الكردية من اجل تأسيس هذه الهوية في العراق، يتجاهل ان القضية الكردية لا تتجزأ، وان القرار الاقليمي – الدولي بتجزئة العراق لا يزال مرحليا، وان الهدف هو التحكم في هوية الحاكم في بغداد، وليس اعادة نظر كيانية لا يمكن ان تقف عند حدود العراق.

يتجاهل الاكراد ان مساعدة تركيا على ضبط اكرادها هو مقدمة لمساعدة لاحقة تقدم لبغداد لضبط اكرادها. وتتجاهل انه لا يمكن الهبوط بالمطالب الكردية في بلد الى حد التغاضي عن منع تدريس اللغة الكردية، ورفعها في البلد المجاور الى حد المطالبة بالفيديرالية. فالتسوية على حساب اكراد تركيا تستدعي تسوية على حساب اكراد العراق، خصوصا اذا كان الاكراد ابطال التسوية الاولى.

عوامل الحرب في المنطقة موجودة، والحديث عن اعادة رسم الحدود طاغ، ومع ذلك تعود الصراعات المرعية دوليا، لتنضبط عند الحدود المرسومة، باعتبارها المرجع الوحيد الثابت. أليس الاجدى، طالما بقيت الامور كذلك، ان يعمد الاكراد في كل اماكن تواجدهم الى توحيد برامجهم ولو عند الحد الادنى، بدل لعب دور الوقود في نزاعات كانت دائما أكبر من حساباتهم؟

محمد ابرهيم

الفيديرالية من أوروبا إلى الشرق الأوسط

عصام سليمان

لقد طرحت الفيديرالية كحل لمشكلة التعايش في الدول التي تضم شعوبا غير متجانسة، وعدم التجانس هو على درجات متفاوتة تبعا لتجذر الخصوصية في وعي الشعب، وتراكم الخصوصيات. فقد تكون الخصوصية قومية او اتنية او لغوية او دينية او مذهبية، وقد تتكون من خصوصيات متراكمة تعمق التمايز.

والشعوب غير المتجانسة، قد تكون صغيرة وذات قدرات بشرية واقتصادية محدودة، وقد تكون كبيرة وتتمتع بقدرات وثروات ذات شأن. فالامبراطوريات ضمت شعوبا كبيرة ومتمايزة. فالاتحاد السوفياتي السابق الذي قام على انقاض امبراطورية القياصرة تبنى الفيديرالية بنية للدولة، وضم شعوبا تنتمي الى قوميات واتنيات ولغات واديان ومذاهب مختلفة، ولبعضها طاقات بشرية واقتصادية لا يستهان بها. اما سويسرا فقد ضمت جماعات صغيرة نسبيا، تنتمي الى مذهبين دينيين واربع قوميات ولكل منها لغتها الخاصة. وهناك نماذج فيديرالية متنوعة في المجتمعات التعددية، تتراوح ما بين النموذجين الفيديراليين السوفياتي والسويسري، ناهيك بالفيديرالية التي لا ترتبط بعدم التجانس بمقدار ما ترتبط باتساع رقعة الدولة، كالفيديرالية في اوستراليا والولايات المتحدة والبرازيل والهند.

لقد تبدل معيار قدرات الشعوب تبدلا جذريا بفعل تطور المعطيات الموضوعية وخصوصا التكنولوجية منها، وزيادة المتطلبات على كل صعيد. فشعوب كبيرة وعريقة وذات امكانات ضخمة، كشعوب اوروبا، باتت عاجزة عن الوفاء بمتطلباتها، وهي تسلك في تعاونها مسارا اتحاديا، قد يؤدي الى الفيديرالية.

ان الفيديرالية كبنية للدولة، تفسح في المجال امام الجماعات المتنوعة لتحكم نفسها ذاتيا وفق قيمها وتقاليدها وتطلعاتها في اطار الدولة الفيديرالية او الاتحادية. فهي تضمن التنوع في الوحدة، غير انها تتطلب توافر شروط موضوعية وذاتية متعددة، منها التجانس في اقاليم الحكم الذاتي، ووجود الطاقات البشرية والاقتصادية القادرة على تلبية متطلبات هذا الحكم، كما تتطلب توافقا تاما في المجالات التي تدخل ضمن صلاحيات السلطة الفيديرالية اي السياسات الخارجية والدفاعية والمالية.

اما الشروط الذاتية التي تتطلبها الفيديرالية، فهي لا تقل اهمية عن الشروط الموضوعية، وابرزها ادراك الجماعات ان مصالحها تكمن في الفيديرالية، وتمتع الغالبية العظمى من افرادها بحس مدني فيديرالي وروح تعاون بناء وصادق، هادف الى بناء الفيديرالية؛ والا تتحول الفيديرالية عن اهدافها الاساسية في تحقيق التكامل والتآلف، وتصبح اداة لتحقيق المصالح الضيقة للجماعات، مما يثير التناقضات في ما بينها ويهدد الفيديرالية بالانفجار. فالفيديرالية تتطلب الاعتراف بالغير والتعاون معه، والايمان العميق بالحرية والمساواة. فقيم الفيديرالية هي قيم الديموقراطية عينها. ولا نجاح للفيديرالية حيث لا مكان للديموقراطية. والفيديرالية ليست غاية في ذاتها انما هي وسيلة لتحقيق غاية ابعد منها، وهي تحقيق الانسجام تدريجا والسير بالمجتمعات على طريق الانصهار الوطني. فاذا ما تمكنت من ذلك تطورت في اتجاه المركزية، واذا ما فشلت انفجرت وتفككت دولا مستقلة.

واذا ما قوّمنا تجارب الفيديرالية في الدول غير المنصهرة، نرى انها غالبا ما كانت فاشلة. والدليل على ذلك هو تفكك الكثير منها. فالفيديرالية في الاتحاد السوفياتي السابق ويوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا بدت لفترة طويلة من الزمن ناجحة، وقد طرحها البعض انموذجا يقتدى به، لانها بحسب زعمه تمكنت من تخطي الحواجز بين القوميات والاتنيات واللغات والاديان، واقامت دولا راسخة الكيان. غير ان الحقيقة سرعان ما ظهرت فبددت الاوهام واسقطت الرهان. فالاتحاد السوفياتي السابق كان مدينا بوحدته ليس للبنية الفيديرالية للدولة السوفياتية انما لوحدة الحزب الشيوعي السوفياتي الذي هيمن على السلطة في مختلف الجمهوريات والاقاليم، فحدّت مركزية الحزب الحاكم من لا مركزية الدولة الفيديرالية، وعندما انهار الحزب تفككت الدولة السوفياتية بفعل الصراعات التي نشبت بين القوميات، التي لم تتمكن الفيديرالية السوفياتية من تحقيق الانسجام والتآلف في ما بينها.

والامر نفسه حدث في يوغوسلافيا. فالتوازنات السياسية في اوروبا، في نهاية الحرب العالمية الثانية، قضت بنشوء دولة يوغوسلافيا الفيديرالية، وقد وطدت زعامة المارشال تيتو ورابطة الشيوعيين اليوغوسلافيين وحدة هذه الدولة. وعندما غاب تيتو بدأ الوهن يدب فيها الى ان تفجرت الصراعات في داخلها بين الجماعات الاتنية لاسباب متعددة. عندما انهارت رابطة الشيوعيين اليوغوسلافيين، وتفككت يوغوسلافيا. فوحدة يوغوسلافيا نبعت من القدرة التوحيدية لمن هو على رأس الدولة، ومن الجهاز القابض على الحكم اكثر مما نبعت من البنية الفيديرالية للدولة.

واذا ما تناولنا بالتقويم النموذج الفيديرالي السويسري الذي هو اكثر نماذج الفيديرالية في المجتمعات التعددية نجاحا، نرى ان نجاحه ارتبط بتحييد سويسرا عن الصراعات في اوروبا، ونمو الحس المدني عن الجماعات التي يتشكل منها الاتحاد السويسري، والازدهار الاقتصادي الذي انعكس ايجابا على افراد مختلف هذه الجماعات، ووجود تكتلات اقتصادية ومالية تمسك بالوضع السويسري ليس على الصعيد الاقتصادي فحسب انما على الصعيدين السياسي والامني ايضا، فقد جاء في كتاب (جان زيغلر Jean Ziegler وعنوانه - "Une Suisse au dessus de tout soupçon") ان النواب في البرلمان الفيديرالي السويسري هم بمعظمهم من رؤساء مجالس ادارة المؤسسات المالية والاقتصادية الكبرى واعضائها، وفي الوقت نفسه هم من كبار ضباط الجيش السويسري. فوجود هذه التكتلات في وضعها الراهن هو عامل اساسي في المحافظة على وحدة سويسرا وضمان استقرارها.

نستخلص ان الفيديرالية لا تحقق الوحدة والاستقرار في المجتمعات التعددية ما لم تقترن بقوة موحدة خارجة عن اطارها، وتلاشي هذه القوة، او عدم وجودها في الاساس، يبقي الفيديرالية عامة دون مستوى الاهداف المرجوة منها.

وعلى رغم عدم قدرة الفيديرالية على تحقيق وحدة المجتمعات التعددية واستقرارها الا اذا توافرت شروط موضوعية وذاتية، نادرا ما تتوافر، وحتى اذا توافرت يبقى استقرارها مهددا بفعل التدخلات الخارجية، وتحريك النزاعات بين الجماعات غير المنسجمة وغير المتآلفة تماما، الا اننا نرى ان الفيديرالية لا تزال تطرح، في بعض دول الشرق الاوسط خصوصا في لبنان والعراق، كحل لمشكلة النزاعات بين الجماعات التي تتكون منها هذه الدول، والتي غالبا ما اثيرت بفعل تدخلات خارجية في شؤونها الداخلية. علما ان التعددية في هذه الدول تقتصر عامة على التعددية الدينية والمذهبية ولا تصل الى مستوى التعددية الاتنية والقومية واللغوية الا بالنسبة الى الاكراد، وهذا يعني ان تعددية هذه المجتمعات هي في ادنى مستوياتها. ومعالجتها لا تتطلب حلولا من النوع الذي تتطلبه تعددية المجتمعات الاخرى. كما ان القاعدة البشرية والاقتصادية لا تتوافر غالبا، خصوصا في عصرنا الراهن وفي ظل ازدياد المتطلبات، لقيام دولة فيديرالية في مثل هذه الرقع الجغرافية الضيقة، في زمن اخذت الدول الكبرى بالانفتاح على بعضها البعض متجاوزة الاعتبارات القومية، من اجل قيام كيانات دولية كبيرة تفي بمتطلبات مواطنيها وطموحهم.

ان طرح مشاريع الفيديرالية في منطقة الشرق الاوسط، بعد تفجير الصراعات الداخلية في بعض دولها، يقترن على ما يبدو بالاستراتيجيتين الاسرائيلية والاميركية. فالاستراتيجية الاسرائيلية استهدفت منذ زمن بعيد تفتيت دول المنطقة الى دويلات طائفية على غرار دولة اسرائيل مما يبرر وجودها ويضعف اخصامها - في آن. وقد ظهر ذلك في طرح الكثير من المفكرين والسياسيين الصهاينة، كما ظهرت ترجمة عملية له في احداث لبنان خصوصا بعد الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ وما رافقه واعقبه من فرز طائفي – جغرافي. وقيام مثل هذه الدويلات لا بد له من ان يمر بمرحلة تمهيدية، هي مرحلة الدول الفيديرالية القائمة على اساس طائفي ومذهبي، والقابلة للتفجر على الطريقة اليوغوسلافية، والتحول كيانات طائفية ومذهبية مستقلة، متنازعة وغير مستقرة. فتكون الفيديرالية بمثابة صاعق قابل للتفجير عند الاقتضاء، لان امكانات التدخل الخارجي، لتأجيج الصراعات بين الجماعات تصبح اكبر وافعل في الدولة الفيديرالية منها في الدولة الموحدة، بسبب تركيبة الدولة الفيديرالية التي تكتسب الجماعات في اطارها كيانات سياسية ودستورية في آن، مما يجعل امكان التلاعب على تناقضاتها وتفجير الصراعات في ما بينها اكبر.

واستراتيجية اسرائيل على ابواب ولوج مرحلة السلام قد لا تختلف عن استراتيجيتها السابقة. فغاية اسرائيل هي السيطرة على منطقة الشرق الاوسط سياسيا واقتصاديا وعسكريا، وهذا يفترض اضعاف دولها، خصوصا تلك التي تمتلك قدرات بشرية واقتصادية وعسكرية كبيرة. والتفتيت عن طريق اثارة النزاعات الداخلية، وحل هذه النزاعات عبر انشاء دول فيديرالية، يتم اللجوء الى تفجيرها من الداخل عند الضرورة، هو افضل السبل.

اما الاستراتيجية الاميركية في منطقة الخليج، وهي جزء اساسي من الاستراتيجية الاميركية العامة، نظرا الى الثروات النفطية فيها، فهي تهدف الى حماية الكويت وسائر الامارات والمشيخات والسعودية من خطر عراقي جديد، خصوصا ان قناعات الشعب العراقي راسخة بان الكويت جزء من العراق. فالحل يكمن في اضعاف الاخير وانهاكه في الصراعات الداخلية وتكريس الانقسامات الداخلية فيه عن طريق كيانات دستورية ترتدي طابع الفيديرالية، وتضع حدا نهائيا لوحدة العراق. وفي هذا السياق تأتي حماية الولايات المتحدة الاكراد في شمال العراق، وانتخاب مجلس اشتراعي كردي في ظل هذه الحماية، ومن ثم اقامة محمية شيعية في جنوب العراق، وتحريك المعارضة العراقية للاعلان عن استنفاد الصيغة العراقية الوحدوية، وطرح صيغة الدولة الفيديرالية بديلا منها في مؤتمرها في فيينا، على ان تضم دولة العراق المركبة ثلاثة كيانات في الشمال والوسط والجنوب. وقد لقي هذا الطرح تأييدا من وزير خارجية الولايات المتحدة جيمس بايكر، ومن الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، على رغم معارضة تركيا له لاعتبارات تتعلق بالاكراد الاتراك.

وليس من باب المصادفة ان يتولى، في هذه المرحلة بالذات، مهمات الديبلوماسية الاميركية في الشرق الاوسط من شكلوا سابقا فريق عمل هنري كيسينجر عندما كان وزيرا للخارجية الاميركية، وهو مشهور بمشاريعه المشبوهة.

ان المنطقة العربية تعاني، من دون شك، من مشكلة الاقليات، وعدم الانسجام بين الجماعات، شأنها شأن الكثير من دول العالم، وهذا ناتج عن تجذر العصبيات وغياب الديموقراطية. فمشكلة الاقليات هذه مرتبطة بأزمة الديموقراطية، ولا يمكن ان تشكل الفيديرالية حلا لها، لان لا نجاح للفيديرالية في غياب الديموقراطية الحقة. فقيم الديموقراطية هي ركيزة اساسية من ركائز الفيديرالية. وطرح مشاريع الفيديرالية مرتبط، على ما يبدو، بالنظام الدولي الجديد وما سينتج عنه من نظام اقليمي في منطقة الشرق الاوسط، على ضوء محادثات السلام بين العرب واسرائيل، وقد يقتضي ذلك اعادة تركيب المنطقة من جديد، اكثر مما هو مرتبط بحل مشكلة التجانس والاقليات وحقوق الانسان.

استاذ في الجامعة اللبنانية
ونائب رئيس "ندوة العمل الوطني"

العرب في انتظار الانتخابات الأميركية

كلوفيس مقصود

نشرت صحيفة "لوس انجلس تايمس" في عددها الصادر في ٢٢ تشرين الاول الجاري مقالا للدكتور كلوفيس مقصود تناول فيه معركة الرئاسة الاميركية المقبلة وحاول تعديل الانطباع السائد بان العرب يؤيدون ولاية ثانية للرئيس الاميركي جورج بوش ويتخوفون من نجاح المرشح الديموقراطي بيل كلينتون، موضحا ان العرب كالاميركيين منقسمون حيال المرشحين للبيت الابيض.
وفي ما يأتي ترجمة المقال:

"ان بروز الولايات المتحدة دولة عظمى وحيدة في العالم جعل الانتخابات الرئاسية الاميركية موضوع اهتمام مباشر للعرب والاسرة الدولية على حد سواء.

ان التزام الولايات المتحدة مسيرة السلام في الشرق الاوسط ومصالحها الاستراتيجية والاقتصادية في المنطقة العربية تجعل من وجهات النظر العربية، وان لم يطلبها المعنيون، عاملا مهما في التخطيط السياسي الذي سيعتمد مستقبلا، سواء في ادارة بوش او في ادارة كلينتون. من هنا الاهمية التي يعلقها العرب على الحملة الرئاسية الجارية حاليا.

والانطباع السائد هو ان العرب، خصوصا في السعودية والكويت، يفضلون اعادة انتخاب بوش (معروف ان عددا من الكويتيين صوت لبوش في الانتخابات الاشتراعية الاخيرة في الكويت). وقد يكون الامر عبارة عن "اعتراف بجميل" عملية "عاصفة الصحراء" التي حررت الكويت وانقذت السعودية. ويتعزز الانطباع المذكور بالنظر الى العلاقات التي تجمع "اللوبي" النفطي بالحزب الجمهوري. ثم ان بعض الحكام المحافظين في الخليج احتفظ بعلاقات جيدة مع ريغان ثم مع بوش، وكان مستجيبا ومتكيفا مع طلباتهما.

اما العامل الآخر الذي يعزز الانطباع بتفضيل عربي لبوش والحزب الجمهوري، فهو الانخراط الشخصي لوزير الخارجية السابق السيد جيمس بايكر في مسيرة السلام العربية – الاسرائيلية. وقد رأى بعض الفلسطينيين في الانتقادات التي وجهها بوش الى سياسة رئيس وزراء اسرائيل السابق اسحق شامير دليلا على انتهاج واشنطن سياسة اكثر موضوعية. وهناك نقطة اخرى هي ان الولاية الثانية للرئيس، كما بات مسلما به تقليديا، تجعله في موقع قوي ينأى به عن اي ضغوط قد يمارسها اللوبي اليهودي الذي يثير الخشية في واشنطن.

اذاً يمكن القول ان الانطباع السائد ان العرب يفضلون اعادة انتخاب بوش رئيسا لاربع سنوات جديدة، يبدو مستندا الى منطق راسخ. ولكن ليست تلك هي الحال بالضرورة. والثغرة في هذا السياق تكمن في ان الكثير من المعلقين الاميركيين يقرأون الوضع العربي من منظار اسرائيلي او خليجي.

ان قراءة معمقة لمواقف العرب وميولهم تظهر تنوعا في المناخ العربي، بل وتمايزا كبيرا بالنسبة الى معركة الرئاسة الاميركية. وينبغي اولا ادراك نقطة مركزية، فالعرب يعتبرون انه ما من مرشح للرئاسة الاميركية يتبنى القضايا العربية او يدعمها. كما انه ليس بينهم من هو على استعداد لتأييد التوافق الدولي الواسع على ما يشكل حقوق الفلسطينيين الوطنية في تقرير المصير. ومع ذلك نجد في العالم العربي اليوم قسما من الرأي العام يعتقد بامكان تحسن العلاقات العربية – الاميركية في ظل رئاسة كلينتون.

ظاهريا قد يبدو هذا الامر غريبا خصوصا متى اخذنا في الاعتبار ان البرنامج التقليدي للحزب الديموقراطي يؤيد اسرائيل في شكل مطلق. فاين تكمن فرصة التحسن من وجهة النظر العربية؟

يمكن العثور على جواب في مقاربة كلينتون المتوقعة لمشاكل الدول النامية والجنوب عموما. ومن المؤكد ان تكون ادارة كلينتون اكثر انفتاحا على تطلعات الجنوب. كما ان الصراع من اجل حقوق الانسان في العالم العربي يمكن ان يجد صدى ملائما لديها خصوصا في ما يتعلق بحقوق الفلسطينيين.

اكثر من ذلك يمكن لادارة كلينتون ان تكون اشد انتباها لحاجات المسار الديموقراطي الجاري في العالم العربي. وبخلاف ادارتي ريغان وبوش لن تساوي ادارة كلينتون بين اكتساب القوة وزعزعة الاستقرار.

ان تفضيل بوش التعاون مع النخب الحاكمة المألوفة سار عكس حاجات التغيير الاجتماعي والمساواة الاقتصادية في العالم العربي. لا بل ان بعض العرب يشعر بغضب شديد وان لم يجر التعبير عنه، بازاء بوش لانه دعم نظام صدام حسين ومن ثم عمد الى تدمير البنية التحتية العراقية في عقاب قاس للشعب العراقي.

ربما يبالغ العرب في قراءة التراث الليبرالي والتقدمي للحزب الديموقراطي. ومع ذلك يبقى شيء واحد اكيد هو ان العرب كالناخبين الاميركيين منقسمون حول من هو اكثر حساسية لمصالحهم: بوش ام كلينتون؟"

مندوب سابق للجامعة العربية
في الامم المتحدة

العلاقات الاسرائيلية - التركية: تكامل في الدور الاقليمي؟

عبده الاسدي

في تاريخ العلاقات

تحتل تركيا موقعا جغرافيا مهما، حيث تشرف على مضائق البوسفور والدردنيل والمفصل الذي يربط آسيا بأوروبا، وكذلك حدودها مع الاتحاد السوفياتي السابق، وكل من سوريا والعراق وايران، اضافة الى حدودها مع بلغاريا واليونان.

ازاء ذلك، شغل الموقع الجغرافي السياسي لتركيا دورا مهما في الاستراتيجية الاميركية العليا، فلم تدخر الولايات المتحدة الاميركية جهدا لضم تركيا الى حلف شمال الاطلسي (الناتو) عام ١٩٥٢ وحلف بغداد عام ١٩٥٥، بعدما استطاع "الحزب الديموقراطي" اليميني في تركيا الوصول الى سدة الحكم عام ١٩٥٠، وعهد جلال بايار الرئيس التركي الى عدنان مندريس، في تشكيل حكومة جديدة تتوافق مع المصالح الاستراتيجية للغرب عموما وللولايات المتحدة خصوصا. وعلى رغم ان تركيا صوتت ضد قرار التقسيم عام ١٩٤٧، الا انها كانت اول دولة شرقية واسلامية تعترف بالكيان الاسرائيلي في ٢٨ آذار ١٩٤٩.

وتجدر الاشارة الى انه كان في تركيا جالية يهودية كبيرة استخدمتها المنظمات الصهيونية لخدمة اغراضها حيث انخفض عدد يهود تركيا من ٨٠ الفا عام ١٩٤٥ الى ٤٥ الفا عام ١٩٦١ وبنتيجة الهجرة انخفض هذا الرقم الى ٣٩ الفا عام ١٩٦٩ ثم الى ٢٢ الفا عام ١٩٨٦ ولا تزال ابواب الهجرة مفتوحة امام اليهود. ومعظم اليهود هناك من اصل اسباني يمتلكون اكثر من ٣٤٠٠ مكتب استيراد وتصدير من اصل ٣٨٠٠ مكتب في تركيا، ولهم نفوذ قديم في الاحزاب البورجوازية كما لهم قوة مهمة في وسط الاعلام (صحافة وشركات اعلان، وتجارة ورق وآلات صناعة) وتصدر عن الجالية اليهودية صحيفة باللغتين العبرية والتركية، وجريدة يومية باللغة الفرنسية وبسبب نفوذ المنظمات الصهيونية لدى الحكومات المتعاقبة وارتباط تركيا بالمشاريع والاحلاف الاميركية العسكرية، تطورت العلاقات في شكل ملحوظ بعد وصول حكومة مندريس، حيث ابرمت تركيا مع اسرائيل اتفاقا اقتصاديا باسلوب المقايضة، صدرت تركيا بمقتضاه الى اسرائيل الاغنام ومختلف المنتجات والاعلاف في مقابل سلع صناعية.

وارتفع حجم التعاون الاقتصادي في نهاية الخمسينات حيث كان ثلاثة ارباع استيراد وتصدير اسرائيل من نصيب تركيا والجدول الآتي يوضح حجم التبادل التجاري بآلاف الدولارات الاميركية.

العام	الصادرات	المستوردات
١٩٦٦	٨٢٠٥	٥١٢٢
١٩٧٠	٢٦٢٤	٣٧٢٧
١٩٧٧	٣٣٦٠٠	٦٨٠٠

وبعد الانقلاب العسكري في تركيا عام ١٩٦٠ تم رفع مستوى العلاقات الى مستوى مبعوثين، وفي نهاية الستينات الى مستوى السفراء وتخلل هذه الفترة زيارة وزير السياحة والبناء "موشي كول" لتركيا.

وبعد الانقلاب العسكري الثاني في تركيا عام ١٩٨٠، تطورت العلاقات التركية مع اسرائيل وفي الوقت عينه مع البلدان العربية، وعملت تركيا على تعزيز تحالفها مع اسرائيل على قاعدة انهما الحليفان الاستراتيجيان اللتان تعول عليهما الولايات المتحدة في منطقة الشرقين الادنى والاوسط خصوصا بعد سقوط شاه ايران عام ١٩٧٩. كما اتجهت السياسة الخارجية التركية نحو شق قنوات مع الدول العربية خصوصا الخليجية منها لاعتبارات اقتصادية وسياسية، مستغلة كونها بلدا اسلاميا.

فتركيا تعاني ازمات اقتصادية كبيرة. والبلدان العربية خصوصا الخليجية منها تشكل سوقا رابحة للميزان الاقتصادي والتجاري لتركيا. فقد صرح تورغوت اوزال، في بداية الثمانينات، عندما كان نائب رئيس الوزراء التركي: "ان انفتاح تركيا الجديد على الدول العربية في هذا الوقت بالذات، جاء لدواع اقتصادية بحتة، باعتبار ان الدول العربية سوق استهلاكية من الدرجة الاولى".

وقد شكل نصيب البلدان العربية عام ١٩٨١ ما نسبته ٣٩.٩ في المئة من الصادرات التركية و٢٧.٧ في المئة من الواردات فضلا عن حاجاتها من النفط الخام العربي حيث تستهلك حاليا نحو ٤٠ في المئة من فاتورة وارداتها.

في مقابل ذلك، تمتلك تركيا ورقة مقايضة في تعاملها مع البلدان العربية، حيث مصادر المياه في اراضيها، وتمتلك مخزونا استراتيجيا كبيرا لمصادر المياه، خصوصا بعد اقامة سد اتاتورك والسدود المكملة له، لهذا كان اقتراح تركيا عام ١٩٨٧ تزويد الدول الخليجية مليارى متر مكعب من مياه الشرب سنويا، وذلك بعد الاتفاق مع هذه الدول على انشاء مشروع "انابيب مياه السلام" وذلك في اطار المفاوضات المتعددة الطرف ضمن لجنة تنمية الشرق الاوسط.

مستجدات العلاقات مع اسرائيل

على رغم مسار تطور العلاقات التركية الايجابي مع اسرائيل، فقد طرأ عليها تغيير ملحوظ حين قررت الحكومة التركية في مطلع الثمانينات تخليص العلاقات الديبلوماسية مع اسرائيل. كما قامت باستدعاء معظم الديبلوماسيين الاتراك في تل ابيب واعلن وزير خارجية تركيا في ١٢/١، ١٩٨٠ ان تركيا اتخذت هذه الاجراءات احتجاجا على اعلان اسرائيل القدس عاصمة لها، واحتجاجا على سياسة الاستيطان الاسرائيلية في المناطق المحتلة كما اعلن الناطق باسم الحكومة في الادارة التركية في قبرص في ١٩٨٢/٢/١٧ قطع العلاقات الديبلوماسية مع اسرائيل وذلك ردا على الجريمة الصهيونية في المسجد الاقصى وسياسة التوسع الاسرائيلية في المناطق المحتلة.

وعلى كل حال، فان المصالح واوجه التعاون لم تنقطع، وان برز التنافس التركي مع اسرائيل في مطلع الثمانينات حول الطموح التركي الاستراتيجي في ان تلعب تركيا دورا اقليميا في اطار تحالفها مع الولايات المتحدة يوازي الدور الوظيفي الذي تلعبه اسرائيل في الشرق الاوسط. ولقد سارت العلاقات التركية – الاسرائيلية بعد ذلك على خطى جيدة، خصوصا بعد التغيرات العالمية التي اصابت الاتحاد السوفياتي السابق ودول اوروبا الشرقية. وقد توجهت الجهود التركية لتدعيم العلاقات مع الكيان الاسرائيلي حيث تم عقد لقاء بين وزير خارجية اسرائيل شمعون بيريز عام ١٩٨٧ ونظيره التركي، وبعد هذا الاجتماع الاول من نوعه على هذا المستوى الوزاري. قررت تركيا مطلع العام الحالي. رفع مستوى العلاقات مع اسرائيل الى درجة السفارة اما على صعيد التبادل التجاري فقد ازدادت حركة التجارة بين تركيا واسرائيل بنسبة ٢٠ في المئة عام ١٩٨٨، واصبحت تزيد في العام ١٩٨٩ على ١٠٠ مليون دولار. وتبعا لاقوال ممثل اسرائيل في تركيا فان مرفق الصادرات التركي يصل الى نحو ١٠ مليارات دولار في السنة وهو يطمح الى التعاون والحصول على معلومات في المجالات التي تستطيع اسرائيل ان تساهم فيها مثل: مكننة الزراعة وعلم الوراثة الزراعي واساليب الري.

باحث فلسطيني

أسس الانقسام السياسي الفلسطيني

سامي نصار

في ٢٤ آب الماضي استؤنفت المفاوضات الثنائية الفلسطينية – الاسرائيلية في جولتها السادسة، في اطار الدعوة الاميركية التي تحصر العملية التفاوضية في اجراءات المرحلة الانتقالية وآلياتها، مع اغفال تام للقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ المرتكزين الى مبدأ الارض في مقابل السلام والحل العادل لمسألة اللاجئين. مرحلة انتقالية غير مرتبطة بالمرحلة النهائية، لا تنفتح على حق تقرير المصير، ولا تنطلق من قرارات الشرعية الدولية، ولا تنص على ترابط مسارات الحل. اما موضوع اللاجئين فهو محال الى المسار متعدد الطرف الذي يبحثه على قاعدة التوطين والتأهيل. والجديد في هذه الجولة انما دخلت في صميم المسائل للبحث بين مشروعين:

– الاول اسرائيلي يحدد صلاحيات ذات طابع اداري وظيفي بحت لمجلس الادارة الذاتية، خالية من اي شكل من اشكال السيادة او الانفصال الفعلي عن السلطة الاسرائيلية، ويعيد المسؤولية النهائية في شتى المجالات الى السلطات الاسرائيلية، وينص بوضوح على تقاسم وظيفي معها، علاوة على استثناء مسألة القدس في اطار من البحث، واحتكار الاسرائيليين قضايا الامن والعلاقات الخارجية والمستوطنات والمستوطنين والاماكن المقدسة اليهودية خارج القدس.

– والثاني فلسطيني يتحدث عن ارجاء الحديث عن المصير النهائي للقدس، ويتخلى عن المطالبة بالسيادة على الارض للاكتفاء بالمطالبة بالاشراف عليها... يتراجع عن الانتخابات الاشتراعية ليقترب من انتخابات مجلس الادارة في المفهوم الاسرائيلي، ويقبل بالتقاسم الوظيفي بين الاحتلال والادارة الذاتية، يلغي اي اشارة الى حق اللاجئين بالعودة، ويسلم باحالتها الى المفاوضات المتعددة الطرف.

ان المشروع الفلسطيني باقترابه المتزايد من الموقف الاسرائيلي يسهل على "الراعي" الاميركي مواصلة "دوره" بازاء الطرف الفلسطيني المفاوض، وهو الاكثر استجابة لضغوطه. وفي اللحظة الراهنة يتخذ الضغط الاميركي شكل المطالبة بالانتقال من التفاوض حول اتفاق الاطار الى "الاشتباك التفاوضي" في لجان فرعية حول مختلف النقاط التي تتضمنها حقيبة كل من الطرفين المتفاوضين.

وفي ضوء الاحساس المتنامي لدى قطاعات متزايدة في الداخل والخارج، باحتمال وصول المفاوضات الثنائية الى نتيجة ما، وما يترتب عليها من استحقاقات، فان تحولات مهمة تبرز، من الضروري الوقوف امامها والتقاط مناحيها.

وباستثناء شرائح اجتماعية محدود تنتمي الى اوساط البورجوازية التجارية الكبيرة والطفيلية، وتلك المرتبطة ببعض الانظمة العربية، والبيروقراطية التي نمت في امتداد بيروقراطية المنظمة في الخارج وعلى ضفاف مؤسساتها ومشاريعها في الداخل من خلال التوجه القائم على شراء شرائح معينة وخلق مصالح مباشرة مرتبطة بسياسة الامر الواقع التي تمارس تمهيداً للحكم الاداري الذاتي، لا نجد اي قوى اجتماعية او شعبية جدية تنجذب الى اغراء القبول بالمشروع السياسي المطروح في اطار الحكم الذاتي، فالميل الشعبي يتجه نحو اعتبار ان هذا الحل لا ينسجم والتضحيات التي قدمها الشعب الفلسطيني في العقود الاخيرة، ولا يقدم سوى الفتات من المطالب الوطنية.

غير ان هذه الحالة الشعبية لا تترجم نفسها تلقائياً في مقاومة نشطة لمشروع الحكم الاداري الذاتي، بل في عزوف متزايد عن الانخراط في العمل المنظم لمواجهة هذا المشروع. ولا شك ان هناك حالة من التعب تساهم في تغذية هذه الظاهرة. فالى جانب ضآلة النتيجة، هناك المعاناة الناجمة عن زيادة المتاعب المعيشية. لكن هذا التعب والقنوط في بعض الاحيان لا يصلان الى نقطة مغادرة الانتفاضة او غسل اليد منها. فالاستعداد الكفاحي قائم، لكن ما يلجمه هو ضآلة النتيجة فلماذا التعب والتضحيات طالما ان السقف المرسوم في السياسة الرسمية لا يتجاوز الحكم الاداري الذاتي؟

في بلدان الشتات تجتاح حالة من القلق العارم الفلسطينيين لادراكهم بعمق ماذا يمثل الحل القائم على الحكم الاداري الذاتي ووجهه الآخر: التوطين. فهذا الخيار يمثل نسفاً كاملاً لما قدموه من معاناة وتضحيات على امتداد ربع قرن من المقاومة المكلفة في شكلها المسلح وغيرها من الاشكال، ويشكل على المدى المباشر تهديداً للكيانية التي اكتسبوها بعد طول معاناة وتبديداً للهوية الوطنية، كما يحمل في طياته احتمال تعريض بعض التجمعات الى التهجير القسري، وما حصل في لبنان في فترة من الفترات، وفي الكويت، لم يمح من الذاكرة بعد.

ان مشروع الحكم الذاتي الذي يجد مرتكزات اجتماعية معينة في الوطن المحتل، وإن ضامرة، يدعمها النفوذ الذي يمارسه الجناح المشارك في التفاوض من المنظمة من خلال المؤسسة وامكاناتها المادية وآلتها الدعاوية الاعلامية وما تبقى من وهجها الشخصي ورصيدها التاريخي (وهذا لا ينبغي الاستهانة به)، لا يجد مرتكزات في بلدان الشتات. فالشرائح البورجوازية العليا تحديداً منفصلة نسبياً عن الحركة الجماهيرية، ولا تملك اطرها وادوات تعبيرها السياسية المستقلة والمباشرة، وهي في الاصل غير مكتملة التكوين بحكم التركيب الاجتماعي المبتور في بلدان الشتات.

الانقسام السياسي الحالي في اطار الحركة الوطنية الفلسطينية، يختلف نوعياً عن اي انقسام شهدته صيغة العمل الوطني الفلسطيني في طبيعتها المعاصرة، التي تشكلت في اطار جبهوي داخل المنظمة بعدما آلت مقاليدها عام ١٩٦٨ الى الفصائل التي رفعت راية الكفاح المسلح، وما انفكت تتطور بعلاقاتها الداخلية واتساع صفوفها حتى عام ١٩٨٣ لتشمل عملياً الحركة الوطنية بجميع مكوناتها والتي التقت على القاسم الوطني المشترك معبراً عنه بالبرامج والقرارات الصادرة عن دورات المجلس الوطني المتعاقبة والهيئات القيادية المنبثقة عنه.

ان هذا لا يعني انه لم تكن ثمة خلافات، وخلافات رئيسية في بعض الاحيان، كان الصراع حولها ينتقل الى الشارع، بل يبلغ مستوى المواجهة المسلحة. فهذا ما شهدته حركة المقاومة الفلسطينية في لبنان احياناً قبل ١٩٨٢ اكثر من مرة. غير ان هذه الخلافات عند نشوبها، كانت تجد اطاراً لحلها ضمن آليات احتكام توافقية، تعيد اللحمة الى الاطار الجبهوي على قاعدة البرنامج المشترك. وحتى ظاهرة من نمط "جبهة الرفض" التي تشكلت في هياكل تنظيمية خاصة بها لم تخرج بشكل كامل عن الاطار الجبهوي الوطني، بل اخذت منحى المعارضة السياسية التي كانت تضيق فجوتها من دورة الى اخرى من دورات المجلس الوطني. وكانت المواجهة في الميدان للاحتلال الاسرائيلي على ارض الوطن، والتصدي للاعتداءات الاسرائيلية في لبنان، والمعارك التي خيضت على امتداد سنوات دفاعاً عن الشعب والثورة، كان هذا المسلسل الذي لا ينقطع من المواجهات الساخنة يجسد في الميدان الخلافات السياسية ذات الطابع البرنامجي. اما القطيعة التي وقعت ابان حرب السنتين في لبنان (٧٥-٧٦) بين الجسم الرئيسي للمنظمة وعدد من الفصائل، فلم تكن اكثر من فصل عارض لم يترك بصماته على اوضاع المؤسسة الوطنية، وسرعان ما تجاوزته الاحداث. وفي المقابل فقد شهدت المنظمة بعد عام ١٩٨٢ انقسامات جدية تمثلت بحدثين كبيرين من موقعين متناقضين وان تداخلا جزئياً:

– الاول مثلته ظاهرة الانشقاق الفتحاوي الداخلي (ايار ١٩٨٣) الذي وجد امتداده الفصائلي في شكل محدود. غير ان هذا الانقسام، على حدته العسكرية والسياسية، لم يمتد الى صفوف الشعب، بل بقي محصوراً في نطاق الاجهزة والمؤسسات المحترفة.

– والثاني مثلته ظاهرة الدورة ١٧ للمجلس الوطني في عمان (تشرين ١٩٨٤) ليس فقط من زاوية غياب عدد كبير من المكونات الرئيسية للمنظمة، بل ايضاً بسبب ما مهدت له هذه الدورة سياسياً من مغادرة لبرنامج الاجماع الوطني، الامر الذي سرعان ما تبدى بعد اشهر قليلة عندما تم الاعلان عن اتفاق عمان (٨٥/٢).

لقد امكن تجاوز هذين الانقسامين واستعادة وحدة المنظمة في نيسان ١٩٨٧ على قاعدة برنامج الاجماع الوطني (حيث تم التخلي رسمياً عن اتفاق عمان). اما الانقسام السياسي الذي نشهد حالياً فهو يتدرج في سياق مختلف ويتميز نوعياً عن انقسامات ما قبل ١٩٨٢ وبعدها بنقاط رئيسية اهمها:

ان التسوية المقترحة لا تستجيب موضوعياً للمصلحة الوطنية العليا للشعب الفلسطيني ولا تلبي مصالحه المباشرة. وهي مطروحة للتطبيق المباشر في ظرف ناضج نسبياً، اي ان الشروط الخارجية منعقدة ولا يندرج (كاتفاق عمان على سبيل المثال) في سياق عملية سياسية مديدة، ترمي الى استدراج التنازلات من دون ربطها بصيغ عملية مباشرة للتنفيذ. لذلك فان للانقسام السياسي الحالي اساسه الموضوعي القائم على مستوى الشعب، على مستوى طبقات وفئات اجتماعية ومجموعات سكانية كاملة، قبل ان تكون خلافات سياسية بين قيادات او قوى واحزاب سياسية. فالخلافات بين القوى السياسية الان هي انعكاس لما يدور وسط الشعب. والمسألة المطروحة في اللحظة الراهنة ليست اجتماعية او مستقبلية، بل ساخنة ومباشرة وتعني كل فلسطيني في واقعه ومستقبله: يبقى الاستيطان او يزول، القدس جزء من الحل أوليست منه، التوطين لشعب الشتات ام افق العودة، التهجير ام استقرار موقت مع حل وطني لاحقاً، الاستقلال ام كانتونات الادارة الذاتية الخ... ان للانقسام السياسي الحالي اساسه الموضوعي الناجم عن مغادرة جناح في قيادة المنظمة لبرنامج الجامع الوطني المشترك الذي قبل ان يكون جامعاً للفصائل هو جامع بين مختلف طبقات الشعب وتجمعاته، والذي قبل ان يوحد القوى السياسية ويؤلف بينها يوحد الشعب على قاعدة ان النضال في سبيل هذا البرنامج انما يعبر عن مصالحه المباشرة وعن مصلحته الوطنية الصميمة.

وهذا الانقسام السياسي الحالي يقوم موضوعياً بين غالبية شعبية لا تلبي التسوية المطروحة مصالحها واقلية ترى فيها تلبية لمصالحها الضيقة بالمعنى المادي، وتوطيداً لمكانتها الاجتماعية واستجابة لطموحاتها السياسية، وان بسقف الحجم الاداري الذاتي وقيوده. لذلك يدير الجناح المفاوض دعايته على سكة الديماغوجيا لشل طاقة الاوساط الاجتماعية والقطاعات الشعبية ودورها النشط في مناهضة مشروع الحكم الاداري الذاتي، كما ان هذا الجناح يمارس عملية شراء واسعة لفئات اجتماعية معينة ملوحاً بالمكاسب التي تشكلها مناصب الحكم الاداري الذاتي (ولنتذكر موجة الدعوة لتفريغ ٣٠ الف عنصر شرطة) وبالمكاسب المادية المباشرة من خلال اغداق المساعدات والموازنات، ويعد بالمشاريع التي تمولها السوق المشتركة ودول الخليج بعد ان يرى الحكم الاداري النور، والفارق شاسع بين شراء شرائح اجتماعية معينة وتأمين مصالحها وحل المشكلات الاقتصادية الاجتماعية لشعب بكامله.

بذلك يحاول هذا الجناح تدعيم سياسته بمرتكزات اجتماعية جديدة. فهناك تبديل متسارع للتحالفات يقوم على اسقاط الصيغ التحالفية، التي قامت عليها المنظمة واستبدالها بصيغة تحالفية جديدة ذات مرتكزات اجتماعية تضم فئات من البورجوازية التجارية الكبيرة وبيروقراطية الخارج وامتداداتها في الداخل والكومبرادور الفلسطيني المتداخل مع مثيله العربي والرموز التقليدية والتكنوقراط ذي الهوى الاميركي.

كاتب فلسطيني

الدورات الدولية في كرة المضرب

غراف استعادت المركز الثاني عالميا

انقذ الاسوجي توماس انكفيست بطل العالم للناشئين ١٩٩١، ثلاث نقاط حاسمة في مباراته والايطالي عمر كامبوريزي في الدور الاول من دورة استوكهولم الاسوجية الدولية المفتوحة لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ١،٢ مليون دولار، قبل ان يفوز عليه ٧-٦ (٨-٦)، ٤-٦، ٧-٦ (٧-٤) ويتأهل للدور الثاني ليقابل الاميركي ماليفاي واشنطن المصنف عاشرا.

ويذكر ان انكفيست (١٨ عاما) الذي احرز العام الماضي بطولة ويمبلدون وبطولة اوستراليا للناشئين وخسر في نهائي بطولة فرنسا، احرز بطولة اول دورة على مستوى الكبار في ٢٠ ايلول الماضي في بولزانو (ايطاليا).

وخاض الاوكراني اندريه ميدفيديف، وهو لاعب ناشئ آخر، مباراة سهلة وفاز على الفرنسي اوليفييه دوليتر ٦-٢، ٦-٢. ويقابل ميدفيديف (١٨ عاما) المصنف ٢٤ في العالم والذي احرز بطولة ثلاث دورات هذه السنة، الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف ثانيا والذي احرز بطولة الدورة عامي ١٩٨٦ و١٩٨٧ وخسر في نهائي الدورة في ١٩٩٠ و١٩٩١ وجنبته القرعة اللعب في الدور الاول الى جانب المصنفين الـ١٥ الآخرين. وفي المرة الوحيدة التي التقى فيها اللاعبان، فاز ميدفيديف الذي كان مصنفا ٤٢ في العالم اوائل السنة، على ادبرغ في دورة شتوتغارت الالمانية.

وفاز الاسوجي كريستيان برغشتروم على الهولندي بول هارهويس ٦-٢، ٦-١، والاوسترالي تود وودبريدج على الاسوجي توماس هوغشتت ٧-٥، ٦-٢، والاسوجي لارس فالغرين على مواطنه نيكلاس كولتي ٧-٦ (٧-٥)، ٣-٦، ٦-٣، والاسوجي ماغنوس غوستافسون على الالماني كارل - اوفه شتيب ٦-٣، ٣-٦، ٦-١، والاميركي جيف تارانغو على الايطالي ستيفانو بيسكو سوليدو ٦-٢، ٦-٣، ٦-١، والاسرائيلي غيلاد بلوم (?) على الاسوجي يوناس بيوركمان ٦-٢، ٦-١، والاوسترالي والي ماسور على الروسي اندريه تشيركاسوف ٦-٤، ٦-٤، والروسي اندريه تشيسنوكوف على الاسوجي اولف ستينلوند ٧-٥، ٧-٥، والسويسري ياكوب هلاشيك على الاسوجي يوهان كارلسون ٦-٣، ٦-٤، والفرنسي ارنو بوتش على الاسباني خافيير سانشيز ٦-٣، ٦-٤، ٦-٣، والاسوجي يوناس سفنسون على الاميركي براد غيلبرت ٦-٤، ٦-٣.

ويخوض الاميركي جيم كورير المصنف اول والذي لم يلعب في الدورات الدولية منذ خسارته في نهائي بطولة الولايات المتحدة في ١٢ ايلول الماضي امام مواطنه بيت سامبراس، اولى مبارياته اليوم مع الفائز من المباراة بين الاميركي ديريك روستاغنو والاسوجي ماغنوس نورمان الصاعد من التصفيات.

دورة غواروخا

● في الدور الاول من دورة غواروخا البرازيلية الدولية في سان باولو، فاز الاسباني خوردي اريسي المصنف اول على المكسيكي لويس هيريرا ٦-٤، ٦-٤، والبرازيلي خايمي اونسنز المصنف سابعا على الارجنتيني روبرتو عازار ٧-٦ (٧-٤)، ٦-١، والاوروغواياني مارتشيلو فيليبيني المصنف ثامنا على الاميركي تشاك آدامس ٦-٣، ٦-٢، والاسباني البرتو بيراساتيغوي على الايطالي رنزو فولارن المصنف خامسا ٦-٣، ٦-٤، والالماني لارس كوسلوفسكي على الارجنتيني غييرمو بيريز رولدان المصنف رابعا ٤-٦، ٦-٣، ٣-٠ ثم بالانسحاب، بسبب الاصابة، والبرازيلي فرناندو روزي على الارجنتيني فرانكو دافين المصنف ثالثا ٦-٣، ٣-٦، ٦-٤، والاسباني اليكس كوريتخا على مواطنه فرانشيسكو رويغ ١-٦، ٧-٥، ٦-١، والبرتغالي خوان كونيا سيلفا على الارجنتيني كريستيان مينيوسي ٤-٦، ٧-٥، ٦-٤.

دورة سان خوان

● في الدور الاول من دورة سان خوان البورتوريكية الدولية، فازت الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة ثانية على الاميركية كارولين كولمان ٦-٢، ٦-١، والفرنسية جولي هالار المصنفة ثالثة على الاميركية دونا فابر ٦-١، ٦-٢، والاميركية تشاندا روبن المصنفة سادسة على الهولندية كريستي روغرت ٦-٢، ٦-٣، والاميركية جينجر هيلغيسون على مواطنتها تامي وايتلينغر ٣-٦، ٦-٠، ٧-٦، والاميركية كاتي رينالدي على مواطنتها اودرا كيلر ٧-٥، ٦-٤، والاميركية لويز الن على الالمانية ماركينا كوختا ٦-٢، ٦-٣.

ترتيب السيدات

● استعادت الالمانية شتيفي غراف المركز الثاني في لائحة ترتيب نقاط الدورات الدولية لموسم ١٩٩٢ من الارجنتينية غبرييلا ساباتيني، بعدما احرزت الاحد الماضي بطولة دورة برايتون الانكليزية للمرة السادسة في سبع سنوات، ليتقلص الفارق بينها وبين اليوغوسلافية مونيكا سيليش التي تحتل المركز الاول الى ١٢٧٥ نقطة.

اما التشيكوسلوفاكية يانا نوفوتنا التي خسرت امام غراف في نهائي دورة برايتون، فصعدت الى المركز التاسع بعدما كانت تحتل المركز الثاني عشر، فيما تراجعت الاميركية جنيفر كابرياتي مرتبتين وصارت حادية عشرة.

واحتفظت سيليش بصدارة لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها الجمعية الدولية للاعبات المحترفات، ولها ٢٧٧،٠٥ نقطة، تلتها غراف ٢٤٧،٦٨، ثم ساباتيني ١٩٤،٩٤.

وهنا اللاعبات العشر الاوليات تصنيفا حتى ٢٥ تشرين الاول:

١ - مونيكا سيليش (يوغوسلافيا) ٢٧٧،٠٥ نقطة.
٢ - شتيفي غراف (المانيا) ٢٤٧،٦٨
٣ - غبرييلا ساباتيني (الارجنتين) ١٩٤،٩٤
٤ - مارتينا نافراتيلوفا (الولايات المتحدة) ١٨١،٤٧
٥ - ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ١٦٩،٩٠
٦ - ماري جو فرنانديز (الولايات المتحدة) ١١٣،٣٥
٧ - جنيفر كابرياتي (الولايات المتحدة) ١١٠،٦٥
٨ - كونشيتا مارتينيز (اسبانيا). ٩٠،٨٢
٩ - يانا نوفوتنا (تشيكوسلوفاكيا) ٨٣،٠٧
١٠ - مانويلا ماليفا - فرانيير (سويسرا) ٨١،٧٤

واللاعبات العشر الاوليات نقاطا حتى ٢٥ تشرين الاول:

١ - سيليش ٥٣٥٥ نقطة.
٢ - غراف ٤٠٨٠
٣ - ساباتيني ٣٩٧٠
٤ - سانشيز فيكاريو ٣٦٩٥
٥ - فرنانديز ٣٦٤٥
٦ - نافراتيلوفا ٣٠٢٣
٧ - مارتينيز ١٩١٠
٨ - ماليفا - فرانيير ١٤٣٥
٩ - نوفوتنا ١٤٠٣
١٠ - ناتالي توزيا (فرنسا) ١٢٧٠

روسيا واوكرانيا في اوروبا للقوى

تشارك روسيا واوكرانيا بدل الاتحاد السوفياتي في كأس اوروبا لالعاب القوى المقررة من ٢٦ حزيران ١٩٩٣ الى ٢٧ منه على الملعب الاولمبي في روما.

وقال عضو الجمعية الاوروبية لالعاب القوى السيد ويلفريد ميرت ان الجمعية قررت ذلك في الاجتماع الذي عقدته الاسبوع الماضي في العاصمة التشيكوسلوفاكية براغ، كذلك قررت اقامة البطولة مرة كل سنة.

وكان الاتحاد السوفياتي السابق احرز بطولة الرجال والسيدات في آخر بطولة اقيمت عام ١٩٩١. ولن يسبب اشتراك روسيا واوكرانيا مشاكل للمنظمين، ذلك ان ملعب روما يضم تسعة ممرات.

وتسقط ثلاثة فرق في نهاية البطولة المقبلة من الدرجة الاولى الى الدرجة الثانية ويصعد فريق، ليعود العدد الى ثمانية.

اما الدول التي ستشارك في بطولة الرجال ١٩٩٣ فهي: بريطانيا، ايطاليا، فرنسا، اسبانيا، المانيا، بولونيا، تشيكوسلوفاكيا، روسيا واوكرانيا.

والدول التي ستشارك في بطولة السيدات: بريطانيا، ايطاليا، فرنسا، المانيا، بولونيا، رومانيا، فنلندا، روسيا واوكرانيا.

شطرنج "انتربوليس" بين غلفاند وادامس

تعادل بوريس غلفاند من روسيا البيضاء المصنف خامسا والانكليزي مايكل ادامس المصنف ١٥ في الجولة الاولى من المباراة النهائية لدورة "انتربوليس" الهولندية الدولية في الشطرنج التي تقام في مدينة تيلبورغ.

واستمرت الجولة ٢٥ نقلة واستغرقت نحو ساعة. ويحرز بطولة الدورة من يكسب الجولة الثانية الاخيرة وفي حال التعادل، تجرى جولة اضافية فاصلة. وينال الفائز الجائزة الاولى وقيمتها ٥٩ الف دولار، فيما ينال الخاسر جائزة المركز الثاني وتبلغ ٢٩ الف دولار.

ويذكر ان البطولة شهدت مفاجآت عدة كان ابرزها خروج المرشحين لبطولة العالم ١٩٩٣ الهولندي يان تيمان والانكليزي نايجل شورت، الى المصنف اول الاوكراني فاسيلي ايفانتشوك.

وقد انتقل اللاعبان الى المباراة النهائية بعدما فاز غلفاند على الاميركي غاتا كامسكي المصنف ثامنا، وادامس على الاسرائيلي ايليا سميرين غير المصنف، في الدور نصف النهائي.

الكرة الاميركية الجنوبية

الأوروغواي: الاتحاد أوقف كل المحترفين!

لا يزال الدوري الاوروغواياني لكرة القدم متوقفا بسبب الاضراب الذي اعلنه اللاعبون المحترفون احتجاجا على ايقاف الاتحاد الاوروغواياني لكرة القدم فريقين من الدرجة الثانية اعتبرهما مسؤولين عن مقتل شخص في اعمال شغب وقعت بين مشجعيهما.

وقرر الاتحاد ايقاف جميع اللاعبين المحترفين الذين يلعبون في الاوروغواي وخارجها وبعث برسائل الى الاتحادات المعنية لاتخاذ خطوة مماثلة.

كولومبيا

في المرحلة الـ٤٢ من الدوري الكولومبي، فاز اميركا متصدر اللائحة على انفيغادو ٤-٢، وخسر ديبورتيفو كالي الثاني امام مضيفه ريال كارتاغينا ١-٢، وفاز اتلتيكو جونيور الثالث على اونيون ماغدالينا ٤-٠، وتعادل ميللوناريوس الرابع ومضيفه كوينديو ١-١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

سانتافي ٢- ديبورتيس توليما ٢
اميركا ٤- انفيغادو ٢
كوكوتا ديبورتيفو ١- اتلتيكو ناسيونال
انديبندينتي ميداين ٠- ديبورتيفو بيريرا ١
ريال كارتاغينا ٢- ديبورتيفو كالي ١
كوينديو ١- ميللوناريوس ١
اتلتيكو جونيور ٤- اونيون ماغدالينا ٠
اونسي فيلديس ٢- اتلتيكو بوكاراماغا

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اميركا ٥٤ نقطة من ٤٢ مباراة.
٢ - ديبورتيفو كالي واتلتيكو جونيور وميللوناريوس ٥٢
٥ - سانتافي ٥١

تشيلي

في المرحلة الـ٢١ من الدوري التشيلي، احتفظ كوبريلوا متصدر اللائحة بفارق النقطة الذي يفصله عن اقرب منافسيه بفوزه على كونسبسيون ٢-١، وسحق يونيفرسيداد كاتوليكا الثاني باليستينو ٥-٠، وتعادل كولوكولو الثالث ومضيفه يونيفرسيداد دوتشيلي الخامس ١-١، واونيون اسبانيولا الرابع ومضيفه كوبريسال ١-١.

وهنا النتائج:

كوبريسال ١- اونيون اسبانيولا ١
افرتون ٢- لاسيرينا ١
اوهيغنز ٠- فرنانديز فيال ٠
تيموكو ٢- انتوفاغاستا ٠
يونيفرسيداد دوتشيلي ١- كولوكولو ١
يونيفرسيداد كاتوليكا ٥- باليستينو ٠
كوبريلوا ٢- كونسبسيون ١
كوكويمبو ٢- هواتشيباتو ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - كوبريلوا ٣٠ نقطة من ٢١ مباراة.
٢ - يونيفرسيداد كاتوليكا وكولوكولو ٢٩
٤ - اونيون اسبانيولا ويونيفرسيداد دوتشيلي ٢٦.

الاكوادور

في المرحلة السادسة من الدور النهائي للدوري الاكوادوري، فاز برشلونة متصدر اللائحة بفارق نقطتين على مضيفه ديبورتيفو كيتو ٣-٢، وايميليك الثاني على ليغا دوكيتو ٤-٠، وناسيونال الثالث على غرين كروس ٥-٠.

وهنا النتائج:

ديبورتيفو كيتو ٢- برشلونة ٣
ايميليك ٤- ليغا دو كيتو ٠
ناسيونال ٥- غرين كروس ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - برشلونة ١٠ نقاط من ٦ مباريات.
٢ - ايميليك وناسيونال ٨
٤ - ليغا دو كيتو ٦
٥ - غرين كروس ٥

الباراغواي

في المرحلة العاشرة من الدوري الباراغواياني، احتفظ تشيرو بورتينو بصدارة اللائحة بفارق ثلاث نقاط بفوزه على تشيرو كورا ٣-٠، وفاز اولمبيا الثاني على مضيفه سان لورنزو ٢-١، وليبرتاد الثالث على سول دو اميركا ٣-١، واتلتيكو كوليجياليس الرابع على ناسيونال ٣-٢.

وهنا النتائج:

تشيرو بورتينو ٢- تشيرو كورا ٠
بريسيدنتي هاييس ٢- غواراني ٠
سول دو اميركا ١- ليبرتاد ٣
اتلتيكو كوليجياليس ٣- ناسيونال ٢
سان لورنزو ١- اولمبيا ٢
ريفر بلايت ٢- سبورتيفو لوكينو ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - تشيرو بورتينو ١٧ نقطة من ١٠ مباريات.
١ - اولمبيا ١٤
٢ - ليبرتاد واتلتيكو كوليجياليس ١٣
٥ - غواراني ١٢

البيرو

في المرحلة الـ٤٧ من الدوري البيروفي، خسر يونيفرسيتاريو امام ضيفه سبورتنغ كريستال الثاني ١-٢ في لقاء قمة لكنه احتفظ باللائحة بفارق ثلاث نقاط وفاز ميلغار الثالث على ديفنسور ليما ١-٠، وتعادل تشينكيانو الرابع وسان اغوستين ١-١.

وهنا النتائج:

ديبورتيفو يوريماغواس ٢- سي.ان.آي ٢
ديبورتيفو مونيسيبال ٢- سبورت بويز ٠
كارلوس مانوتشي ٠- اليانزا ليما ٠
ميلغار ١- ديفنسور ليما ٠
يوتي.سي. ٢- اليانزا اتلتيكو ٠
ليون دو هوانوكو ٤- اونيون ميناس ١
سان اغوستين ١- تشينكيانو ١
يونيفر سيتاريو ١- سبورتنغ كريستال ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - يونيفر سيتاريو ٣٩ نقطة من ٤٧ مباراة.
٢ - سبورتنغ كريستال ٣٦
٣ - ميلغار ٣٣
٤ - تشينكيانو ٣١
٥ - سبورت بويز واليانزا ليما ٣٠

بوليفيا

في المرحلة الاولى للدور نصف النهائي من الدوري البوليفي، فاز سان خوسيه على اورينتي بتروليرو ٤-٠، وبوليفار على سترونغيست ٢-١.

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سان خوسيه نقطتان من مباراة واحدة (٤-٠)
٢ - بوليفار ٢ (٢-١).
٣ - سترونغيست لا شيء (١-٢).
٤ - اورينتي بتروليرو لا شيء (٠-٤).

المكسيك

في المرحلة الـ١١ من الدوري المكسيكي، سجلت النتائج الآتية:

نيكاكسا ٢- يونيفرسيداد اوتونوما دو تاموليباس ١
مونتيري ٢- باتشوكا ١
يونيفر سيتاريو نويفوليون ٤- فيراكروز ٣
اميركا ١- اطلس ١
كروز آزول ١- تولوكا ٠
بويبلا ٣- يونيفر سيداد دوغوادالاخارا ٠
غوادالاخارا ٢- كويريتارو ١
يونيفر سيداد اوتونوما دو غوادالاخارا ٢- موريليا ٠
اونام ٣- ليون ٢
سانتوس ٢- اتلانتي ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

● المجموعة الاولى: ١ - اتلانتي وكويريتارو ٩، ٣- فيراكروز وسانتوس ٨
● المجموعة الثانية: ١- نيكاكسا ١٨، ٢- اوتونوما غوادالاخارا ١٦، ٣- بويبلا ١٣
● المجموعة الثالثة: ١ - يونيفرسيتاريو نويفو ليون ١٤، ٢ - كروز زول ١٣، ٣- غوادالاخارا ١١
● المجموعة الرابعة: ١- مونتيري ١٥، ٢- ليون واونام ١٢

التصفيات الاوروبية لكأس العالم

اليوم ٤ مباريات احداها لاسرائيل

تقام اليوم اربع مباريات في التصفيات الاوروبية لكأس العالم لكرة القدم التي تستضيف الولايات المتحدة ادوارها النهائية سنة ١٩٩٤.

تركيا - سان مارينو

● في اسطنبول، تستضيف تركيا سان مارينو في المجموعة الثانية في لقاء لفريقين لا امل لهما في المنافسة على احدى البطاقتين الا اذا حدثت معجزة.

واقيمت في هذه المجموعة ست مباريات، ففازت نروج على سان مارينو ١٠-٠، ونروج على هولندا ٢-١، وبولونيا على تركيا ١-٠، وخسرت سان مارينو امام نروج ٠-٢، وتعادلت انكلترا ونروج ١-١، وهولندا وبولونيا ٢-٢.

ليتوانيا - لاتفيا

● في فيلنيوس، تستقبل ليتوانيا لاتفيا في المجموعة الثالثة، علما ان لقاءهما الاول انتهى لمصلحة ليتوانيا ٢-١.

واقيمت في هذه المجموعة ١٢ مباراة، ففازت اسبانيا على البانيا ٣-٠، وتعادلت ايرلندا الشمالية وليتوانيا ٢-٢، وفازت ايرلندا على البانيا ٢-٠، والبانيا على ليتوانيا ١-٠، وخسرت لاتفيا امام ليتوانيا ١-٢، وتعادلت لاتفيا والدانمارك ٠-٠، وفازت ايرلندا على لاتفيا ٤-٠، وايرلندا الشمالية على البانيا ٣-٠، وتعادلت لاتفيا واسبانيا ٠-٠، وليتوانيا والدانمارك ٠-٠، والدانمارك وايرلندا ٠-٠، وايرلندا الشمالية واسبانيا ٠-٠.

روسيا - اللوكسمبور

● في موسكو، تخوض روسيا مباراتها الثانية في التصفيات ضد اللوكسمبور في المجموعة الخامسة.

وتعتبر روسيا المرشحة الرئيسية للفوز ببطولة المجموعة بعد استبعاد الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" يوغوسلافيا بسبب العقوبات التي فرضتها عليها الامم المتحدة.

واقيمت في هذه المجموعة خمس مباريات، ففازت اليونان على ايسلندا ١-٠، وخسرت المجر امام ايسلندا ١-٢، واللوكسمبور امام المجر ٠-٣، وايسلندا امام اليونان ٠-١، وفازت روسيا على ايسلندا ١-٠.

النمسا - اسرائيل

● في فيينا، تبدأ اسرائيل الضيف الجديد على التصفيات الاوروبية مبارياتها بلقاء النمسا في المجموعة السادسة.

واقيمت في هذه المجموعة خمس مباريات، فخسرت فنلندا امام بلغاريا ٠-٣، وفازت بلغاريا على فرنسا ٢-٠، وخسرت فنلندا امام اسوج ٠-١، وفازت اسوج على بلغاريا ٢-٠ وفرنسا على النمسا ٢-٠.

● سيحصل منتخب انكلترا في حال تأهله للادوار النهائية على مليوني جنيه (نحو ٣،٤ ملايين دولار).

ووعد الاتحاد الانكليزي بهذه المكافأة في اجتماع عقده اخيرا في حضور عدد من اللاعبين على رأسهم كابتن المنتخب ستيوارت بيرس.

كأس الامم الاسيوية العاشرة

تبدأ غدا الخميس في هيروشيما (اليابان) دورة كأس الامم الآسيوية العاشرة لكرة القدم بمشاركة ثماني فرق قسمت مجموعتين.

وتعتبر السعودية التي احرزت الكأس عامي ١٩٨٤ و١٩٨٨، مرشحة مرة اخرى للفوز باللقب وهي استعدت لذلك استعدادا جيدا، اذ فازت مرتين على فريق فلومينينسي البرازيلي، ثم على منتخب الولايات المتحدة ٣-٠ في بطولة القارات الاولى، قبل ان تخسر امام الارجنتين ١-٣ في المباراة النهائية.

وتضم المجموعة الاولى: ايران، اليابان، كوريا الشمالية والامارات العربية المتحدة. والمجموعة الثانية: السعودية، الصين، تايلاند وقطر.

وهنا برنامج الدورة:

٢٩/١٠: السعودية - الصين، قطر - تايلاند.
٣٠/١٠: كوريا الشمالية - ايران، اليابان - الامارات.
٣١/١٠: الصين - تايلاند، السعودية - قطر.
١/١١: الامارات - ايران، اليابان - كوريا الشمالية.
٢/١١: السعودية - تايلاند، الصين - قطر.
٣/١١: الامارات - كوريا الشمالية، اليابان - ايران.

- الدور نصف النهائي:
٦/١١: اول المجموعة الاولى - ثاني المجموعة الثانية، اول المجموعة الثانية - ثاني المجموعة الاولى.
٨/١١: النهائي ومباراة المركز الثالث.

وقف مدرب ليفربول وحارس مرماه

اوقف الاتحاد الاوروبي لكرة القدم غريام سونس مدرب فريق ليفربول الانكليزي خمس مباريات لشتمه الحكم في المباراة بين ليفربول وسبارتاك موسكو الروسي التي اقيمت الخميس الماضي في ذهاب الدور الثاني من كأس حاملي الكؤوس الاوروبية.

وقال الاتحاد ان سونس وجه "اهانة فظيعة" الى الحكم الاسوجي رون لارسون في اللقاء الذي انتهى لمصلحة سبارتاك موسكو ٤-٢.

كذلك اوقف الاتحاد حارس مرمى ليفربول الزيمبابوي بروس غروبيلار، الذي طرد من المباراة ذاتها، مباراة واحدة مما يعني انه لن يشارك في مباراة الاياب التي ستقام الاسبوع المقبل.

وكانت اللجنة التأديبية في الاتحاد دعيت الى اجتماع طارئ في سويسرا لمناقشة الحادث واتخاذ القرار المناسب في حق سونس.

الدوري الايرلندي: بوهيميانز انفرد بالصدارة

انفرد بوهيميانز بصدارة لائحة الدوري الايرلندي لكرة القدم بفوزه على مضيفه شامروك روفرز ١-٠ من المرحلة العاشرة، فيما تعادل كورك سيتي الثاني وليميريك ١-١.

كذلك تعادل دوندالك الثالث وسليغو روفرز ١-١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

براي وندررز ١- واترفورد ١
دوندالك ١- سليغو روفرز ١
ليميريك ١- كورك سيتي ١
شامروك روفرز ٠- بوهيميانز ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بوهيميانز ١٦ نقطة من ١٠ مباريات (٢٤-٥).
٢ - كورك سيتي ١٥ (١٩-١٣).
٣ - دوندالك ١٣ (١٤-١٠).
٤ - شلبورن ١٢ (٢٢-١٤).
٥ - سانت باتريك اتلتيك ١٢ (١١-٧).

بطولة اوروبا دون ٢١ سنة

فازت تركيا على سان مارينو ٤-٠ (الشوط الاول ٤-٠) في تصفيات المجموعة الثانية من بطولة اوروبا لكرة القدم للاعبين دون ٢١ سنة في المباراة التي اقيمت بينهما في انقرة.

وسجل اصابات المباراة حسن وبولنت (٢) ومصطفى في الدقائق ٧ و١٦ و٢١ من ضربة جزاء "بنالتي" و٤٤.

كأس النوادي الاسيوية لابطال الدوري

عرض نادي المحرق البحراني استضافة الادوار النهائية من كأس النوادي الاسيوية لابطال الدوري الـ١٢ لكرة القدم على ان تقام في آذار ١٩٩٣.

وكان الاتحاد الاسيوي اقترح اثناء بطولة القارات الاولى في الرياض اقامة نهائيات الكأس الاسيوية من ٤ كانون الثاني ١٩٩٣ الى ١٣ منه.

والنوادي التي وصلت الى النهائيات هي المحرق والوصل الاماراتي والشباب السعودي وباس الايراني والوهيب الباكستاني واريسيتو الاندونيسي.

اما النائيان السابع والثامن فهما اهنوك غانغ الكوري الشمالي او اف.سي. ماكاو عن ماكاو وليان تينغ الصيني او يوميوري الياباني.

تأجيل مباراة الاهلي والزمالك

قرر الاتحاد المصري لكرة القدم تأجيل مباراة القمة في الدوري بين الاهلي والزمالك والتي كانت مقررة السبت المقبل بناء على رغبة الجهات الامنية لانشغالها في المواقع التي تضررت نتيجة الهزة الارضية ضربت مصر قبل عشرة ايام.

وقال رئيس الاتحاد السيد يوسف الدهشوري مساء الاثنين ان اللواء رضا عبد العزيز مدير امن القاهرة طلب منه تأجيل المباراة بسبب "تحمل رجال الامن اعباء كبيرة هذه الايام وانتشارها في المواقع التي اضيرت بفعل الزلزال الذي تعرضت له مصر".

وتعتبر مباراة الاهلي والزمالك من الاعياد الرياضية في مصر وهي تحظى بحضور جماهيري كبير وتذاع مباشرة على الهواء وعبر الاقمار الاصطناعية.

ولم يحدد موعد جديد للمباراة.

اتحاد كرة القدم

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم تثبيت نتائج المرحلة التاسعة من الدوري العام لنوادي الدرجة الاولى.

وادخلت تعديلا على جدول مباريات المرحلتين العاشرة والحادية عشرة كالآتي:

● المرحلة العاشرة:
- الاثنين ٢٦/١٠: حركة الشباب - الاجتماعي (الصفاء).
- الثلثاء ٢٧/١٠: الاهلي صيدا - التضامن صور (بيروت البلدي)، السلام - الراسينغ (الصفاء من دون جمهور).
- الاربعاء ٢٨/١٠: الاهلي صربا - شباب الساحل (بيروت البلدي)، التضامن بيروت - الانصار (الصفاء).
مؤجلة الى الجمعة ٤/١٢: الهومنتمن - النجمة (الصفاء).
- الخميس ٢٩/١٠: البرج - الهومنتمن (الصفاء من دون جمهور)، المجد - الصفاء (بيروت البلدي).

● المرحلة الحادية عشرة:
- السبت ٣١/١٠: الاهلي صيدا - السلام (البرج الشمالي)، الرياضة والادب - حركة الشباب (الصفاء)، الراسينغ - التضامن بيروت (بيروت البلدي).
- الاحد ١/١١: الهومنتمن - المجد الساعة ١٠،٠٠ (الصفاء)، التضامن صور - النجمة (البرج الشمالي)، الانصار - الاهلي صربا (بيروت البلدي)، شباب الساحل - البرج الساعة ٢،٣٠ (الصفاء).
- الاثنين ٢/١١: الاجتماعي - الهومنمن (الصفاء).

النادي الاهلي صيدا

ان النادي الاهلي صيدا ان هيئته الادارية تألفت من السادة: محمد طلال البيلاني رئيسا، محمد صفدية نائبا للرئيس، حسن الدرة امينا للسر، الدكتور سامي طعان محاسبا، نبيل العقاد امينا للصندوق، محمد سنجر للاعلام، علي العلي للعلاقات العامة، سمير مستو مستشارا.

الدوري العام الـ٣٣

السلام والراسينغ تعادلا والتضامن صور سحق الاهلي صيدا

دربكة راسينغاوية على باب المرمى الزغرتاوي ويبدو الحارس السوري اكرم عبدالله متحفزا للانقضاض على الكرة خلف فادي هاني ومحمود محمدي ٨ بين مجموعة من لاعبي الفريقين قوامهم ١١ لاعبا.

حارس السلام زغرتا اكرم عبدالله محولا قنيفة راسينغاوية ضربة ركنية في حماية اربعة من مدافعيه ويبدو لاعب الراسينغ فادي هاني ١٢ متابع الكرة تحت المقص الايمن. (يوسف القيس)

كتب علي حميد صقر:

اقيمت بعد ظهر امس مباراتان في المرحلة العاشرة من الدوري العام الـ٣٣ لكرة القدم اسفرت احداهما عن فوز ساحق للتضامن صور على الاهلي صيدا ٤-٠ (٢-٠) على الملعب البلدي. واسفرت الثانية عن تعادل السلام الزغرتاوي والراسينغ ٢-٢ (الشوط الاول ١-١) على ملعب نادي الصفاء خلف ابواب موصدة من دون جمهور.

وتتابع المرحلة التي افتتحت اول من امس بفوز الاجتماعي على حركة الشباب ١-٠ اليوم بمباراتين:
- التضامن بيروت - الانصار (الصفاء).
- الاهلي صربا - شباب الساحل (البلدي).

وتختتم غدا الخميس بمباراتين:
- المجد - الصفاء (البلدي).
- البرج - الهومنتمن (الصفاء - من دون جمهور).

السلام ٢- الراسينغ ٢

على ملعب نادي الصفاء التقى فريقا السلام الزغرتاوي والراسينغ خلف ابواب موصدة عقابا للسلام على احداث الشغب التي تلت مباراته والهومنتمن الاربعاء ١٤/١٠/١٩٩٢ واسفر اللقاء الذي قاده طاقم حكام دولي من سوريا عن التعادل ٢-٢ (الشوط الاول ١-١).

جاءت المباراة متوسطة المستوى وكان شوطها الثاني افضل من الاول. وبرز من السلام جوزف بركات في الدفاع ومصطفى كريمة في الوسط ورضوان عجم في الهجوم، ومن الراسينغ سمير شريف وحسين ديب في الهجوم.

اخطر فرص السلام اهدرها جوني بطرس في الدقيقتين ٩ و٢١ من الشوط الاول وجوني بطرس نفسه في الدقيقة ١٩ ورضوان عجم في الدقيقتين ٢١ و٤٣ من الشوط الثاني. واخطر فرص الراسينغ اهدرها حسين ديب في الدقيقتين ٦ و١٣ وايلي جريج في الدقيقة ٢٠ من الشوط الاول وايلي جريج في الدقيقتين ١٤ و٢٦ من الشوط الثاني وكانت الاخيرة اخطر فرصة في المباراة اذ قطع محمد رمضان كرة جريج برأسه قبل ان تخترق سقف المرمى. كذلك اهدر سمير شريف فرصة طيبة في الدقيقة ٣٧ وهي آخر فرص الراسينغ الضائعة في اللعبة.

الاصابات: في الدقيقة ٣٥ من الشوط الاول مرر محمود محمدي (حودة) الكرة بالعرض الى سمير شريف الذي دخل فيها برأسه بعدما اخطأها مدافعو السلام، فاخترقت الزاوية الارضية اليسرى لمرمى اكرم عبدالله حارس السلام وكانت اصابة السبق للراسينغ ١-٠.

بيد ان الرد الزغرتاوي لم يتأخر، اذ بعد دقيقتين فقط تلقى رضوان عجم الكرة امامية يمنية من مصطفى كريمة، فانفرد بالحارس ريمون حنا وارسلها ارضية ماكرة الى اقصى الزاوية اليسرى البعيدة محققا للسلام التعادل ١-١.

وفي الدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني تلقى رضوان عجم الكرة عرضية من جوني بطرس هوائية ساقطة فوق "الصندوق" فتطاول لها وحولها بمؤخر رأسه الى مصطفى كريمة المتابع فخطفها بيمناه متوسطة الارتفاع فاخترقت الزاوية اليمنى لمرمى ريمون حنا مسجلا اصابة التعزيز للزغرتاويين ٢-١.

وفي الدقيقة ٣٢ مرر صديق الجمال الكرة عرضية الى سمير شريف وهو داخل "الصندوق" وظهره الى المرمى، فتطاول لها وحولها بمؤخر رأسه الى الزاوية اليمنى لمرمى الحارس اكرم عبدالله محققا اصابة التعادل للراسينغاويين ٢-٢، وهي اجمل اصابات اللعبة.

وهذا هو التعادل الرقم ٤ للراسينغ وبه صار رصيده ١٣ نقطة من تسع مباريات. والرقم ٤ للسلام وبه صار رصيده ثماني نقاط من ثماني مباريات.

مثل السلام الحارس اكرم عبدالله واللاعبون فادي العمري وايلي سابا وجوزف بركات ومحمد رمضان وانطونيو معوض وفوزي يمين ومصطفى كريمة وجوني بطرس (كلود بونعمة) ورضون عجم وطوني نخلة.

ومثل الراسينغ الحارس ريمون حنا واللاعبون عادل هيدوس (علي حمود) وفرنانده بيطار وطوني بوفرنسيس وجوزف الحاج وفادي هاني (سعيد بنطلي) وسمير شريف وصديق الجمال ومحمود محمدي وايلي جريج وحسين ديب.

قاد المباراة الحكم السوري احمد مسعود وعاونه مواطنه كمال قنسي ومصطفى ميطوف، وراقبها السيد سامي برباري ولم يسجل لها دخل اذ اقيمت من دون جمهور. وانذر الحكم لاعب السلام فوزي يمين للاعتراض.

الاهلي صيدا ٠- التضامن صور ٤

على الملعب البلدي التقى فريقا الاهلي صيدا والتضامن صور امام جمهور قليل فاسفر لقاؤهما عن فوز كبير للتضامن صور ٤-٠ (الشوط الاول ٢-٠).

قدم الفريقان عرضا باهتا ومملا على رغم الاصابات الاربع وكان الصوريون هم الاثبت اقداما والاكثر اصرارا على الفوز ولذا حققوه واستحقوه وكان ابرزهم التونسي محمد القزيح وابرهيم الدهيني وعصام موسى. ولم يكن وائل نزهة في مستواه المعهود وهو اضاع فرصا سهلة بالاستخفاف تارة وبالرعونة تارات.

اما الاهلاويون الذين كان ابرزهم رضوان حاجو واحمد عبود فلم يتحركوا الا في ربع الساعة الاخير من الشوط الاول، وفي النصف الاخير من الشوط الثاني، لكن جهودهم ذهبت على غير طائل اذ تفنن مهاجموهم في اهدار كل الفرص التي لاحت لهم وذلك في الدقائق ٢ و١٦ و٢٧ و٢٨ و٤٤ و٤٥ من الشوط الثاني وتعاقب على اهدارها مصطفى جرادي وحسن طحطح (٢) واحمد عبود وخالد بديع. واهدر فرصتين للصوريين عصام موسى في الدقيقة ٨ ووائل نزهة في الدقيقة ١٦ من الشوط الاول.

الاصابات: في الدقيقة ١١ من الشوط الاول ارسل محمد القزيح الكرة من المنطقة الركنية فتطاول اليها وائل نزهة ولما اخطأها وصلت الى اسماعيل دراجي مرتدة من الارض فدخل فيها برأسه فاخترقت المقص الايسر لمرمى الاهلي ١-٠. وفي الدقيقة ٢٥ اصيب داود عز الدين فخر فاقد الوعي وابتلع لسانه - وكانها صارت موضة - فاسعفه الحكم الدولي المساعد زهير المصري حتى استعاد وعيه ثم الى المستشفى.

وفي الدقيقة ٣٠ ارسل ابرهيم الدهيني الكرة هوائية فوق المنطقة الاهلاوية فاحدثت دربكة استغلها عصام موسى واطلقها الى قلب المرمى لحظة خروج الحارس خضر بدر الدين لملاقاته مضيفا اصابة التعزيز للصوريين ٢-٠.

وفي الدقيقة ١١ من الشوط الثاني تلقى حسن علو الكرة "تماسية" من محمد القزيح فاخترق المنطقة متياسرا ولما شارف "الصندوق" اطلقها قنيفة اخترقت الزاوية الارضية اليسرى البعيدة لمرمى خضر بدر الدين مسجلا الاصابة الصورية الرقم ٣-٠.

وفي الدقيقة ٣٨ مرر محمد القزيح لجم المباراة الكرة عرضية متيامنا فاخطأها علي بيطار فمرت من بين قدميه ليقتنصها ابرهيم الدهيني غير المراقب ويرسلها الى يسار الحارس الاهلاوي مسجلا الاصابة الصورية الختامية ٤-٠.

وهذا هو الفوز الرقم ٤ للتضامن صور وبه صار رصيده ١٣ نقطة من ١٠ مباريات. والتعثر الرقم ٥ للاهلي صيدا وبه ظل رصيده خمس نقاط من تسع مباريات.

مثل الاهلي صيدا الحارس خضر بدر الدين واللاعبون زهير قدورة وعلي بيطار وعلي رضا (خالد خطاب) وخالد حبلي وخالد بديع ورضوان حاجو واحمد عبود وابرهيم البابا ومصطفى جرادي (حسن طحطح) ومحمود قوام.

ومثل التضامن صور الحارس خليل كركي واللاعبون داود عز الدين (غالب قنبقجي) واسماعيل دراجي واحمد بيطار (غزوان عابد) ومحمد زهير وحسن علو وحيدر حويلا وابرهيم الدهيني ومحمد القزيح ووائل نزهة وعصام موسى.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه حكما التماس الدوليان زهير المصري وعفيف علي حسن وراقبها السيد سليم ابو شبكة، وانذر الحكم لاعب التضامن صور غالب قنبقجي.

مضرب مون لاسال اليوم الاول

بدأت دورة نادي مون لاسال في كرة المضرب التي ترعاها شركة "بيريية" في اشراف الحكم الرئيسي سمير خوري والحكام روي جاموس ووليد سمعان وطوني مخيبر وعادل جبيلي.

وسجل في اليوم الاول فوز ميشال معوض على اميل تشيكافي ٦-٣، ٦-١. وكريم خوري على اندره مراد بالتغيب، ونقولا كنعان على توفيق زحلان ٦-٢، ٤-٦، ٦-٣ وبيار حداد على جان بيار زيوني ٦-١، ٦-٢.

وهنا برنامج مباريات اليوم الاربعاء وغدا الخميس:

- الاربعاء، الساعة ١٤،٠٠ وسيم الحلبي - جون زبوني، ١٥،٠٠ نينو صليبي - مارك كسرواني، ١٦،٠٠ حسين بدر الدين - جورج ابرهيم، ١٧،٠٠ محمد محيدلي - فادي حداد.

- الخميس الساعة ١٤،٠٠ سيرجيو سيرنا - ادوار نعمة، ١٥،٠٠ جوزف بشارة - علي توبة.

"دورة الاخطل الصغير" في الكرة الطائرة

في اليوم الثاني من "دورة الاخطل الصغير" في الكرة الطائرة التي ينظمها نادي الشبيبة البوشرية على ملعب نادي المركزية جونية، فاز الجية على الانصارية ٣-٢ (١٥-١١، ١٥-٩، ٧-١٥، ١٤-١٦، ١٥-٧)، ومنيبعل نهر ابرهيم على الانعاش الاجتماعي قنات ٣-١ (١٥-٧، ١٠-١٥، ١٥-٢، ١٥-٨).

قاد المباراتين الحكمان ميلاد الدكاش وشبل ضرغام.

وهنا برنامج اليوم الاربعاء: الساعة ٨،٠٠ نهر ابرهيم - المعني صيدا (المجموعة الثانية)، الساعة ٩،٣٠ البوشرية - الجية (المجموعة الاولى).

بطولة الكاراتيه

اقام اتحاد الجيدو والكاراتيه بطولة لبنان العامة في الكاراتيه في قصر الرياضة في دون لاسال وشارك فيها ٢٠٣ لاعبين ولاعبات يمثلون ١٥ ناديا اتحاديا.

وهنا الابطال:

● بطولة الكاتا:

- الاناث:
الحزام الاصفر: فاتنة النجار.
الحزام البرتقالي: سهى سلمان.
الحزام الاسود: هند سعد.

- الذكور، صغار:
الحزام الاصفر: نيبال صوايا.
الحزام البرتقالي: فريد فياض.
الحزام الاخضر: فلاح حمية.
الحزام الازرق: فارس جودي.
الحزام البني: دانيال قبرصي.

- ناشئون:
الحزام الاصفر: سامر الزين.
الحزام البرتقالي: زين الطفيلي.
الحزام الاخضر: روجيه الهبر.
الحزام الازرق: روجيه نادر.
الحزام البني: اسماعيل حمية.
الحزام الاسود: بلال علي حمية.

- كبار:
الحزام الاصفر: غسان التل.
الحزام البرتقالي: محمد سلمان.
الحزام الاخضر: بسام الرشواني.
الحزام الازرق: حيدر قدورة.
الحزام البني: علي سماحة.
الحزام الاسود: فادي انطاكي.

● القتال الفردي:

- صغار:
الحزام الاصفر: عباس عطية.
الحزام البرتقالي: عماد شمس الدين.
الحزام الازرق: فراس جودي.
الحزام البني: مصطفى رفاعي.

- ناشئون:
الحزام الاصفر - رامي شقير.
الحزام البرتقالي - جاد واكيم.
الحزام الاخضر: مازن ضو.
الحزام الازرق: روجيه نادر
الحزام الاسود: بلال حمية.

- كبار:
الحزام الاصفر: علي اللقيس
الحزام البرتقالي: محمد سلمان
الحزام الاخضر: فادي حكيم
الحزام البني: نديم عازار
الحزام الاسود: فادي انطاكي.

اشرف على البطولة الحكام شارل سيدي وجاك يونس وحيدر اللقيس وحسان بيطار والفرد ناصيف ونجيب مجاعص ورئيس لجنة الحكام حسن مغنية. ووزع امين سر الاتحاد السيد ميشال ناكوزي جوائز على الفائزين.

المصارعة للدرجة الثانية

قرر ١٤ ناديا الاشتراك في بطولة لبنان في المصارعة اليونانية الرومانية للدرجة الثانية التي تبدأ مبارياتها الساعة الرابعة بعد ظهر غد الخميس ٢٩ تشرين الاول في قاعة المعهد الوطني للرياضة في الاونيسكو. وستقام عملية وزن اللاعبين وسحب القرعة الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء في المكان نفسه والنوادي المشاركة هي: الرياضي بيروت، النسر بيروت، العرين بيروت، الوطني فرن الشباك، الوطني الحازمية، الفتوة الغبيري، البشارة برج البراجنة، الهواة الدامور، المعني صيدا، الشعبي صيدا، صيدون صيدا، الفتوة المرفند، المختلط بحمدون والتضامن عرمون.

ويواصل الامين العام للاتحاد السيد عبد الرؤوف القيسي اتصالاته مع نظيرته الروماني لتأمين مدرب لاعداد المصارعين اللبنانيين.

الوفد الى الجامعة

تأجل سفر الوفد الرياضي الرسمي الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية والمؤلف من المدير العام للشباب والرياضة بالتكليف السيد شوقي عطية ورئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية السيد طوني خوري وعضو اللجنة التنفيذية السيد فؤاد رستم، بعدما تبلغ الوفد ظهر امس عن طريق وزارة الخارجية والمغتربين اضطرار الامين العام المساعد السيد مصطفى الهادي للانتقال الى السودان في مهمة عاجلة.

وكانت مهمة الوفد مراجعة المسؤولين في الجامعة في شأن استعدادها للمساعدة في تمويل اقامة الدورة الرياضية العربية الثامنة التي تقرر اقامتها في لبنان سنة ١٩٩٥ وتأهيل الملاعب الرياضية القائمة.

بعثة الكونغ فو

يشارك منتخب لبنان في الكونغ فو في الدورة الدولية التي ينظمها العراق في بغداد من ٣١ تشرين الاول الى ٧ تشرين الثاني، الى جانب الصين واليابان وليبيا والمغرب وتونس والجزائر.

ويغادر المنتخب بيروت الجمعة وهو يضم السادة: ميشال ناكوزي وانطوان زايك اداريين، جورج نصير وجورج عساف مدربين، اللاعبين خليل عبود وغسان اسطفان وهشام عبد الساتر والياس بيطار وطوني عون وملحم شلفون وجورج طنوس وطوني فارس وبرنار صفير.

تصويب

وقع خطأ مطبعي في السطرين الاخيرين من عرض المؤتمر الصحافي لنادي الهومنتمن في "نهار" امس اذ ورد "شرط ان تقام المباريات عليه وعلى اي ملعب اخر في غياب قوى الامن" والصواب "شرط ان لا تقام المباريات الخ...". فاقتضى التصويب.

شؤون البلد والناس

"لابيل برنسيس"

في معرض "برستيج" في "الكورال بيتش" تعرض اجمل موديلات ١٩٩٣ واحدثها من فساتين العروس والخطبة والسهرة والاكسسوارات المصممة غيرها محفوظ.

(بيان)

حشود وغارات وقصف متبادل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وعلى رغم اجواء التأهب العسكري التي سادت شمال اسرائيل والشريط الحدودي المحتل، فان رابين خفف تهديداته. وقال بعد اجتماع للجنة الخارجية والامن في الكنيست الاسرائيلية: "لقد رددنا على هجمات حزب الله وسنفعل ذلك بالطريقة المناسبة في حال حدوث اي هجمات جديدة. ان هدفنا هو اعادة الهدوء وعدم صب الزيت على النار. ولكن يجب ان نكون مستعدين ومنتشرين للرد بالطريقة المناسبة اذا واصل حزب الله اعتداءاته". واكد ان ليس في نية اسرائيل وقف المفاوضات الثنائية مع لبنان وسوريا بسبب تصاعد الهجمات، معتبرا ان مثل هذا الامر "سيخدم لعبة حزب الله" ذلك ان هدف هذا الحزب "هو تقويض مفاوضات السلام".

وفي وقت لاحق ابلغ رابين الى الصحافيين "ان سياسة اسرائيل هي الحفاظ على امنها. وسنفعل ذلك بوسائل سلمية انشاالله". وانتقد بعنف تقريرا نشرته صحيفة اسرائيلية امس ونسب اليه اعطاءه اوامر للجيش الاسرائيلي "بازالة حزب الله". وقال غاضبا: "لم اقل ابدا ان في امكاننا ازالة منظمة تخريبية كليا. تصوروا لو ان حزب الله بدأ يصدق انني قلت هذا. هذا تقرير لا يجوز لانه يوجد سوء تفاهم".

وكرر نائب وزير الخارجية الاسرائيلي يوسي بيلين ان الهدف الرئيسي للهجمات الاخيرة في الجنوب هو "اجهاض عملية السلام". وقال ان "على الاطراف المعنيين بتحقيق السلام ان يمدوا ايديهم الى الجهات المعتدلة بغية المضي قدما في عملية السلام".

واجتمع رابين مع ممثل للسفارة الاميركية في تل ابيب نقل اليه رسالة من وزير الخارجية الاميركي بالوكالة السيد لورنس ايغلبرغر حض فيها الدولة العبرية على "ممارسة ضبط النفس (...) وعدم تسميم الوضع". وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان واشنطن بعثت ايضا برسالتين مماثلتين الى الحكومتين اللبنانية والسورية. واوضحت ان رابين رد على الديبلوماسي الاميركي ان اسرائيل تريد اعادة الهدوء الى الحدود مع لبنان وضمان امنها في الوقت ذاته. وذكره ببنود القرار الاسرائيلي بالانسحاب جزئيا من لبنان عام ١٩٨٥ وفيها ان اسرائيل ستواصل ضمان الامن والسلام في الجليل بالوسائل العسكرية اذا اقتضى الامر.

حرب ام سلام؟

وفي موازاة التطورات السياسية في اسرائيل، واصل الجيش تعزيزاته في الشمال وبعث بعضها الى داخل الشريط الحدودي. وافادت مصادر امنية لبنانية في الجنوب ان تسع دبابات من نوع "ميركافا" عبرت مساء الى الشريط قرب قرية ميس الجبل وتوجهت الى مركبا في القطاع الاوسط للشريط، وان تقدم الدبابات ترافق مع تحليق كثيف للطيران واطلاق عشرات القنابل المضيئة.

وكانت كتيبة مجهزة بـ١٦ بطارية مدفعية و١٢ ناقلة جند مدرعة و١٦ شاحنة ذخيرة عبرت الحدود الدولية واتخذت مواقع لها قرب مرجعيون حيث مقر قيادة الجيش الاسرائيلي في القطاع الاوسط للشريط الحدودي.

وقالت ناطقة باسم الجيش الاسرائيلي: "هناك حشود كبيرة من الدبابات على الحدود الشمالية داخل اسرائيل".

واكد قائد المنطقة العسكرية الشمالية الجنرال اسحق موردخاي ان قوات نشرت وان الجيش سيقوم بكل ما هو ضروري الان وفي المستقبل "اذا حاول احد تعطيل الحياة الطبيعية. وعلى من يحاول ان يشيع الاضطراب في حياتنا ان يعلم ان حياته هو ايضا ستتعرض للاضطراب". وامتنع موردخاي الذي كان يتحدث الى الصحافيين في كريات شمونة حيث سقطت صواريخ كاتيوشا واوت بفتى، عن التعليق على تقرير لاذاعة اسرائيل عن ارسال تعزيزات الى الشريط الحدودي. لكنه قال ان "لا مصلحة لنا على الاطلاق في ان يتدهور الوضع. كل ما نريده هو اعادة الهدوء والامن الى شمال بلادنا".

وشكك مصدر عسكري اسرائيلي في ان تكون التعزيزات في الشريط الحدودي علامة على القيام بتحرك عسكري فورا. وقال: "لا نية الان لشن هجوم واسع النطاق في لبنان. ولكن اذا تصاعدت الخطوات التي يتخذها المخربون فسيعاد النظر في هذه السياسة".

تحذير لسوريا

وحذر نائب وزير الدفاع الاسرائيلي موردخاي غور سوريا من مخاطر التصعيد العسكري في لبنان، لكنه استدرك ان بلاده لا تسعى الى نزاع مع السوريين وانما تأمل منهم "القيام بواجباتهم".

وقال للصحافيين لدى زيارته مستشفى رامبام في حيفا حيث يعالج عدد من الاسرائيليين الذين اصيبوا في المعارك الاخيرة: "لا يمكن اعتبار السوريين مسؤولين مباشرة وبشكل حصري عما يجري مع حزب الله (...) سنعمل بقوة ضد حزب الله ولكن على السوريين ان يعلموا انهم ما داموا في لبنان من غير ان يحترموا بعض الحدود تجاهنا، فانهم يسيرون نحو التعقيدات واذا كان الامر مرهونا بنا، فلن تكون هناك تعقيدات ولا تدهور. وآمل في ان يقوم السوريون من جهتهم بواجبهم". واضاف: "اننا لا نسعى الى نزاع مع السوريين. والسوريون ايضا ليست لديهم اسباب للمخاطرة بحرب ضدنا. انهم شركاء جديون في المفاوضات الجارية من اجل حل سلمي وليس من مصلحتهم عرقلتها". لكنه رأى ان "حزب الله يتمتع برعاية سوريا التي في امكانها، اذا ارادت، ان تحتوي عمل هذه المنظمة لان القسم الاكبر من لبنان هو تحت السيطرة السورية".

بوش

وفي وقت تحركت واشنطن باتصالات ورسائل لاحتواء الموقف ومنع تأثيره على مفاوضات السلام، اعرب بوش عن ثقته بان التطورات العسكرية هذه لن تعرقل المفاوضات.

وعندما سئل في مقابلة مع شبكة "ان بي سي" الاميركية للتلفزيون عن تهديدات رابين بالانتقام ممن تسبب في مقتل خمسة جنود اسرائيليين اجاب انه لن يتكهن بما قد يحدث نتيجة التهديدات و"نأمل في تسوية سلمية لهذه الامور". وهل يكون لهذا اي تأثير على مفاوضات السلام؟ اجاب: "اعتقد انها (المفاوضات) قطعت الان شوطا كبيرا بحيث لا يمكن اي حدث ان يخرجها عن مسارها".

ولليوم الثاني كررت وزارة الخارجية الاميركية دعوتها جميع الاطراف الى ضبط النفس واتهمت "حزب الله" بالعمل على "تخريب" عملية السلام. وصرح الناطق باسمها السيد جوزف سنايدر ان الولايات المتحدة قلقة من "اعمال العنف" التي قام بها "حزب الله"، خصوصا انها جاءت في "وقت مهم" يجري فيه تأليف الحكومة اللبنانية الجديدة. وبعدما اشار الى ان الادارة الاميركية اتصلت بالسلطات اللبنانية والسورية والاسرائيلية، قال ان جميع الاطراف "اكدوا لنا التزامهم عملية المفاوضات" التي انطلقت في مؤتمر مدريد العام الماضي، كما اكدوا تصميمهم على عدم السماح للعنف بعرقلة التقدم الذي حصل في المفاوضات الثنائية. وجدد دعوة الاطراف الى استخدام نفوذهم لوقف العنف في الجنوب والهجمات على شمال اسرائيل.

شماس: ما حدث لا يساعد السلام

رسالة فلسطينية

اجتماع تركي - ايراني - سوري

طائرة هليكوبتر وناقلة جند تركيتان تدخلان العراق الى الجنوب من بلدة شوكورجا للتقدم نحو موقع لـ"حزب العمال الكردستاني" في وادي سيفايا امس. (أ ف ب تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

محاربة شبكة المجرمين". في اشارة الى الثوار الاكراد الاتراك. واضاف ان تركيا "لا تستطيع السماح بأن يذبح السكان المدنيون والنساء والاطفال على ايدي ارهابيين (...) لو كانت للمسؤولين العراقيين سلطة على شمال بلادهم لما كانت تركيا اضطرت الى التدخل".

وسئل عن اتهامات الصحف والاوساط

كبيرة، لكن هدفنا بكل تأكيد ليس التقدم مسافات اكبر. انها عملية امنية ستغطي الحدود والمناطق المجاورة لها فقط (...) اشدد على ان هذه العملية لا تهدف الى التوغل الى اعماق اكبر داخل العراق".

في غضون ذلك قال الناطق باسم "الحزب الديموقراطي الكردستاني" السيد خوشار زيباري في بلدة صلاح الدين الكردية العراقية ان مقاتلي "حزب العمال

مسلحون قتلوا صائغاً قبطياً

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ارهابية واغتيال شخصيات عامة وتخريب منشآت حيوية وسياحية واثارة النعرة الطائفية بين المسلمين والمسيحيين. واضاف ان قياديين من تنظيم "الجهاد"

بمحاكمة هؤلاء امام المحكمة العسكرية العليا.

وقد نقلت كل وسائل الاعلام المصرية اعلان المحاكمة التي تبدأ غدا في الاسكندرية وبث التلفزيون وقائع المؤتمر

...

رجلان النار عليهما من بنادق آلية فقتلا فورا. بينما اطلق شريكان لهما النار في الهواء في الشارع لارهاب المارة. واستولى الاربعة على سبعة كيلوغرامات من الذهب الخام والمشغولات الذهبية تقدر قيمتها بمليوني جنيه مصري (٦٠٠ الف دولار) ثم لاذوا بالفرار على دراجتين ناريتين.

واكدت الشرطة ان اسلوب ارتكاب هذا الحادث هو الاسلوب نفسه في ارتكاب حادث سطو مسلح على محل للمجوهرات في حي الزيتون في القاهرة عام ١٩٩٠ واتضح ان مرتكبيه من العناصر المتطرفة.

(اب، ا ش ا، و ص ف، رويتر)

فلسطينيون

...

محاولة لافساد مفاوضات السلام.

من جهة اخرى، قتل فلسطينيان يشتبه في تعاونهما مع السلطات في القطاع. وقال مواطنون عرب ان ملثمين اطلقوا النار على احمد محمد الوكيل (٤٠ عاما) بينما كان امام منزله في مدينة غزة فارديوه واستولوا على مسدس كان يحمله. واضافوا ان القتيل كان شرطيا منذ سنوات مكلفا تنظيم السير. وفي خان يونس قتل جمال ابو سعيد (٣٨ عاما) برصاصة في رأسه اطلقها مسلحون ملثمون.

(رويتر، و ص ف)

السفير القطري عاد الى بغداد

المعارضة العراقية

...

مؤسف للغاية في وقت تجرى مفاوضات ثنائية ومتعددة". وقال ان "مثل هذه الحوادث الخطيرة تشير مرة اخرى الى ضرورة تطبيق قرارات الامم المتحدة".

واملت وزارة الخارجية البريطانية في بيان اصدرته امس في ان يتمكن لبنان بعد تعيين الحريري رئيسا للوزراء من "تكريس كل طاقته لاستعادة ازدهاره الاقتصادي واعادة بناء الوطن على اساس اتفاق الطائف" وان هذا "يعزز ضرورة وقف حلقة العنف في الجنوب وتهيئة الظروف لتطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥".

("النهار"، وص ف، رويتر، أب، ي ب)

زيادة مفاجئة لمعدل النمو

يجري استشارات سياسية اليوم

...

الجمعية العمومية: "اذا حصل تقدم في اتجاه معاهدة للسلام بين اسرائيل وسوريا، فهذا سيكون المحرك الذي يقود الى تغيير وجه الشرق الاوسط. حتى لو لم يحصل هذا الشيء فعلى القطار ان يكمل سيره. ولن نسمح للدخان ان يذهب مع الريح". واضاف: "في ضوء الاحداث الاخيرة، ادعو الى وضع حد لاعمال العنف الاستفزازية التي ينفذها متطرفون. فنحن لا نتحمل السماح لهم باغتيال آفاق السلام". واكد "ان اي استفزاز لن يحول اسرائيل عن مسار السلام. لكن اسرائيل تحتفظ بحقها في الدفاع عن مواطنيها بكل ما اوتيت من قوة وسلطة".

...

في بيانه امس الى "ان هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ لبنان يكون فيها الامل بمقدار ما يكون فيها العمل". وتحدثت عن حرص الحريري على ان تؤدي حكومته بتركيبتها الى "صدمة ايجابية" في الاوضاع تستكمل "الصدمة الايجابية" التي احدثها تكليفه تأليف هذه الحكومة، خصوصا على الصعيد الاقتصادي.

وكان اللافت في اليوم الاخير في الاستشارات امس، اعلان كتلة نواب "حزب الله" انها لن تشارك في الحكومة اذا ما عرضت عليها المشاركة، وقد بررت موقفها هذا بأن "الظروف السياسية المحلية

...

ان بعض الاوساط لم يستبعد ان يكون بين المدعوين ممثلون لحزب الكتائب و"القوات اللبنانية" والامير فاروق ابي اللمع، الى شخصيات مسيحية مستقلة، وبعض الشخصيات الروحية والاسلامية والمسيحية، فضلا عن فاعليات اقتصادية ونقابية وغيرها.

وفي ختام هذه الاستشارات ينتظر ان يتم اتصال بين الرئيس المكلف ودمشق، ويكون الختام مشاورات بين الحريري ورئيسي الجمهورية ومجلس النواب تصدر بعدها مراسيم التأليف بين مساء الجمعة ومساء السبت المقبلين (راجع ص ٢ و٣).

حبر نظرت الى الصور الى الاصدقاء والمساحات

منذ عشرين عاما لم تقم للانتخابات النيابية قائمة في لبنان، وذلك، كما هو معروف، بسبب الحرب الاهلية التي اتت على كل شيء ومزقته اربا. ما خلا المجلس النيابي، ظل صامدا، تجمع المصلحة اعضاءه، فيحدون لانفسهم كرة تلو كرة، ولا ينسون اتناءها اصدار القوانين التي تكبر من رواتبهم وتراكم من امتيازاتهم، اذ بيدهم الحل والربط فلماذا لا يحلون ويربطون لما فيه رفاه انفسهم، وقيل: ابدأ بنفسك ورزقهم الله حكمة فلماذا لا يمارسونها. ولو انها مادة صالحة للتصدير لكانوا تاجروا بها ولسانهم يقول: ان الله حلل التجارة. المهم ان هذا المجلس، صاحب العمر المديد الذي بلغ العقدين، قرر، عن رضا او اكراه، اجراء انتخابات جديدة عبر فرمان قانوني حفل بالاستثناءات، من ذلك ان محافظتين في لبنان من اصل خمس، هما بيروت والشمال، تجري فيهما الانتخابات على اساس محافظة موحدة، اما الجنوب فتوحد شطراه، يبقى الجبل والبقاع وهنا يكون التصويت على اساس الاقضية! وهكذا فرب مرشح للانتخابات يحتاج مثلا الى خمسة آلاف صوت ليفوز في مكان، في حين ان آخر في الوطن نفسه وفي مكان ثان ينبغي ان يجمع مائة الف صوت ليلج فردوس الندوة اللبنانية. لا تقل اعاجيب. الافضل ان تتذكر فن الطبخ، وكيف ان الاكلة الفلانة تحتاج الى مقادير ومواد، البرلمان عندنا طبخة معدة تقتضي كميات جاهزة معينة من الرجال وقبضات معروفة محددة من بهارات المصالح. وفي بلدان العالم الراقي يهرع المواطن الى صناديق الاقتراع ليدلي بصوته وليؤازر الجهة التي تدعم مطالبه المعيشية والوطنية، وهو لها مرصاد في الدورة التالية ان اخلت او نكثت العهود التي اعطتها. لهذا تجد ان الجمهوريات ذات التقاليد الديموقراطية العريقة يكون الاقبال فيها شديدا على التصويت، لان المواطن فيها مسؤول. والقانون يحثه على ممارسة هذا الحق. اما نحن فما دام اولو الامر رتبوا كل ما يلزم ليكفونا مؤونة التفكير والتدبير، فما الداعي الى ان نتجشم الذهاب الى قلم الاقتراع ما دام ان الطبخة، من خلال تركيب اللوائح المطلوبة، حاضرة سلفا؟

على اني لم اكتب لاعرض لموضوع سياسي يشغل بال الاثنية في بلدنا.

وخصوصا ان هناك فئات معارضة اصلا لاجراء الانتخابات، لمآرب وحسابات. وبعيدا عن السياسة المبتذلة الرخيصة التي تعافها نفسي، وهي علامة على انحطاطنا في زمن تعاصر فيه المشاكل والاهوال على المستويين الوطني والقومي، فان ما استأثر بملاحظتي واثار مكامن السخرية في قاع روحي المتعبة هو هذا السباق بين المرشحين على تغطية جدران بيروت بصورهم الملونة الزاهية. واول ما يستوقفك في هذه الصور انها صادرة في معظمها عن اصدقاء المرشح فلان. غريب امر هذا البلد، فما دامت الصداقة متغلغلة فيه الى هذا المقدار فكيف اتيح لمؤامرة الحرب الاهلية ان تمر؟ عجيب حقا، وذلك لان الوطن يعج بالاصدقاء ونحن لا ندري بهم، ذلك ان المصادر البرلمانية توقعت ان يصل عدد المرشحين المزمعين خوض المعركة الانتخابية الى الفي مرشح، ما سيترتب عليه دخول مبلغ عشرين مليار ليرة لبنانية الى صناديق الخزينة، لان كل مرشح يدفع عشرة ملايين ليرة رسما لترشيحه. لعل الاصدقاء هم الذين سيتولون دفع الرسم ايضا، ما داموا تبرعوا بالصور الملونة المتطورة، وعهدناها في الدورات السابقة ابيض واسود. طبعا لا صداقات ولا اصدقاء، وانما خزائن مفتوحة عند المرشحين لتغطية نفقات المطبعة وملء الافواه والجيوب، ولربما ان بعضهم يشتري البن بالشوال لسد حاجات تقديم القهوة للزوار والرواد. ونروي للمناسبة ان احدهم جاء زائرا النائب المرحوم احمد برجاوي، المكنى بـ"ابي سعيد"، خلال موسم الانتخابات، وعندما شرب قهوته قال له مداعبا: شو، يا سيدنا، الفنجان صغير ما خرج انتخابات. فاجابه البرجاوي الذي كان معروفا ببديهته وسرعة خاطره: صغرناه مشان صحتك ما تقلق في النوم، لانك بارم كتير قبل ما تجي لعندنا (يغمز البرجاوي بانه دار على كثير من المرشحين وشرب قهوتهم قبل مجيئه لعنده، لهذا صغر فنجان القهوة رأفة بصحته من ان تقلق خلال النوم)!

ويقولون ان لبنان شبه جائع، ولكن صور المرشحين تخبر انه شبعان متخم. فهؤلاء المرشحون اصحاب وسامة على العموم، ولا استثني منهم، حتى الآن، الا واحدا خشيت على الحبالى ان يرمقن صورته فيتعرضن عندها للتسقيط فهو قاتم النظرة جاحظها، ينكرك بالصور التي تنشرها اجهزة الامن لاناس تطلبهم العدالة "وتند". وهؤلاء المرشحون، اضافة الى الوسامة، يغدقون على الجمهور ابتسامات مشعشعة، حتى ان احدهم خفت على الاطفال من ضحكته الفاغرة التي تتيح لك بان تعد اسنانه الجميلة المستقيمة المرصوصة. ويخشى على صورته مستقبلا ان تسطو عليها وكالات الاعلان عن معجون الاسنان لتفيد من نصاعتها. وتندلق خدود بعض المرشحين، بحيث يبيح المرء لنفسه ان ينعت وجوههم التي تغمرها الصحة وتزيد وتفيض بانها، على حد التعبير الشعبي المصري: ملظلظة! وقد تكون اللظلظة في الاصل للصدر والقفا، فعذرا من سادة المجمع اللغوي العامي انا ما استعرناها للوجوه ههنا. أو كما يقول حسنين، لا فض فوه: كلو زي بعضو!

كنت نطالع صور المرشحين المرشوشة على جدران بيروت، وهي بكثرتها وبانفلاشها على الحيطان اكبر من الهم على القلب، وفي بلدان العالم المتحضر يهيئون لوحات خاصة بهذا الغرض، اما عندنا فالحيطان مستباحة لصور الخائضين الانتخابات، ولنشرات الوفيات، فمن ترشح او توفي، او فعل كليهما، فهو يفرض على البشر اسمه وكسمه. والاجنبي الغريب قد يظن ان في البلد مباراة في الاناقة، لان المعركة تقتصر على الصور، اما البرامج فعلمها عند الله. وهذه الصور يظهر فيها الافندية وهم في كامل هندامهم، فالشعر مصفف، والعين تكاد تكون كحلاء، والشارب في الغالب عريض يشي، او هكذا المقصود، برجولة عصرية، وربطة العنق كان كرستيان ديور عقدها باصابعه الذهبية. واحد الطاعنين في السن ابى الا مجاراة الشباب من منافسيه فعقدها مزركشة باسلوب انطباعي، كأنها لوحة تشكيلية حديثة فرغ منها لتوه الفنان امين الباشا. وهذا المرشح دهمه مع السن الصلع، وكأنه لم يفطن او لم يدرك زرع الشعر فبدا حاسر الرأس لا تنبت فيه الا شعيرات، كأنها اطلال مجد غابر او بقايا ذكرى عزيزة يوم كان الحلاق يرتبك في ترجيل شعره لغزارته. ولكنه الآن متساقط كما تتساقط اوراق الشجر في الخريف فتكشف للشجر عريه، وصاحبنا انجلت الايام عن صلعته المنيرة التي تضيء على جدران مدينتنا. وعلى حديث الصلع فالزعيم مصطفى النحاس كان عضوا فخريا في هذا النادي، ويروي المصريون عنه نكتة مفبركة نتهيب سردها، على ان هذه المقالة مباحة، كما بعض الافلام، لمن تجاوزوا الثامنة عشرة. وعلى هذا نقول ان الزعيم الوفدي العريق كان نائما وجواره زوجته التي كانت ممتلئة الجسم، ونأسف ههنا لنسيان اسمها، ولعله يكون فتحية. المهم انها مررت يدها على المخدة، ثم صرخت مرتاعة: يا باشا، ليه نايم بالألب (اي بالمقلوب)؟

ويبدو ان احد المرشحين درس في سالف عهده فن الاخراج المسرحي، ولكنه لم يصب فيه نجحا، بيد ان الحنين بقي متغلغلا في شرايينه. وهكذا وجد في المعركة الانتخابية مناسبة يعوض فيها ما فاته. فاذا به يتقدم الى الجمهور الكريم، المكون من الشعب اللبناني بشيبه وشبابه باولاده ونسوانه وبناته، عارضا صورته والى جانبها هذا الحوار الشكسبيري: من هذا؟ ويكون الجواب الدرامي: هذا ابني! ام الامضاء فهو بيروت. وخلا الملصق تماما من اي ذكر لاسم المرشح. ولولا وجود الصورة لخال الناس انه درس من دروس تعليم الانكليزية التي تبثها البي. بي. سي: Who is this? This is my son! Signature: Beirut.

كذلك سرت همهمة، بين بعض المتفرجين على هذا الكلام المسرحي، حول ابوة هذا المرشح، وعن اصله وفصله، وكيف ان مدينة تتبناه، ما لم يسبق له مثيل في علم الاجناس. ولكن لم ينقض اسبوع حتى ضرب هذا المرشح الميتشكوكي ضربته المسرحية الثانية، فاذا به ينزل دفعة تالية من صوره، حاملة هذه المرة اسمه الصريح. وعلى الملصق هذه العبارة: بيروت امي وابي. وفي تقديمه امه على ابيه ينبئ انه متأثر بالحديث الشريف: امك، امك، ثم اباك.

ومن يعش الانتخابات اللبنانية ير عجبا.

احمد علبي

"الحب في الادب الاندلسي"

دعت جمعية العناية بالطفل والام (المركز الثقافي الاجتماعي) الى محاضرة تلقيها الاديبة سلمى حفار الكزبري موضوعها "الحب في الادب الاندلسي". الساعة الرابعة بعد ظهر الثلثاء ٣ تشرين الثاني في قاعة حسانة فتح الله داعوق في مقر الجمعية.

"الملتقى الثقافي"

افتتاحا لنشاطه الساحلي، دعا "الملتقى الثقافي" الى ندوة موضوعها "التعليم الرسمي في لبنان واقعا ومرتجى" في منزل مؤسسة الشاعر الدكتور جورج انطونيوس طربيه في ساحل بيبلوس - جبيل، الساعة الثامنة من مساء الجمعة ٣٠ تشرين الاول. والدعوة خاصة.

معرض لمكرديش اصلانيان

في رعاية الرئيس الدكتور سليم الحص الذي يمثله النائب نجاح واكيم، افتتح معرض "عالم المعجزات" للفنان التشكيلي الارمني مكرديش اصلانيان في "مركز ناجي العلي الثقافي" في حضور عدد من رجال الفن والثقافة والاعلام.

والقى مدير المركز السيد امين مصطفى والنائب واكيم كلمتين اشادا فيهما بالفنان اصلانيان الذي شكرهما.

الفيلم الايراني

ضمن العرض السينمائي الرابع للفيلم الايراني، قدمت المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في اليوم الاول من العرض فيلم "سفينة انجيليكا"، وسيليه فيلمان اخران هما "حكاية ساوالان" وطائر السعد الصغير".

ويستمر العرض حتى مساء الجمعة ٣٠ تشرين الاول بمعدل حفلتين يوميا: ٣،٣٠ بعد الظهر و٦،٣٠ مساء.

وسيستضيف "مركز معروف سعد الثقافي" في صيدا العرض بالتعاون مع المستشارية الثقافية في بيروت ايام الجمعة والسبت والاحد ٦ و٧ و٨ تشرين الثاني، بحفلة واحدة يوميا، الساعة الرابعة بعد الظهر.

"الخرسانة المسبقة الصنع"

دعا قسم الهندسة في جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت - فرع جبل لبنان، الى محاضرة عن "الخرسانة المسبقة الصنع تقدمها شركة «PPB» اللبنانية، الساعة السابعة مساء الجمعة ٣٠ تشرين الاول في مركز الجمعية في نادي الرابية.

الرابطة الثقافية - طرابلس

دعت الرابطة الثقافية - طرابلس الى افتتاح المعرض الثاني للفنانين حسن كنعان واحمد جوهر ويتضمن لوحات فنية متنوعة، من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى الثامنة مساء السبت المقبل في قاعة المعارض الكبرى للرابطة الثقافية، ١٩ شارع الثقافة. ويستمر حتى ٦ تشرين الثاني.

فنان ياباني

في يوم الثقافة في اليابان، وبغية علاقات فنية وثقافية متينة بهذا البلد دعت مارتين ريف الى حضور افتتاح معرض اعمال للفنان الياباني كيوشي ايشيوارا، يوم الثلثاء ٣ تشرين الثاني، ابتداء من الساعة ١٧،٠٠. والى زيارته طوال شهر تشرين الثاني ما عدا الاحد، من الساعة ١٠،٠٠ الى ١٩،٠٠ - في "ستاسيون دي زار"، في بدارو حرش الكفوري.

"فرقة بيسان"

في رعاية "منظمة الشبيبة الديموقراطية الفلسطينية" احيت "فرقة بيسان للفنون الشعبية الفلسطينية" حفلتها الفنية الثانية على مسرح "سينما بيروت" في حضور عدد من الوجوه السياسية والثقافية اللبنانية والفلسطينية.

وكانت الفرقة احيت حفلتها الاولى في قاعة "مركز معروف سعد الثقافي" في صيدا في حضور النائب مصطفى سعد.

احمد سويد النائب بلى أكتب عن المهمة

(الى الاخ احمد سويد في مناسبة انتخابه نائبا جنوبيا).

عندما التقيتك في حفلة التكريم، التي اقامها لكم اتحاد الكتاب اللبنانيين (*)، انتم النواب الذين خرجتم من صفوفنا: نحن جماعة، ذلك الاتحاد...

قلت لي، في ذلك اللقاء، معاتبا، فيما يشبه المداعبة: "لماذا كتبت في جريدة "النهار"، عن حبيب صادق، ولم تكتب عني، كما وعدت؟" (**)

وها انا يا اخي فاعل: محققا وعدي، بارا باخوتي لك، حاجبا عني مغبة عتابك.

في النيابة، لدى طالبيها، مرحلتان: مرحلة ما قبل الوصول، ومرحلة ما بعده.

وبعض الذين يرومون دخول المجلس النيابي، يستعدون لذلك الحدث العظيم في حياتهم. بانفاق الطائل من الاموال، وعقد العديد من المحالفات. واطلاق السخي من الوعود. وأجراء العائلي والعشائري من المصالحات. واحياء العصبيات الدينية، والطائفية، والمذهبية، الى اغراء الناخبين: بالمناصب، والوظائف، والمكافآت، المعنوية والمادية.

وعندما يصبح اولئك نوابا، يعمدون الى تجديد اثاث منازلهم، ومكاتبهم، وزيادة عدد الخدم، والحرس، والتابعين، وتابعي التابعين. ثم ينصرفون الى الاحتماء تحت مظلة واحدة من التكتلات النيابية، الموسومة بطابع احدى الطوائف، او احد الاقاليم.

ويأتي اثر ذلك، بذل الجهد لتحصيل ما دفع، واستدرار المغانم: ما حجب منها، وما منع.

هنا، الى الترصد للاعتمادات والصفقات، وانتظار الحصص من "التعيينات"، يترجمونها وظائف للاهل، والانسباء، وللمحاسيب، والانصار.

اما انت ايها الاخ، فكان استعدادك الطويل للنيابة، ومحاولتك اقتحام ابوابها، تلك التي اوصدت في وجهك، زمنا مديدا: تزويرا، وقهرا، وبهتانا.

كان ذلك التهيؤ، محصورا في خدمة بلدك، ووطنك وشعبك. عن طريق الفكر النيّر الذي تحمل. والكلمة الوضاءة التي تنطق وتكتب. والنضال السياسي، ذلك الواعي والبناء، المترفع عن الدنايا. والاهتمام بمصالح الناس: كل الناس والايمان بعروبة مجيدة، لا تشوبها تبعية، ولا يعتريها "استزلام" وبوطن نهائي، خالد، هو لبنان.

وها وصلت اخيرا رغم عوائق الحصار، والاحباط. والدفع الى التشاؤم، واليأس.

واني لاستقرئ مقدما، ما سيكون منك هناك. في ملتقى التمثيل الشعبي، والتشريع، والرقابة على التنفيذ.

ستكون - ولا ريب - امينا، على شرف الثقافة التي تحمل اعباءها منذ اكثر من اربعين عاما: اديبا، وكاتبا، وباحثا، ومحتقا القلم. في كل باب من ابواب المعارف الانسانية. الى نشاطك، دفاعا عن كل ما كانت تلاقيه تلك المعارف وارباها. من خلال الهيئات، التي كنت - ولم تزل - عضوا عاملا فيها: اتحاد الكتاب اللبنانيين. المجلس الثقافي للبنان الجنوبي وغيرهما من التجمعات الثقافية: امينا عاما. وامينا عاما مساعدا. وعضوا في المجالس الادارية. الى ما هنالك من مهام، كانت تسند اليك.

كما كنت في سياق تلك المهمات الثقال، تمثل لبنان الفكر، في العديد من المؤتمرات. في شتى الاقطار: القريبة والبعيدة.

كما ارجو الا يفوتني القول، انك احد الاسياد في عالم المحاماة. هذه المهنة الحرة السامقة، التي كرستك، فارسا مقداما من فرسانها. فعرفتك اقواس المحاكم: منافعا جريئا في قول كلمة الحق. ورفع الحيف، عن المهدورة حقوقهم، وسيفا قاطعا في وجه الظلم والاستبداد.

ستكون في المجلس النيابي، مع رفاق لك، زملاء، نعتز بوجودك ووجودهم، تحت قبة البرلمان (***).

ستكون هناك، كما انت دائما: شامخ الرأس عالي الجبين، صداح الصوت. متنكبا حسام رفع الحيف عن شعبك، في كل شؤونه وشجونه.

وستعمل على محاربة العدوين الكبيرين: العدو الخارجي الجاثم على اطراف جنوبك: اسرائيل المجرمة عدوة الحق والعدالة، والشرائع الانسانية كافة.

والعدو الداخلي، الجاثم على صدورنا جميعا، بمختلف فصائله: الغلاء الفاحش، وهبوط قيمة العملة اللبنانية. والفساد المستشري، والتنابذ الطائفي والمذهبي، وانعدام مبدأ تكافؤ الفرص.

وكما عرفناك في مواقفك السابقة: حقوقيا مجتهدا، ومنبريا جريئا، ومثقفا عاملا، على اعلاء راية التوعية ونشر المعرفة،

كما في تلك المواقف، سنراك في مثيلات لها في المجلس النيابي: عاملا على ارجاع حقوق الشعب التي سلبت، والعمل على شفائه، من جروح طال عليها العهد، حتى باتت ثغرات كبرى، في الاجساد والارواح.

من النضال في الفكر، والقلم، الى الجهاد الاكبر في الندوة البرلمانية. نترقب منك: ترجمة الكلمة فعلا، والوعد انجازا. واقبل هذه الاسطر، تحية متواضعة من اخيك:

علي شرف

حاشية:

(*) اقام اتحاد الكتاب اللبنانيين حفلة تكريم مساء ٩ ت ١ للنواب الجدد، المنتسبين اليه وهم: الدكتور سليم الحص، الدكتور عصام نعمان، عبدالله الامين، احمد سويد، حبيب صادق، جوزف مغيزل، زاهر الخطيب، غسان مطر.

(**) نشرت كلمة في جريدة "النهار" في ١١ ايلول الماضي، تحية الى النائب المنتخب حبيب صادق ووعدت الاخ احمد سويد بمثيلة لها.

(***) هم الاشخاص الذين ذكرتهم اعلاه.

في "لاسيتيه"

يعرض في سينما "لاسيتيه"، جونيه، الساعة التاسعة من مساء الاحد ١ تشرين الثاني فيلم "ليش في كثير عسكر" للمخرجة الشابة سامية ميخائيل، خريجة معهد موسكو السينمائي، وهو شريط روائي قصير صور في اسواق بيروت المدمرة، مع الشاعر عادل فاخوري ممثلا اول فيه. الى فيلم آخر من دقيقتين بعنوان "وقعت الحرب في...". والعرض مجاني للفيلمين، يتبعه للراغبين عرض عادي ببطاقة دخول للفيلم الاميركي "النادي الليلي الحار" لدنيس هوبر، ضمن ناد سينمائي ينشطه الناقد اميل شاهين

الى منيف حمدان استقالتك تظل نورا*

اخي منيف حمدان

ساعة قرأت رسالتك الاستقالة، في صفحات "النهار" الغراء، اعمدة كاعمدة بعلبك تذكرت قولا شهيرا لتشرشل العظيم بعد الحرب العالمية: صحيح ان الحرب عصفت في بلادي فدمرتها الا ان القضاء عندنا لا يزال بخير.

خلت يا اخي منيف عندئذ، لا بد ان يكون في بلادنا تشرشل صغير، لا يقبل ولن يقبل استقالة قاض مثلك، نعم مثلك، لانك تمثل مدرسة قضائية، بل عصرا قضائيا، كعصر يوسف شربل وراجي الراعي، وتمثل مدرس قانونية، كمدرسة اميل لحود، وبهيج تقي الدين ومن مثلهما. وكلها مدارس باقية، خالدة، كالارز شموخا او اخضرارا، وبيت الدين تراثا، وبعلبك تاريخا وامجادا،

خلت عندما قرأت الرسالة، الاستقالة، ان قيامة في بلدي سوف تقوم، وان ثورة في بلادي سوف تشتعل.

وخلت ايضا ان جمهور العلماء، وفي طليعتهم النخبة من القضاة، وعلى رأسهم مجلس القضاء الاعلى، ومعهم وزير العدل المرموق، وبعدهم مجلس الوزراء، سوف يذهبون اليك واحدا واحدا.

وخلت ان كل واحد من هؤلاء، واولئك، سوف ينحني في حضرة قاض كبير نزيه، شجاع، وصاحب مدرسة قضائية، ورمزا من رموز القانون والعلم في لبنان.

لم ادرك يوما من الايام، او ساعة من الساعات، ان هؤلاء، جميعا، لم يقدروا خطورة الاستقالة، وخطورة قبولها، وفداحة الضرر المعنوي الكبير، الذي سوف يلحق بالمؤسسة القضائية، وها تزاحمت الاستقالات وتدافعت، وكل اصحابها عمالقة ونسور.

قالوا ايها العزيز انك استقلت بسبب غبن يصيبك في التشكيلات القضائية.

وقالوا انك استقلت من اجل ضآلة في الراتب، الذي لم يعد يكفي لطعام وشراب وملبس.

وقالوا بانك استقلت بعد صدور قانون للايجارات حيث تكثر الدعاوى واعمال المحامين.

وقالوا اخيرا، بانك استقلت من اجل ان تهدم الهيكل، ومن اجل ان يعاد بناؤه من جديد وعلى اسس من العلم والحق، وسمو الرسالة، ولاسيما مذ فعل معولك البناء فعله بالامس القريب ما فعل، يوم ترعمت اضرابا للقضاة.

ترى هل صدقوا بما قالوا؟

او قالوا بما لم يدركوه. من خلال استقالتك وباقي الاستقالات.

الم يدركوا بعد ان القاضي النزيه مثلك، هو كالمارد، او المتمرد، لا يقبل أي حيف يلحق به او بغيره من الزملاء، لان ذلك يمس الكرامات.

الم يدركوا بعد ان من ارتضى القضاء مهنة لا يهمه مال او جاه، او ثروة.

الم يقرأوا في تاريخ القضاء اللبناني. ان قاضيا واحدا لم يمت، الا مات شهيدا من اجل الحق والعدل.

الم يدركوا بعد ان القضاة في بلادي، يعملون من دون حساب، ومن اجل هدف واحد، هو عز القضاء، وصون العدالة.

الم يصدقوا بعد ان القضاة في بلادي جاعوا الى الرغيف فعلا والى الكتاب، وكذلك الى الورق والقلم، ورغم كل ذلك ظلوا مرفوعي الرأس، والجنب ولم يفعل صغيرهم ما فعله الكبار، عندنا.

ترى هل يدركون بعد كل ذلك، ان في بلادي وبرغم الحرمان، قضاة في منتهى النزاهة والشرف...

استقالتك ايها العزيز ومهما قالوا عنها، وفيها، سوف تظل نورا من الحق يشع في ظلمات الليل، وفي العتمات، وقد تكون شعارا لثورة بيضاء، جنودها قضاة ظلموا بالامس، وقد لا يسكتون بعد اليوم.

اما نحن زملاءك القضاة، مذ عرفناك، وعرفنا فيك الكثير من المزايا والصفات التي نعتز بها ونفخر، فنؤكد ان استقالتك، كانت اولا واخرا، من اجل قيامة جديدة، ومما يشرف الحكم جديدة. عنوانها: القضاء سلطة ثالثة في البلاد، مستقلة. شعار هذه السلطة، الكفاءة والعدل، وبالكفاءة والعدل* تبنى الاوطان.

واسلم لاخيك

سجيع الاعور

نزيه القسيس

(الى نزيه القسيس)

حملت نفسك ورحلت
بلا وداع
لا صراخ ولا الم
مثلما كنت في حياتك
تأبى ان تزعج احدا.

انسللت من سريرك في المستشفى
ورحلت
لم تلتفت الى عائلتك ومحبيك
لم تودعهم. حتى لا كلمة لجوني الصغير
لم تنتظر لننقلك
هاجرت مع اخر طيور ايلول
وسقطت مع اول اوراق الخريف
لماذا يا نزيه... لماذا.

اربعة اسابيع ونحن نحاول التمسك بك
وابقاءك معنا
لكنك اخترت الرحيل

لماذا يا نزيه...
طرقات ساحل علما وابراجها ستفتقدك
وكذلك العدان وشجرتا القشطة والخرما

عرفتك في دموع الطرابلسيين

وكلمات الجنوبيين
وتفاني رب عملك
وحزن محبيك ومعارفك.

وماذا عن الاحلام والمستقبل
المستقبل الذي اردته لداني وروني وادي
وجوني
والذي بنيته بالعناء يوما بعد يوم معم
لماذا؟

انطوان حداد*

(* الملحق الاعلامي في السفارة البريطانية)

(*) رحل نزيه القسيس بعد غيبوبة الاربعة اسابيع. ذكراه ستبقى حية من خلال زوجته واولاده الاربعة.

البحث في اختصاص مهني جديد

وزير التربية يراقب أسعار الكتب...

وجه وزير التربية الوطنية الدكتور زكي مزبودي كتابا الى المدير العام للتربية بالتكليف السيد اميل الرامي طلب فيه تكليف بعض الموظفين القيام بجولات على المكتبات بالتعاون مع مراقبي الاسعار في وزارة الاقتصاد والتجارة. وهنا نصه:

"كثرت الشكاوى من عدم تقيد المكتبات بتسعيرة الكتب المدرسية ومن استيفاء الثمن للكتب المبيعة بالدولار. لذلك ارجو تكليف من ترون القيام بجولات على المكتبات بالتعاون مع مراقبي الاسعار في وزارة الاقتصاد والتجارة للاطلاع على الواقع والتثبت مما اذا كانت تتقيد بالتسعيرة المحددة للكتب او بالنسبة الى الكتب المنتجة محليا لدى المركز التربوي للبحوث والانماء في صورة خاصة ام بالنسبة الى الكتب الاخرى المستوردة والافادة عن النتائج".

كذلك وجه كتابا الى المدير العام للتعليم المهني والتقني بالتكليف السيد جان ابو منصور هنا نصه: "اودعكم ربطا ملفا يتعلق باستحداث اختصاص جديد في التعليم المهني والتقني يتناول العلوم البصرية وصناعة النظارات والادوات البصرية يتضمن نظام شهادة الكفاءة ومناهج التدرب لهذا الاختصاص المعتمدة لسنة ١٩٩٢-١٩٩٣ لدى اتحاد النقابات المهنية بهذا الاختصاص في فرنسا، راجيا الدرس (...)".

ووجه كتابا الى رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور جورج المر طالبه فيه بمتابعة المشاريع التي يمولها "البنك الاسلامية للتنمية" وتكليف من يتتبع الخطوات واطلاع على ما يتم "خطوة خطوة".

انتخابات رابطة الأساتذة الثانويين

انجزت الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي انتخابات مكاتب فروع الرابطة وجاءت النتيجة كالآتي:

- في بيروت فاز بالانتخاب من بين ١٢ مرشحا تسعة اعضاء هم: سليم سلوم، محمد شومان، بهية البعلبكي، جورج سعادة، نسرين سليمان حيدر، صلاح دانيال، حسن الفول، حسن جعفر، جان دارك الشمالي.

- في جبل لبنان فاز بالتزكية: محمود فرفور، هدى ابو ملهب، عصام غرام، اسعد سلامة، فاديا ابو شديد، غسان ابي فاضل، شريف ملاعب، مارون عون، نادرة الحويك.

- في الشمال فاز بالتزكية: مصطفى حلوة، ابرهيم مراد، جميل حداد، جرجي جبور، مظهر الشيخ، عبد الرؤوف ايعالي، نزيه خيرالله، ناصر واوي، عبد الكريم حفار.

- في البقاع فاز بالتزكية: نقولا معكرون، محمد شريف، محمد شمص، كميل سمعان، مصطفى الجمال، محمد سليمان، بركات طالب، محمد خضر، علي حسين.

في الجنوب فاز بالتزكية: علي بدر الدين، محمد علي طفيلي، طانيوس عيد، حيدر غريب، مهى لطفي، عبد فرج، حسن عز الدين، ابرهيم عواضة وعلي عليق.

ودعت الهيئة مكاتب الفروع الى الاجتماع بين ٢٥ تشرين الاول و٥ تشرين الثاني لانتخاب مقرر لكل فرع ولتوزيع المهمات بين الاعضاء.

وتقرر عقد الاجتماع المقبل للهيئة الادارية للرابطة الساعة ٣،٠٠ بعد ظهر الجمعة ٦ تشرين الثاني في ثانوية الشياح الرسمية.

تخريج معهد الكومبيوتر والفنون الهندسية



جانب من الخريجين.

احتفل معهد الكومبيوتر والفنون الهندسية بتخريج ٥٥ طالبا وطالبة من حملة شهادتي الامتياز الفني والبكالوريا الفنية للسنة ١٩٩٢ في رعاية وزير التربية الوطنية الدكتور زكي مزبودي الذي مثله مستشاره الدكتور فوزي عطوي. وحضر المدير العام للتعليم المهني والتقني بالتكليف السيد جان ابو منصور ومدير المعهد السيد امجد الصيداني.

دخول موكب الخريجين، فالنشيد الوطني، ثم ترحيب من علي حمود، الى كلمة الخريجين القاها خالد القصار فعدد انجازات المعهد منذ تسع سنين لافتا الى تطور فروعه وعدد الطلاب فيه والنتائج التي حققها هؤلاء في الامتحانات الرسمية هذه السنة. ودعا الى دعم الخريجين لأن النبتة لا تزال بعد طرية.

وقال السيد ابو منصور ان تنمية المهارات تساعد في تحسين الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية وان ثروة اية امة لا تتوقف على عدد سكانها وغناها الطبيعي، وانما على ما يتوافر لها من ايد قادرة على العمل والانتاج.

وقال الدكتور عطوي ان التعليم المهني والتقني لا يقل أهمية عن التعليم الاكاديمي الذي اصبح عنوانا لبطالة الخريجين، في حين يجد خريجو المعاهد الفنية عملا فورا ومن دون تلكؤ.

وتوجه السيد نابلسي الى الخريجين قائلا: "انكم أمل المستقبل ورسل الهداية، فما احوجنا الى ارادتكم تغير التاريخ، والى سواعدكم تقود السفينة". واوصاهم بالمثابرة على التحصيل.

كلية الزراعة - ١

من الفرع الاول لكلية الزراعة في الجامعة اللبنانية انه يجري مباراة دخول الى السنة المنهجية الثانية من ديبلوم الهندسة الزراعية للطلاب الحائزين السنة الاولى في كلية العلوم (علوم طبيعية او كيمياء) او ما يعادلها. ويستمر التسجيل حتى ٣٠ تشرين الاول وتجرى المباراة الاثنين ٢ تشرين الثاني.

نتائج مباراة الطبية صدرت وأساتذة العلوم يعتبرونها غير صحيحة

اعلنت ادارة كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية نتائج مباراة القبول في السنة المنهجية الثانية في فروع الطب، طب الاسنان والصيدلة. وطلبت من المرشحين المقبولين البدء بتسجيل اسمائهم في فترة اسبوع من تاريخه.

ولا تزال هذه المباراة تثير جدلا في اوساط الاساتذة وادارات بعض الكليات. فقد اصدر مجلس ادارة الفرع الاول لكلية العلوم بيانا جديدا جاء فيه:

"١ - ان المباراة التي جرت وايا تكن نتائجها، غير صحيحة من الناحيتين الاكاديمية والتنظيمية. اننا نكرر ان عدم اشراك اساتذة السنة التحضيرية في الفرعين الاول والخامس في وضع الاسئلة يتنافى مع ابسط المبادئ الاكاديمية التي يجب احترامها. لذا نطالب مجددا من رئيس الجامعة الغاء المباراة.

٢ - ان ما ورد على لسان عميد كلية الطب عن مستوى الاسئلة والتوازن بين مختلف الفروع تدحضه شهادات جميع الطلاب الذين فوجئوا بنوعية الاسئلة الواردة من خارج المنهج.

٣ - ان تاريخ علاقة عميد كلية الطب مع كلية العلوم - الفرع الاول اصبح يحتاج الى وقفة محاسبة نضعها بين ايدي المسؤولين المعنيين. وكذلك ممارساته الفئوية على الفروع الاولى لكلية الطب التي ستؤدي الى اقفال هذه الكليات كليا كما حصل جزئيا لكلية طب الاسنان الفرع الاول العام الماضي".

واكد عميد كلية العلوم الطبية الدكتور منير ابو عسلي ان الفرعين الاول والخامس اعلما بضرورة ارسال مندوبين عنهم الى مركز الامتحانات في الفياضية، الا انهما لم يتقيدا بالدعوة.

امتحانات العلوم

من جهة اخرى، عقد اساتذة الفرع الثاني لكلية العلوم جمعية عمومية للتشاور في مسألة اختبار الدخول الى الفرع وبيانات اللجنة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في هذا الشأن واعلن المجتمعون الآتي:

"١ - لقد حصلت ادارة الكلية (الفرع الثاني) على الموافقة على اجراء اختبار الدخول من رئيس الجامعة اللبنانية ووزير التربية بصورة قانونية.

٢ - ان اجراء الاختبار هو اولا واخيرا لمصلحة الطلاب ولحسن سير العمل بحيث يتمكنون من متابعة دروسهم على افضل وجه.

٣ - اننا نطلب ونصر ان تقدم الهيئة التنفيذية التي اتهمت الفرع "بتجاوزات ومحسوبيات" في مسألة اختبار الدخول ولو قرينة واحدة على ذلك في تصرف رئاسة الجامعة بحيث تقوم هذه بالمقتضى.

٤ - يحتفظ الفرع لنفسه بحق ملاحقة الهيئة التنفيذية امام المراجع المختصة لناحية تشهير الهيئة بالادارة والاساتذة والمؤسسة في آن وتلويث سمعتهم.

٥ - نظرا الى المغالطات الكثيرة التي وردت في بيانات الهيئة التنفيذية يتأكد للجميع ان هذه تتعاطى شؤونا ليست من اختصاصها على الاطلاق وحري بها ان تهتم وتجهد في الامور التي وجدت في الاصل من اجلها، خصوصا انها عجزت حتى الآن عن تحقيق اي من المطالب الملحة للاساتذة.

٦ - لكل ذلك يرى مندوبو الفرع الثاني لكلية العلوم، مضطرين، انهم قد دفعوا قسرا الى تعليق مشاركتهم في نشاطات هيئات الرابطة الى ان يستقيم العمل فيها. وتعود الممارسة فيها الى الموضوعية والعقلانية بحيث تخدم فعلا الاهداف التي رسمت لها بعيدا عن الخلفيات من اي نوع وكل اشكال الديماغوجية والوانها".

مكتب المعلمين ورابطة الأساتذة لانقاذ التعليم قبل فوات الأوان

عقدت رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية ومكتب المعلمين في لبنان اجتماعا ناقشا فيه الاوضاع الراهنة في القطاعات التربوية واصدرا بيانا فيه:

"اولا: التعبير عن الامل في ان يكون تجديد الهيئتين الاشتراعية والتنفيذية بداية انطلاق لوضع حد لمأساة وطن ولاستعادة سيادة لبنان ولاستكمال تحريره في اطار الحفاظ على الحريات الديموقراطية وحقوق الانسان في بلد تؤلف فيه الحرية بعدا اساسيا.

ثانيا: التذكير بالاضراب الذي اعلن يومي ١٣ و١٤ تشرين الاول بناء على توصية رابطة الاساتذة المتفرغين ومكتب المعلمين لقرار هيئة المتابعة النقابية والذي هدف الى وضع المسؤولين جميعهم في صورة الوضع المتفاقم في القطاعات التربوية وضرورة تأمين الشروط الاولية لعمل افراد الهيئة التعليمية بصورة تخدم قضية التعليم في لبنان وذلك عن طريق حكومة يتمتع اعضاؤها بالكفاية ونظافة اليد.

ثالثا - ينبه المجتمعون الى خطورة الازمة التي تعيشها القطاعات التربوية الرسمية والخاصة والى الانخفاض الهائل في القوة الشرائية لرواتب اعضاء الهيئة التعليمية مما ينعكس سلبا على الاداء العلمي والاكاديمي. كما يلفتون الى تفاقم اوضاع مباني الجامعة اللبنانية والمدارس الرسمية والى فقدان التجهيزات والمختبرات اللازمة لحسن تسيير العمل التربوي.

رابعا: يرى المجتمعون ان القضية التي يجب ان تحظى باهتمام المسؤولين هي العمل للخروج من المأزق الحالي بغية انقاذ عملية التعليم في لبنان قبل فوات الاوان.

خامسا: يرى المجتمعون ان يصار الى اجراء مباريات الدخول في بعض كليات الجامعة اللبنانية ومعاهدها ضمن اطار هذه المؤسسة.

سادسا: يعقد الاجتماع المقبل الساعة الرابعة بعد ظهر الاثنين ١٩٩٢/١١/٩ في كلية الاعلام الفرع الاول".

"التجمع الوطني" عن صرف معلمات

طرابلس - "النهار":

دان "التجمع الوطني للعمل الاجتماعي"، في بيان له، صرف ست معلمات من "مدرسة التنشئة الوطنية" في عكار عقابا لهن على التزامهن الاضراب العام في ١٣ و١٤ تشرين الاول.

ورأى في صرفهن "اعتداء على الحريات العامة والنقابية، وسابقة خطيرة لا يمكن السكوت حيالها لما تعكس من توجه قمعي معاد لحق المواطن في لقمة العيش والكرامة الانسانية".

ودعا ادارة المدرسة الى اعادة النظر فورا في قرارها، لافتا السلطات المعنية الى "المحاذير المترتبة على مثل هذه الممارسات".

مطالبة بوقف اقتلاع الاشجار

طرابلس - "النهار":

ابرق الامين العام لـ"التجمع الوطني للعمل الاجتماعي" في طرابلس المهندس رشيد جمالي ورئيس لجنة رعاية البيئة في الميناء المهندس محمود الحلاب الى الرؤساء الثلاثة، ووزراء الدفاع الوطني والاشغال العامة والنقل والداخلية والصحة والشؤون الاجتماعية، ونواب الشمال، والمجلس الاعلى للتنظيم المدني، ومحافظ الشمال، ورئيس بلدية طرابلس، مطالبين، باسم الهيئات النقابية في الشمال، بـ"وقف فوري لاعمال اقتلاع اشجار الزيتون واستخراج تراب ارضها باعماق كبيرة في منطقة ابي سمرا". ووصفا هذه المقالع الترابية بأنها "تطرح اخطارا بالغة على المستويات البيئية والزراعية والاقتصادية والصحية".

"المنتدى القومي العربي" وتحديات لبنانية

عقد المنتدى القومي العربي جلسة موضوعها "الحركة القومية العربية في مواجهة تحديات لبنانية راهنة في "دار الندوة" حضرها رئيس مجلس ادارتها السيد منح الصلح والنائبان بشارة مرهج ووجيه البعريني، وعدد من الشخصيات الفكرية والاجتماعية، واعضاء المنتدى.

افتتح الجلسة السيد معن بشور، ثم انتخبت الدكتورة زاهية قدورة رئيسة لها وتحدث الدكتور حسين القوتلي عن "النظام الدولي الجديد الذي هو في طور التشكل مما يسمح للحركة القومية العربية ان تحدد موقعها منه".

ودعا الى التنبه لبدائل ايديولوجية مطروحة اليوم على الساحة، واشار الى "مخاطر دعوة الامة العربية الى التزام الشرعة العالمية لحقوق الانسان على قاعدة القبول بمسلمة ضرورة اعفاء اسرائيل من هذا الالتزام، اعفاء يسمح لها باحتلال اراضي الغير بالقوة".

ثم جرت مناقشة شارك فيها الحضور وبحثوا في التحضيرات الجارية لندوة "رواد العروبة في لبنان".

"الشباب التقدمي" في اجتماع اثينا

عاد الى بيروت وفد "منظمة الشباب التقدمي" آتيا من اثينا حيث شارك في اجتماع اللجنة التنفيذية لشبيبة الاشتراكية الدولية الذي حضرته وفود من ٤٥ دولة، وناقشت قضايا تنظيمية وسياسية ومنها مهرجان الشباب الاشتراكي العالمي الذي سيعقد في تموز ١٩٩٣ في البرتغال.

وصدر عن المجتمعين بيان اشاد بعملية السلام في الشرق الاوسط داعيا الى تنفيذ القرار ٤٢٥ الصادر عن الامم المتحدة وتطوير النظام السياسي في لبنان.

واثناء الاجتماعات وقع وفد المنظمة اتفاقات للتعاون مع شبيبة الحزب الاشتراكي الاسوجي، شبيبة الحزب الاشتراكي النروجي وطلابه شبيبة الحزب الاشتراكي اليوناني وشبيبة الحزب الاشتراكي المالطي.

طب اسنان الاطفال

وافق وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب على تأسيس جمعية باسم "الجمعية اللبنانية لطب اسنان الاطفال" وصدر العلم والخبر بالرقم ٣٢٥ الذي يجيز للجمعية ممارسة نشاطها.

يوم الطفل اللبناني

من الهيئة الوطنية ليوم الطفل اللبناني انها تعقد اجتماعا للجمعية العمومية الجمعة ١٩٩٢/١٠/٣٠ الساعة العاشرة صباحا في مركز جمعية رعاية الطفل اللبناني، لايداع الامانة العامة وسائل انتداب ممثلي الجمعيات والهيئات الاعضاء، وللبحث في الشعار لسنة ١٩٩٢ - ١٩٩٣.

المجلس النسائي اللبناني

دعت رئيسة المجلس النسائي اللبناني اعضاء المجلس الى اجتماع للهيئة العامة، الساعة الثانية بعد ظهر الاربعاء ٤ تشرين الثاني في مبنى المجلس شارع مدحت باشا، بناية اللبان، وسيوزع جدول الاعمال في مستهل الجلسة.

جوائز افضل الكتب

ذكر النادي الثقافي العربي دور النشر المشاركة في معرض الكتاب العربي الـ٣٦ (معرض بيروت العربي - الدولي للكتاب) بضرورة ارسال الكتب المرشحة للجوائز التقديرية قبل ٧ تشرين الثاني ١٩٩٢.

وذكر ايضا بان قيمة كل جائزة ثلاثة الاف دولار وستختار الكتب الفائزة لجان تحكيمية تألفت.

ويشترط في الكتب المشاركة ان تكون قد صدرت في السنوات الخمس الاخيرة (١٩٨٨-١٩٩٢) وتشمل الجوائز المواضيع الآتية:

١ - افضل كتاب في الحقل الاقتصادي الاجتماعي.

٢ - أفضل كتاب في البحث العلمي والتكنولوجي (مؤلف غير مترجم).

٣ - افضل كتاب نقدي للحقل الابداعي (رواية، شعر، فن تشكيلي...).

قبرص: حلقة الأدمان والسيدا

خبرات للعلاج والتأهيل "يجب أن يشعر بمسؤولية"

اديب نجيب سلامة (مصر)، نازك الخوري والقس نهاد طعمة (لبنان).

- ٢ -

في ما هو الخبرات العلاجية يستخلص من اوراق الحلقة (●) ومجموعات العمل تباين في طرق العلاج من مركز الى اخر. اقترح تاليا المشاركون العمل على تبادل الخبرات وعلى وضع مقاييس لتقويم فاعلية مختلف الطرق العلاجية.

واظهرت الخبرات التي عرضت ان العلاج الجسدي وحده يعيد المريض الى الحالة التي تجعله يتطلب الادمان. ويظهر ايضا ان بعض المدمنين يتوخون العلاج لاستعادة قدرتهم الجسدية على متابعة الادمان. شدد المشاركون على مفهوم "الارادة لتغيير السلوك"، بحسب قول لينا مخيبر.

هل يمكن استخلاص نظام علاجي وتأهيلي استنادا الى مختلف الخبرات في المنطقة؟ جوابا لصباح هلسة حول "العلاج الافضل بحسب مختلف الخبرات"، اوضح فكتور سامي ميخائيل، اخصائي الطب النفسي ومدير برنامج "الحياة الافضل" لمكافحة الادمان في مصر، ان العلاج الافضل هو "انتقالي". وسعى ماهر نجيب الياس، اخصائي نفسي بقسم الادمان في مستشفى الصحة النفسية، في العباسية (مصر)، الى تقييم بعض البرامج العلاجية وقال: "سوء اختيار مكان العلاج قد يؤدي الى فشل العلاج. مستشفى الامراض العقلية ينفر المدمنين". واوضح بعض شروط نجاح العلاج واهمها رغبة المدمن ومساعدة الاهل والارتباط الاجتماعي. واستنتج سمير صبحي نقولا: "لا شرط ان يكون هناك نظام علاجي بل اطار يتطور مع الزمن بحسب الاختبارات". وانتقد اكرم كمال ولسن السعي الى "التنميط" قائلا: "لا يتوافر حل سريع لمشكلة معقدة ولا تتوافر انماط جاهزة. هناك طريقة تقضي بالعمل بحسب اطار مسبق واستخلاص الفاعلية من خلال التطبيق". واوضح مفيد مجدي جرس: "نقول تجربة بدلا من نموذج اذ تختلف طبيعة المشكلة بحسب الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية".

تعقيبا على الخبرات في العلاج والتأهيل التي عرضت قال القس نهاد طعمه: "خبرات الآخرين نستفيد فيها دون ان نقول مسبقا انها غير نافعة. الاختبارات في لبنان فيها قواسم مشتركة". واوضح ايلي وهيبه: "لنخرج من الصراعات بين علماء النفس واخصائيي التأهيل والاطباء ونتعامل مع كل انسان على حسب حالته".

جوابا لسؤال ماجد علوش، مدير المركز العلاجي في جمعية "الصديق الطيب" في القدس: "هل مرور المدمن في كل المراحل يجعله اكثر تقبلا للعلاج؟" ردد فكتور سامي ميخائيل قول احد المدمنين: "كنت محتاجا الى آخر جرعة لاعالج". وقال اكرم كمال ولسن: "يمكن ان يصل المدمن الى رغبة في العلاج بعد فترة وجيزة او طويلة". وركز مختلف المشاركين في الحلقة على عنصر الارادة في العلاج. اوضحت كيتي سيروفيم، من الجامعة الاميركية في بيروت وممثلة الجمعية المسيحية للشابات: "يبقى ارتباط نفسي مع المخدر طيلة ثلاث سنوات. وهناك رأي آخر يقول بامتداد الارتباط الى عشر سنوات". وتساءل فكتور سامي ميخائيل: "لماذا يطلب المدمن ان يداوى؟ نركز على ضرورة ارادته وحتى حمله على البقاء. نبحث في المحبة ولكن بمسؤولية". وذكر ايلي وهيبه مختلف المراحل لفعل الارادة. وشرحت كيتي سيروفيم ومازن الحاج يحيى وهو طبيب وعضو نقابة الاطباء في القدس، فائدة العلاج بواسطة العمل وضرورة ان يعمل المدمن في مرحلة التأهيل "ليأكل ويتكل على نفسه".

عرض سامي فهد وايلي وهيبه خبرة "تجمع ام النور" في التأهيل قائلين: "العلاج الجسدي فقط يعيد المدمن الى الحالة اليائسة التي كان فيها. اذا خرج الادمان من الجسد لا يشفى الانسان. يجب ان يشعر المدمن ان لديه مسؤولية والتزاما. نقول للمدمن للتأكد من رغبته في الشفاء: تدخل بارادتك وتخرج بارادة المركز. نتج برنامجنا في التأهيل من دراسة وخبرة، بينما كنا في البداية ننساق الى عاطفتنا".

وعرض رأفت رضا، جراح وطبيب اسنان في لبنان، وجورج بقطر، اخصائي صحة نفسية في الاردن، وصباح صليبا وعادل شامي، وهما باحثان في قسم الامراض العصبية والنفسية في مستشفى القديس جاورجيوس في لبنان، تجارب علاجية.

● المدمنون بالحقن والسيدا

في عرضها لظاهرة السيدا اوضحت جهان طويلة: "لا ننتظر عشر سنوات كما في بلدان اخرى لنبدأ بالعمل خاصة ان الجرثومة اسرع من عمليات التخطيط للوقاية. يجتاح المرض اليوم مناطق لم تكن في الماضي معرضة ويدخل المرض الى البلد عن طريق مجموعات لها سلوك خطر او عن طريق السياح الذين لهم سلوك خطر. لا يشكل الشخص المصاب بالسيدا خطرا كبيرا لان مدى حياته سنتان في البلاد المتطورة وستة اشهر في البلاد الاخرى. يكمن الخطر في الحقن وفي تعددية العلاقات الجنسية. ان نوعا من التهاون في لبنان و مصدر خطر. بعض الناس الذين يبيعون الدم هم في حاجة الى المال وهم من المدمنين".

انطوان مسرة

(● الجامعة اللبنانية - يتبع: جزء ثالث واخير)

(●) عقدت في قبرص، ونظمتها وحدة التربية المسيحية في مجلس كنائس الشرق الاوسط.

تصويب

وقع امس خطأ في الكلام تحت الصورتين والصواب:

١- رياض جرجور، كبريال حبيب، انطوان مسرة.

٢- مشاركون في الحلقة الدراسية لكنائس الشرق الاوسط.

جمعية المرسلين اللبنانيين

آل نوهرا اده

ينعون

الاخ الياس نوهرا اده

المرسل اللبناني

تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٨ تشرين الاول في دير الكريم في غوسطا.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٩ و٣٠ منه في اكليريكية الرسل في جونيه مركز الرئاسة العامة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

حنا رشيد مقبل

زوجته ادال جرجس ابو مراد

شقيق جرجي رشيد مقبل (رئيس بلدية وادي شحرور العليا) وايلان زوجة نقولا ابرهيم ابو مراد وماري ارملة المرحوم ملحم ابرهيم مقبل

ابناء شقيقته المرحومة زاهية ارملة المرحوم محفوظ ابو مراد وعائلاتهم

ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٨ تشرين الاول في كنيسة القديس يوحنا المعمدان الارثوذكسية في وادي شحرور العليا.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٩ و٣٠ منه في منزل الفقيد في وادي شحرور العليا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سعدى يوسف فرحات

ارملة المرحوم الياس طعمة سكاف

والدة المرحوم الوزير والنائب جوزف طعمة سكاف والمرحوم النائب ميشال طعمه سكاف

شقيقة شكرالله وجرجس والمرحوم نعيم والمرحومة سعيدة ارملة المرحوم الياس الخوري في المهجر.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في زحلة حي الميدان حتى مساء الخميس ٢٩ تشرين الاول وفي بيروت في منزل ولدها المرحوم جوزف في اليرزة السبت ٣١ منه

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

زخيا اسعد عيسى

زوجته بربارة بطرس مراد

اولاده ميشال وعائلته

ويوسف وعائلته

وليشع وعائلته

وشربل وعائلته

بناته سلام زوجة ميشال لحود وكريستينا زوجة شوقي شبلي وجوزفين زوجة ميشال متى ومرسيدس زوجة سعد الحويك وعبدا زوجة جوزف عبود

وعموم عائلات عيسى ومراد ولحود وشبلي ومتى والحويك وعبود ينعونه بمزيد من الاسى

تقبل التعازي في منزل ولده ميشال عيسى في عمشيت في ملكه اليوم الاربعاء ٢٨ تشرين الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

لميا عبدالله بلال

زوجة عبدالله كوسا

والدة يوسف ومريم زوجة سيم نسيم ونجلا زوجة سالم رزق.

تقبل التعازي يومي السبت ٣١ تشرين الاول والاحد اول تشرين الثاني في منزل ولدها يوسف كوسا في منطقة عوكر (Belle Vue) فوق ملعب "شارم لاند" بناية كوسا

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة سعيد وعائلته

والمهندس مهيد وعائلته في المهجر

وفريد وعائلته

شقيقتها نامية فرحة

شقيقاتها المتوفاة سلوى الهاشم

وفوزية

وعزيزة عبد النور

وعموم عائلات عبلا وفرحة وكساب واون وغريب والهاشم وحوراني وحمصي وعبدالنور وعنقه وشاتيلا وعواد وحبارة وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

اليس مسعود فرحة

ارملة المرحوم حبيب سعيد عبلا

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر غد الخميس ٢٩ تشرين الاول في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول ثم ينقل جثمانها من مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت الى مسقط رأسها جديدة مرجعيون الجمعة ٣٠ منه الساعة الثامنة صباحا.

تقبل التعازي قبل الدفن ويومي السبت والاحد ١ و٢ تشرين الثاني في منزلها في رأس بيروت شارع ليون بناية ليون قرب اوتيل "رويال غاردن".

نقابة المهندسين في لبنان

تنعى

المهندس عزيز عبدالله زناتي

شقيق المرحوم توفيق، اولاد شقيقه الدكتور فؤاد والمهندس فارس وبهار في المهجر ودولي زوجة بول دمرجيان ونلال زوجة موريس قيامة وماري واولغا ولور زوجة المرحوم هنري فرنجيه واولادهما، انطوان ونبيل فرنجيه ونجوى زوجة ايلي ابو سعد وندى زوجة ايلي حلاق

ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٨ تشرين الاول في كنيسة مارالياس في حوش الامراء.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٩ و٣٠ و٣١ منه في منزله في حوش الامراء.

ويقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر الاحد اول تشرين الثاني في كنيسة مارالياس في حوش الامراء.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

عايدة جورج نادر

زوجة موريس سليم شبير

اولادها كارول زوجة ميشال عرموني وعائلتها وسليم وعائلته

وريتا وشربل

والدتها ايلين ارملة المرحوم الدكتور جورج نادر

اشقاؤها غابي وعائلته وميشال وعائلته في المهجر والدكتور انطوان وعائلته وروبير وعائلته في المهجر وسامي وعائلته في المهجر وسامية زوجة اللواء سمير متري وعائلتها ومنى ارملة المرحوم جان صفير وعائلتها في المهجر ومي زوجة امين خيرالله وعائلتها ومهى زوجة جوزف شعيا وعائلتها في المهجر

ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٨ تشرين الاول في كنيسة مار جرجس، الحدث الخربة.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٩ و٣٠ منه في منزلها في الاشرفية، السيوفي شارع امين الجميل بناية جورج حداد الطابق الاول.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

الشيخ جعفر الفقيه

نجل المقدس الشيخ يوسف الفقيه

تتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٨ و٢٩ و٣٠ تشرين الاول في النادي الحسيني في حاريص الساعة الثالثة بعد الظهر ويومي الجمعة والسبت ٣٠ و٣١ منه في منزل ولده يوسف في حارة حريك شارع المصري.

وتقام ذكرى الاسبوع الاحد اول تشرين الثاني الساعة العاشرة قبل الظهر في بلدته حاريص

الاسفون آل الفقيه وعموم اهالي حاريص.

انتقلت الى رحمته تعالى امس الثلثاء ٢٧ تشرين الاول المأسوف عليها

الشيخة ام رياض انعام التيماني يحيى

ارملة المرحوم الشيخ ابو رياض فطار عباس يحيى

اولادها رياض ومنير ونديم

بنتاها منى زوجة عصمت يحيى ونجوى زوجة غسان يحيى

توارى الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء ٢٨ منه في عرمون

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٩ و٣٠ منه في منزلها في قبرشمون، ويومي السبت والاحد ٣١ منه واول تشرين الثاني في منزل ولدها منير في بيروت شارع مي زيادة ملك عطاالله الطابق الرابع.

الراضون بحكمه تعالى آل يحيى - عرمون.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم الاربعاء ذكرى الثالث للمرحومة

الحاجة عائشة خالد جرادي

ارملة المرحوم الحاج احمد السعودي

اولادها المهندس محمد وعبد الغني وحلمي والمهندس حسان.

اصهارها الحاج يوسف البابا والحاج احمد دالي بلطة والمرحوم عبدالرحمن دالي بلطه

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في بهو مقبرة صيدا وتقبل التعازي للنساء في منزل الفقيدة شارع الست نفيسة بناية السعودي الطابق السابع وللرجال في منزل ولدها حلمي بناية السعودي (الهلالية) الطابق الخامس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاربعاء ٢٨ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية

الحاجة سامية خليل الازهري

ارملة المرحوم الحاج احمد بهلول

ولداها زهير ووليد

اشقاؤها حسن وسعيد وسهيل

اصهارها اديب المصري ومالك عيتاني واحمد حمرة

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها قبل الظهر للنساء في منزل الفقيدة في المصيطبة شارع ابو بكر الصديق وللرجال والنساء ابتداء من الرابعة حتى السابعة في منزل شقيقها حسن شارع الدكتور بخير القصار في ملكه.

الاسفون آل بهلول والازهري وبراج ومصري وعيتاني وحمرة وحنينة وجندي

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاربعاء ٢٨ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد في المهجر

زهير محمد العريس

شقيقاه رياض وسمير

ولده محمد

اصهاره المرحوم عدنان قباني ورياض الحجار وجورج الحسيني.

تقبل التعازي في منزل شقيقه رياض في وطى المصيطبة شارع خليل تقي الدين مقابل الضمان الاجتماعي بناية سليمان غانم الطابق الثاني.

ذكرى اسبوع

تصادف الجمعة ٣٠ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه

الحاج حسين كامل الخليل

زوجته فتية حسين بحر

اولاده المهندسان حسام وماهر والدكتور حازم وحسن

شقيقاه المرحوم علي كامل الخليل ومحمود الخليل

صهره المهندس محمود حسن خليفة

فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم الساعة العاشرة قبل الظهر للرجال في نادي الامام الصادق في صور وللنساء في حسينية الخراب

الاسفون آل الخليل وبحر وخليفة.

ذكرى اربعين

تصادف الجمعة ٣٠ تشرين الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على صباها

الدكتورة غادة جميل قصير

والدتها نزيهة عسيران

شقيقاتها دينا زوجة الدكتور نبيل مطر وندى زوجة اميل بستاني وهلا

اعمامها حكمت والحاج سعدالله والمرحومان محمد ويوسف

خالاها توفيق وكامل محمد علي عسيران

فتقبل التعازي طوال النهار للنساء في منزل خالها توفيق عسيران وللرجال في منزل خالها كامل عسيران في صيدا حي البرغوث.

ذكرى سنوية

في مرور سنة على وفاة عميد عائلة ابو الزلف المرحوم

الخبير زهير محيي الدين ابو الزلف

اولاده فاروق وفؤاد والحاج فادي وفواز ومحمد واحمد ومحمود وبسام وغسان.

صهراه ابرهيم معاد وجهاد ابو الزلف.

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الجمعة ٣٠ تشرين الاول في منزله في شارع حمد ملك بهير صقر الطابق الثاني.

الاسفون آل ابو الزلف

شكر على تعزية

آل عرب ودبوق وانسباؤهم

يتقدمون بخالص الشكر من كل الذين شاركوهم في مصابهم الاليم وأسوهم بفقيدتهم الغالية المرحومة

عزة دبوق

ارملة المرحوم عباس عرب

سواء بحضورهم الشخصي او برسائلهم وبرقياتهم سائلين الباري عز وجل ان يحفظهم من كل مكروه.

بالرضى والتسليم لمشيئة الله

اسرة تويتز سنتر وجميع العاملين فيها يشاركون آل الفقيد الطفل

رامي جميل حسن

في مصابهم الاليم ويتقدمون من ذويه وآله باحر التعازي ويعتبرون ان مصابهم الذي ادمى القلب هو مصاب الجميع نرجو الله ان يلهمهم الصبر

عن تويتز سنتر جمال وكلفاني



الكنديون هزموا الإصلاحات الدستورية والانفصاليون يطمحون إلى استقلال كيبك



زعيم "حزب الكيبيكوا" الانفصالي السيد جاك باريزو بعد ظهور نتائج الاستفتاء في مونتريال. (رويتر تيليفوتو)



رئيس الوزراء الكندي السيد بريان مولروني بعد فشل مشروعه للاصلاحات الدستورية (ا ف ب تيليفوتو)

وضعت السلطات الكندية جانبا خططها لاجراء اصلاحات دستورية على الاقل في الوقت الحاضر، بعدما رفض الكنديون في استفتاء الاثنين اتفاقا كان يهدف اساسا الى تهدئة النزعة الانفصالية لدى مقاطعة كيبيك الناطقة الفرنسية واعطاء المقاطعات الكندية والسكان الاصليين سلطات اوسع.

لكن رئيس الوزراء الكندي السيد بريان مولروني الذي اخفق في اقناع الكنديين باهمية الاتفاق وخصوصا للاقتصاد. قال بعدما ظهرت نتائج الاستفتاء مساء الاثنين (صباح الثلثاء بتوقيت بيروت) ان "المهمة الاساسية المعقدة والملحة التي تواجهنا هي القيام بعملية تجديد اقتصادي قوية وقابلة للاستمرار (...) للتوصل الى مستوى معيشي مرتفع في وضع اقتصادي دولي يتسم بمنافسة لا ترحم".

واكد وزير المال الكندي السيد دون مازانكوفسكي ان السياسة النقدية للبلاد ستستمر في التوجه نحو استقرار الاسعار عبر التركيز على خفض التضخم وعبر خفض الانفاق. واشار الى ان معدل التضخم الذي يبلغ ١٫٣ في المئة في كندا هو الادنى في مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى.

وكانت الاحزاب الداعية الى استقلال كيبيك عن كندا الاكثر فرحا بنتيجة الاستفتاء الذي فشل بغالبية ٥٤٫٤ في المئة في مقابل ٤٣٫٤ في المئة. وقال زعيم "حزب الكيبيكوا" الانفصالي السيد جاك باريزو: "قال الكيبيكيون اليوم انهم شعب وأمة وانهم غدا سيكونون دولة".

ورفضت الاصلاحات ست مقاطعات هي، الى كيبيك، نوفا سكوتيا ومانيتوبا وساسكاتشيوان والبرتا وبريتيش كولومبيا، فضلا عن منطقة يوكان. ووافقت عليها اربع مقاطعات هي برنس ادوارد ايلاند ونيوفاوندلاند واونتاريو ونيو برونسفيك والمناطق الشمالية الغربية ولكن بفارق بسيط جدا هو ٤٩٫٨ في المئة في مقابل ٤٩٫٦ في المئة.

وفي كيبيك حيث يعيش ٦٫٩ ملايين شخص من اصل ٢٧ مليونا مجموع سكان كندا، فشل الاتفاق بنسبة ٥٥٫٤ في المئة في مقابل ٤٢٫٤ في المئة.

وساهم سكان غرب كندا، أي مقاطعات بريتيش كولومبيا والبرتا وساسكاتشيوان ومانيتوبا في غالبية اصوات الـ"لا". فهؤلاء هم اشد المعارضين لمنح كيبيك الفرنسية اي معاملة خاصة او لاعطاء السكان الاصليين من الهنود والاسكيمو اي سلطات اضافية.

وشارك في الاستفتاء في كل انحاء كندا، نحو ٧٢ في المئة من الناخبين.

وكانت المفاوضات على الاصلاحات الدستورية بدأت اساسا لتلبية مطالب كيبيك اعتبارها في موقع خاص وحماية حضارتها ولغتها. ومع الوقت بدأت مقاطعات اخرى وكذلك السكان الاصليون بعرض مطالبهم ومخاوفهم. والاتفاق الذي تم التوصل اليه في ٢٨ آب كان، لو وافق عليه الكنديون، سيعترف بكيبيك "مجتمعا متميزا" ويضمن لها ٢٥ في المئة من مقاعد مجلس النواب الكندي، الى ثلاثة مقاعد على الاقل من المقاعد التسعة في مجلس القضاء الاعلى في كندا.

(أب، يب، رويتر)

اسرائيل تنقل يهودا من طاجيكستان واوزبكستان

موسكو - رويتر - سيرت اسرائيل رحلات جوية خاصة مباشرة الى جمهوريتي طاجيكستان واوزبكستان في الاتحاد السوفياتي السابق لنقل اليهود الراغبين في الهجرة.

وصرح نائب المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية يوسي غوفرين: "تم تسيير نحو عشر رحلات في الاسابيع الاخيرة ونتوقع معاودتها الى طاجيكستان حالما يهدأ الوضع". وقال ان الرحلات التي مولتها الحكومة الاسرائيلية بدأت قبل تجدد القتال اخيرا في دوشانبه عاصمة طاجيكستان.

"لن يضحي" بغايدار وكوزيريف يلتسين يحظر "جبهة الانقاذ الوطني"



وزير الخارجية الروسي السيد اندريه كوزيريف - الى اليمين - يرفع يده ليوجه سؤالا الى الرئيس الروسي بوريس يلتسين في وزارة الخارجية الروسية امس. (ا ف ب تيليفوتو)



الرئيس السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشوف يصغي الى رئيس حزب الحرية الاقتصادية السيد كونستانتين بوروفوي في مؤتمر صحافي في موسكو امس (رويتر تيليفوتو)

اعلن امس الرئيس الروسي بوريس يلتسين انه سيحظر "جبهة الانقاذ الوطني" التي تألفت حديثا والمطالبة باسقاطه، مؤكدا انه "لن يضحي" بالقائم بمهمات رئيس الوزراء السيد ايغور غايدار مهندس الاصلاحات الاقتصادية وبوزير الخارجية السيد اندريه كوزيريف تحت ضغط المحافظين في البرلمان.

وقال امام المسؤولين الكبار في وزارة الخارجية الروسية انه ينوي اتخاذ اجراء ضد "جبهة الانقاذ الوطني" لانها "تدعو الى اطاحة سلطات شرعية. انها تقوض استقرار المجتمع وتجعل الشعب بعضه ضد البعض". وقد اوعز الى مساعده السيد غينادي بوربوليس باعداد مرسوم رئاسي بحل الجبهة.

وكان ثلاثة آلاف شخص مؤيدين للشيوعية والفصائل القومية المتطرفة اجتمعوا في موسكو السبت الماضي والفوا "جبهة الانقاذ الوطني" التي اعلنت انها ستعمل لاسقاط يلتسين في جلسة مؤتمر نواب الشعب التي ستبدأ في اول كانون الاول.

ورفض احد قادة "جبهة الانقاذ الوطني" السيد الكسندر بروخانوف خطوة يلتسين واصفا اياها بانها عمل "قطع طرق سياسي وحماقة وغباوة". وقال انه اذا كان الرئيس الروسي يريد حل الجبهة، فعليه ان يلجأ الى المحكمة الدستورية "لا ان يتصرف كقاطع طريق سياسي".

وسبق ليلتسين ان حل الحزب الشيوعي السوفياتي العام الماضي.

من جهة اخرى، قال الرئيس الروسي: "من الضروري التمسك بايغور غايدار وابقاؤه" في منصبه. واضاف ان الشائعات، عن قرب استقالة كوزيريف العدو اللدود للقوميين الذين يعتبرونه "مواليا للاميركيين"، "لا اساس لها من الصحة". ورأى ان اقالة هذين الوزيرين ستكون "غير مبررة من النواحي الانسانية والاخلاقية والمهنية". واكد انه تم تجاوز الاسوأ وان الوضع الاقتصادي سيكون افضل سنة ١٩٩٣.

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ووكالة "ايتار - تاس" الروسية الرسمية عن وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية الروسي السيد بيوتر افين ان روسيا ستدفع جزءا فقط من ديونها الخارجية البالغة ٥٠ مليار دولار هذه السنة والسنة المقبلة. واوضح ان ما بين مليارين ومليارين ونصف مليار دولار ستدفع من اصل ٢٠ مليارا كان مقررا دفعها في ١٩٩٢. وستدفع ثلاثة مليارات دولار من اصل ٣٠ مليارا كانت مقررة في ١٩٩٣.

في غضون ذلك، سار الرئيس السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشوف خطوة في اتجاه العودة الى الحياة السياسية، بعدما اعلن عزمه على المشاركة في رعاية مؤتمر عن الصراعات الاتنية في الجمهورية السوفياتية السابقة. وقال ان مؤسسة الابحاث المعروفة باسمه ستشارك الحزب من اجل الحرية الاقتصادية، وهو حزب سياسي روسي، في تنظيم المؤتمر في آذار ١٩٩٣. (أب، وصف)

"الامن الفلسطيني" في الاراضي المحتلة

القدس - و ص ف - ظهر اول من امس للمرة الاولى، اثناء استقبال الفلسطينيين رئيس الوزراء البرتغالي السيد انيبال كافاكو سيلفا في مبنى "اورينت هاوس" في القدس الشرقية مقر الوفد الفلسطيني المفاوض الذي دشن حديثا، ما يمكن ان يسمى "الامن الفلسطيني".

فقد انتشر عشرات الاشخاص في اماكن متعددة من منطقة المبنى "بيت الضيافة الفلسطيني" وباحاته. وبدا رجال يرتدون بزات وياقات رسمية وعلى صدورهم بطاقة "الفريق الفلسطيني/ الامن". ووقف عدد منهم وهم يحملون اجهزة اتصال لاسلكي امام المدخلين الرئيسيين ومنعوا السيارات من الدخول الى ساحة المبنى باستثناء سيارة المسؤول البرتغالي الضيف.

وعند المدخل الجانبي وزع "الامن الفلسطيني" على الذين سمح لهم بالدخول بطاقات تعريف واعتماد ثبتت على صدورهم وهي تبين اسماءهم ومهماتهم.

وقامت هذه العناصر بكل المهمات التي يمارسها عادة رجال الامن على مداخل الاماكن الرسمية التي تشهد اجتماعات مهمة مماثلة ومنها التفتيش والتحقق من الشخصية وفتح حقائب السيدات وتفحصها.

شعث: وفد فلسطيني سيزور السعودية

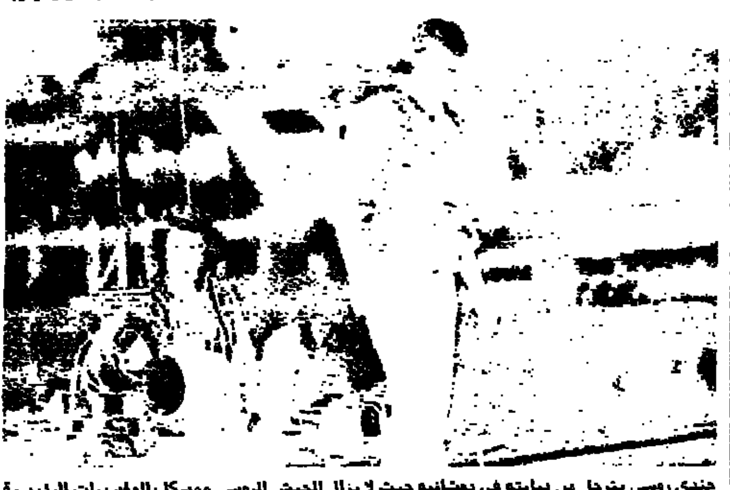
تونس - أ ش أ - صرح رئيس اللجنة القيادية للوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام الدكتور نبيل شعث في مقابلة مع صحيفة "السلام" التونسية ان وفدا فلسطينيا سيزور المملكة العربية السعودية عقب انتهاء الجولة السابعة من المفاوضات الجارية حاليا في واشنطن لاطلاع المسؤولين السعوديين على سير هذه المفاوضات.

ونقلت الصحيفة عن مصادر فلسطينية مطلعة ان زيارة الوفد الفلسطيني للسعودية تأتي نتيجة جهود يبذلها تيار واسع داخل القيادة الفلسطينية على رأسه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات.

الرئيس الموقت لطاجيكستان يقترح اجتماعا لوقف الحرب



رجال من الحرس الوطني ينقلون جثة رفيق لهم قتل قرب مبنى البرلمان في دوشانبه اول من امس. (ا ف ب تيليفوتو)



جندي روسي يترجل من دبابته في دوشانبه حيث لا يزال الجيش الروسي ممسكا بالمؤسسات الرئيسية في المدينة (رويتر تيليفوتو)

اقترح الرئيس الموقت لطاجيكستان اكبر شاه اسكندروف عقد اجتماع للجمعية الوطنية التي تضم ممثلين لكل انحاء البلاد، من اجل وضع حد للحرب الاهلية في الجمهورية السوفياتية السابقة.

وقال في اول خطاب له بثه التلفزيون بعد فشل التمرد الذي قام به مؤيدو الرئيس المخلوع رحمن نبييف السبت الماضي: "اني اقترح عقد اجتماع لممثلي كل الاحزاب وكل المناطق وبهذه الطريقة يمكننا ان ننجح في وضع حد للحرب". واضاف: "ان لنا علاقات جيدة للغاية مع روسيا التي لا تؤيد استمرار الحرب".

ويشار الى ان تحالفا هشا من الاحزاب الديموقراطية والاسلامية والوطنية تدعم اسكندروف.

ودعا رئيس الوزراء السيد عبدالله غانوف، الذي كان الى جانب اسكندروف، شعب طاجيكستان الى "وضع حد للمشاكل السياسية والاستعداد لمواجهة الشتاء القاسي المقبل". واشار الى ان القسم الاكبر من قوات المتمردين لم يكن مؤلفا من "الكوليابيين (نسبة الى مدينة كولياب الجنوبية، المقربين من الشيوعيين) ولكن من الاوزبك الذين اتوا من قرى طاجيكستان التي تقع على مسافة ٣٠ كيلومترا جنوب دوشانبه". وقال متهكما: "لقد عادوا الى قراهم وربما الى اوزبكستان نفسها". ويذكر ان ٢٣ في المئة من سكان طاجيكستان هم من اصل اوزبكي.

وقد عرفت بالقرب من القصر الرئاسي الذي يقع في احد الاحياء التي شهدت اعنف المعارك، جثث المقاتلين من الاوزبك المعروفين من اشكالهم، الى لوحات سيارات من اوزبكستان المجاورة. لكن المسؤولين الاوزبك نفوا اي ضلوع لطشقند في التمرد.

وحضت سلطات العاصمة التي اجتاحتها المعارك العنيفة في نهاية الاسبوع الماضي، السكان على معاودة العمل وتعهدت ضمان الامن.

وصرح قائد قوات الحدود الروسية في دوشانبه الجنرال فيتالي غريتسان في حديث من حاميته المحاطة باكياس الرمل: "لم يعد هناك من يمسك بزمام الامور في طاجيكستان حاليا (...) السلاح وحده الذي يتكلم هنا والكلمة لمن يملك السلاح (...) اذا لم يستقر الوضع هنا قريبا فقد يمتد الصراع الى اوزبكستان وربما الى قرغيزيا".

وتمتلىء الشوارع بمسلحين من انصار اسكندروف وهم يحتفون ويلوحون باسلحتهم. ويطوف الرئيس الموقت دوشانبه في سيارة جيب عسكرية يرافقه حرسه الشخصي من الجنود الروس المزودين مدافع رشاشة في سيارتين مدرعتين.

وفي تطور منفصل بث التلفزيون الروسي ان رئيس جمهورية ناخيتشيفان الاذرية ذات الحكم الذاتي حيدر علييف اتهم اول من امس الرئيس الاذري ابو الفضل الشيبي، بانه وراء "محاولة الانقلاب" التي جرت السبت الماضي في هذا الجيب الواقع داخل ارمينيا.

وقال علييف، وهو المسؤول الشيوعي السابق في اذربيجان والمنافس السابق للشيبي في الانتخابات الاذرية في ايار الماضي، ان "محاولة الانقلاب التي قامت بها الجبهة الشعبية في ناخيتشيفان دبرها الرئيس الشيبي في باكو".

واتهم احد المسؤولين في ناخيتشيفان السيد فيروز تبرزلي من باكو وزير الداخلية الاذري السيد اسكندر حميدوف، بتنظيم محاولة الانقلاب التي استولى فيها ٤٠٠ ناشط من "الجبهة الشعبية" على مباني التلفزيون ووزارة الداخلية، قبل ان يرضخوا لانذار وجهته السلطات اليهم.

(وصف، رويتر)



سكان يتحلقون حول جثة احد المتمردين في وسط دوشانبه اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

صرب البوسنة يتقدمون إلى يايتشي في ظل انقسام المسلمين والكروات

قتل عشرات الاشخاص واصيب اكثر من ١٠٠ آخرين بجروح في معركة حول بلدة يايتشي المحاصرة في البوسنة في ما وصفته امس الاذاعة التي تسيطر عليها الحكومة بأسوأ يوم للبلدة منذ بدء الحرب قبل ثمانية اشهر.

وبثت الاذاعة ان قوات البوسنة التي يغلب عليها المسلمون ووحدات كرواتية ما زالت متحالفة معها صمدت في مواقعها ضد هجمات الصرب في يايتشي الواقعة في وسط البوسنة على مسافة ١٦٠ كيلومترا شمال العاصمة سارايفو.

وكانت الميليشيات الصربية اعلنت في وقت سابق ان سقوط يايتشي التي يقطنها ٤٠ الف شخص غالبيتهم من المسلمين صار مسألة ساعات، واشارت الوكالة اليوغوسلافية للانباء "تانيوغ" الى احتدام المعارك في مداخل البلدة وقالت ان المسلمين والكروات يتراجعون شرقا صوب بلدة ترافنيك.

واذا صحت تقارير الصرب، فقد يقع المسلمون في شرك بعدما انقلب عليهم الكروات في ترافنيك مطلع الاسبوع واوقعوا بينهم مئات الاصابات. وسيمثل سقوط يايتشي ضربة قوية للمسلمين بينما سيكون سقوط ترافنيك، اذا حصل، كارثة. وسيعني هذا طرد القوات الموالية للرئاسة في البوسنة والهرسك والتي يغلب عليها المسلمون من مساحة كبيرة من الاراضي الواقعة في وسط الجمهورية المستقلة حديثا.

واظهرت الاحداث التي كان وسط البوسنة مسرحا لها في الايام الاخيرة ان التحالف بين المسلمين والكروات في مواجهة الصرب الذي قام مع اعلان الاستقلال اواخر شباط ينهار بسرعة.

وكانت اذاعة سارايفو نقلت الاثنين عن بيان لقيادة جيش البوسنة والهرسك ان قوات كرواتية طردت ٣٠٠٠ مسلم من بلدة بروزور الصغيرة غرب العاصمة وان القصف الكرواتي للبلدة حول منازلها ومعالمها ركاما.

ونفت اذاعة كرواتية امس هذه الانباء قائلة ان معلومات خاطئة بثتها الاستخبارات الصربية ضللت وسائل الاعلام في البوسنة. لكن مصادر حكومية في سارايفو افادت ان الزعامة المسلمة في البوسنة ناقشت الاحد احداث بروزور وما وصفته بـ"المشكلة الكرواتية".

ويسيطر الصرب الآن على نحو ٧٠ في المئة من اراضي الجمهورية، والكروات على مناطق في الهرسك في الغرب باتت من الناحية الفعلية تابعة لكرواتيا. ويعتقد ان الجانبين مستعدان لتسوية بينهما في وقت لم يبق للمسلمين الاكثر عددا بين الاتنيات الثلاث سوى قليل من الارض ولا حدود مشتركة مع دولة حليفة.

وقد يكون هذا الواقع الذي دفع رئيس البوسنة والهرسك المسلم عليا عزت بيغوفيتش الى القول قبيل توجهه الاحد الى الامارات العربية المتحدة ان التقسيم العرقي للجمهورية ربما كان ضروريا، وهو امر كان يعارضه بقوة.

• في ابو ظبي، ابدت الامارات استعدادها لمواصلة تقديم مساعدات مالية الى مسلمي البوسنة.

واوضحت وكالة انباء الامارات ان رئيس الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان اعلن التزام بلاده تقديم هذه المساعدات في محادثاته وبيغوفيتش الذي وصل مساء الاثنين في زيارة هي الاولى لاحدى الدول الخليجية للحصول على مساعدات لحكومته.

ونشرت صحف سعودية ان رئيس البوسنة والهرسك سيزور المملكة ايضا.

(رويتر، و ص ف)

مناورات عسكرية ايرانية في مضيق هرمز

طهران - وصف - بثت الاذاعة الايرانية ان البحرية الايرانية وحراس الثورة "الباسدران" انهوا امس مناورات عسكرية مشتركة استمرت ستة ايام واستخدمت فيها الصواريخ في مضيق هرمز عند مدخل الخليج.

واضافت ان هذه المناورات التي اطلق عليها "صاعقة - ٢"، "اظهرت قدرة القوات المسلحة الايرانية على الدفاع عن حدود ايران في الخليج الفارسي".

وكانت مناورات مشتركة للبحرية والسلاح الجوي و"الباسدران" قد جرت قبل اسبوعين في قطاع غير محدد في الخليج للمرة الثانية منذ مطلع السنة.

لجنة مصرية - سودانية تجتمع في القاهرة للنزاع على حلايب

القاهرة - و ص ف - صرح الوكيل الاول لوزارة الخارجية السودانية السيد علي محمد عثمان ياسين ان اللجنة المصرية - السودانية الخاصة بالنزاع الحدودي على منطقة حلايب بين البلدين بدأت اعمالها امس في القاهرة "في جو ودي".

وشدد، بعد ترؤسه والوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز الاجتماع الاول لهذه اللجنة، على ضرورة التوصل الى "حل لموضوع الحدود بين الدولتين الشقيقتين مصر والسودان".

واشار الباز الى العلاقات المميزة بين القاهرة والخرطوم التي وصفها بانها "تتجاوز كثيرا اي مسائل من هذا القبيل". واكد ان المحادثات "كانت ايجابية" وان الجانبين كانا يعملان "بروح الفريق". واعرب عن امله في "ازالة جزء كبير من المشاكل في نهاية هذه الجولة".

وكانت اللجنة التي تألفت في شباط الماضي اجتمعت مرتين في القاهرة والخرطوم بالتناوب.

ويذكر ان النزاع على منطقة حلايب الواقعة على البحر الاحمر برز مجددا في كانون الاول ١٩٩١ بعدما منح السودان شركة كندية للنفط احتيازا للتنقيب عن النفط على طول ساحل البحر الاحمر حتى منطقة حلايب شمال خط العرض ٢٢.